



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم: العلوم الاجتماعية



الرقم التسلسلي: 244
رقم التسجيل: 06/PG/PSY/14

عنوان الأطروحة

المكانة السوسيو مترية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة حسب مقاربة جاردنر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس
تخصص: علم النفس الاجتماعي

إشراف الأستاذ الدكتور:
جابر نصر الدين

إعداد الطالب:
حرزلي حسين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
تاويريت نور الدين	أستاذ	بسكرة	رئيسا
جابر نصر الدين	أستاذ	بسكرة	مشرفا ومقررا
براجل علي	أستاذ	باتنة 1	عضوا مناقشا
بودريالة محمد	أستاذ	المسيلة	عضوا مناقشا
بوعطيط سفيان	أستاذ محاضر (أ)	سكيكدة	عضوا مناقشا
لعقون لحسن	أستاذ محاضر (أ)	بسكرة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2017

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ،ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وهو على كل شيء قدير،اللهم صلّ وسلّم على من بُعث رحمةً للعالمين.

أتقدّم بالشكر الجزيل إلى فضيلة الأستاذ الدكتور: جابر نصر الدين ،الذي رافقني طيلة دراستي،وأثناء إشرافه على رسالتي الماجستير والدكتوراه ،ولأنّه نعم المرافق كان منه صبرُ الأستاذ على طالبه ،وتوجيه العالم العارف بحقّ لما يقول و يفعل

ولا نزكي على الله أحدا ،فجزاه الله عنّي كلّ خير،و الله نسأل أن يجعله منارًا للعلم سامقا في سماءها،و به مؤيدًا أبدَ الدهر ما بقي،أمين.

و الله وليّ التوفيق و القادر عليه.

حسين حرزلي

إهداء

إلى كلّ من سهر اللّيلي من أجل العلم، إلى أمّي و زوجتي الغاليتين، إلى كلّ أولادي قرة عيني في الدنيا، إلى عائلتي الكبيرة، كما لا أنسى كلّ من كان عوناً لي حتّى وصلتُ إلى ختام هذه الأطروحة، إلى جميع طلبة العلم في العالم مهما كان تخصصهم، إلى أعضاء اللجنة المناقشة، أساتذتي الأفاضل، كلّ باسمه، إلى كلّ الموظفين بجامعة محمد خيضر ببسكرة، من رئيسها إلى آخر رتبة فيها، وأخصّ بالذكر أساتذتي الذين نهلت من علمهم، وزملاء الدرب، دفعني في مشروع الماجستير.

إلى كلّ هؤلاء جميعاً أهدي عملي هذا، وأحتسب الأجر على الله سبحانه وتعالى.

حسين حرزلي

ملخص الدراسة

1- موضوع الدراسة:

المكانة السوسيوومترية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة حسب مقارنة جاردنر لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

2- إشكالية الدراسة: انطلقت مما يلي:

1-2-التساؤل الرئيس الأول:

ما طبيعة العلاقة بين أنواع المكانة السوسيوومترية و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر؟

2-2-التساؤل الرئيس الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع المكانة السوسيوومترية في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر؟

3- الفرضيات:

1-3-توجد علاقة ارتباطية بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة السوسيوومترية العالية) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

2-3- توجد علاقة ارتباطية بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

3-3- توجد علاقة ارتباطية بين نوع المكانة السوسيوومترية (نجوم الجماعات) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

4-3- توجد علاقة ارتباطية بين نوع المكانة السوسيوومترية (المنعزلين) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

5-3- توجد علاقة ارتباطية بين نوع المكانة السوسيوومترية و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

3-6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المكانة السوسيوومترية العالية و ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

3-7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجوم الجماعة و المعزولين في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

3-8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجوم الجماعة و المنعزلين في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

3-9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الجنس لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

3-10- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

4-منهج الدراسة: المنهج الوصفي .

5-عينة الدراسة: تكوّنت عينة الدراسة من 82 وحدة إحصائية.

6-نتائج الدراسة:

توصّلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

6-1- لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة السوسيوومترية العالية) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

6-2- لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة) ومستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

6-3- لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوعي المكانة السوسيوومترية (نجوم الجماعات) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

- 6-4- لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوعي المكانة السوسيوومترية (المنعزلين) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .
- 6-5- لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوعي المكانة السوسيوومترية و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .
- 6-6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المكانة السوسيوومترية العالية و ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .
- 6-7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجوم الجماعة و المعزولين في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .
- 6-8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجوم الجماعة و المنعزلين في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .
- 6-9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الجنس لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .
- 6-10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

Abstract:

1. Topic of the study

Sociological Status and its Relation to Multiple Intelligences according to Gardner's Approach to high school students.

2. Research Problem:

It was generated from two main questions:

2.1. What is the nature of the relationship between the sociometric status and the levels of multiple intelligences of some students of the final stage of Ziri Ben Menad High School in Bou-saada according to Gardner's approach?

2.2. Are there statistically significant differences between the types of sociometric status in the multiple intelligence levels of some students in the final stage of Ziri Ben Menad secondary school in Bou-saada according to Gardner's approach?

3. Hypotheses:

3.1. There is a correlative relationship between the type of sociometric status (those with high socioeconomic status) and the multiple intelligence levels of some students in the final stage of Ziri Ben Menad secondary school in Bou-saada according to Gardner's approach.

3.2. There is a correlative relationship between the type of sociometric status (those with low socioeconomic status) and the multiple intelligence levels of some students in the final stage of Ziri Ben Menad secondary school in Bou-saada according to Gardner's approach.

3.3. There is a correlative relationship between the two types of sociometric status (group stars) and the multiple intelligences levels of some students in the final stage of Ziri Ben Menad High School in Bou-saada according to Gardner's approach.

3.4. There is a correlative relationship between the two types of sociometric status (the isolated ones) and the levels of multiple intelligences of some students in the final stage of Ziri Ben Menad secondary school in Bou-saada according to Gardner's approach.

3.5. There is a correlation between the two types of sociometric status and the levels of multiple intelligences of some students of the final stage of Ziri Ben Menad High School in Bou-saada according to Gardner's approach.

3.6. There are statistically significant differences between those with high sociometric status and low sociometric status in the multiple intelligence levels of some students in the final stage of Ziri Ben Menad High School in Bou-saada according to Gardner's approach.

3.7. There were statistically significant differences between " the group stars" and " those who have been isolated " at the multiple intelligence levels of some students in the final stage of Ziri Ben Menad High School in Bou-saada according to Gardner's approach.

3.8. There were statistically significant differences between " the group stars" and " those who are isolated " at the multiple intelligence levels of some students in the final stage of Ziri Ben Menad High School in Bou-saada according to Gardner's approach.

3.9. There are statistically significant differences in multiple intelligence levels attributable to some pupils's gendre of the final stage of Ziri Ben Mennad's Secondary School in Bou-saada according to Gardner's Approach.

3.10. There are statistically significant differences in multiple intelligence levels attributable to some pupils's branch of study of the final stage of Ziri Ben Mennad's Secondary School in Bou-saada according to Gardner's Approach.

4. Research Methodology:

Descriptive approach

5. The Sample of the Study:

The study sample of this research work is consisted of 82 units.

6. Research Findings:

This research work findings are:

6.1. There is no correlation (related relationship) between the type of Sociometric status (those with high sociometric levels) and multiple intelligences levels of some of the final stage pupils of Ziri Ben Mennad's Secondary School in Bou-saada according to Gardner's Approach.

6.2. There is no correlation(related relationship) between the type of Sociometric status (those with low sociometric levels) and multiple intelligence levels of some of the final stage pupils of Ziri Ben Mennad's Secondary School in Bou-saada according to Gardner's Approach.

6.3 There is no correlation(related relationship) between the two types of Sociometric status (group stars) and multiple intelligence levels of some of the final stage pupils of Ziri Ben Mennad's Secondary School in Bou-saada according to Gardner's Approach.

6.4. There is no correlation(related relationship) between the two types of Sociometric status (those who are isolated) and multiple intelligence levels of some of the final stage pupils of Ziri Ben Mennad's Secondary School in Bou-saada according to Gardner's Approach.

6.5. There is no correlation(related relationship) between the two types of Sociometric status and multiple intelligence levels of some of the final stage pupils of Ziri Ben Mennad's Secondary School in Bou-saada according to Gardner's Approach.

6.6. There are no statistically significant differences of multiple intelligence levels between high and low sociometric status levels of some of the pupils of the final stage of Ziri Ben Mennad's Secondary School in Bou-saada according to Gardner's Approach.

6.7. There are no statistically significant differences of multiple intelligence levels between "group stars" and " those who have been isolated" to some of the pupils of the final stage of Ziri Ben Mennad's Secondary School in Bou-saada according to Gardner's Approach.

6.8. There are no statistically significant differences of multiple intelligence levels between “group stars” and “those who are isolated” to some of the pupils of the final stage of Ziri Ben Mennad’s Secondary School in Bou-saada according to Gardner’s Approach.

6.9. There are no statistically significant differences of multiple intelligence levels between attributable to the pupils’ gendre of some the final stage of Ziri Ben Mennad’s Secondary School in Bou-saada according to Gardner’s Approach.

6.10. There are no statistically significant differences of multiple intelligence levels between attributable to the pupils’ branch of the study of some the final stage of Ziri Ben Mennad’s Secondary School in Bou-saada according to Gardner’s Approach.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
	الإهداء
أ	ملخص الدراسة بالعربية
ب	
ج	
د	
هـ	ملخص الدراسة بالانجليزية
و	
ز	
01	
02	مقدمة
الفصل الأول: إشكالية الدراسة	
04	تمهيد
04	إشكالية الدراسة
09	أسباب اختيار الدراسة
10	أهمية الدراسة
10	أهداف الدراسة
11	المفاهيم الأساسية للدراسة
13	الدراسات السابقة
23	فرضيات الدراسة
25	خلاصة
الفصل الثاني: المكانة السوسيو مترية	
27	تمهيد
27	دينامية الجماعة
28	مظاهر دينامية الجماعة
33	العوامل المُحدثة لدينامية الجماعة
35	الدور الاجتماعي للمدرسة
38	بناء العلاقات السوسيو مترية (الاجتماعية)
41	المكانة السوسيو مترية (الاجتماعية)
43	النظريات المفسرة للمكانة السوسيو مترية
48	خلاصة
الفصل الثالث: الذكاءات المتعددة	
50	تمهيد
50	مفهوم الذكاءات المتعددة
51	نبذة تاريخية عن نظرية الذكاء
55	مظاهر الذكاء كقدرة عقلية
55	نظرية الذكاءات المتعددة

66	مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة
68	مكونات الذكاءات المتعددة
69	الأفكار الأساسية للذكاءات المتعددة
69	إسهامات نظرية الذكاءات المتعددة في الميدان التربوي
71	العلاقة بين المكانة السوسيو مترية والذكاءات المتعددة
74	خلاصة
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
76	تمهيد
76	تساؤلات الدراسة
76	التذكير بفرضيات الدراسة
77	منهج الدراسة
78	حدود الدراسة
79	الدراسة الاستطلاعية
79	المعاينة
84	الأدوات المستعملة في الدراسة
96	المعاملات الإحصائية المطبقة في الدراسة
98	خلاصة
الفصل الخامس: عرض و تفسير نتائج الدراسة	
100	تمهيد
100	عرض نتائج فرضيات العلاقة الارتباطية
100	عرض نتائج الفرضية الأولى
100	عرض نتائج الدراسة الخاصة بالمكانة السوسيو مترية
188	عرض نتائج الدراسة الخاصة بمستويات الذكاءات المتعددة
191	عرض نتائج العلاقة بين ذوي المكانة السوسيو مترية العالية ومستويات الذكاءات المتعددة
192	عرض نتائج الفرضية الثانية
192	عرض نتائج العلاقة بين ذوي المكانة السوسيو مترية المنخفضة ومستويات الذكاءات المتعددة
194	عرض نتائج الفرضية الثالثة
194	عرض نتائج العلاقة بين نجوم الجماعات ومستويات الذكاءات المتعددة
195	عرض نتائج الفرضية الرابعة
195	عرض نتائج العلاقة بين المنعزلين ومستويات الذكاءات المتعددة
197	عرض نتائج الفرضية الخامسة
197	عرض نتائج العلاقة بين المعزولين ومستويات الذكاءات المتعددة
199	العلاقة بين المكانة السوسيو مترية ومستويات الذكاءات المتعددة للعيننة كاملة
201	عرض نتائج فرضيات الفروق
201	عرض نتائج الفرضية السادسة
201	اختبار الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة بين ذوي المكانة العالية وذوي المكانة المنخفضة
203	عرض نتائج الفرضية السابعة
203	اختبار الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة بين نجوم الجماعات و المعزولين
205	عرض نتائج الفرضية الثامنة

205	اختبار الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة بين نجوم الجماعات و المنعزلين
207	عرض نتائج الفرضية التاسعة
207	اختبار الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة لعينة الدراسة الحالية تبعا لمتغير الجنس
208	عرض نتائج الفرضية العاشرة
208	اختبار الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة لعينة الدراسة الحالية تبعا لمتغير الشعبة الدراسية
210	تفسير نتائج فرضيات الدراسة الحالية
210	التذكير بفرضيات الدراسة الحالية
211	تفسير نتيجة الفرضية الأولى
212	تفسير نتيجة الفرضية الثانية
213	تفسير نتيجة الفرضية الثالثة
213	تفسير نتيجة الفرضية الرابعة
214	تفسير نتيجة الفرضية الخامسة
215	تفسير نتيجة الفرضية السادسة
216	تفسير نتيجة الفرضية السابعة
216	تفسير نتيجة الفرضية الثامنة
217	تفسير نتيجة الفرضية التاسعة
218	تفسير نتيجة الفرضية العاشرة
218	تفسير عام لنتائج الدراسة الحالية
223	خلاصة الدراسة الحالية
225	الاقتراحات
226	خاتمة
228	قائمة المراجع
238	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	حجم المجتمع الأصلي للدراسة الحالية	78
02	خصائص فئة المكانة السوسيو مترية للدراسة الحالية	81
03	توزيع العينة حسب متغير الجنس في فئة الذكاءات المتعددة للدراسة الحالية	82
04	توزيع العينة حسب متغير الشعبة الدراسية في فئة الذكاءات المتعددة للدراسة الحالية	83
05	توزيع المحاور والعبارات والأوزان للاختبار السوسيو متري	88
06	اختبار الفروق "تا" لصدق المقارنة الطرفية للاختبار السوسيو متري	89
07	الثبت بالعلاقة بين الاختبارين الأول والثاني للاختبار السوسيو متري	90
08	الثبت بمعامل الفا كرونباخ للاختبار السوسيو متري	91
09	الثبت بالتجزئة النصفية للاختبار السوسيو متري	91
10	توزيع المحاور و العبارات لمقياس الذكاءات المتعددة	93
11	الأوزان النسبية لمقياس الذكاءات المتعددة	93
12	اختبار "تا" الفروق لصدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاءات المتعددة	94
13	صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاءات المتعددة	94
14	الثبت بالعلاقة بين الاختبارين الأول والثاني لمقياس الذكاءات المتعددة	95
15	الثبت بمعامل الفا كرونباخ لمقياس الذكاءات المتعددة	95
16	الثبت بالتجزئة النصفية لمقياس الذكاءات المتعددة	96
17	عدد الاختيارات للسؤال الأول لشعبة الآداب والفلسفة ذكورا	100
18	عدد الاختيارات للسؤال الثاني لشعبة الآداب والفلسفة ذكورا	103
19	عدد الاختيارات للسؤال الثالث لشعبة الآداب والفلسفة ذكورا	106
20	عدد الاختيارات للسؤال الرابع لشعبة الآداب والفلسفة ذكورا	109
21	عدد الاختيارات للسؤال الأول لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا	113
22	عدد الاختيارات للسؤال الثاني لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا	116
23	عدد الاختيارات للسؤال الثالث لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا	119
24	عدد الاختيارات للسؤال الرابع لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا	122
25	عدد الاختيارات للسؤال الأول لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا	125
26	عدد الاختيارات للسؤال الثاني لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا	128
27	عدد الاختيارات للسؤال الثالث لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا	131
28	عدد الاختيارات للسؤال الرابع لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا	134
29	عدد الاختيارات للسؤال الأول لشعبة الهندسة المدنية ذكورا	138
30	عدد الاختيارات للسؤال الثاني لشعبة الهندسة المدنية ذكورا	141
31	عدد الاختيارات للسؤال الثالث لشعبة الهندسة المدنية ذكورا	144
32	عدد الاختيارات للسؤال الرابع لشعبة الهندسة المدنية ذكورا	147
33	عدد الاختيارات للسؤال الأول لشعبة الهندسة المدنية إناثا	150
34	عدد الاختيارات للسؤال الثاني لشعبة الهندسة المدنية إناثا	153
35	عدد الاختيارات للسؤال الثالث لشعبة الهندسة المدنية إناثا	156
36	عدد الاختيارات للسؤال الرابع لشعبة الهندسة المدنية إناثا	159
37	عدد الاختيارات للسؤال الأول لشعبة التسيير والاقتصاد ذكورا	163
38	عدد الاختيارات للسؤال الثاني لشعبة التسيير والاقتصاد ذكورا	166
39	عدد الاختيارات للسؤال الثالث لشعبة التسيير والاقتصاد ذكورا	169

172	عدد الاختيارات للسؤال الرابع لشعبة التسيير والاقتصاد ذكورا	40
176	عدد الاختيارات للسؤال الأول لشعبة التسيير والاقتصاد إناثا	41
178	عدد الاختيارات للسؤال الثاني لشعبة التسيير والاقتصاد إناثا	42
181	عدد الاختيارات للسؤال الثالث لشعبة التسيير والاقتصاد إناثا	43
184	عدد الاختيارات للسؤال الرابع لشعبة التسيير والاقتصاد إناثا	44
188	مستويات الذكاءات المتعددة والمكانة السوسيوومترية لشعبة الآداب والفلسفة	45
188	مستويات الذكاءات المتعددة والمكانة السوسيوومترية لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا	46
188	مستويات الذكاءات المتعددة والمكانة السوسيوومترية لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا	47
189	مستويات الذكاءات المتعددة والمكانة السوسيوومترية لشعبة الهندسة المدنية ذكورا	48
190	مستويات الذكاءات المتعددة والمكانة السوسيوومترية لشعبة الهندسة المدنية إناثا	49
190	مستويات الذكاءات المتعددة والمكانة السوسيوومترية لشعبة التسيير والاقتصاد ذكورا	50
191	مستويات الذكاءات المتعددة والمكانة السوسيوومترية لشعبة التسيير والاقتصاد إناثا	51
191	قيم ذوي المكانة السوسيوومترية العالية و مستويات ذكاءاتهم المتعددة	52
193	العلاقة ذوي المكانة السوسيوومترية العالية و مستويات ذكاءاتهم المتعددة	53
193	قيم ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة و مستويات ذكاءاتهم المتعددة	54
194	العلاقة ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة و مستويات ذكاءاتهم المتعددة	55
195	قيم المكانة السوسيوومترية و مستويات الذكاءات المتعددة لنجوم الجماعات	56
196	العلاقة قيم نجوم الجماعات و مستويات ذكاءاتهم المتعددة	57
196	قيم المكانة السوسيوومترية و مستويات الذكاءات المتعددة لمنعزلي الجماعات	58
198	العلاقة قيم لمنعزلي الجماعات و مستويات ذكاءاتهم المتعددة	59
198	قيم المكانة السوسيوومترية و مستويات الذكاءات المتعددة لمعزولي الجماعات	60
199	العلاقة قيم لمعزولي الجماعات و مستويات ذكاءاتهم المتعددة	61
200	قيم المكانة السوسيوومترية ومستويات الذكاءات المتعددة للعينة كاملة	62
200	إحصاء المجموعات للعلاقة بين المكانة السوسيوومترية ومستويات الذكاءات المتعددة	63
201	معامل الارتباط بين المكانة السوسيوومترية ومستويات الذكاءات المتعددة	64
202	مستويات الذكاءات المتعددة لذوي المكانة العالية وذوي المكانة المنخفضة	65
202	إحصاء المجموعات لمستويات الذكاءات .م لذوي المكانة العالية وذوي المكانة المنخفضة	66
202	الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة بين ذوي المكانة العالية والمكانة المنخفضة	67
203	مستويات الذكاءات المتعددة للنجوم و المعزولين	68
204	إحصاء المجموعات لمستويات الذكاءات المتعددة بين النجوم و المعزولين	69
205	الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة بين النجوم و المعزولين	70
206	مستويات الذكاءات المتعددة للنجوم و المنعزلين	71
206	إحصاء المجموعات لمستويات الذكاءات المتعددة بين النجوم و المنعزلين	72
207	الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة بين النجوم و المنعزلين	73
207	مستويات الذكاءات المتعددة حسب متغير الجنس لعينة الدراسة كاملة	74
208	إحصاء المجموعات لمستويات الذكاءات المتعددة حسب متغير الجنس	75
209	الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة بين الجنسين	76
209	مستويات الذكاءات المتعددة حسب متغير الشَّعبة الدراسية لعينة الدراسة كاملة	77
219	إحصاء المجموعات لمستويات الذكاءات المتعددة حسب متغير الشَّعبة الدراسية	78
210	الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة بين مختلف الشَّعب الدراسية	79
212	بعض قيم ذوي المكانة العالية ومستويات ذكاءاتهم المتعددة	80

212	بعض قيم ذوي المكانة المنخفضة ومستويات ذكائهم المتعددة	81
213	بعض قيم النجوم ومستويات ذكائهم المتعددة	82
214	بعض قيم المنعزلين ومستويات ذكائهم المتعددة	83
214	بعض قيم المعزولين ومستويات ذكائهم المتعددة	84
215	مستويات الذكاءات المتعددة لبعض ذوي المكانة العالية ولذوي المكانة المنخفضة	85
216	مستويات الذكاءات المتعددة لبعض النجوم والمعزولين	86
217	مستويات الذكاءات المتعددة لبعض النجوم والمنعزلين	87
217	مستويات الذكاءات المتعددة لبعض أفراد عينة الدراسة الحالية للجنسين	88
218	مستويات الذكاءات المتعددة لبعض أفراد عينة الدراسة الحالية حسب الشعبة الدراسية	89

فهرس المصفوفات السوسيو مترية "السوسيو ماتريس"

الصفحة	عنوان المصفوفة "السوسيو ماتريس"	الرقم
101	للسؤال الأول لشعبة الآداب والفلسفة ذكورا	01
104	للسؤال الثاني لشعبة الآداب والفلسفة ذكورا	02
107	للسؤال الثالث لشعبة الآداب والفلسفة ذكورا	03
110	للسؤال الرابع لشعبة الآداب والفلسفة ذكورا	04
114	للسؤال الأول لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا	05
117	للسؤال الثاني لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا	06
120	للسؤال الثالث لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا	07
123	للسؤال الرابع لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا	08
126	للسؤال الأول لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا	09
129	للسؤال الثاني لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا	10
132	للسؤال الثالث لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا	11
135	للسؤال الرابع لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا	12
139	للسؤال الأول لشعبة الهندسة المدنية ذكورا	13
142	للسؤال الثاني لشعبة الهندسة المدنية ذكورا	14
145	للسؤال الثالث لشعبة الهندسة المدنية ذكورا	15
148	للسؤال الرابع لشعبة الهندسة المدنية ذكورا	16
151	للسؤال الأول لشعبة الهندسة المدنية إناثا	17
154	للسؤال الثاني لشعبة الهندسة المدنية إناثا	18
157	للسؤال الثالث لشعبة الهندسة المدنية إناثا	19
160	للسؤال الرابع لشعبة الهندسة المدنية إناثا	20
164	للسؤال الأول لشعبة التسيير والاقتصاد ذكورا	21
167	للسؤال الثاني لشعبة التسيير والاقتصاد ذكورا	22
170	للسؤال الثالث لشعبة التسيير والاقتصاد ذكورا	23
173	للسؤال الرابع لشعبة التسيير والاقتصاد ذكورا	24
177	للسؤال الأول لشعبة التسيير والاقتصاد إناثا	25
179	للسؤال الثاني لشعبة التسيير والاقتصاد إناثا	26
182	للسؤال الثالث لشعبة التسيير والاقتصاد إناثا	27
185	للسؤال الرابع لشعبة التسيير والاقتصاد إناثا	28

فهرس الخرائط الاجتماعية "السوسيو غرام"

الصفحة	عنوان الخريطة الاجتماعية "السوسيو غرام"	الرقم
102	الخريطة الاجتماعية للسؤال الأول لشعبة الآداب والفلسفة	01
105	الخريطة الاجتماعية للسؤال الثاني لشعبة الآداب والفلسفة	02
108	الخريطة الاجتماعية للسؤال الثالث لشعبة الآداب والفلسفة	03
111	الخريطة الاجتماعية للسؤال الرابع لشعبة الآداب والفلسفة	04
115	الخريطة الاجتماعية للسؤال الأول لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا	05
118	الخريطة الاجتماعية للسؤال الثاني لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا	06
118	الخريطة الاجتماعية للسؤال الثالث لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا	07
121	الخريطة الاجتماعية للسؤال الرابع لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا	08
124	الخريطة الاجتماعية للسؤال الأول لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا	09
127	الخريطة الاجتماعية للسؤال الثاني لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا	10
130	الخريطة الاجتماعية للسؤال الثالث لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا	11
133	الخريطة الاجتماعية للسؤال الرابع لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا	12
136	الخريطة الاجتماعية للسؤال الأول لشعبة الهندسة المدنية ذكورا	13
140	الخريطة الاجتماعية للسؤال الثاني لشعبة الهندسة المدنية ذكورا	14
143	الخريطة الاجتماعية للسؤال الثالث لشعبة الهندسة المدنية ذكورا	15
146	الخريطة الاجتماعية للسؤال الرابع لشعبة الهندسة المدنية ذكورا	16
149	الخريطة الاجتماعية للسؤال الأول لشعبة الهندسة المدنية إناثا	17
152	الخريطة الاجتماعية للسؤال الثاني لشعبة الهندسة المدنية إناثا	18
158	الخريطة الاجتماعية للسؤال الثالث لشعبة الهندسة المدنية إناثا	19
161	الخريطة الاجتماعية للسؤال الرابع لشعبة الهندسة المدنية إناثا	20
165	الخريطة الاجتماعية للسؤال الأول لشعبة التسيير والاقتصاد ذكورا	21
168	الخريطة الاجتماعية للسؤال الثاني لشعبة التسيير والاقتصاد ذكورا	22
171	الخريطة الاجتماعية للسؤال الثالث لشعبة التسيير والاقتصاد ذكورا	23
174	الخريطة الاجتماعية للسؤال الرابع لشعبة التسيير والاقتصاد ذكورا	24
178	الخريطة الاجتماعية للسؤال الأول لشعبة التسيير والاقتصاد إناثا	25
180	الخريطة الاجتماعية للسؤال الثاني لشعبة التسيير والاقتصاد إناثا	26
183	الخريطة الاجتماعية للسؤال الثالث لشعبة التسيير والاقتصاد إناثا	27
186	الخريطة الاجتماعية للسؤال الرابع لشعبة التسيير والاقتصاد إناثا	28

فهرس الرسوم البيانية

الصفحة	عنوان الرسم البياني	الرقم
39	sociogramme تصميم لخريطة اجتماعية	01
82	توزيع أفراد فئة المكانة السوسيوومترية	02
83	توزيع الجنس بالعدد والتمثيل النسبي لفئة الذكاءات المتعددة	03
84	توزيع الشعبة الدراسية بالعدد والتمثيل النسبي لفئة الذكاءات المتعددة	04
		05

يحتاج البشر إلى الجماعة ونواتجها من العلاقات الاجتماعية فعلا، لأنها الركيزة الأولى التي يُبنى عليها نجاح وفاعلية هذه الجماعة أو تلك، فأهميتها بالنسبة للفرد تتبع من كونها تتعلق بمجموعة الأفراد الذين يكون لهم دور هامّ و مؤثّر فيما يتّصل بتوفير مقومات النمو الاجتماعي، من حيث إمداده بالأمن والانتماء، فهي ضرورة حياتية، واحتياجات نفسية أساسية لدى الجميع، وتزداد أهميتها كلما صغر العمر الزمني للإنسان، وأقصد التلميذ في المدارس بشتى أنواعها وأطوارها، هذه الأولى لاعتبارها أفضل مكان يزود المنتمين إليها بهذا الثراء الاجتماعي في العلاقات المتنوعة، كما أنّ شكل البناء الجمعي داخلها متنوع ومتاح مجّاناً مع الأقران.

إنّ العملية التربوية عامّة والتعليمية التعلّمية خاصّة وفي مختلف أطوارها سواء كانت في المدرسة أو المتوسطة أو الثانوية أو حتّى الجامعية تسعى دائما إلى خلق أفراد متكاملين في نواحي نموهم المعرفي والجسدي والانفعالي والاجتماعي وغيرها، وهو ما يستدعي الصحة العقلية والجسدية والنفسية بالضرورة و ذلك ما يُعبّر عنه ببناء العلاقات بمختلف مستوياتها الاجتماعية، فجرت العادة على أنّ التلميذ في المدرسة يكون علاقات اجتماعية مع أقرانه في القسم و خارجه، كما يسعى إلى تطوير هذه العلاقات بزملائه إلى مستوى أعلى، ويحاول جاهدا بكلّ السبل إلى بناء العديد منها حتّى خارج قسمه.

فمهما حاول الفرد الابتعاد عن الجماعة التي يتواجد فيها فإنه بحاجة ماسّة دائما للتعامل معها في كل الظروف التي يمر بها سواء كانت ظروف طبيعية (معتادة) أو طارئة، هذه المواقف تتناقص كلما ازداد سنّ الطفل، حينها يميل إلى الاستقلالية عن الجماعة وهذا ما يجري في الأسر والعائلات من محاولات متكررة لأبنائها عند بلوغهم سنّ المراهقة من الانفصال عنها، و الانسياق ضمن جماعات من نوع آخر، على الغالب أنها تشاركهم نفس الأحاسيس، والشعور.

إنّ العلاقات الاجتماعية (السوسيومترية) بين المراهقين تخضع لقوانين خاصّة، تساهم في بناء النسق الاجتماعي فيها، فهي تتركز أساسا على ميول، ورغبات، وإمكانات الفرد الجسمية والنفسية و حتى العقلية، هذه الأخيرة التي تحمل الكثير من العمليات، بهذا السياق جاء التفكير في هذا الموضوع الذي يحاول البحث عن العلاقة بين بعض أنواع من المكنات السوسيومترية وأحد العمليات العقلية المعروفة كثيرا ألا و هي الذكاءات المتعدّدة حسب ما جاء في نظرية العالم هوارد جاردنر، ولما كانت الضرورة تلجّ على البحث في هذا الصدد.

وفي هذا الإطار و بناء على المنهج الوصفي المتبع في هذه الدراسة ارتأينا إلى تقسيمها إلى خمسة فصول و هي موزعة على النحو التالي:

الفصل الأول بعنوان: إشكالية الدراسة، و الذي جاء فيه تمهيد للفصل ،و إشكالية البحث، فأسباب اختيار الموضوع فالأهمية ثم الأهداف ،وتحديد مفاهيم الدراسة أو مصطلحاتها،فالدراسات السابقة المشابهة أو المطابقة للموضوع وأهم نتائجها ،ثم مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ففرضيات الدراسة وأخيرا خلاصة الفصل،ثم يليه الفصل الثاني الذي ضمّ المتغيّر الأول للدراسة و هو : المكانة السوسيوومترية بعد تمهيد له ،و أخيرا خلاصة،أما الثالث بدأ بتمهيد كسابقه ، ثم عالج المتغيّر الثاني في البحث و هو الذكاءات المتعدّدة و ختم هو أيضا كسابقه بخلاصة الفصل،بعد الفصل الثالث يأتي الفصل الرابع،والذي كان بعنوان: الإجراءات المنهجية للدراسة،حيث بدأ بتمهيد،فتساؤلات الدراسة،ثم التذكير بفرضيات الدراسة بعدها المنهج المتبع فيها،فحدود الدراسة ،ثم الدراسة الاستطلاعية،و المعاينة التي شملت طريقة اختيار عينة الدراسة،فالأدوات المستعملة،وأخيرا المعاملات الإحصائية المطبّقة ،ثم ختامها خلاصة الفصل كالمعتاد . وتكملة للعمل الميداني كان الفصل الخامس بعنوانه: عرض و تفسير نتائج الدراسة ،حيث بدأ بتمهيد ثم استرسل بعرض نتائج فرضيات العلاقات الإرتباطية ،وكان التسلسل بعدها كما ما يلي:

عرض نتائج الفرضية الأولى للدراسة حسب متغيريها المكانة السوسيوومترية والذكاءات المتعدّدة، يليها عرض نتائج الفرضية الثانية،فالثالثة والرابعة،ثم الخامسة،هذا ما جرى بخصوص العلاقات الإرتباطية.

بعدها عرضت نتائج فرضيات الفروق،والتي تبتدئ بالفرضية السادسة،ثم السابعة فالثامنة بعدها التاسعة وأخيرا العاشرة ،عند تتمة العرض تنتقل الدراسة إلى التفسير عبر الترتيب الموالي:

تفسير نتائج فرضيات الدراسة الحالية،وفيها:

التذكير بفرضيات الدراسة الحالية،فتفسير نتائج كل الفرضيات المعروضة سلفا،وبالترتيب من الفرضية الأولى حتى الفرضية العاشرة،ثم تفسير عامّ لنتائج الدراسة الحالية،فخلاصة الدراسة.

في آخر المطاف يُختم البحث بالمقترحات،و خاتمة الدراسة،فقائمة المراجع وقائمة الملاحق.

الفصل الأول : إشكالية الدراسة

تمهيد

- 1- الإشكالية.
- 2- أسباب اختيار الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- المفاهيم الأساسية للدراسة.
- 6- الدراسات السابقة .
- 7- مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.
- 8- فرضيات الدراسة.

خلاصة

تمهيد:

كل دراسة تنطلق من إشكالية، وهذه الدراسة على خطى مثيلاتها تتبع الضوابط المنهجية لها حسب العناصر

التالية:

1- الإشكالية:

تعتبر العلاقات الاجتماعية الناجحة بين أفراد كل جماعة أساس البناء النسقي لنسيجها الاجتماعي، وإحدى ركائزها الأساسية في التفاعل بين الأعضاء المنتمين إليه، فالعلاقات المرغوبة و التي نصفها بأنها إيجابية، هي ما تُبنى على المحبة و التعاون و التضامن، في حين أنها تحتاج نوعا من المغذيات التي تثري مواتجها المتمثلة في العلاقات المتميزة بنوع من الألفة و حسن المجاورة للآخر مهما كان نوعه وانتماؤه، و في شتى الميادين، فيما تؤدي العلاقات الاجتماعية الفاشلة و القائمة على الحقد والبغض والكراهية والغيرة والحسد و غيرها إلى ما يعاكس الأولى، وهي بدورها مرتبطة بنوع من المغذيات الأخرى (بمعنى آخر لها مسبباتها)، والتي يكتسبها الفرد من البيئتين الجغرافية والاجتماعية على حدّ السواء، وبشكليه المقصود، وغير المقصود.

إنّ المتفحص لما يحدث في جوهر العلاقات الاجتماعية من حركية دائمة لا يمكنه فهمها إلا في ظل دينامية الجماعة، هذه الأخيرة يؤسسها التفاعل الاجتماعي بين فاعليها، ومفعليها، وهو ما يؤدي إلى تمتينها-أي العلاقات- وإرساء دعائم ثابتة لها، و بالتالي قوتها، واستمرار بقائها، وبالتكيف الاجتماعي المنتظر منها فالتفاعل الاجتماعي يتناول موضوعات متنوعة من التبادل التي يتأثر فيها الموقف بشكل ثنائي، أو أكثر، كما أنّ تلك العلاقة المتخصصة بين الأفراد أو الجماعة والتي تؤثر بجلاء عليها، مما يستدعي الاستجابة بتغيير السلوك أمام الموقف الحالي كتغذية راجعة، أو بناء على ردّ فعل ضمني، قد يختتمها أصحابها بالصمت المطبق، وهو سلوك استجابي أيضا .

فالسلوك البشري مع الغير ما هو إلا محصلة تفاعل الآخرين معنا، وهو مثير اجتماعي يتطلب استجابتنا وذلك من خلال تعبيرهم اللفظي، أو المكتوب، أو حتى الصادر بلغات أجسادهم **body language**، كما وأنهم ينتظرون انعكاس استجاباتنا، لتصبح مثيرات لهم، فالملاحظ هنا أن هذه العملية تشبه الأجرأة التي ذكرها العالم سكينر في إشراطه المعروف.

لهذا قد يكون التفاعل مباشرا أو غير مباشر، و يمكن تحديد الأول بأنه تلك العلاقة القائمة بين أفراد الجماعة في حضورهم، أما الثاني فهو التصرف في غير وجودهم، مع أشياءهم، أو ممتلكاتهم بتصرفات كما ولو كانوا موجودين أمامنا. وتُشير الدراسات إلى أن التفاعل يسبب تماسك الجماعة، ويطيل بقاءها.

إنّ الميدان التعليمي أحد المصادر التي توفر هذه الجماعات المسماة بالجماعات الصفية أو التربوية، لما تحويه من علاقات بين أعضائها، و لدورها الكبير في بنائها، فالطاقم التربوي الناجح، هو من يعي هذه الحقيقة الاجتماعية، و السمة الإنسانية، و يستغلها أحسن استغلال، بل و يعمل على توفير المناخ الأنسب لتوظيف أكبر قدر من القدرات لتعم الفائدة التربوية، وهذا لا يتأتى إلا بالطرق العلمية المستقاة من النظريات التربوية و بشهادة المختصين في الميدان، وهذا ما يكون في المؤسسات التعليمية بشكل جلي، لأنها المكان الأمثل لتوفر شروط العملية التفاعلية، من حيث الكم، و النوع، كما يمكن للمدرسة أن تعمل على توافق التلاميذ توافقا سويا مع بعضهم البعض - وهذا هو الدور الأساس لها - و ذلك بإشباع Impignation حاجاتهم النفسية والاجتماعية، و تقبلهم ليشعروا بالانتماء إلى مؤسسة مشتركة (المدرسة) و لكي تصل هذه الأخيرة لذلك، يمكن أن تُكثر من التنافس بين التلاميذ في مختلف المجالات (تربويا، ثقافيا، رياضيا، بيئيا...)، كما يمكنها أن تقوم بتعزيز جانب الحرية بإبداء آرائهم و أفكارهم، و مكوناتهم الشخصية بكل صدق، مع مراعاة التجانس بينهم في التوزيع على الفصول الدراسية، إلى جانب توفير التعديل و المعالجة لمن هم متأخرين دراسيا، هذا العمل يكون مصحوبا بالتوجيه السليم الذي يُعنى بمساعدة الفرد على فهم نفسه (الاستبصار الذاتي)، و بما يعاني من مشكلاتٍ أيا كان نوعها مهنية أو دراسية أو اجتماعية أو حتى نفسية أو غيرها - على أن يحسّ بما يجري في البيئة الجغرافية أو الاجتماعية المعيشة ليصبح عنصرا ذو فائدة في ثقافته المحلية بما يمتلك من طاقاته الكامنة، أو الظاهرة غير المفهومة لإنتاج سلوك كمؤشر لما يكتسب من قدرات قد تكون سببا في حلّ مشكلات كثيرة، و بذلك يبرهن على فعاليته و تمكنه من خلق حلول مناسبة لوضعيات مختلفة كان قد رأى مثيلاتٍ مشابهة لها في مواقف تعليمية تعلمية، تصقل خبرته و تؤهله للحياة المعيشة (وهذا هدف التربية)، حينها يمكننا القول أنّ الفضل هنا، كل الفضل للمدرسة.

هذا الحيز الواسع، أو الحقل الثري بشروط التدريب والمران على اكتساب المكانة الاجتماعية لأفراده (المتعلمين)، بما يتأتى لكل فرد من الجماعة، عبر تقييم الآخرين له، كمرآة اجتماعية، تعكس استجابات من يحيطون بنا، وحتى ما يحيط بنا من جماد وحيوان ونبات على ضوء ما انبعث منا من مثيرات.

في حين لا نغفل جانباً مهماً، وحقيقة متكررة، وهي أنّ المكانة الاجتماعية (السوسيومترية) لها واقع الحراك الأفقي، أو العمودي على السواء، لأنها نتاج التربية والمجتمع وفيهما يكون نشاطها، وقد تكون جزءاً لما قام به هذا الفرد أو ذلك من مجهود ذاتي، كما يمكن أن تكون مكتسبة من ذويه، وعائلته، فالأولى (ذات المجهود الشخصي)، أكثر بقاء، وأدوم عمراً من الثانية، فزوال المثير يتحتم قطعاً زوال الاستجابة، كما ترتبط المكانة السوسيومترية (الاجتماعية) بما يقوم به الفرد داخل جماعته التي ينتمي إليها أو ما يسمى بدوره الاجتماعي، بالرغم من انتماء صاحبها إلى عائلة لا تكتسب مكانة في المجتمع، وهذا هو الحراك الاجتماعي بعينه، فكم من قاضٍ ذو كفاءة عالية ونزاهة في العمل، وكم من أستاذٍ مقتدر، أو محامٍ كفء أو غيرهم من الناس يكتسبون مكاناتٍ اجتماعيةً عدّةً من خلال دورهم الذي يؤدونه في أماكن أعمالهم، وحتى يصل الفرد إلى هذا لا بدّ له من امتلاك ميكانيزمات متنوعة (نفسية وعقلية و اجتماعية وثقافية وغيرها)، أو قدرات متاحة له يمكنه توظيفها ليتمتع بمكانة جديرة بالذكر والمتابعة يُستحسن فيها أن تقوده دائماً إلى مركز الاهتمام الاجتماعي (أي الجماعة) ، وهو مجال مرغوب عند جميع أفراد أيّ جماعة كانت ، كما أنّه مصدر ضمان مكانة عالية ، تكسبه امتيازاتٍ اجتماعيةً ينجح بها في عدة مواقفٍ أخرى في حياته اليومية، وهذا لا يتأتى إلاّ بإتقان بعض المهارات الخاصة، والمميزة، يمكن أن تكون سبباً في تحقيق ما يتمناه الفرد داخل مجتمعه المصغر، ثم الكبير فالأكبر، في حين قد ربط بعض الباحثين هذه المهارات التي يمكن تعلّمها بالقدرة المعرفية (أو العقلية) عندنا جميعاً وخصوصاً نسبة الذكاء، هذه الأخيرة لها مؤشراتٍ يُستدلّ بها على وجودها ، وهي في الغالب سلوك الفرد أمام مواجهته مشكلات المحيط بأنواعه (جغرافياً، اجتماعياً، ثقافياً..)، وتتفاوت استعمالاته فيها بما يكتسب الإنسان من خبرات سابقة (مكتسبات قبلية) في الميدان، فمن يكتسب القدرة الجسدية (الذكاء الحركي) مثلاً كقدرة فطرية يمكنه إبهار من حوله بما يقدم في هذا المجال، وقد لا يتدرب على هذه الحركات، بل تصبح سمة لشخصيته، مع العلم أنها نوع من الذكاءات المتنوعة، التي ورد ذكرها في مطلع الثمنينيات باسم الذكاءات (أو الذكاوات) المتعددة من طرف العالم هوادر

جارنر WARED GARDNER

و التي تضمّ عدّة مستوياتها يمكن للإنسان أن يكتسب بعضها أو جلّها، كما يمكنه توظيفها في حياته اليومية، فحسب هذا المصدر الذي اعتبر من الخطأ الاعتقاد الشائع بأنّ للفرد ذكاء واحدا، واقترح نموذج الذكاءات المتعددة، وهي إحدى النظريات في التعلّم، التي تطرقت إلى أنّه توجد أبعاد متعدّدة في الذكاء، كما حدّد صاحبها ذلك بمفهوم الذكاء في ثلاث قدرات هي حل المشكلات التي تكون في الحياة اليومية للفرد و قدرته على توليد حلول جديدة، إمّا بالاستفادة بالخبرات السابقة، أو الاعتماد على هذا الذكاء، وهو المرجّح في غالب الأحيان، وثالثها المساهمة في إثراء الثقافة المحليّة، أو بمعنى آخر أن يكون ما سبق خدمة للثقافة التي ينتمي إليها هذا الفرد (المشاركة الاجتماعية).

يرى أنصار هذه النظرية أنّها الأفضل من بين ما يوفر الفرصة لكل فرد لتوظيف ما يتّمتّع به من قوى عقلية للمساهمة في تطوير المحيط المعيش، وهذا يمكنه أن يحمل الكثير من الحقيقة من وجهة نظرٍ تقول: أنّ المجتمع مزيج متباين، كما أنّه مجموعة قوى مختلفة تتكامل داخله رغم تعاكسها -حتما- أو تضادّها -وجوبا- في كثير من الأحيان، لتنتج نوعا متناغما في الحياة الاجتماعية، فنحن نرى الأمي مثلا يقوم بمهام لا يمكن أن يقوم بها المتعلّم، و العكس صحيح تماما.

إنّ نظرية الذكاءات المتعدّدة تعني أنّ جميع النّاس يمتلكون قدرات مختلفة ومتنوعة في نفس الوقت، والمشكل الوحيد يكمن في تنشيط نوع منها بشكل أكبر على حساب الأنواع الأخرى، فكلما استعملت قدرة بشكل متناهي ومستمرّ، كلما كان سائدا على شخصية هذا الفرد، وبالتالي أصبح سمة له، لذا يمكننا وصفه بالذكي اجتماعيا أو لغويا أو موسيقيا أو غيرها.

هذا الكلام يجرنا إلى أن الراشدين في أي مجتمع أيّا كان، عليهم المسؤولية التامة لتوفير بيئة صحية ونافعة لأطفالها -الناشئة- حتى يُنمّوا ذكاءاتهم بشكل يكفل لهم صرف قواهم الكامنة بعد معالجتها و تعديلها فيما ينفعهم وينفع بهم، وبذلك نحصل على فسيفساء اجتماعية **Social mosaic** من مختلف الأنواع، و المستويات الذكائية التي تعمل على التناغم الذي ذكر سابقا، في خلق مجتمع متكامل متراصّ، لا يتأثر بما يتأثر به غيره ممّن يفقد توظيف هذا التنوع الموجود خلقا في كل المجتمعات، فالعقبة تكمن في تنميته وإظهاره للمجتمع حتى يستفيد منه، لأنّ حقيقة ما هو موجود في الطبيعة البشرية تقول: أنّ مجموع الذكاءات وأنواعها تغطي حاجة كلّ من في الكون، و تكفي جميع المخلوقات على وجه المعمورة، دون إنقاص لها، أو ضرر لأحد.

ورغم حداثة هذه المقاربة نسبيا، إلاّ أنّه بات منتشرا العمل بها والاستفادة مما فيها، في العديد من الميادين وخصوصا ميدان التربية و التعليم، وهو أحوج هذه الميادين لها، لذا أخذ مصممو المناهج -وخاصة بما يسمى "الجيل الثاني" في الجزائر سنة 2016، أو ما يطلق عليه البعض "الجيل المعدّل" في 2017- يبنون مناهجهم

وفق نظرية الذكاءات المتعددة، حتى يتسنى لجميع المتعلمين أن يستفيدوا من المناشط الصفية باستخدام أنواع من التقنيات، أو الاستراتيجيات النشطة، فقد يُظلم الكثير إذا ما استخدمت بطريقة واحدة، لأنها تتاسب نوع ذكاء واحد، كالذكاء المنطقي في الرياضيات مثلا أو البصري في القراءة والكتابة وغيرها، ولكن في حال تمّ استخدام أنواع مختلفة من الذكاءات في التنشيط العامّ، فإنّ ذلك سيكون أبلغ في توظيف أكبر قدر ممكن من ذوي الذكاءات، فالكلّ يستفيد من الطريقة المناسبة لذكائه، وهكذا سنجد أنّنا استخدمنا جميع الذكاءات، حتّى نبحت عن ذكاءاتنا ونسعى لتطويرها (أرمسترونج بتصريف، 2006، ص. 34).

ولعلّ الباحثين في ميدان العلاقات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، ودينامية الجماعات بين البشر، والذين يربطونها بالذكاء في دراساتهم، يخصّون بالذكر نوعا مهما من الذكاءات المتعددة، وهو الذكاء الاجتماعي فقط، وهذا أمر صحيح في الكثير من العلاقات الإنسانية، لأن المختصين كثيرا ما اشتغلوا عليه ببحوثهم في التعامل بين الناس، وعلى نحو الكثير منهم في هذا المجال هناك من برهنوا على أنّه توجد علاقة دالة بين هذا الذكاء (الاجتماعي) وفي الكثير من الأنشطة الاجتماعية، كالمشاركة، والقيادة وغيرها، وهذا أمر شائع الحدوث بين التلاميذ في المؤسسات التربوية.

وقد أشارت بعض الدراسات أيضا إلى أن طبيعة المهن يمكنها أن ترتبط بعلاقة ايجابية مع الذكاء الاجتماعي، كشقّ مهمّ من الذكاءات المتعددة، مثل مهن تدريس الإرشاد التربوي والنفسي، و الأعمال المكتتبية وغيرها، مما يميزها من حيث الطبيعة التي تحتاج إلى أفراد لديهم القدرة على إدراك معاني سلوكيات وحتى سرائر من يتعاملون معهم، وذلك كلّ من خلال التعامل الرشيد معهم، حيث يدرسون ميول الناس ورغباتهم واتجاهاتهم النفسية والاجتماعية، على إثر ذلك يضعون خططا للتعامل معهم، قد تنجح في كثير من الأحيان في خلق جو مناسب لتوفير ما يحتاجه الآخر دون أن يطلبه لفظا.

إنّ هذا النوع من الذكاءات (الاجتماعي) له تأثير مباشر بمدى نجاح أو فشل الفرد في حياته مع غيره أي اجتماعيا، حيث أكدت بعض الدراسات إلى أن طلبة الجامعات يشعرون بالقدرة على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس ويتصفون بثبات انفعالي إذا كانوا يتمتعون بما يسمى التوافق مع البيئة الاجتماعية و هو ترجمة صريحة للذكاء الاجتماعي.

ولعلّ هذا أيضا ما يساعد على اكتساب مكانة اجتماعية مرغوبة من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية داخل جماعاتهم، بينما لا تقتصر أهمية الدراسة الحالية على الذكاء الاجتماعي فحسب، بل تريد تسليط الضوء على بعض أنواعه الأخرى، من خلال مستويات عدة له، أو ما يسمّى بالذكاءات المتعددة وما يجري بينها وبين المكانة السوسيو مترية أو الاجتماعية من حراك ودينامية، لذا يمكن طرح التساؤلات التالية:

1-1- التساؤل الرئيس الأول:

ما طبيعة العلاقة بين أنواع المكانة السوسيوومترية و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر؟

1-2- التساؤل الرئيس الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع المكانة السوسيوومترية في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر؟

2- أسباب اختيار الدراسة:

بما أنّ الدراسة تبحث في العلاقة القائمة بين المكانة السوسيوومترية و مستويات الذكاءات يمكن القول أنّ ما شهدنا لاختيار هذا موضوع بالذات، مجموعة من الأسباب، على غرار مثيلاتها السابقة من الدراسات الميدانية، والتي تمثلت في ما يلي:

1-2- ندرة الدراسات المحليّة في مجال العلاقات السوسيوومترية كجزء من دينامية الجماعة وبالأخصّ في المجال التربوي ، حسب اطلاع الباحث طبعا في هذا المجال.

2-2- ندرة الدراسات السوسيوومترية المرتبطة بالذكاءات المتعددة-حسب اطلاع الباحث دائما-في العالمين العربي و حتى المحليّ على الأقلّ.

2-3- اعتبار المؤسسات التربوية حقولا مناسبة للعلاقات السوسيوومترية، وذلك لما توفره لمثل هذه الدراسات من فرص لذلك.

2-4- ما يوفره البحث لمثل هذه الدراسات التي لا تعرف الاجترار للمعلومة، والدينامية المستمرة في العمل بها (الجدة).

2-5- خاصية التنوع، والإثراء التي تحملها العلاقات السوسيوومترية و تشعّب أسبابها و نتائجها.

2-6- اعتبار هذه الدراسة من مجالات و اهتمامات علم النفس الاجتماعي التطبيقي، وهي في رحم علم النفس الاجتماعي (ديناميات الجماعة الصغيرة).

2-7- الظهور المتأخر لموضوع الذكاءات المتعدّدة، ولعل هذا ما أثار على انتشار الأعمال فيه، مع ما يكتسبه من اهتمام في حياة الفرد والمجتمع.

3- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

3-1- اعتبار الجو الدراسي مربوطا بمدى العلاقات الاجتماعية بين مكوناته (الجماعة التربوية) كبارا وصغارا.

3-2- ارتباط هذه العلاقات الاجتماعية بالمرود التعليمي خصوصا ، و الاجتماعي التربوي بين المتعلمين عموما.

3-3- قد تحتاج هذه الفئة (تلاميذ الثانوي) لتوظيف ، و استعمال أنواع متعددة من الذكاءات في الحياة المدرسية، يمكن أن تمتد إلى البناءات الاجتماعية للجماعة الصفية.

3-4- أهمية التقنية السوسيو مترية في بناء العلاقات بين التلاميذ داخل المؤسسات التربوية، وإمكانية تطبيقها (هي حقل مناسب)، مع توفر شروطها.

3-5- الحاجة لمعلومات ميدانية في التخصص تفيد الشريحة المستهدفة (المتعلمين)، بحيث يمكن إسقاطها على مثيلاتها، قصد الاستفادة المشتركة.

3-6- ارتباط التلاميذ بالذكاءات المتعددة في الحياة المدرسية، ومدى ارتباطها و تأثيرها على التحصيل الدراسي.

3-7- فهم الديناميات الصفية، وإعطاء فكرة تشخيصية، و آلية علاجية لبعض الظواهر المرصودة ميدانيا.

3-8- التدخل المناسب لإصلاح الإختلالات الممكنة، و الضعف على مستوى العلاقات الاجتماعية، و لم لا حتى على المستوى المعرفي (التحصيل الدراسي للمتعلمين).

3-9- نية الدولة الجزائرية في تطبيق النظريات الحديثة ومنها الذكاءات المتعددة، إن صحّ ذلك.

4- أهداف الدراسة:

ومما هو متعارف عليه في ميدان البحث العلمي، أنه لا يمكن أن تخلو دراسة من أهداف تصبو إلى تحقيقها، لذا فهذه الدراسة تهدف إلى ما يلي:

4-1- الكشف عن العلاقة بين نوع المكانة السوسيو مترية (ذوي المكانة السوسيو مترية العالية) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

4-2- الوقوف على العلاقة بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

4-3- التوصل إلى العلاقة بين نوع المكانة السوسيوومترية (نجوم الجماعات) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

4-4- التعرف على العلاقة بين نوع المكانة السوسيوومترية (المنعزلين إن وجدوا) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

4-5- إلتماس العلاقة بين نوع المكانة السوسيوومترية (المعزولين إن وجدوا) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

4-6- التثبت من الفروق بين ذوي المكانة السوسيوومترية العالية و ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

4-7- الرغبة في كشف الفروق بين نجوم الجماعة و المعزولين (إن وجدوا) في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

4-8- تبيان الفروق بين نجوم الجماعة و المنعزلين (إن وجدوا) في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

4-9- البحث عن الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة التي تعزى لمتغير الجنس لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

4-10- التأكد من وجود الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة حسب متغير الشعبة الدراسية لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

5- المفاهيم الأساسية للدراسة:

5-1- المكانة السوسيوومترية The Sociometric Status :

5-1-1- عزفها العبودي:

أنها موقع الفرد كما يدركه هو بالمقارنة مع الآخرين في الوقت الحاضر الذي يمثل ما حققه من هدفه في عملية البحث عن المكانة في الجواب الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والمهنية والشخصية، والجمالية (العبودي، 1996، ص.51).

5-1-2- التعريف الإجرائي للمكانة السوسيومترية:

هي المكانة الاجتماعية التي يكوّنها الفرد مع الأقران من نفس الجنس داخل نفس القسم(الصف) الدراسي وخارجه، في أعمال ثنائية تخصّ العملية التعليمية التعلّمية.

والتي يُعبّر عنها بعدد الاختيارات من الدرجة المتحصّل عليها لكلّ فرد إحصائي في الاختبار السوسيومتري المعدّ من طرف جاكوب ليفي مورينو **Jacob Levy Moreno**، و الذي كُيّف حسب هذه الدراسة، و الناتجة من مجموع الاختيارات وكذلك ما يُعبّر عنه من خلال المصفوفة السوسيومترية (**Sociometer**) و التي تُترجم إلى خرائط اجتماعية (**Sociogram**).

5-1-3-المكانة العليا:

هم المحصلون على 10 اختيارات فما فوق، و من طرف أفراد نفس المجموعة الصفية الواحدة و من نفس النوع-الجنس- حسب الاختبار السوسيومتري لمورينو.

5-1-4-المكانة المنخفضة:

هم المحصلون على أقل من 10 اختيارات ، و من طرف أفراد نفس المجموعة الصفية الواحدة أيضا و من نفس النوع-الجنس- و دائما حسب الاختبار السوسيومتري لمورينو.

5-1-5-النجوم:

يقصد بهم فرد من كل مجموعة ،وهو صاحب اكبر عدد اختيارات من طرف أفراد مجموعته و نفس الجنس، و أيضا حسب الاختبار السوسيومتري لمورينو.

5-1-6-المعزولون:

هم المقصون من طرف المجموعة الواحدة ، و الذين لم يحصلوا على اختيارات نهائيا، أي 00 حسب الاختبار السوسيومتري لمورينو.

5-1-7-المنعزلون:

هم الذين أقصوا أنفسهم، و بإرادتهم من مجموعتهم رغم صغرهما، و لم يختاروا أحدا يرافقهم في مكان من أماكن الدراسة(القسم،الساحة،الرحلة،الرياضة)،رغم أنهم أُختيروا من طرف أفراد نفس الجماعة و نفس النوع-الجنس- حسب الاختبار السوسيومتري لمورينو.

5-2- الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences :

على الرغم من أن هناك نظرية سبقت نظرية جاردر للذكاء المتعدد تناولت العوامل التي يمكن أن تسهم في تنمية ما يعرف بالذكاء العام (General Intelligence) على تنوع الأساليب المعرفية إلا أن مؤيدي جاردر يقولون : إن الجديد في نظرية تعدد الذكوات هو أن كلاً من هذه العوامل (العقلية) يؤلف مكوناً بذاته. ، و له المقومات التي تؤهله أن يكون ذكاء منفصلاً ، و أن كلاً من هذه الذكوات ليست استاتيكية جامدة ، و إنما يمكن زيادتها من خلال التعلم ، و توفير البيئة المخصبة للنماء العقلي النوعي ، إذ أن ذكاوات جاردر في الأصل موجهة نحو محتوى التعلم، بينما الأساليب المعرفية موجهة نحو عمليات التعلم ،وهي ثمانية انواع: اللغوي-المنطقي-المكاني-الحركي-الموسيقي-الاجتماعي-الشخصي-الطبيعي(عبيد، و عفانه، 2003،ص.102).

5-3- التعريف الإجرائي للذكاءات المتعددة:

هي درجة الفرد الإحصائي من العينة المستهدفة، التي يتحصل عليها على المقياس المعد في هذه الدراسة،و الذي تبنى اختبار الذكاء لجاردر 1994 ،والذي ضمّ بدوره قائمته التي أعدها ماكينزي MCKINZIE سنة 1999،و التي عربها وقتنها السيد أبو هاشم من كلية التربية ،جامعة الملك سعود،والذي يضم 90 بنداً،ثم التعديل الحالي والذي تبنته هذه الدراسة الحالية من طرف الباحث"عادل ريان" حيث أصبح مجموع بنود المقياس الآن: 48 بنداً،وهي موزعة على 8 ذكاءات متعددة،في كل ذكاء 6عبارات حسب البدائل الخمسة المستوحاة من مقياس الاتجاهات للعالم ليكيرت.

5-4- التعريف الإجرائي لمستويات الذكاء:

المقصود به في هذه الدراسة الحالية ،هو حصول الفرد الإحصائي على درجة 18 في ستة عبارات من كل ذكاء كحد أدنى، فما أكثر ،وهي ما يمثل متوسط مقياس الذكاءات المتعددة لثُحسب كمستوى له.

6-الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات المتعلقة بالمكانة السوسيوومترية:

6-1-2- دراسة الخولي إيمان (1996) بعنوان: المكانة السوسيوومترية وعلاقتها بمفهوم الذات لدي أطفال المدرسة.

انطلقت هذه الدراسة من إشكالية تمثلت في التساؤلات الآتية:

- هل يختلف الطلاب ذوي المكانة السوسيوومترية المرتفعة عن الطلاب ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في أبعاد مفهوم الذات (المقارنة . الأهمية . الرضا) ؟

- هل يتميز نجم الجماعة بمفهوم ذات يختلف عن باقي أفراد الجماعة ؟

- هل يتميز المنبوذ في الجماعة بمفهوم ذات يختلف عن باقي أفراد الجماعة ؟

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تكمن وراء عملية الاختيار أو النبذ في المواقف السوسيوومترية والتعرف على العوامل التي تدعو الفرد لأن يختار شخصاً بعينه وينبذ آخر في نفس الوقت.

كما درست العلاقة بين المكانة السوسيوومترية ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يتراوح متوسط عمرهم 9-11 عام.

أما عينة الدراسة فبلغت عينة الدراسة الحالية 152 تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي متوسط عمرهم بين 9-11 عاماً من مدرستي جمرة القديمة الابتدائية وميت راضي الابتدائية مركز بنها محافظة القليوبية، ومنهج الدراسة، كان المنهج الوصفي التحليلي (حسب قول الباحثة).

أما الأدوات المستعملة في الدراسة فهي: الاختبار السوسيوومتري لمورينو، و مقياس مفهوم الذات.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند 0.01 بين متوسطي درجات الطلاب ذوي المكانة السوسيوومترية المرتفعة والطلاب ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في مفهوم الذات الكلي وذلك لصالح الطلاب ذوي المكانة السوسيوومترية العالية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي المكانة السوسيوومترية المرتفعة والطلاب ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في بُعد المقارنة وذلك لصالح الطلاب ذوي المكانة السوسيوومترية العالية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية 0.01 بين متوسطي درجات الطلاب ذوي المكانة السوسيوومترية المرتفعة والطلاب ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في بُعد الأهمية وذلك لصالح الطلاب ذوي المكانة السوسيوومترية العالية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية 0.01 بين متوسطي درجات الطلاب ذوي المكانة السوسيوومترية المرتفعة والطلاب ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في بعد الرضا وذلك لصالح الطلاب ذوي المكانة السوسيوومترية

العالية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة نجم الجماعة ومتوسط درجات الجماعة في مفهوم الذات الكلي في المجموعة لصالح النجم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة منبوذ الجماعة ومتوسط درجات الجماعة في مفهوم الذات الكلي في المجموعات الخمس لصالح الجماعة.

6-1-3-دراسة سميرة عبد الحسين كاظم وأخريات (2000) بعنوان: المكانة الاجتماعية

لطفل الروضة بين أقرانه وعلاقتها ببعض المتغيرات في مدينة بغداد.

استهدفت الدراسة الكشف عما جاء في تساؤلاتها:

-ما المكانة الاجتماعية لدى أطفال الروضة بين أقرانهم؟

-ما علاقة المكانة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ببعض المتغيرات من خلال اختبار

و حدّدت فرضياتها كالتالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمكانة الاجتماعية لدى أطفال الروضة تبعاً للمتغيرات التالية (الانسجام، المستوى الاجتماعي-الاقتصادي،الجنس).

وقد بلغ عدد أطفال عيّنة البحث (111) طفلاً و طفلة تراوحت أعمارهم بين 5 و 6 سنوات،وعيّنة آبائهم وأمهاتهم بلغ (222).

استخدمت الباحثات أداة لقياس العلاقات الاجتماعية و هو المقياس السوسيوومئري الخاص بأطفال الروضة بعد أن أجريت عليه بعض التعديلات مع التحقق من صدقه و ثباته.

بالإضافة لاستخدام أسلوب العرض الجماعي لصور الأطفال الشخصية في تطبيق المقياس السوسيوومئري.

حيث توصلت الباحثات إلى النتائج التالية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمكانة الاجتماعية لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير الانسجام.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمكانة الاجتماعية لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي-الاقتصادي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمكانة الاجتماعية لدى أطفال الروضة تبعاً لمتغير الجنس.

6-1-4- دراسة قاسم خليل، ونوري بركات (2005) بعنوان: دراسة البعد الاجتماعي "المسافة

الاجتماعية للقبول "الفريق نادي تشرين بكرة القدم .

تهدف الدراسة إلى التعرف على البعد الاجتماعي (المسافة الاجتماعية) التي تربط أعضاء فريق نادي تشرين بكرة القدم من خلال معرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية للفريق من حيث:

1- العلاقة التي يتجه اللاعبون لتكوينها داخل الملعب.

2- العلاقة التي يكونها اللاعبون فيما بينهم في الحياة العامة والتي تخص العلاقة الشخصية الخاصة (الصدقة).

3 - العلاقة التي يكونها اللاعبون فيما بينهم في أوقات محددة (أوقات الفراغ).

وكان المنهج المتبع فيها ،والذي استخدمه الباحثان هو: المنهج الوصفي لملاءمة طبيعة الدراسة في حل المشكلة وتحقيق الأهداف التي يرمي إليها الباحثان.

أما عينة الدراسة فشملت 19 لاعباً يمثلون لاعبي فريق نادي تشرين بكرة القدم والذين مثلوا الفريق في مباريات الدوري للموسم 2004-2005.

وعن أدوات الدراسة فقد استخدم الباحثان اختباراً سوسيومترياً ذا ثلاثة محاور في كل محور ثلاثة اختيارات للقبول وفق طريقة مورينو للتعرف على طبيعة العلاقات بين اللاعبين من خلال القبول لبعضهم في هذه العلاقات أو رفضها .

إذ وجهت ثلاثة أسئلة لكل لاعب مصاغة على شكل طلب يستهدف التعرف على مستوى ونوع معين من العلاقة الاجتماعية. فالسؤال الأول يتعلق بالعلاقة التي يختارها اللاعب في وقت الفراغ (اكتب أسماء ثلاثة من زملائك في الفريق ترغب أن تقضي معهم وقت فراغك مرتبين حسب درجة تفضيلك لهم)، والسؤال الثاني حول العلاقة أثناء المباراة (اكتب ثلاثة أسماء من زملائك تحب أن تلعب بجوارهم أثناء المباريات مرتبين حسب درجة تفضيلك لهم).

والسؤال الثالث يتعلق بأقوى العلاقات الاجتماعية وأبقاها وأكثرها استمراراً بين اللاعبين وهي علاقة الصداقة. (اكتب أسماء ثلاثة من زملائك في الفريق تعتقد أنهم أعز أصدقائك مرتبين حسب درجة تفضيلك لهم).

عدد الاختيارات الحاصل عليها الفرد

مكانة الاختيار السوسيومترى =

عدد أفراد الجماعة

وكانت النتائج حسب ما عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها استنتج الباحثان ما يلي:

- 1- أن البنية الاجتماعية للفريق تميزت بكثرة العلاقات التبعية وكانت هي السمة المميزة لهذه البنية.
- 2- أن اللاعب (ب) احتل مكانة النجم في المحاور الثلاثة التي شملتها الدراسة وهي العلاقة في وقت الفراغ وأثناء المباريات ومحور الصداقة.
- 3- انخفاض المكانة الاجتماعية (السوسيومترية) للاعب النجم إذ أن أعلى قيمة لها (0.33) وهي لم تقترب من ال (1) كثيراً .
- 4- أن اللاعبين توزعوا على شكل مجموعات اجتماعية صغيرة في داخل البنية الاجتماعية للفريق.
- 4- انعدام العلاقات المغلقة وقلة العلاقات المتبادلة.

6-1-5- دراسة حيمود أحمد (2010) بعنوان: المكانة الاجتماعية لتلاميذ مرحلة التعليم

الثانوي و علاقتها بمفهوم الذات و الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي.

موضوع البحث يدور حول محور أساسي وهو بيان العلاقة بين المكانة الاجتماعية لتلاميذ مرحلة

التعليم الثانوي،و التي يحسبها من خلال معاملة الآخرين له خلال عملية التفاعل الاجتماعي أثناء حصّة التربية البدنية و الرياضية، و بيّن كلُّ من مفهوم الذات لديه،وكذا تكوين اتجاهاته النفسية نحو النشاط البدني الرياضي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي،حيث شملت عينة الدراسة 108 تلميذا اختيروا من تلاميذ المرحلة الثانوية للصفوف الدراسية الثلاثة من ثانوية مولود قاسم بالخروب.

و لتحقيق الهدف من الدراسة قام الباحث بدراسة التلاميذ في الوضعيات الاجتماعية التفاعلية المختلفة التي يعيشونها أثناء ممارسة النشاط البدني و الرياضي باستعمال مقياس مورينو للتفاعل الاجتماعي"الاختبار السوسيومترى"،بالإضافة لاستعمال الملاحظة بالمشاركة في مواقف العمل و اللعب و أدوات أخرى.

وكانت النتائج كما يلي:

-توجد علاقة ارتباطيه بين المكانة الاجتماعية الممنوحة للتلميذ من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع زملائه وتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أبعاد مفهوم الذات بين ذوي المكانة الاجتماعية المقبولة و ذوي المكانة المعزولة لصالح ذوي المكانة المقبولة.

-تختلف العلاقة بين بُعد الذات الجسمية وأبعاد مفهوم الذات الأخرى بين التلاميذ ذوي المكانة المقبولة وذوي المكانة المعزولة.

6-1-6-دراسة حرزلي حسين(2014)، المكانة السوسيوومترية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية-دراسة مقارنة بين بعض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرستي توامة الشيخ و أول نوفمبر بمدينة بوسعادة

هدفت الدراسة إلى البحث عن طبيعة العلاقة بين المكانة السوسيوومترية (الاجتماعية) و التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

كما هدفت للبحث عن الفروق في درجات المكانة السوسيوومترية و درجات التكيف الدراسي حسب المتغيرات التالية: الجنس والسن، ثم المستوى الاقتصادي لأسر العينة المدروسة.

لذا انطلقت هذه الدراسة من الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين المكانة السوسيوومترية و التكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المكانة السوسيوومترية ودرجات التكيف الدراسي تُعزى للمستوى الاقتصادي لأسر تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المكانة السوسيوومترية ودرجات التكيف الدراسي تُعزى للجنس لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المكانة السوسيوومترية ودرجات التكيف الدراسي تُعزى للسن لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

فاعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة .

و توزعت عينة الدراسة على مجموعتين :

أ-مجموعة أولى أساسية بفئتيها(ذكور / إناث) يُجرى عليها القياس السوسيوومتري، حجمها 25 وحدة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة توامة الشيخ الواقعة في الجهة الشمالية من مدينة بوسعادة.

ب- مجموعة ثانية مدعمة لنتائج الأولى و بفتيتها أيضا (ذكور / إناث) تُجرى عليا المقارنات بنتائج الأولى حجمها 28 وحدة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة أول نوفمبر الواقعة جنوب نفس المدينة .

وبذلك يصبح العدد الكلي لعينة الدراسة 53 فردا إحصائيا.

وبذلك توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- لا توجد علاقة ارتباطيه بين المكانة السوسيوومترية و التكيف الدراسي (الأكاديمي) لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المكانة السوسيوومترية ودرجات التكيف الدراسي (الأكاديمي) تُعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المكانة السوسيوومترية ودرجات التكيف الدراسي (الأكاديمي) تُعزى لمتغير الحالة الاقتصادية لأسر تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المكانة السوسيوومترية ودرجات التكيف الدراسي (الأكاديمي) تُعزى لمتغير السن لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

6-2-الدراسات المتعلقة بالذكاءات المتعددة:

6-2-1- دراسة الشويقي أبو زيد سعيد 2003، بعنوان: البنية العاملية للذكاءات المتعددة : دراسة لصدق نظرية «جاردنر» باستخدام أدلة من أساليب التعلم والتخصص والتحصيل الدراسي لعينة من طلاب الجامعة

هدفت الدراسة إلى معرفة البنية العاملية للذكاءات المتعددة من خلال دراسة صدق " نظرية جاردنر باستخدام أدلة من أساليب التعلم والتخصص والتحصيل الدراسي لعينة من طلاب الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من 192 طالباً من طلاب كلية المعلمين بأنها تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال العام الدراسي: 2002/ 2003.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي كمنهج للدراسة. و تكونت أدوات الدراسة من:

- قائمة للذكاءات المتعددة .
- مقياس أنماط التعلم والتفكير .

وقد خرج الباحث بعدة نتائج من أهمها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب

على قائمة الذكاءات المتعددة ترجع لنوع التخصص - أدبي، علمي -

6-2-3- دراسة فتحى عبد الحميد، و السيد محمد أبو هاشم، (2008)، بعنوان: البناء

ألعاملي للذكاء فى ضوء تصنيف جاردرنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات
والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة .

هدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة البناء ألعاملي للذكاء فى ضوء تصنيف جاردرنر ،وتحديد مسار العلاقة بين الذكاءات المتعددة وكل من : فعالية الذات ، وأسلوب حل المشكلات ،والتحصيل الدراسي وكذلك دراسة تأثير كل من : النوع والفرقة الدراسية والتخصص الدراسي والتفاعلات (الثنائية والثلاثي) بينها على درجات الذكاءات المتعددة . وتكونت العينة من (475) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق منهم (184) طالباً ، (291) طالبة .

وتم تطبيق قائمة الذكاءات المتعددة ، ومقياس فعالية الذات ، ومقياس أسلوب حل المشكلات ودرجات التحصيل الدراسي من واقع نتائج الاختبارات النهائية . وباستخدام التحليل ألعاملي الاستكشافي ، والتحليل ألعاملي ألتوكيدي ، وتحليل المسار ، وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة واختبار شفوية أظهرت النتائج ما يلي:

أ- أن الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات الجامعة عبارة عن عامل كامن عام تنتظم بالعوامل المشاهدة التسعة .

ب - وجود تأثير دال إحصائياً للذكاءات المتعددة على كل من : فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي .

ج- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى الذكاءات المتعددة .

د-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات الفرقة الثانية ، وطلاب وطالبات الفرقة الرابعة فى بعض الذكاءات (اللغوي ، والمنطقي ، والمكاني ، والوجودي).

وذلك لصالح طلاب وطالبات الفرقة الرابعة

هـ- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية فى الذكاءات كلها.

6-2-3- دراسة سابقة عبد الرحمن، جمعه وافي،(2010) بعنوان: المهارات الحياتية وعلاقتها

بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية فى قطاع غزة.

انطلقت الدراسة مما يلي:

*-ما علاقة المهارات الحياتية بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية فى قطاع غزة ؟ ويتفرع منه

التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟
- 2- ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟
- 3- أي الذكاءات الأكثر سيطرة لدى طلبة المرحلة الثانوية؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس - ذكور، إناث-؟

حيث اعتمد الباحث في اختيار العينة طريقة العينة العنقودية العشوائية حيث بلغت عدد أفراد عينة الدراسة على 262 طالباً وطالبة، منهم (116) طالباً و (146) طالبة.

و استخدم الباحث كل من الأدوات التالية:

أولاً : استخدم الباحث قائمة تيلي "teele" للذكاءات المتعددة.

ثانياً : مقياس المهارات الحياتية.

وكانت نتائج الدراسة هذه كما يلي:

1- أن لا يوجد ارتباطاً دالاً إحصائياً بين مستوى المهارات الحياتية بأبعاده، والذكاءات المتعددة بأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية.

2- طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد ونسبة فوق المتوسطة، حيث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ للمهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس - ذكور، إناث-.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ للذكاء المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس - ذكور، إناث-.

6-2-4- الطاف، ياسين خضر، (2012) بعنوان: الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية لدى موظفات جامعة بغداد.

تهدف هذه الدراسة للبحث عن العلاقة بين المكانة الاجتماعية والذكاء الانفعالي لدى موظفات مجمع الجادرية من جامعة بغداد، بلغ عددهن 120 فرداً، من تخصصات و أماكن مختلفة.

أما أدوات هذه الدراسة فاعتمدت الباحثة في دراستها على مقياسي.

-المكانة الاجتماعية:

المعدّ من قبل الباحثة الخرزجي عام 2011، والذي يتضمن 74 فقرة ، موزعة على ثمانية مجالات هي: (الاخلاقي، الجمالي، الانفعالي، الوجداني، الاجتماعي، الاقتصادي، الجمالي، الانفعالي، الثقافي، العقلي).

-الذكاء الانفعالي:

المعدّ أيضا من قبل الباحثة الكرخي عام 2011، وتمّ بناؤه ليشتمل 64 فقرة موزعة على خمسة مستويات انفعالية هي: (الوعي الذاتي، التعاطف، الدافعية، إدارة الانفعال، المهارات) بالبدائل (تنطبق عليّ -دائما- غالبا- احيانا-نادرا- لا تنطبق عليّ).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنّ موظفات الجامعة يتمتعن بذكاء انفعالي.
- لم تتحصل موظفات الجامعة على مكانتهن الاجتماعية، لذا يُستنتج:
- لا توجد علاقة بين المكانة الاجتماعية والذكاء الانفعالي.

6-2-5- محمود أماني، ولينا المحارمة (2012)، بعنوان: مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي التربية الخاصة في الأردن.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من معلمي التربية الخاصة والتي بلغت 250 فردا وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع مكون من (501) معلما ومعلمة، وقد تم تطبيق أداة لمعرفة الذكاءات المتعددة على العينة، وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي التربية الخاصة جاءت بالمستوى المتوسط حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (8.57-8.86).

ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية- في جميع المجالات لمستويات عند مستوى ($\alpha \geq$) الذكاءات المتعددة تعزى إلى الجنس، و تبعا لمتغير المستوى العلمي، كانت، هناك فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لمستوى الذكاءات المتعددة إذ حصلت فئة الدكتوراه على أعلى متوسط حسابي (8.67)، يليهم فئة البكالوريوس إذ بلغ متوسطها (8.56) و أخيرا فئة الماجستير إذ بلغ متوسطها الحسابي (8.52).

7-مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

بناء على ما سبق يمكن القول أنّه: اختلفت الدراسات السابقة في أطروحاتها، ومناهجه، وأدواتها وحقائق الأمر أنّ هذا من طبيعة البحوث العلمية، إلا أنّ الدراسة الحالية يمكنها أن تستفيد منها بما يلي:

أولا: الدراسات السوسيو مترية: و يمكنها أن تفيد هذه الدراسة من حيث:

- أ- الأداة المشتركة أو المقياس (الاختبار السوسيو مترية) لنفس العالم جاكوب ليفي مورينو.
- ب- المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، إذ يصف العلاقات الاجتماعية بين أفراد العينة كما هي، ولا يتدخل في أي متغير منها.

ت- أنواع المكانات السوسيوومترية (ذوي المكانات العالية، والمنخفضة، النجوم أو المختارين، المعزولين أو المقصيين، المنعزلين... الخ.

كل ذلك على غرار ما جاء في الدراسات التالية: الخولي إيمان (1996)، و سميرة عبد الحسين (2000)، وقاسم خليل، ونوري بركات (2005)، و حيمود احمد (2010)، و حرزلي حسين (2014).

-أما عن الاختلافات فكانت في العينة من حيث الحجم، أو المستوى في الكثير منها فدراسة الخولي إيمان مثلا كانت مع تلاميذ الابتدائي وبحجم 152 فردا، أما دراسة سميرة عبد الحسين، فكانت مع تلاميذ التحضيري وبحجم 111 طفلا، ومع أولياء أمورهم البالغ ضعف الحجم 222 ولها، أما دراسة قاسم ونوري فكانت مع طلبة الجامعة و بحجم 19 فردا، و دراسة حيمود احمد كانت مع تلاميذ الثانوي أيضا، وبحجم بلغ 180 تلميذا، أما دراسة حرزلي حسين فكانت مع تلاميذ الابتدائي بحجم قدر بـ: 53 فردا إحصائيا، والدراسة الحالية تختلف عن أغلبهم، فهي مع تلاميذ الثانوي (المرحلة النهائية)، وبحجم لا بد أن يكون قليلا، وذلك لطبيعة الدراسات السوسيوومترية.

ثانيا: دراسات الذكاءات المتعددة:

ويمكنها أن تفيد هذه الدراسة الحالية من حيث:

جلّ هذه الدراسات عالجت موضوع الذكاءات المتعددة على غرار دراسة جمعة وافي (2010)، ودراسة فتحي والسيد (2008)، ودراسة أماني، ولينا (2012)، ودراسة الشويقي (2003)

و قد تطرقت في جلّها إلى الفروق بين مستويات الذكاءات المتعددة و مع بعض المتغيرات أيضا. كما كان من ضمن الدراسات السابقة في هذا المجال ما اكتفى بدراسة نوع واحد من الذكاءات المتعددة، على غرار دراسة أطفاف خضر (2012)، و التي عالجت العلاقة بين هذا النوع وبين المكانة الاجتماعية. بطبيعة الحال استفادت الدراسة الحالية من المنهجية المتبعة في هذه الدراسات كلها، كما استفادت من خبرتها الميدانية في المعالجات الإحصائية، رغم أن كل دراسة لها خصوصيتها في هذا الموضوع بالذات، ناهيك عن طبيعة المتغيرات المستهدفة فيها.

هذا كله أضفى على الدراسة الحالية نوعا من الثقة العلمية والمنهجية، في إطار البحث، والنقصي، وزادها تحسينا يقلل هامش الابتعاد عن الطريق الصحيح فيما ذكر سالفا، كما سوف تستأنس بنتائجها، وتأخذها بعين الاعتبار، وذلك بمقارنة ما جاء فيها بالطرق العلمية المتداولة في البحث العلمي بطبيعة الحال.

8- فرضيات الدراسة:

تبنت الدراسة الحالية الفرضيات المصاغة كآتي:

8-1- توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة السوسيوومترية العالية) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردر.

8-2- توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة)

و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

8-3- توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (نجوم الجماعات) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

8-4- توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (المنعزلين إن وجدوا) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

8-5- توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (المعزولين إن وجدوا) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

8-6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المكانة السوسيوومترية العالية و ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

8-7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجوم الجماعة و المعزولين (إن وجدوا) في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

8-8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجوم الجماعة و المنعزلين (إن وجدوا) في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

8-9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الجنس لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

8-10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

خلاصة:

إن موضوع المكانة السوسيو مترية ، و الذي ينتمي إلى ديناميات الجماعات الصغيرة، من أهم المواضيع التي تُعنى بالعلاقات الاجتماعية بين أفراد الجماعة الواحدة ،على شرط أن يعيش أفرادها معا مدّة زمنية شبه مستمرة ،حتى يمكنهم تكوين اتجاهات نفسية و اجتماعية نحو بعضهم البعض و التي تؤسس إلى علاقات إنسانية يكون بها، وفيها الحراك الطبيعي من تجاذب و تنافر و عزل و انعزال و تمركز في البناء الاجتماعي، كما أنّ لأنواع الذكاءات أهمية كبرى في الحياة الفردية والجماعية، فهل يحتاج كلّ منّا فعلا إليها في بنائه الاجتماعي؟

الفصل الثّاني: المكانة السوسيو مترية (الاجتماعية)

تمهيد

- 1- دينامية الجماعة.
- 2- مظاهر دينامية الجماعة.
- 3- العوامل المحدثة لدينامية الجماعة.
- 4- الدور الاجتماعي للمدرسة.
- 5- بناء العلاقات السوسيو مترية (الاجتماعية).
- 6- المكانة السوسيو مترية.
- 7- النظريات المفسرة للمكانة الاجتماعية.

خلاصة

في هذا الفصل يمكن التطرق إلى متغير الدراسة الأول وفيه يتم إتباع الخطوات التالية:

1-دينامية الجماعة:

إن الإنسان كائن عضوي نفسي اجتماعي فهو يعيش بالجماعة و فيها و بين أحضانها ، لذلك يرى علماء النفس الاجتماعي أنّ دراسة الجماعة و دينامياتها هي نقطة البدء لفهم الإنسان من زاوية اجتماعية نفسية (عيد،بتصرف،2000، ص.65)،وهو بيت القصيد في العلاقات الاجتماعية خصوصا،والإنسانية عموما.

يعتبر الكثير من الباحثين العالم كورت ليفين KERT LEWIN (1947-1980)،أنّه المؤسس الحقيقي لدينامية الجماعات فهو من عرفها بأنها : "جموع القوى النفسية والاجتماعية المتعددة والمتحركة والفاعلة التي تحكم تطور الجماعة" (آيت موحى،بتصرف،2005،ص.145).

ويرى أنجلس H.B.ENGLISH أنّ المصطلح يعني التغيرات الدينامية التي تحدث داخل الجماعات الاجتماعية،فالجماعة تتميز بأنها "كلّ دينامي" ومعنى هذا أنّ التفاعل الذي يؤدي إلى التغيّر في حالة أي جزء من أجزاء الجماعة يؤدي إلى تغيّر في أيّ جزء آخر،فمثلا تتغيّر علاقات القوّة في الأسرة إذا تُوفّي عضو فيها،أو إذا انضم إليها جديد بالزواج أو الميلاد. و يُقصدُ هنا بالدينامية علاقة العلة بالمعلول "السببية".

إلى جانب ما قاله كلّ من SHERTZER & STONE 1981 عن (دينامية الجماعة) على أنها هي القوى المتفاعلة داخل الجماعات والتي تُنظّم و تدير العمل فيها من أجل تحقيق أهدافها (جابر،لوكيا،2006،ص.80).

كما أنّ تعبير دينامية الجماعات قد استخدم بمعنيين: الأول يشير إلى مجموع الظاهرة التي تنشأ في الجماعات الصغرى، وكذلك القوانين الطبيعية التي تتحكم في هذه الظواهر؛أما الثاني فيعني مجموع المناهج التي تسمح بالتأثير على الشخصية بواسطة الجماعات،والتي تسمح للجماعات الصغرى بالتأثير على التنظيمات الاجتماعية الأكثر إتباعا (التنظيمات الجماعية المعقدة)،وتُشكل دينامية الجماعات أهم مجالات علم النفس الاجتماعي(Françoise,1997,p:54).

من هذا المنطلق يمكن القول أنّ دينامية الجماعات هي لبنة من لبنات العلاقات الاجتماعية، رغم أنها ضمنية، وخفية، إذ يمكن تمثيلها بالقوة التي يرسلها المغناطيس بدون توهج، أو علامات على ذلك الإرسال، لكنها موجودة، نستدلّ عليها بنواتجها، وبالخصوص الحركة، هكذا هو الحال مع الدينامية والتي تنشط قوتها كلما كان عدد أفراد الجماعة قليلاً (التنظيمات الصغيرة)، وتفتقر ضعفاً كلما كانت الجماعة أكبر، لهذا تتحقق الأهداف في الأولى متقدمة، ويتأخر تحقيقها في الثانية، وكمثال حيّ ولو أردنا تشكيل فريق كرة قدم في جماعة تربوية، في كلّ من قسمين لا على التعيين، يضمّ أحدهما 20 فرداً، و الثاني يضمّ 30 فرداً، فالكل يقرر بشكل شبه مؤكد، أننا لا نواجه مشاكل في القسم قليل العدد، مقابل الأكثر عدداً.

2- مظاهر دينامية الجماعة:

إنّ تعبير الجماعة يوحي بانضمام أكثر من فرد في مكان ما، محدثين حركة تختفي وراءها مجموعة مظاهر تُساهم في دفعها إلى تحقيق الهدف المرجو لها، ومنها:

2-1- التفاعل الاجتماعي:

إنّ التفاعل الاجتماعي يتناول مواضيع متبادلة تؤدي إلى تأثير ثنائي الاتجاه بين الأفراد أو المجموعات أو هو العلاقات الشخصية بين الأفراد أو بين فردين على الأقل، التي يكون سلوك هؤلاء الأفراد خاضعاً للتأثير المتبادل، حيث أنّ كلّ فرد يغير سلوكه وفقاً أو بناء على استجابة الآخر (مسلم، 2007، ص 19-20).

فسلوك الآخرين الموجه إلينا يكون بمثابة منبه يستتبع صدور استجابة منا، وعندما تصدر هذه الاستجابة تكون بمثابة منبه للآخرين يستتبع استجابة معيّنة منهم وهكذا.. (عبد اللطيف، 2001، ص 224) كما يحدث بين التلاميذ في غالبية الفصول الدراسية، من عمليات الشغب والشجار، فهذا يتناوش مع هذا، وتصبح الاتصالات بينهم مثيرة لما يقابلها من سلوكات مضادة، مما يستثير الكبار، فيتدخلون لفك النزاع بين المتخاصمين.

لهذا يظهر التفاعل في اتجاهات متعددة في الجماعات، أفقياً بين الأقران مثلاً، أو عمودياً صاعداً من الصغار نحو الكبار، أو نازلاً عكس ذلك، من الكبار إلى الصغار، أو بين هؤلاء و مواضع التفاعل فهو بذلك يعتبر محصلة، أو ناتجاً للدينامية.

2-1-1- أثر التفاعل الاجتماعي على تماسك الجماعة:

قد يكون التفاعل مباشراً و قد يكون غير مباشر، و يمكن تحديد التفاعل المباشر بأنه تلك العلاقة القائمة بين أفراد الجماعة و جها لوجه أما غير المباشرة فهو أن أتصرف في غير وجود أعضاء الجماعة تصرفاً كما لو كانوا متواجدين. و تشير نتائج التجارب إلى أنه كلما زاد التفاعل بين أفراد الجماعة زادت جاذبيتها لأفرادها و زاد تماسكها.

و الخلاصة أن جاذبية الجماعة من ثم تماسكها، قد تزداد عن طريق زيادة قدرتها على إشباع حاجات أعضائها مثل الحاجة إلى المكانة و التقدير و الأمن، كذلك عن طريق خلق علاقات تعاونية و تهيئة الفرص للتفاعل الحر، كما أن تماسك الجماعة قد يزداد نتيجة لأحداث خارجية مثل: توجيه النقد أو الضغط عليها، و مثل: نجاح الجماعة في الحصول على مزايا لأعضائها، و قد يزداد التماسك أيضاً نتيجة التشابه بين أعضائها (كامل، 1996، ص. 86).

لذا يسعى الراشدون-العقلاء و المربون- إلى توفير ما يخلق الروابط الحسنة بين الناشئة، لتربيتهم على حسن الجوار، و التماسك الاجتماعي، بدءاً من الأسرة، فالمدرسة، فباقي مؤسسات المجتمع.

2-1-2- التفاعل الصفّي:

تعريف محمد عبد الحليم " كل ما يصدر عن المعلم و التلاميذ داخل حجرة الدراسة من كلام و أفعال و حركات و إشارات و غيرها بهدف التواصل لتبادل الأفكار و المشاعر (عبد الحليم، 2002، ص. 55).

أو هو مجموع السلوكيات و التصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي و غير اللفظي بين طرفي العملية التدريسية (معلم- و تلاميذ) (جابر، 2009، ص. 38).

التفاعل الصفّي يساعد الطلبة على المشاركة في تحقيق الانضباط، و التفكير الناقد، و الكلام و الاستماع.

و تحسين قدرتهم على تطوير كفاءاتهم و تفكيرهم في الصف الذي يوفر فرصاً للتفاعل بصورة مكثفة و منظمة بين الطلبة (Bishop, 2000, pp:1-2).

كما توصل "فلاندرز" إلى أن التفاعل الصفّي اللفظي هو الذي يحدد مواصفات مواطني المستقبل لذلك المجتمع؛ فالمعلم التسلّطي يشجع طلبته على الخنوع.

والمعلم الديمقراطي يشجع الطلبة على الحوارية ويزيد من رغبتهم وميولهم نحو مادة الدراسة. وأن المعلم المباشر يكون طلبته أقلّ تحصيلاً وأكثر خوفاً ووجلاً من الطلبة الذين يتعلمون عند معلم غير مباشر (رفيدي، صافي، 2001، ص. 124).

تشير نتائج الكثير من الدراسات إلى وجود علاقة بين تحصيل الطلبة وتفاعلهم الصفّي مع سلوكيات المعلم غير المباشرة-المشجعة (الفرأ، 2004، ص. 152).

وهذا ما أكّده العالم روجرز ROGERS بمصطلح علاقة مساعدة relation d'aide في المجال التربوي إذ شبّه وظيفة المدرّس بوظيفة المعالج النفسي، أي أنّه يسهّل التعلّم الذاتي للتلميذ أوبيحث عن علاقة تواصلية ترتكز على مبدأين هما: الطبيعة الإيجابية للذات الإنسانية، وقدرتها على تسيير نفسها بنفسها (جابر، 2004، ص. 16).

يمكننا اعتبار التفاعل الاجتماعي القلب النابض بالحياة داخل الجماعة و الذي يدفع بالحركة الاجتماعية إلى الأمام و يضعها في ديمومة و استمرار، كما أنّه مؤثر قوي لمعرفة الناس ببعضهم البعض من خلال سقوط الأفتنة التي تُخفي وراءها حقيقتهم غير المعلنة، بالمخالطة وكشف المستور.

2-1-2- العوامل المؤثرة في التفاعل الصفّي:

يتأثر التفاعل الصفّي بمجموعة عوامل نذكر منها:

أ- تجانس و تباين مجموعة الصفّ:

وذلك حسب درجة الفروق بين أفرادها.... و بيئاتهم الاجتماعية و الاقتصادية.

ب- البيئة التعليمية للصفّ:

والبيئة هنا بشقيها المادي .وما يهمّ هو الشق الثاني المتضمن الجانب النفسي-الاجتماعي وينطوي على مدى تقبل المتعلمين بعضهم بعضا و تقبلهم للمعلّم ومدى تقبل المعلّم لهم وطرائق التعامل معهم.

ج- خصائص المعلّم:

إنّ ما يتمتّع به المدرّس من خصائص عقلية و انفعالية وجسمية و اجتماعية إلى جانب علمه بالتخصّص الذي يشغله لها تأثير بالإيجاب أو السلب على العملية التربوية عموماً و على العلاقات بين التلاميذ ،هذا ما دعا باربرا كلارك (Barbara,Clarck,1985) من جامعة كاليفورنيا إلى الدعوة إلى تفعيل التعليم وتقديم أنموذج تربوي متكامل في غرفة الصف، يستند إلى سبع مفاتيح، عنونت المفتاح الأول:بـ "استجابة التعلّم" The Responsive Learning،وذلك لإيجاد مناخات اجتماعية وانفعالية وفيزيائية للموقف التربوي تستند إلى تفعيل الدور غير الأكاديمي للمعلم وكذلك إشراك الوالدين في العملية التربوية (كلارك،2004،ص.73).

يجرّنا هذا الحديث إلى أهمية التركيز على خصائص شخصية المعلم ودينامية تفاعلها مع تلاميذه لأنّه كثيراً ما يتمثّل التلاميذ العديد من صفات معلمهم (سلامة، بتصرف،2000،ص.282).

من باب النمذجة **modelization** ،و التعلّم الاجتماعي.

د- طرائق التدريس:

وهي كثيرة ومتنوّعة منها التي تتطلب العمل الجماعي فهي مؤثّرة أيضاً،لأنها تخلق الاحتكاك بين التربويين،سيما المتعلمين.

هـ- حجم مجموعة الصف:

كلّما صغر الحجم زاد التفاعل و العكس صحيح(جابر،بتصرف،2004،ص.20)،وكان التفاعل أنفع وأكثر تأثيراً .

و- طبيعة العلاقة التربوية:

إن العلاقة التربوية هي في طبيعتها علاقة تفاعلية بين المعلم والتلميذ ، يعيش فيها التلميذ (الطفل) خبراته وذكرياته اللاشعورية الأولى المرتبطة بالوالدين ،وسوف يُسقط على شخص المعلم انفعالاته ومشاعره الطفيلية تجاه والديه، وبذلك يُسقط جزء من أناه الأعلى ومثاله الأعلى على المعلم كبديل (هاغيت،2000، ص ص.35-36)،فكثيراً ما يتخذ المتعلم من معلمه أنموذجاً في سلوكياته،وهنا يجب الإشارة إلى نظرية البصمة **The imprint** ،و التي يتركها المعلم على تلاميذه.

2-2- العلاقات الإنسانية:

يعطي كوليCooley أهمية كبرى للعنصر النفسي الروحي في العلاقات الإنسانية الاجتماعية،فالتجاذب الروحي أساسي للصلات الإنسانية ،لأنّ الوجود البيولوجي أو البيئي لا يعني مطلقاً وجود علاقات اجتماعية،أو

قيام مجتمع، إذا لم يكن هناك صلات نفسية ترتكز على قيم روحية خلقية تؤهل الأفراد للقيام بعمل موحد بفضل الثقة المشتركة و التشابه في الخبرات و التماثل في فهم القيم، و العادات والتقاليد كإرث إنساني مشترك.

2-3- التغيير الاجتماعي:

نجد في المجتمعات التي تتغير باستمرار نتيجة التصنيع و التحضر فقد أصبحت العلاقات فيها بين الآباء و الأبناء مشكلة نظرا لاختلاف العناصر الثقافية بينهما.

وكانت المجتمعات تقع مسؤوليتها برمتها على عاتق الأسرة الممتدة التقليدية حتى سن النضج تقريبا.

لكن التغيير الذي أصاب الأسرة بنائيا ووظيفيا نقل جوانب عديدة من وظائف هذه الأخيرة إلى مؤسسات أخرى خارج المنزل.

كما أنّ انشغال المرأة، و اشتغالها بالعمل وتركها مسؤولية رعاية الأطفال لغيرها، يؤدي إلى تأثيرات عديدة على جماعة الأسرة، و بالتالي إلى كل مؤسسات المجتمع(المدرسة، جماعة الرفاق، دور العبادة، وسائل الإعلام، الثقافة..). (جابر، لوكيا، 2006، ص.83).

2-4- التكامل الاجتماعي:

أضاف زهران هذا البند، كمظهر للدينامية (زهران، 2003، ص.124)، وهذا أساس الاستمرارية للعلاقات الاجتماعية، فاختلاف أفراد المجتمع - من باب التكامل - مطلوب وله أثر كبير على دوام البناء الاجتماعي، شأنه شأن التركيب الطبيعي (ذكر/أنثى) (أبيض/أسود) وهكذا دواليك.

2-5- مظاهر أخرى لدينامية الجماعة:

بالإضافة لما سبق من مظاهر لدينامية الجماعة هناك مظاهر أخرى هي:

أ- النمو الحضاري و العمراني الكبير الذي صاحب النمو الديمغرافي.

ب- تغير الأسرة في حجمها ووظيفتها و المراكز الاجتماعية و عوامل الاستقرار وتفككها.

ج- التغيرات الثقافية وانتشارها و الذي كان للإعلام و الرحلات و الهجرة و الكتب السبب الرئيسي فيها.

د- تنفيذ برامج الإنعاش الاقتصادي و الاجتماعي لرفع مستوى المعيشة و الخدمات.

هـ- تغير القيم الاجتماعية.

و-الثورات والحروب المعرضة التي تعمل أساسا لإحداث التغيير (جابر، لوكيا، 2006، ص.87).

فعصرنا الحالي يعيش أوج مظاهر الدينامية لما فيه من تغيرات في كل النواحي (الاجتماعية الاقتصادية، السياسية....)، وقد يكون في المستقبل ما يزيد بها تفاعلا أكثر ، و بوسائل جديدة لا يُعرف مصدرها ، ولا طريقة اشتغالها، فقضية العالم قرية ،تجاوزته الحضارة، وماذا ندري لعله يصبح بيتا واحدا أو حتى غرفة واحدة، كل هذا وذاك يؤثر على الدينامية الاجتماعية إما بالإيجاب أو بالسلب.

3-العوامل المحدثة لدينامية الجماعة:

إن الإنسان كائن عضوي نفسي اجتماعي فهو يعيش بالجماعة و فيها و بين أحضانها ، لذلك يرى علماء النفس الاجتماعي أنّ دراسة الجماعة و دينامياتها هي نقطة البدء لفهم الإنسان من زاوية نفسية اجتماعية (عيد، بتصرف، 2000، ص. 65)

يُعتبر كورت ليفين KERT LEWIN (1947-1980) المؤسس الحقيقي لدينامية الجماعات وقد عرفها بأنها : "مجموع القوى النفسية والاجتماعية المتعددة والمتحركة والفاعلة التي تحكم تطور الجماعة" (آيت موحى، 2005، ص.145).

كما أنّ تعبير دينامية الجماعات قد استخدم بمعنيين: الأول يشير إلى مجموع الظاهرة التي تنشأ في الجماعات الصغرى، وكذلك القوانين الطبيعية التي تتحكم في هذه الظواهر؛ أما الثاني فيعني مجموع المناهج التي تسمح بالتأثير على الشخصية بواسطة الجماعات، والتي تسمح للجماعات الصغرى بالتأثير على التنظيمات الاجتماعية الأكثر اتياعا (التنظيمات الجماعية المعقدة)، وتُشكل دينامية الجماعات أهم مجالات علم النفس الاجتماعي (Françoise, 1997, p:54).

إنّ التفاعل داخل الجماعة و إحداث الدينامية يتأثر بعوامل عدة منها:

3-1- شخصية الفرد: شخصية الأفراد وقدرتهم على فهم أنفسهم وفهم الآخرين وكذلك قدراتهم الخاصة ودوافعهم وميولهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وقيمهم ذات تأثير على ديناميات الجماعة ، فتزدهر الجماعة وتنمو عندما يكون أفرادها ايجابيين ومتعاونين وآراؤهم بناءة ، تصبّ في الصالح العام للجماعة.

3-2- ثقافة الأفراد وظروفهم الاجتماعية و الاقتصادية :

إنّ الثقافة العامة والظروف الاقتصادية والاجتماعية لأفراد الجماعة تؤثر في دينامياتها وفي العلاقات الشخصية بينهم، فحسب درجة وعيهم بالظروف المحيطة بهم يمكنهم تطوير وتمتين هذه العلاقات أو فرطها .

3-3- الظروف الأسرية :

للظروف الأسرية أثر كبير في تحديد علاقة الفرد بالآخرين في ضوء علاقة الفرد بأسرته فمن الأفراد من عودته أسرته أن يكون تابعاً ومنهم من عودته أن يكون متبوعاً ومنهم من تعود تحمّل المسؤولية ومنهم من تعود على الإتكالية وضعف الثقة بالنفس.

كما ينقل الفرد من أسرته الكثير من الاتجاهات كالحب والكراهية والحقد والمهارات مما يساعده على شق طريقه بنجاح أو تعثر وسط جماعته التي ينتمي إليها، فالأطفال صور مصغرة، و طبق الأصل لأسرهم .

3-4- التجارب الاجتماعية والخبرات السابقة :

تترك التجارب والخبرات السابقة طابعاً مميزاً في سلوك الأفراد واتجاهاتهم أثناء التفاعل الاجتماعي فالأشخاص الذين سبق لهم أن أحرزوا تجارب وخبرات جماعية ناجحة يرجح أن يحققوا نجاحاً في تفاعلهم مع جماعاتهم، كما أنّ هذه الجماعة تُعتبر حقلاً لتجارب جديدة، وخزان لها.

3-5- التنافس على القيادة وتكوين الشلّل (جماعات الرفاق الصغرى) :

لا تخلو أي جماعة من التنافس على المراكز القيادية بين أعضائها، وقد يكون التنافس مفيداً إذا كان بدرجة معتدلة وقد يتحول هذا التنافس إلى صراع شديد فتتحول الشلّل إلى أحزاب وانقسامات فيهدم كيان الجماعة (غالب، بناني، 2009، ص.ص. 6-7).

و تعتمد ديناميكية الجماعة على أسس هي:

أ- دور كل عضو من أعضاء الجماعة (القواعد/الأدوار).

ب- توقعات أعضاء الجماعة (المعايير).

ت- وضع كل عضو داخل الجماعة (المنزلة أو المكانة).

ث- إحساس الأفراد بالانتماء إلى الجماعة (درجة الترابط/ التماسك).

ويمكننا أن نضيف إلى هذا البناء الاجتماعي - و الذي يعتبره الكثير من الباحثين أصغر وحدة مجتمعية - المنهاج الدراسي و ما حوى من نشاطات تدعم صرح دينامية الجماعة.

وتشير بعض الدراسات إلى عدد من المؤشرات الخاصة بديناميات الجماعة المدرسية ومنها:

أ- "التحصيل الدراسي يرتبط إيجابياً بكفاءة ونوع العلاقات بين الأفراد.

ب- جماعة الصف تحقق وتشبع حاجات الطلبة.

ج- القلق الناتج عن الصراع بين أفراد الجماعة قد يعمل على إعاقة دافع الطلبة للتعلّم والاكتساب.

- د- يعالج الأسلوب الديمقراطي المتبّع في إدارة الصف المدرسي كثيراً من التوتر والقلق والصراع.
- هـ- مشاعر وانفعالات جماعة الصف تؤثر في العملية التعليمية، وفي التخطيط لها.
- و- تستفيد جماعة الصف الصغيرة في العدد أكثر من الجماعة كبيرة العدد.

4-الدور الاجتماعي للمدرسة:

إن دور المدرسة اليوم ليس النجاح في التغيير الحاصل في المناهج و أساليب التعلّم و مؤهلات العاملين و المبنى الدراسي الجديد، بقدر ما يكون العمل على إكساب العادات و القيم الفكرية والاجتماعية. ومدى التغيير الذي تتجح في تحقيقه في سلوك الأفراد و معلوماتهم الثقافية والاجتماعية و العلمية و الأخلاقية بما يساعد على التكيف الصحيح و تفاعلهم معه بل و يساعدهم على التقدّم في هذا المجتمع(العويسي،2003،ص.1).

أثبتت البحوث أنّ المدرسة من أهم عوامل "الحراك الاجتماعي" **SocialMobility** (السيد،1999،ص.136).

كما أنّها ليست مجتمعا مغلقا يتفاعل الطلبة داخله بمعزل عن المجتمع الذي أنشأها بل هي تعمل على تقوية ارتباط التلاميذ بمجتمعهم و بيئتهم،و تنمية الشعور بالمسؤولية اتجاه هذا المجتمع ،و تلك البيئة(الغامدي،2002،ص.1) ،و تحقيق هدف التربية هو الإعداد للحياة المعيشة،ثم الوصول إلى الغاية المنشودة وهي حسن التكيف اجتماعيا و جغرافيا

إذ تحتلّ المدرسة المرتبة الثانية بعد الأسرة مباشرة ضمن مؤسسات التنشئة الاجتماعية من حيث مدى تأثيرها على الشخصية، و التي أوكل إليها الدور الرئيس في التربية ،و منها يتمّ ترحيل التعلّات والمعارف من النظري إلى التطبيقي في مواقف حياتية،وذلك كلّه في تناسق - من المفروض - محكم ومدعم بالتقويم المحيّن والمعالجة الفورية لما يشوب العملية التربوية أجمع من نقائص،وهي أساس الإعداد الجيد للحياة أيضا.

4-1-وظائف الجماعات المدرسية:

إنّ أهمية الجماعة تكمن في دورها على تشكيل شخصية الفرد،و إدراكه لذاته،وهذا من أثر التفاعل،لأنّ تفكير الفرد في نفسه هو انعكاس لأفكار الناس عنه،و اتجاهاتهم نحوه وهو ما يسمى بمفهوم الذات،إضافة لما توفّره الجماعة من أمن ومسؤولية وغيرها".

نستطيع أن نبين أربع وظائف رئيسة تقوم بها الجماعة في الفصل المدرسي لتحقيق التفاعل بين الفرد و الجماعة:

أ- إنّ جماعة الصفّ المدرسي تستطيع أن تعمل على تنمية حاجة الفرد للتعلّم، و فيه يتعرّض التلاميذ للكثير من المشكلات الاجتماعية، التي لا يستطيع الفرد وحده أن يقدّم لها حلاً.

ب- يُعتبر الصفّ بمثابة معمل تجريب للتلاميذ، فمن خلاله يجد التلميذ فرصة سانحة لتجسيد علاقات التعاون مع زملائه، فيساعدهم و يلتمس لديه المعونة في مثل هذه الأحوال (جابر، لوكيا، 2006، ص70).

ت- من خلال جماعة الصفّ يستطيع التلميذ أن يجد ذاته، فكافة الأنشطة التي يشترك في إنجازها التلميذ، و العمل الجماعي، وغيرها، يتطلب تفاعلهم مع بعضهم البعض على كافة المستويات العقلية و الانفعالية و الاجتماعية.

ث- من خلال تأثير جماعة الصفّ و ضغوطها على التلميذ ليساير نظمها و معاييرها و ما اتفقت عليه في كافة أوجه نشاطها، يتمكّن التلميذ من التعرف على كيفية تكوين المعايير الاجتماعية،... وفهم سلوك زملائه، ممّا يمكنه من تشخيص العلاقات السائدة بين أفراد الجماعة (جابر، 2001، ص150).

4-1-1- جماعة الرفاق:

هناك من صنّف الجماعات إلى جماعات سيكولوجية حيث العلاقات والاختيارات تتركز على التقارب الوجداني كجماعة الأسرة، و المدرسة، و اللعب في الحيّ و غيرها، وجماعات سوسولوجية التي تتميز بهاجس الفعالية والإنتاج، كجماعة المعمل و الشغل و الرياضة المحترفة مثلاً وغيرها (سلسلة التكوين، بتصرف، 1997، ص65).

من هذا المنطلق يقوم الزملاء و الأقران دوراً مهماً في الانجاز الدراسي خلال فترة المراهقة و نراهم يميلون إلى اختيار أصدقائهم من البيئة الاجتماعية نفسها، حيث التقاليد و القيم الاجتماعية المشتركة، لذلك نرى أنّ مجموعات صغيرة تتألف داخل الصفّ ولكلّ مجموعة قيمتها و تصرفاتها، حيث يتنافس الزملاء بشكل غير مباشر على التفوق، و من المجموعات من لا يهتم كثيراً بهذه الناحية بل بالناحية الاجتماعية (مرهج، 2003، ص4).

لذا نلجأ في تقويم هذه العلاقة بين الزملاء إلى مقاييس العلاقة الاجتماعية على الرغم من وجود وسائل بديلة لفحص هذه العلاقات إلا أنه بالإمكان تفسير العناصر الأساسية لهذه التقنية بسرعة (قطامي، 1999، ص279).

هذا العنصر الخطير في التركيبة البشرية، والذي يُطلق عليه التربويون مصطلح المنهج الخفي، أو (جماعة الرفاق)، وُصف بهذه الصّفة لأنّ منه تتركّب الشخصية ويتكوّن مجتمع الغد.

فمن خلال هذا المزيج يمكننا أن نتنبأ، و لو بجزء بسيط بما سيكون عليه كل فرد من المجموعة، من خلال الأدوار الاجتماعية في الجماعة، و تقمص كل فرد دوره.

4-1-2-جماعة الصفّ الدراسي:

هي مجموعة من التلاميذ ومدرّس تؤطّرهم علاقات عمل نظامية، و تجمعهم أهداف مشتركة وتحدّد العلاقة بينهم معايير و أدوارّ محدّدة.

و يؤكّد العالم كورت ليفين على أهميّة الكلّ الدينامي للجماعة في قوله: "من المسلّم به في الوقت الحاضر أن الجماعة أكثر من مجموع الأعضاء المكوّنين لها أو هي تختلف تماما عن مجموع أعضائها".

أي أنّ جوهر الجماعة يرتكز بالأساس على العلاقات القائمة بين الأعضاء و الاعتماد المتبادل بينهم.

وقد أضاف دتتش DEUTSCH بُعداً سيكولوجيا في تعريفه للجماعة عامّة بقوله: "...وتتكوّن الجماعة السيكولوجية (النفسية) ويصبح لها كيان عندما يدرك الأفراد المكوّنون للجماعة أنّهم يسعون إلى تحقيق أهداف مشتركة".

كما أشار برسي نن PRSINUNN إلى عامل مهمّ في دينامية الجماعة و هو الاحتذاء simulation و ينطوي على مختلف ضروب التقليد و المحاكاة (جابر، 2004، ص ص 14- 15).

وحسب ما ذكر سابقاً، يمكننا أن نتناول الفصل الدراسي كجماعة بسيكو-سوسيولوجية، لأن الكثير من الدراسات أثبتت أن تلاميذ الفصل في جميع مراحل التعليم يدركون المعنى، ويحاولون إشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم، ويتجمّعون في نسق يجمعهم (الفصل-الصف-المدرسة).

ولديهم إحساس بالمصير المشترك (خاصة ما بين 13-18) وهناك التفاعل المتبادل بين بعضهم بعضاً وكذلك بينهم وبين معلّمهم (زهران، 2001، ص.104) .

4-1-3- مطالب النمو الاجتماعي للمرحلة الثانوية:

يطرح هافغيرست HAFGHIRST المهمة التطورية، بأنها المهارات التي تكوّن التطور الصحي والسليم في المجتمع، وأنها ما يجب على الإنسان تعلمه، حتى يقال عنه، أنّه شخص ناجح حيث يؤدي نجاحه في مراحل لاحقة، فاقترح في مرحلة المراهقة (المرحلة الثانوية) ما يلي:

1-تحقيق علاقات جيدة ناجحة مع الأقران.

2-تحقيق دور اجتماعي.

3-تحقيق الاستقلال الوجداني عن الآخرين.

4- الرغبة في السلوك الاجتماعي المسؤول وتحقيقه (عبد الرحمان بتصرف، 2010، ص.31) هذه الصفات تمهّد للدور المنوط بكل فرد في الأسرة المستقبلية التي سيكونها (التحيز لتكوين أسرة مستقبلا).

4-1-4- مشكلات التلاميذ في الثانوي:

إنّ المدرسة الثانوية تستقبل الطلاب وهم على أعتاب مرحلة المراهقة وهي مهمة جسيمة حيث يعاني المراهق في هذه السن من عدة أزمات مرتبطة بنموه ، ودراسته، وتفكيره، في مستقبله ، وموقفه من حياته الحاضرة وقد يتغلب التلميذ على كل أزماته ، وقد يلاقي بعض الصعوبات في حل بعضها ، وليس التغلب على الأزمات بالأمر السهل لذلك نجد بين تلاميذ المدرسة الثانوية الكثير من القلق والصراعات والسلوك العدواني(نعيم الرفاعي،1986،ص.203).

إنّ الطالب إذا التحق بالمدرسة الثانوية واجه عدة مشاكل أو مواقف جديدة عليه ، تحول بينه - عادة - وبين التكيف مع المدرسين والزملاء ومواد الدراسة، كل هذه المشاكل تتجمع وتسبب له الحيرة والارتباك إلا إذا لقي التوجيه والمساعدة لمواجهة هذه المشاكل . إن أي توجيه خاطئ يقدم على إرغام المراهقين على تقبل آراء لا تناسبهم يؤدي - عادة - إلى قلقهم واضطرابهم ، وعلى العكس من ذلك فإننا عن طريق الصراحة والتقدير لآراء الفرد يمكن أن نصل إلى تخطيط يرضي المراهق والمدرسة والآباء) مصطفى فهمي،1998،ص.174 .

5-بناء العلاقات السوسيومترية (الاجتماعية):

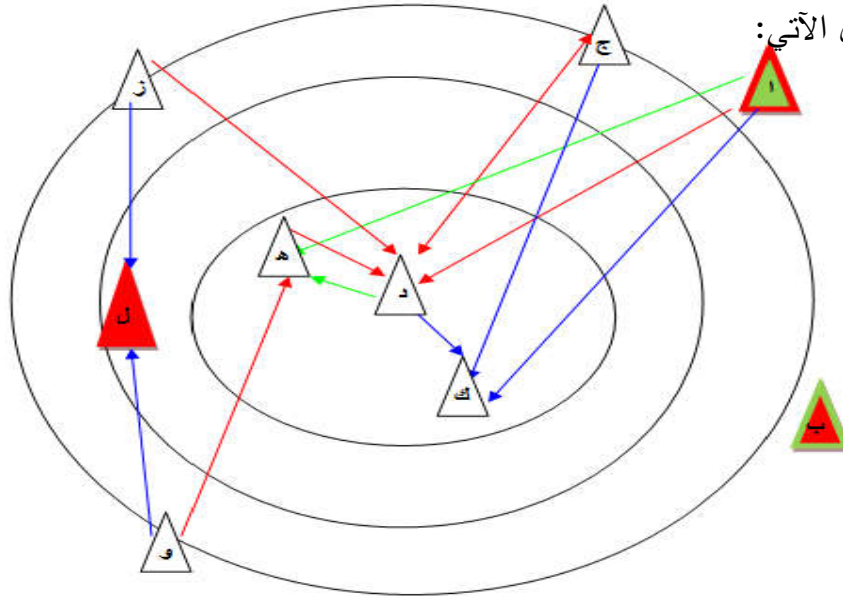
يقصد ببناء العلاقات الاجتماعية،العلاقات المبنية على الاختيار و التجاذب أو الرفض والتنافر،ويختلف بناء العلاقات الاجتماعية من جماعة لأخرى،حيث تتمثل هذه الاختلافات في نمط العلاقات بين الأفراد،حيث نجد مثلا في داخل الجماعة جماعة أصغير يرتبط أفرادها بعضهم البعض الآخر دون أن ترتبط كل جماعة صغيرة بغيرها،وقد نجد جماعة يسود فيها الرفض و التنافر ،وأخرى يسودها الاختيار و التجاذب،وثالثة تضمّ النمطين معا.

و يمكن دراسة بناء العلاقات باستخدام مقياس العلاقات الاجتماعية أو الاختبار السوسيومتري (sociometric test) الذي أدخله مورينو 1934 في علم النفس الاجتماعي.

وهذا المقياس أداة لتقدير الاختيار (choice) أو الرفض(Rejection) داخل الجماعة،حيث يُطلب من كل فرد منهم (على انفراد وفي سرية تامّة) ان يختار عددا من الأفراد الآخرين في الجماعة الذين يشاركونهم في نشاط معيّن و عدد من الأفراد يرفض أن يشاركونهم في هذا النشاط.

ويمكن للباحث أن يطلب من أفراد الجماعة ذكر أسباب الاختيار و أسباب الرفض، وذكر الصفات الشخصية للأفراد المرفوضين ، وبعد ذلك تُحلل بيانات المقياس (جابر، لوكيا، 2006، ص.84).

و يمكن التعبير برسم ما يسمى السوسيوجرام Sociogram لبيان اختيارات الأفراد الاجتماعية لبعضهم البعض وذلك في الشكل الآتي:



مفتاح الرسم: اختيار متبادل رتبة المختار أول ← اختيار ذو اتجاه واحد رتبة أولى ← اختيار ذو اتجاه واحد رتبة ثالثة ← اختيار ذو اتجاه واحد رتبة ثانية ←
 عضو جماعة عادي △ منعزل ▲ معزول ▲ معزول + منعزل ▲
 رسم بياني رقم: 01 وهو تصميم لخريطة اجتماعية (Sociogramme) في الدراسة الحالية.

وتعطي قراءة و تفسير البيانات السوسيو مترية أو رسم العلاقات الاجتماعية معلومات هامة عن بناء الجماعة أهمها ما يلي:

أ- التعرف على النجوم stars:

أي أن الذين يحصلون على أكبر عدد من الاختيارات، وهم القادة الذين يمكن التأثير في الجماعة عن طريقهم ويمكن أن يتلوا مسؤوليات في الجماعة.

ب- التعرف على المرفوضين Rejected:

وهم الذين يحصلون على أكبر عدد من أصوات الرفض وهم غير المتوافقين اجتماعيا ويجب علاج وضعهم الاجتماعي.

ج- التعرف على المعزولين Isolated:

وهم الذين لا يحصلون على اختيارات من طرف زملائهم، أو يرفضون، هؤلاء هم من يجب العمل على إدماجهم في الجماعة.

د- معرفة الاختيارات المتبادلة و الرفض المتبادل.

ه- معرفة الاختيارات غير المتبادلة:

و الذي يوضّح أن القلوب متنافرة كأن يختار الشخص شخصا يرفضه (جابر، ولوكيا، 2006، ص.85).

هناك نوع آخر يتمّ التطرّق له في هذه الدراسة الحالية و هو المنعزل لوحده كأنه متوحّد (solitary)، بمعنى لا يقدّم أيّ اختيار لغيره، وهو بدوره قد يُختار من طرف أفراد جماعته هذا النوع يحبُّ أن يعمل وحيدا ، و يلعب وحيدا، ويتجول كذلك....

5-1- العلاقات بين التلاميذ:

يمكن للمدرسة أن تعمل على توافق التلاميذ توافقا سويا مع بعضهم البعض و ذلك بإشباع حاجاتهم، و تقبلهم و شعورهم بالانتماء إلى المدرسة، و لكي تصل المدرسة لذلك يمكن أن تُكثر من المناقشات لإبداء الرأي، و الأنشطة لإشباع ميول التلاميذ و العمل على توزيعهم في الفصول على أساس التجانس بينهم ومعالجة المتأخرين منهم (جابر، 2001، ص.151).

مع التوجيه السليم و الذي يُقصد به مساعدة الفرد على فهم نفسه و مشكلاته أيا كان نوعها -مشكلات مهنية أو دراسية أو اجتماعية أو نفسية أو زوجية- و على أن يفهم البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها حتى يصبح أكثر إنتاجا و استغلالا لإمكانياته و أكثر اعتمادا على نفسه في حل مشكلاته المقبلة و أكثر رضا عن نفسه و عن بيئته (أشرف، 2001، ص.151).

5-2- المهارة الحياتية:

وتم تعريف المهارات الحياتية بأنها الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات يومية حياتية شخصية واجتماعية أو مواجهة تحديات يومية، أو إجراءات تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع (خليل والباذ، 1999، ص.86).

5-3- المهارات الاجتماعية :

هي القدرة على إدارة العلاقات الاجتماعية بكفاءة وإقامة علاقات سهلة مع الآخرين، ولديه القدرة على التفاوض وحل النزاعات (Barent, 2005, p:15).

فالمُلاحظ للمهارة بنوعها، يمكنه اعتماد القدرة على استعمال العقل في حل المشكلات، وهي بذلك الذكاء، وإذا تعددت المهارات، تعددت معها الذكاءات، و للتطور في الأولى، يجب التطور في الثانية.

5-4-مهارات التعامل مع الضغوط الاجتماعية: وفيها ما يلي:

أ-مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص: وهي ملخّصة في:

- التواصل اللفظي، وغير اللفظي.

- الإصغاء الجيّد.

- التعبير عن المشاعر، وإبداء الملاحظات، و التعليقات (من دون توجيه اللوم)، وتلقي الملاحظات، و التعليقات.

ب- مهارات التفاوض/والرفض: و تتمثل فيما يلي:

- مهارات التفاوض، وإدارة النزاع.

- مهارة توكيد الذات.

- مهارات الرفض.

ج- التقمص العاطفي، أو تفهّم الغير و التعاطف معه:و تتمثل في:

القدرة على الاستماع لاحتياجات الآخرين، و ظروفهم، وتفهمها، و التعبير عن هذا التفهّم بالتعاون، وعمل الفريق (مهارات العلاقات بين الأشخاص).

د- مهارات الدعوة لكسب التأييد: وهي:

مهارات التأثير على الآخرين ، وإقناعهم.

مهارات التشبيك و الحفز.

مهارات صنع القرار، و التفكير الناقد(عبد الرحمان ،2010، ص.ص.42-43).

6-المكانة السوسيو مترية (الاجتماعية):

6-1- تعريف المكانة السوسيو مترية :

إنّ موضوع المكانة السوسيو مترية ، أو الاجتماعية موضوع واسع النطاق، ومنتشعب كثيرا، لأنه يتعلق بكل المخلوقات على الأرض، لذا توسعت بتوسعهم، وتعقد محتواه بتعقدهم، فنجد لها عدّة تعاريف سوف نذكر منها ما يلي:

6-1-1- جاء في موسوعة السلوك البشري:

المنزلة أو المكانة الذي يتبوؤها فرد ما أو جماعة ما من الأفراد داخل نظام اجتماعي معين (نظمي، 2001، ص.136).

6-1-2- تعريف آخر :

نسق منظم من المدركات والتصورات والمعارف التي يحملها الفرد عن ذاته وبدرج مكانته ومكانة الآخرين في أثناء الموازنة الاجتماعية في الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية داخل الجماعة ويتطور هذا النسق عبر العمر نتيجة الخبرات التي يتعرض لها الفرد (العارضى، 2004، ص.27).

6-1-3- و عرفها إبراهيم مذكور في مُعجم العلوم الاجتماعية بقوله:

" المنزلة حسيّة كانت أم معنوية التي يصل إليها شخص ما".

6-1-4- أما لينتون LINTON فاختار مصطلح المكانة على أنها:

"وضع الفرد في المجتمع وحدده بأنه مجموع الحقوق و الالتزامات(غيث، 1995، ص.472).

ويمكننا أن نقول عنها أنها: تُعبّر المكانة في العلوم الاجتماعية الحديثة عن وضع معين في النسق الاجتماعي، ويتضمن تلك التوقعات المتبادلة للسلوك بين الذين يشغلون الأوضاع المختلفة في نفس البناء أو النسق، أو هي الوضع الذي يشغله أفراد أو جماعة في ضوء توزيع الهيبة في النسق، أو توزيع الحقوق و الالتزامات والقوة والسلطة كأن نقول مكانة عليا و مكانة دنيا.

كما تشير المكانة إلى الوضع في الجماعة و المجتمع، و تُعتبر جزءاً من الثقافة لأنّ ترتيب المكانات يعتمد إلى حدّ كبير على تقييم الجماعة للأشخاص و الأدوار(عثمان، 1999، ص.171).

ذهب العالم مردوك G.MURDOK في هذا السياق، إلى أنّ المكانة الاجتماعية للفرد قد تتوقف على الوضع الأسري أكثر مما تتوقف على إنجاز الفرد أو كفاءته (لطفى، د.ت، ص.183).

حسب هذا المنحى الذي جاء به ميردوك فالأسرة هي من تصنع مكانة اجتماعية للفرد هنا، وهو محقّ الى حدّ كبير، فكثيرا ما يُحترم المخطئ، لمجرد معرفة نسبه، و يصابر من طرف أرقى العائلات، وبأفضل البنات خلقا وعلما لمجرد أنّه ينتمي إلى العائلة التي يُشار إليها بالبنان، هذا ما يجري في دنيا الناس اليوم، و يظهر أنّ هذه الظاهرة عالمية، أي بشرية.

كما يمكننا الجزم أن المكانة تتميز بنوع من الحراك العمودي لأنّها مكتسبة حيث يحصل عليها الفرد على نحو ديمقراطي طبقا لمجهوداته، و عمله ليصل إلى مكانة أرقى، أما إذا لم يجتهد ولم يتعب فإنّه ينزل إلى مكانة دنيا (حداد، 2005، ص.104)، وهذا أمر يخالف سابقه، فالمكانة هنا من صنع وجهه الفرد.

وترتبط المكانة بالدور الاجتماعي ارتباطاً قوياً وهذا حسب قول هيلين برلمان HELLIN PERLMAN : في تعريفها للدور بأنه "الأنماط السلوكية المنظمة للفرد من حيث تأثرها بالمكانة التي يشغلها أو الوظيفة التي يؤديها في علاقاته بشخص واحد أو أكثر (الجميل، 1998، ص.24).

وهذا ما يؤكد حمش في تعريفه للمكانة بقوله: "كما يمكن القول أن المكانة الاجتماعية يمكنها أن تتداخل مع الوظيفة التي يقوم بها الفرد في المجتمع، و يكتسب عيشه من خلاله (حمش، 1999، ص.140).

كلّ الأقوال السابقة تتفق ضمناً أنّ المكانة الاجتماعية مكتسبة ، لكنّها أهملت أنها ربّما تكون موروثّة كما نرى أبناء شيوخ الزوايا أو العشائر أو بعض الزعماء.... ، هذا في حياة دنيا الناس، أمّا ما يهّمنا في هذه الدراسة هو الواقع الموجود في المدرسة حالياً من العلاقات بين التلاميذ و بالأخصّ جماعة المراهقين في الصفّ الواحد، والنوع أيضاً.

7- النظريات المفسّرة للمكانة السوسيو مترية (الاجتماعية):

زخر ميدان العلاقات الإنسانية عموماً ، و المكانة السوسيو مترية خصوصاً، بأقوال الكثير من المنظرين، و الباحثين، فظهر لها تعدّد كبير في النظريات القائلة بها، و المفسّرة لطبيعتها الاجتماعية بين البشر- وهو مجال هذه الدراسة- حيث يمكن الإشارة إلى بعضها بشكل مختصر كما يلي:

7-1- النظرية السوسيو مترية:

يعتبر قياس العلاقات الاجتماعية من الاتجاهات الهامة في دراسة بناء الجماعة و العلاقات الداخلية بين أعضائها، و يوضّح أهميّة عملية اختيار الفرد لزملائه الذين يشاركونهم في الدراسة أو العمل وغير ذلك من وجود النشاطات المختلفة، فكلّ جماعة إنسانية عبارة عن بنية عاطفية لا رسمية ، هذه البنية تحدد سلوكيات أفراد الجماعة اتجاه بعضهم البعض، من هذه الفكرة يعتبر مورينو أنّ الهدف الأساسي من السوسيو مترية هو: "تحديد و قياس الإنسان ككائن اجتماعي.

و يمكن إبراز النظرية السوسيو مترية في:

7-1-1- نظرية التفانئية و تقييمها.

7-1-2- نظرية العلاقات المتبادلة بين الأفراد ، و النظرية الفعلية .

7-1-3- إعادة النظر في المنهج التجريبي في العلوم الاجتماعية.

7-1-4- قياس العلاقات والعلاقات السببية.

7-1-5- الدراسات النظرية و التجريبية للجماعات الصغيرة.

7-1-6- الدراسات التجريبية حول التلقائية و الابتكار.

7-1-7- التناول التجريبي لنظرية الأدوار الاجتماعية(السيكودراما - السوسيودراما).

لهذا يعتبر مؤلفو العلوم الاجتماعية أن مفهوم السوسيوومترية نقطة لقاء العديد من المشاركات الفردية(moreno,1970,pp:04-05).

7-2- نظرية التعلم الاجتماعي:

والتي بينت بدورها أنّ المكانة الاجتماعية تتم وفق عملية نمذجة **modelization** السلوك وأسلوب التعزيز المعتمد في تلك العملية، وهذا يعني أنّ مفهوم الفرد لمكانته الاجتماعية لا يتحدد بعلميتي النمذجة والتقليد، ولا بأساليب التعزيز المتعددة، والمتنوعة فقط، بل أنّ هناك أثر كبير للعوامل الثقافية التي تختلف باختلاف السياقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد (أطاف،بتصرف،2012،ص.7).

7-3- نظرية الأبعاد الثلاث للعلاقات بين الأشخاص:

ويطلق عليها نظرية الحاجات أيضا(Theory of needs)والتي صاغها شويتز SCHUTZ استنادا إلى أسس التحليل النفسي ،و تحاول هذه النظرية أن تفسّر ثلاث حاجات أساسية لدى الطفل تحدّد علاقته بالأقران إذ أنّ إشباع هذه الحاجات يتمّ في مرحلة الطفولة متأثرا بأساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية والتي تنمّي أنماط سلوكه و خصائص شخصيته بين الأطفال.

تُسهّم في تحديد مكانتهم الاجتماعية و هي تشمل:

-الحاجة إلى الاحتواء أو الاندماج :ومعناها الارتباط بالآخرين.

-الحاجة إلى السيطرة: وهي فرض تحكّمه في الآخرين و القيادة.

-الحاجة إلى المودّة أو العاطفة:وتشير إلى العلاقة الثنائية المتبادلة و تقتضي المعاملة بالمثل بين الصديقين(العطية،1992،ص ص.166-167).

هذه النظرية كانت في سنة 1955 عدّلت فيما بعد بين السنوات 1958حتى1961

كما يأتي:

- التضمين : ويشير التضمين إلى الحاجة إلى الارتباط بالآخرين
- التحكم : ويشير التحكم إلى عملية اتخاذ القرار بين الأشخاص وبين السيطرة والخضوع

- الوجدان: يشير الوجدان إلى المشاعر والانفعالات وقد تكون بين ثنائيات متطرفة (تقبل- رفض)(مارفن،1996،ص.51).

7-3- النظرية التفاعلية لهومانز HUMANS :

- لقد توصل هومانز HUMANS إلى عدد من التعميمات في إطار تحليل عمليات التفاعل الاجتماعي وهي:
- ❖ كلما زاد التفاعل بين الأطفال، زاد احتمال مشاركتهم في المشاعر، و العواطف ، و الاتجاهات لتنظيم أدوار اللعب.
 - ❖ بزيادة تفاعل أعضاء جماعة الأقران مع بعضهم، فإنهم ينزعون إلى تكوين علاقات اجتماعية موجبة من الحبّ و الصداقة ، و التقبّل و الانسجام.
 - ❖ يزداد ميل العضو (التلميذ) إلى العضو الآخر في علاقة متبادلة ومنسجمة بقدر اتفاق مناشطه و معاييره و حاجاته مع العضو الآخر، أي بازدياد التشابه بين العضوين يزداد تفاعلها الاجتماعي معا.
 - ❖ كلما اقترب العضو من تحقيق معايير الجماعة زاد التفاعل الصادر منه نحو أعضاء الجماعة (الأقران) الآخرين، ويسمى العضو الأقرب إلى مركز التفاعل القائد
 - ❖ إنّ العضو الأقلّ مكانة هو الذي ينزع إلى الانحراف عن معايير الجماعة فيؤدي ذلك إلى خفض مكانته الاجتماعية على عكس العضو الذي ينصاع لمعايير الجماعة فسيحتلّ مكانة مميّزة بين أعضاء الجماعة فيزداد تقبلها له.
 - ❖ إنّ المكانة الاجتماعية تتناسب مع مقدار إسهام العضو في تحقيق أهداف الجماعة.
 - ❖ كلما تماثلت المكانة الاجتماعية لعدد من الأعضاء، زاد احتمال التفاعل الاجتماعي فيما بينهم (مليكّة، د.ت، ص.851).

هذه الاعتبارات التي ذكرها هومانز تدلّ على الوضع القائم فعلا في صفوف التلاميذ في التعليم الثانوي، وان لم تكن كلها فجلها، فالأعضاء المساهمين أكثر بدورهم في الجماعة لهم مكانات مركزية داخل الجماعة، على النقيض ممّن يبتعدون عن المركز فهم أقلّ نشاطا، و انزوائيين على أنفسهم.

7-4- النظرية البنائية الوظيفية:

يوكّد بارسونز PARSONS أنّ الدور و المكانة ليسا نتاجا لجهود الفرد بل هو وحدة في النسق الاجتماعي، و يرتبط بها مفهومين آخرين هما:

7-4-1- إلزامات المكانة: وهي توقعات الآخرين من صاحب المكانة، وهذا يفيد في معرفة حقوق المكانة.

وتعمل المعرفة المتبادلة لحقوق المكانة و التزاماتها على إعطاء بناء النسق الاجتماعي حيث يصبح مفهوم البناء هنا عملية تنظيم للتوقعات التي تسمح بتكوين علاقات منتظمة وثابتة و مستمرة بين الأفراد (الضبع، 2003، ص.ص. 84-85).

إن رؤية بارسونز تتفق مع بعض النظريات القائلة بأنّ المكانة مرتبطة بالدور، لكن ما أضيف هنا هو العلاقة بالنسق الاجتماعي.

7-6- نظرية التطور النفسي الاجتماعي "لإريك إريكسون 1902-1994 Erik Erikson":

كان أول ظهور لهذه النظرية سنة 1965، وهي التي أشار فيها إريك إريكسون Erik Erikson إلى إن شخصية الفرد ومكانته لا يمكن فهمها إلا بالعودة إلى دورة حياته كلها، كما يتعايش ضمن سياق قوى بيئية معقدة ومتفاعلة، وقد وجد ارتباطا بين الحصول على مكانة اجتماعية والصحة النفسية، أي أن الفرد الذي يتمتع بمكانة اجتماعية يتمتع بصحة نفسية (engler, 1985, p:190).

كما يرى أيضا أن الإنسان في حياته يتعرض لعدد كبير من الضغوط الاجتماعية، تمثل أزمة يجب حلها، وعليه مواجهتها، فمرحل النمو عنده ثمانية مراحل، ننقي منها ما يلزمنا هنا وهي مرحلة المراهقة أو المرحلة الخامسة من مراحل النمو عند إريكسون: تطوير الشعور بالهوية والتغلب على الشعور باضطراب الهوية. حيث أن تكوين الشخصية مرتبطة بالأنا في هذه المرحلة، وتؤدي التغيرات الجسدية إلى مطالب واحتياجات غير مألوفة، وتصل مرحلة البحث عن الأنا إلى مرحلة الصراع، ويمر الشخص هنا بالضغط الاجتماعي لاتخاذ قرارات عقلانية وتعليمية، تجبر الشاب على الاهتمام بالأدوار المختلفة، وتمثل وظيفته الأساسية في التوافق مع الخبرات السابقة، ويتحقق النمو النفسي الاجتماعي من خلال العلاقة مع الآخرين وبناء الثقة بينهم، ويزيد الشعور بالانتماء للمجموعة والتضامن معهم (عبد الرحمان بتصرف، 2010، ص.32).

7-7- نظرية جان بياجيه Jean Piaget:

و تنحصر هذه النظرية في مرحلة التفكير المجرد و التي تمتد هذه المرحلة من سن الثانية عشرة إلى الخامسة عشرة وإن كانت النتائج تشير في كثير من الأحيان إلى أن كثير من المتعلمين لا يدخلون هذه المرحلة قبل سن الرابعة عشرة أو الخامسة عشرة، ويستمر استخدام التفكير المجرد أو الشكلي مدى الحياة. يتميز المتعلم في هذه المرحلة بقدرته على التعامل مع جميع الأشياء والأحداث، وممارسة مهارات التفكير الفرضي - الاستدلالي . وتقود هذه المرحلة إلى مستوى عالٍ من التوازن. و يتصف الاتزان بأربعة مزايا اجتماعية هامة هي:

أ - يصبح العالم الاجتماعي للفرد موحداً تحكمه العقلانية لا الانفعال.

ب - يتضاءل التمرکز حول الذات ليحل محله شعور بالتكامل الاجتماعي.

ج - يعتمد تطور الشخصية على قدرات الاتصال الذاتي للفرد بالآخرين.

د - يحل معنى المساواة محل الخضوع لسلوك ورغبات الكبار (جان بياجيه، 1945، ص.56).

7-8- بعض النظريات الأخرى للمكانة الاجتماعية:

يرى فروم أنّ مكانة الفرد النفسية والاجتماعية تكون مرهونة بتحقيق هويته وان التغييرات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية تهدد شعوره بالأمان فيصبح مهددا وفاقدا لإحساسه بالمكان(الصالح، 2005، ص.28)

أما أصحاب نظرية الدور فيشيرون إلى أنّ مفهوم المكانة الاجتماعية يرتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم الدور عبر مفهوم وسيط هو توقعات الدور الذي فيه تتحدد أهم الواجبات والحقوق التي يمارسها الفرد في أداء دور معين والمكانة الاجتماعية التي سوف يحظى بها في الواجبات التي يلتزم بها والحقوق التي يسعى إلى نيلها (الخرجي، 2010، ص.90).

وفي المنظور المعرفي أيضا، نجد أنّ هايدر يفترض إن حالة عدم التوازن في العلاقات مع الآخرين تكون غير مريحة وتؤدي إلى الإحساس بالمكانة الواطئة بالموازنة بالآخرين الذين نحبههم أو لا نحبههم(طوبيا، 1994، ص.45)، أما في حالة استعادة التوازن فأن الإحساس بالحرمان والتوتر يزول، ويحس الفرد بمكانته نتيجة اتساق النتائج التي يحصل عليها الآخرون الذين بذلوا جهدا يشبه الجهد الذي بذله في موقف اجتماعي معين (crano&messem, 1982, p:82).

وقدم فستنجر(1985) نظريته في المقارنة الاجتماعية التي أشار فيها إلى أنّ لعمليات التأثير الاجتماعي أنواعا معينة من السلوك التنافسي سببها الحاجة لتحديد المكانة، وتقويم الذات، وهذا لا يتحقق إلا من خلال المقارنة مع الأشخاص الآخرين فإذا كانت آراؤه متطابقة مع آراء الآخرين شعر بالاطمئنان إلى صحة آراءه، وان وجد فيها مالا يتطابق معها، فذلك دليل على عدم صحتها كذلك الشيء نفسه مع القدرات، فان وجد قدراته بمستوى قدرات الآخرين أو أنّه متفوق عليهم شعر بالرضا والإثابة والمكانة العالية أما إذا كان التقويم واطئا فانه يقود إلى عدم الرضا والعقوبة والشعور بالمكانة الواطئة، وقد أكد فستنجر على وجود عاملين يلجأ إليهما الفرد لتقويم آرائه وقدراته هما الواقع الموضوعي والواقع الاجتماعي(Shaw&costahzo, 1985, p-p:261-265).

إن النهاية الأخرى هو النتيجة النهائية لعمليات الموازنة الاجتماعية عملية مواجهة الذات تبدأ بتحديد مواقع الضعف والفتل وفي محاولة التغلب عليها يحصل تغيير إدراكي وسلوكي لإزالتها ليترك الفرد بعد ذلك انه راض عن نفسه وان مكانته أصبحت عالية(الصالح، 2005، ص.83).

هذه النظريات المركزة على المكانة الاجتماعية و التفاعل الاجتماعي هي التي كان لها مبدأ التفاضل على الأخرى مماثلاتها في هذه الدراسة الحالية، فهي سند مدعم رئيس كمقاربات لتفسير الواقع الملموس في العينة المدروسة و التي يمكن تعميم نتائجها على الكلّ الإنساني إن أثبتت جدارتها وهو ما تسعى إليه هذه الدراسة.

خلاصة :

إن الممارسة التربوية داخل المؤسسات التعليمية في إطار جماعة الصفّ والتي من خلالها تتحدد طبيعة العمل بين أفرادها عبر التواصل الفعال بأشكاله المتنوعة سواء منها الأفقية أو العمودية أو الدائرية أو شبه الدائرية أو غيرها.. هي الأساس في إعطاء مكانة اجتماعية خاصّة لكل فرد في نسق معقّد ذو هدف مشترك.

وحتى تتمكن هذه الجماعة من بلوغ أهدافها المتمثلة في اكتساب الكفايات الضرورية لمواجهة مُعترك الحياة الواقعية مستقبلاً، لا بد من الحصول على القيم الضرورية التي تجعلهم قادرين على مواجهة المواقف التي تعترضهم في حياتهم و ذلك عبر التدرّب عليها في وضعيات تعليمية تعلميه داخل الفصل الدراسي كحقل للخبرة الحياتية، قد يكشف عن ثنأياه الخفية من خلال التجريب، و المقارنة الفعلية والميدانية على هذه الجماعات بما يسمّيه مورينو السوسيوومترية.

الفصل الثالث: الذكاءات المتعددة

تمهيد

- 1- مفهوم الذكاءات المتعددة
- 2- نبذة تاريخية عن نظرية الذكاء.
- 3- مظاهر الذكاء كقدرة عقلية.
- 4- نظرية الذكاءات المتعددة.
- 5- مبادئ الذكاءات المتعددة.
- 6- مكونات الذكاءات المتعددة.
- 7- الأفكار الأساسية للذكاءات المتعددة.
- 8- إسهامات النظرية في الميدان التربوي.
- 9- العلاقة بين المكانة السوسيوومترية والذكاءات

المتعدّدة.

خلاصة

تمهيد:

يُستعرض في هذا الفصل مجريات المتغير الثاني للدراسة و هو الذكاءات المتعددة حسب مقاربة العالم هوارد جاردنر Howard Gardner، وفيه يكون تتبع الخطوات التالية:

1- مفهوم الذكاءات المتعددة:

1-1- الذكاءات المتعددة لغة:

إنّ كلمة ذكاء هي كلمة شاملة، وضعها العلماء في مجمع اللغة العربية بالقاهرة مؤخرًا ودونها في المعجم الوسيط تحت مادة "ذكوى"، وهي كلمة تطلق على المفرد والجمع، وإذا أردنا جمعها نطبّق فيها القياس على نظائرها مثل كلمة سماء، حيث أنّ الهمزة فيها منقلبة إلى واو، ولذلك يجوز عند الجمع ردها إلى أصلها الواوي وزيادة ألف وتاء فنقول ذكاوات مثل سماوات، أو بقاء الهمزة ونقول ذكاءات مثل سماءات، ويرجح علماء اللغة في مثل هذه الحالة بقاء الهمز فنقول ذكاءات، وإن كان المشهور في نظيرتها سماء ردها إلى الواو فنقول سماوات (مجمع اللغة العربية، 1960، ص. 581).

1-2- الذكاءات المتعددة اصطلاحًا:

عرّف "جاردنر" الذكاء على أنّه القدرة على تحليل أنماط محددة من المعلومات بأنماط محددة من الطرق (Gardner, 2000, p:32).

وعرفها أيضا بأنها قدرة بيونفسية كامنة لمعالجة المعلومات، أو حل المشكلات، كما اعتبرها القدرة على ابتكار منتج ذي قيمة في سياق ثقافي أو أكثر، وفي هذا الاتجاه يؤكد "جاردنر" على أهمية الفرص الثقافية المتاحة، مثل المجموعات الاجتماعية من أجل تعزيز هذه الذكاءات وتبسيطها (Gardner et Hatch, 1989, p:5).

وحسب ما ذكر سابقا وبهذه المبادئ، أكدّ White على أنّ كفاءات الذكاء الإنساني يجب أن تتضمن قائمة من المهارات اللازمة لحل المشكلات، بالإضافة إلى القدرة على إيجاد أو استحداث حلول لمشكلات بحيث تشكل أرضية لاكتساب المعارف الجديدة (White, 2008, p:612).

وبذلك فإن جاردنر قد حصر مفهوم الذكاء في النقاط التالية:

- القدرة على حل المشكلات كواحدة من المواجهات في الحياة الواقعية.
- القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.
- القدرة على صنع شيء ما، أو الشيء النافع الذي يكون له قيمة داخل ثقافة واحدة (عبد السلام، 2000، ص. 142).

وهو الطرح نفسه الذي أكده الباحثون ياسمين (2010) و عفانة والخزندان (2004) ، في تعريفهم للذكاءات المتعددة بأنها :القدرة على حل المشكلات،وابتكار نواتج ذات قيمة في نطاق ثقافة واحدة على الأقل،وسياق مناسب،وموقف طبيعي(ياسمين ،2010،ص.10)، أضاف الباحثان عفانة والخزندان: ابتكار النواتج التي لها قيمة في ثقافة ما (عفانة والخزندان،2004،ص.5).

ومنه يمكن حصر معنى الذكاءات المتعددة اصطلاحيا في القدرة على حل المشكلات الحياتية للفرد،والاستفادة من هذه الخبرة لمواجهة المشكلات المستقبلية،كما أنّ هذه الحلول تساهم في إثراء الثقافة المحلية للمجتمع و تطويرها،إذن فكل من لم يستفد من خبرته في الحياة،ولا يساهم في تنمية ثقافته،و يبقى يتخبط في نفس المشكلات،فهو لم يفعل أيّ مستوى من مستويات الذكاءات المتعددة.

2-نبذة تاريخية عن نظرية الذكاء:

كان يُعتقد قديما ، أن الذكاء في جوهره يستمر مع الإنسان مدى الحياة، وأن الفرد الذي يمتلك قدرات ذكائية أفضل من غيره،حيث تبقى هذه القدرات ثابتة لديه وغير قابلة للتعديل أو التغيير .

حيث كانت نظرة العلماء آنذاك للذكاء على أنه إما كقدرة فطرية قادرة على معرفة الواقع أو كنسق من التدايعات المكتسبة آليا تحت ضغط الأشياء، حيث يبدأ هذا الذكاء بمظاهر حسية حركية ثم يتم استبطانه تدريجياً لكي يتحول إلى فكر، وهذا يعني أن المظهر الحسي الحركي هو مرحلة أولية من مراحل الذكاء، وفضلا عما سبق فإن مظاهر الذكاء الراقية لا تتحرك إلا بواسطة أدوات الفكر الذي يستند على تنفيذ وتنسيق الأفعال بصورة استبطانية.

وهذه الأفعال باعتبارها سيرورات تحويل، ما هي إلا إجراءات منطقية أو رياضية محرّكة لكل حكم أو استدلال (الفقيهى،2003 ،ص.74).

فقد كان ينظر له أيضا على أساس أنه قدرة عقلية عامة، تعتبر الوظيفة الأساسية للذهن أو العقل وتتدخل في كافة الأنشطة العقلية أو الذهنية بدرجات متفاوتة، ومن هنا كان تسمية الذكاء بالقدرة العقلية العامة(طه،2003 ،ص.369).

على هذا يمكن أن يكون القدرة على التفكير المجرد أيضا، علما أنّ المنظرين المبكرين عرفوه بأنه عامل شامل، يؤثر على قدرات الفرد في كافة نواحيها، فكلما كان الفرد ذكيا كان ممتازا في كل شيء،كما وأنه قد افترض سبيرمان Sperman في 1927 أن الذكاء يتكون من عاملين :عامل عام والذي يقع تحت كل أداء، وعامل نوعي ويؤثر على قدرات معينة، وعلى ذلك ينبغي أن تكون تقديراته الرياضية أكثر من تقديراته اللفظية (شمس الدين،2003، ص.246).

أما حديثاً: وبعد أن نشر هوارد جاردر ، العالم السيكولوجي بكلية التربية بجامعة هارديفارد كتابه الشهير "أطر العقل" **Frames of mind** سنة 1983، وعرض فيه نظريته الخاصة بالذكاوات المتعددة مستندا إلى نتائج الأبحاث والدراسات الخاصة بإصابات الدماغ، والدراسات غير الثقافية، والدراسات الخاصة بالعابرة والمعتهين، ثم قام بتطويرها عام 1993 ، حيث تختلف عن النظريات التقليدية في نظرتها للذكاء، لأنه يرى أن الذكاء الإنساني هو نشاط عقلي حقيقي، وليس مجرد قدرة للمعرفة الإنسانية ولذلك سعى في نظريته هذه إلى توسيع مجال الإمكانيات الإنسانية، بحيث تتعدى تقرير نسبة الذكاء.

ويرى نفس العالم أنّ النظريات التقليدية لا تقدر الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة من خلال اختباره التقليدية، لأنها تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية، بالإضافة إلى أنها ليست عادلة، حيث تتطلب من الأفراد حل المشكلات بصورة لغوية أو لفظية فقط، فعلى سبيل المثال نجد أن الاختبارات التي تقيس القدرة المكانية لا تسمح للأطفال الصغار بالمعالجة اليدوية للأشياء، أو بناء تركيبات ثلاثية الأبعاد وفضلا عما سبق، فإن اختبارات الذكاء التقليدية تستطيع أن تقيس الأداء المدرسي، ولكنها أدوات لا يمكن التنبؤ من خلالها بالأداء المهني، مما يدل على وجود فجوة بين القدرة المُقاسة للطالب من جهة وأدائه الفعلي من جهة أخرى (سيد، 2003، ص.21).

كما ينظر جاردر إلى أن الاعتماد على اختبارات الورقة والقلم، يستبعد أنواعا من الأداء الذكي المهمة في الحياة اليومية، مثل إلقاء حديث ممتاز (لغوي)، أو معرفة الطريق في مدينة جديدة لم يعرفها من قبل (مكاني)، ويرى أيضا نفس العالم أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاوات متنوعة ويقرر أن أهم إسهام يمكن أن يقدمه التعلّم من أجل تنمية الأطفال، هو توجيههم نحو المجالات التي تناسب أوجه الكفاءة، والموهبة الطبيعية لديهم لنقوم بتنميتها (حسين، 2003، ص.37).

فهذا الذكاء لا يمكن وصفه على أنه كمية ثابتة تقاس فقط، و إنما يمكن زيادة الذكاء وتنميته بالتدريب والتعلّم، بل أوضح أنه متعدد وله أنواع مختلفة، وكل نوع مستقل عن الآخر، وينمو ويتطور بمعزل عن الأنواع الأخرى (Gardner, 1991, p:52).

لذا تعدّ نظرية الذكاءات المتعدّدة **Multiple Intelligences Theory** من أهمّ النظريات، التي ظهرت نتيجة عمل جبار، ومتواصل من الجهود الميدانية، والإمبريقية، التي قام بها العالم الأمريكي هوارد جاردر ، حيث تعرضت-النظرية- للنمو المعرفي، أو العقلي للأطفال الأسوياء والعاديين، و البحث في الكيفية التي توظفها هذه القدرات جرّاء الإصابات الدماغية-لأنّه لا يمكن التجريب على الإنسان-كما تناولت البحوث مظاهر تطور الجهاز العصبي لدى البشر عبر سنين طويلة وذلك لفهم الصورة الحقيقية للذكاء، واهتمت مجالات البحث و الدراسة أيضا بدراسة الأطفال الموهوبين، والانطوائيين، الذين يواجهون صعوبات في التعلّم، بحيث تمّ التعرف على أنماط مختلفة من السلوك العقلي لهذه الفئات، بالإضافة إلى البحث في أوجه النشاط العقلي لدى شعوب ينتمون لثقافات مختلفة (Gardner, 2008, p:66).

وقد أشار **جاردنر** إلى أن لكل إنسان سبعة ذكاءات، تؤدي كل منها دوراً محدداً، وهي: الذكاء اللغوي و المنطقي، و الموسيقي، والمكاني، والجسمي/الحركي، و الشخصي، والضمن شخصي، وفي العام 1995 أضاف "جاردنر" الذكاء الطبيعي، ثم الوجودي والروحي (Gardner, 2011, p:43).

هذا ما ابرزه **الشعيلي** أيضاً في قوله: أن نظرية الذكاءات المتعددة أبرزت مفهوماً جديداً للذكاء والذي ارتكز في الأساس على وجود سبعة أنواع من الذكاءات وهي على النحو الآتي:
(الذكاء اللفظي - اللغوي، والذكاء المنطقي - الرياضي، والذكاء البصري - المكاني، والذكاء الموسيقي - الإيقاعي، والذكاء البدني - الحركي، والذكاء الشخصي - الخارجي، والذكاء الشخصي الداخلي وأضاف جاردنر لاحقاً ذكاءات أخرى إلى هذه القائمة وهي الذكاء المتعلق بالطبيعة والذكاء الوجودي والذكاء الروحي . وعلى الرغم من أن كل ذكاء تم تحديده في كتابه " أطر العقل " فإن أداء أي مهمة يتطلب تفاعلات بين الذكاءات المتعددة، وبذلك يكون الذكاء وفق جاردنر عبارة عن إمكانية بيولوجية يجد له تعبيره فيما يعد كنتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية، وقد يختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون به، كما يختلفون في طبيعته والكيفية التي ينمون بها ذكاءهم(الشعيلي، 2002، ص.67).

إن معظم الناس يسلكون وفق توليفة من الذكاءات طرقاً لحل المشكلات التي تواجههم في الحياة على اختلاف أنواعها، وبشكل عام فإن الذكاء لدى معظم الناس يُظهر كيفية تآزر كل الذكاءات الأخرى لتشكل منجزاً ثقافياً، هو نتاج هذه التوليفة المعينة من الذكاءات في معظم الأحيان، فلن يكون المتعلم عازفاً موسيقياً بارعاً على الكمان، لا يكفي أن يكون لديه ذكاء موسيقي، وإنما لا بد من أن تكون لديه قدرات بدنية أيضاً، يهيمن عليها الذكاء الجسدي، والمهندس المبدع يتمتع بدرجات متفاوتة من الكفاءة العقلية ذات الطابع الفضائي (التخيلي) والرياضي المنطقي، والجسدي الحركي (زيتون، 1996، ص.46).

هذه النظرة في التعددية للذكاء يؤكدها كل من صفاء وعلاء الدين كذلك بقولهما: "إنّ نظرة "جاردنر" إلى التعدد في الذكاء تعمل بدرجات متفاوتة ... فقد كتب "جاردنر" في عام 1989: أن الأفراد يختلفون في بروفيلات الذكاء الخاصة بهم بسبب الوراثة، والظروف البيئية، فلا يوجد شخصان لديهما نفس الذكاءات حتى ولو كانوا توأمين، فقد تم تطوير نظرية الذكاءات المتعددة لتسمح لكل الأفراد أن يساهموا في المجتمع من خلال نقاط قوتهم الخاصة (صفاء، وعلاء الدين، 2000، ص.ص.88-90).

وهو بذلك يرفض الاعتقاد السائد بأنّ الذكاء ملكة عقلية واحدة، بحيث يمتلك كل شخص درجات متفاوتة من الذكاء يسمى "بروفيل الذكاء"، ويرى "جاردنر" أنّ الذكاءات المتعددة تُمثّل لدى الإنسان قدرات مستقلة نسبياً (Gardner et Hatch, 1989, p:4).

في هذا الصدد يعتبر "وايت" White أنّ تجاهل "جاردنر" لفكرة الذكاء الواحد، المرتبطة باختبارات الذكاء التقليدية، هو السبب الرئيس في انتشار أفكار هذه النظرية، الأمر الذي أدى إلى إحداث تغييرات جوهرية في مسيرة التحديث المدرسي عبر العالم (White, 2008, p:611).

تُظهر البحوث في هذا الموضوع أن المتعلمين يتعاملون بطرق مختلفة، وهذه النقطة جوهرية في نظرية جاردنر " للذكاءات المتعددة"، وإنّ هذه النظرية تؤكد كذلك على أننا جميعاً نمتلك قوى للتعلّم مختلفة، هي ما يعبر عنه بالذكاءات، كما أننا نتعلم بطريقة أفضل عندما يتمّ توظيف هذه القوى أثناء عملية التعلّم، ولعلّ هذا ما يخلق الفروق الفردية المعرفية في هذا الجانب.

لذلك فالذكاء بمفهومه الحديث ليس موحداً، وإنما متعدد، إذ ذهب بعض الباحثين إلى أنّ الإنسان قد يمتلك حتى ثمانية ذكاءات، وأنّ هذه الذكاءات توضح الفروق بين الأطفال، ولكن ليس بدرجة ما يمتلكون من ذكاء، وإنما بنوعية هذه الذكاءات (Monson, 1998, p:66).

ودائماً حسب صاحب النظرية جاردنر، أنّ هذه الثماني وحدات متميزة على الأقلّ من الوظائف العقلية، ويسمي هذه الوحدات "ذكاوات"، و يؤكد أيضاً أن هذه الذكاءات المنفصلة، تمتلك مجموعاتها الخاصة بها من الاستراتيجيات التي يمكن ملاحظتها و قياسها.

كما أوضح "جاردنر" أنّ الذكاء يجب ألاّ يُعتبر مجرد سمة للأفراد، بل أنّه يمكن تصوره على أنّه نتاج العملية الديناميكية التي تتضمن الكفاءة الفردية، و القيم و الفرص التي يمنحها المجتمع (Wiseman, 1997, p:1).

فالأفكار و الممارسات للذكاءات المتعددة، لا يمكن أن تكون غاية في حدّ ذاتها، ولا يمكن أن تكون غاية لمدرسة، أو نظام تربوي، بل يتوجب على كل مؤسسة تربوية أن تتأمل غاياتها، ورسالتها، وأهدافها بشكل مستمر، وبشكل علني، إذ بعد هذا التأمل يمكن لنظرية الذكاءات المتعددة أن تطبق بشكل مفيد (Gardner, 1999, p:143).

في هذا المجال كذلك قام THERSTON باستعمال طريقة التحليل العاملي واستنتج أن الذكاء يتكون من تسع قدرات عقلية هي:

-القدرة المكانية.

-القدرة الإدراكية.

-القدرة العددية.

-القدرة المنطقية أو قدرة العلاقات اللفظية.

-القدرة على الطلاقة في استخدام الألفاظ.

-القدرة على التذكر .

-القدرة الاستقرائية.

-القدرة القياسية.

-القدرة على تحديد حلول المشكلات (الديدي،1997،ص.8).

هذا التصنف للباحث ثيريستون ،أقرب ما يكون لما جاء به العالم جاردر في الذكاءات المتعددة،لكنّ الفرق بينهما ،في اتخاذ مصطلح القدرة **Th capacity** عند الأول،في مقابل ذكاوات عند الثاني.

3-مظاهر الذكاء كقدرة عقلية:

يرى الباحث جابر عبد الحميد رحمه الله،أنه يمكن الحكم على ذكاء الفرد من خلال عدة نقاط يمكن ملاحظتها كون الذكاء من أبرز مكونات الشخصية، وأشدّها خطراً، وأقومها وضوحاً وتأثيراً، فيتضح ذكاء الفرد في ما يلي:

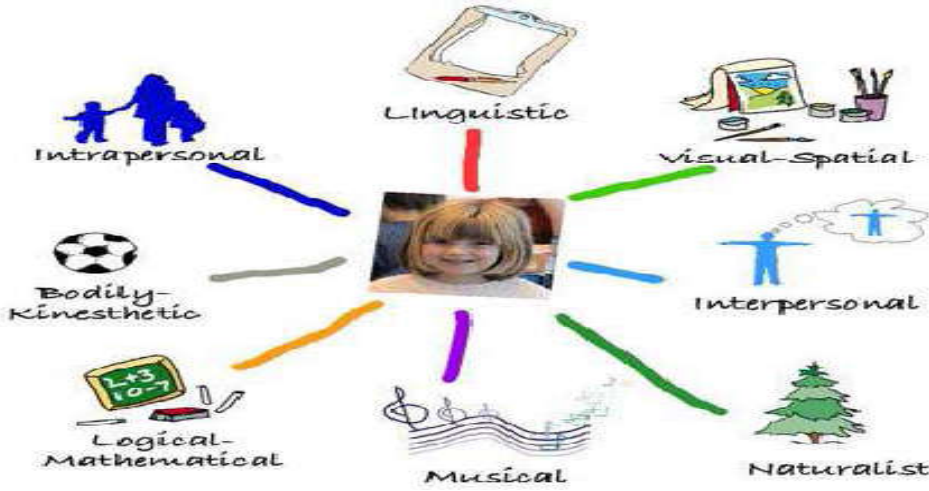
- حدة الفهم وسرعته ودقته وصوابه .
- القدرة على التعلم والتحصيل الدراسي .
- القدرة على معالجة المواقف الجديدة التي تتعرض لها الشخصية بمهارة ونجاح .
- القدرة على إدراك العلاقات المجردة بين الأشياء أو الموضوعات أو الظروف المختلفة .
- القدرة على التعامل مع الرموز والمجردات.
- القدرة على الاستفادة من الخبرات الماضية في مواجهة المواقف والظروف والمشكلات الحالية والتعامل معها بنجاح.
- القدرة على إنجاز أعمال وواجبات تتميز بالتعقيد والصعوبة .
- القدرة على الإبداع والأصالة أثناء قيام الفرد بأوجه نشاطه المختلفة(جابر عبد الحميد،2003،ص.20).

4-نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences Theory :

يرى "جاردر" أنّ النظرية التقليدية للذكاء، لا تُقدّر الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة من خلال اختبارات الذكاء التقليدية ،لأنها تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية،بالإضافة إلى أنها ليست عادلة، حيث تتطلب من الأفراد حل المشكلات بصورة لغوية ولفظية فقط.

فعلى سبيل المثال: نجد أن الاختبارات التي تقيس القدرة المكانية لا تسمح للأطفال الصغار بالمعالجة اليدوية للأشياء، أو بناء تركيبات ثلاثية الأبعاد، وفضلاً عما سبق فإنّ اختبارات الذكاء التقليدية،تستطيع أن تقيس الأداء المدرسي، ولكنها أدوات لا يمكن التنبؤ من خلالها بالأداء المهني ،مما يدلّ على وجود فجوة بين القدرة المقاسة للطالب من جهة، و أدائه الفعلي من جهة أخرى(سيد،2001،ص.213).

وفي مقابل تلك النظرية المحددة للذكاء بمفهومه التقليدي الذي يركز على القدرة اللغوية، و القدرة الرياضية المنطقية، توصل "جاردنر" لأدلة علمية تؤكد أنّ النَّاس لديهم ذكاءات متعددة ،ولكن بدرجات متفاوتة،ولذلك أعدّ نظريةً أطلق عليها" نظرية الذكاءات المتعددة"،حيث أوضح فيها ،أنّ القدرات التي يمتلكها النَّاس تقع في ثمان ذكاءات، تُغطّي نطاقا واسعا من النشاط الإنساني لدى الفئات العُمرية المختلفة،وهي كما هو مبين في الرسم البياني:



شكل رقم 01 يبين أنواع الذكاءات المتعددة حسب مقاربة "هوارد جاردنر" 1995

1-4- الذكاء اللغوي - اللفظي Linguistic Intelligence:

وهو القدرة على استخدام اللغة، سواء كانت اللغة الأم، أو اللغات الأخرى كما يجول بخاطرک، لفهم الأشخاص الآخرين ، ويختصُّ الشعراء بقدر كبير من الذكاء اللغوي و الكثير من الكتاب ، الخطباء والمتحدثين ، والمحامين(حسين،2003،ص.138).

أو هو القدرة على تناول ومعالجة واستخدام بناء اللغة ،وأصولها ،سواء كان ذلك شفويا،أو تحريريا بفاعلية في المهام المختلفة،وفهم معانيها المعقدة،و التي تُظهر في مجملها درجات عالية من الذكاء (Nolen,2003 P:16).

فهذا الذكاء يتطلّب المقدرة على التلاعب بتراكيب الجمل، أو تراكيب اللغة والفونولوجيا (علم الأصوات الكلامية) وعلم دلالات الألفاظ أو معاني اللغة والأبعاد العملية، أو الاستخدامات الواقعية للغة(أمسترونج،2006،ص.2)،كأن تجد من عنده حسّ لغوي،يميّز الكلمات التي تنقل المعنى بشكل موح له دلالاته

القوية وتأثير الفاعل على السامع و القارئ،دون أن يتدرّب عليها،مما قد يدلّ على أنّ لديه استعدادات لغوية،وكذلك باقي أنواع الذكاء(عدس،1997،ص.44).

فالأشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء تميل مهاراتهم السمعية لأن تكون متقدمة في تطورها وبحقّقون أفضل تعلم عندما يتاح لهم أن يتكلموا، أو يصغوا، أو يقرؤوا، أو يكتبوا (فسيلفر،و سترونج،وبريني، 2006، ص.8).

ولقد اهتم " جاردرنر " بعدم تسمية الذكاء اللغوي بأنه شكل من أشكال الذكاء السمعي/ الشفهي لسببين رئيسيين هما:

أولاً: أن الأفراد الصم يمكنهم اكتساب اللغة الطبيعية ، ويمكنهم استنباط ، أو إتقان أنظمة الإشارة أو هي لغة الإشارة بالنسبة لهذه الفئة.

ثانياً: يوجد شكل آخر من أشكال الذكاء يرتبط بالجهاز السمعي / الشفهي ، وهو الذكاء الموسيقي،مادام أنّه قدرة الأفراد على تمييز المعاني، وأهمية كلّ مجموعة من طبقات الصوت،أو ما يسمّى "بالإيقاع الموسيقي"(عفانة،وخزندار،بتصرف،2004،ص.68).

ومن المعلوم في العلوم الإنسانية أنّ اللغة من أهمّ ما يميّز ذكاء الإنسان،فضلا عن كونها أساسية للحياة الاجتماعية،لأنه يهتمّ بالحساسية للأصوات ،و المعاني،والإيقاع،كما أنّ الأفراد الذين يتمتعون بهذا الذكاء يكون لديهم نمو مرتفع في مكونات اللغة، و المهارات السمعية..ولديهم قدرة عالية على معالجة اللغة،واستخدام الكلام،إمّا للتعبير عن النفس، بالمخاطبة ،أو بالشعر،أو كأداة للتواصل مع الآخرين من خلال التوضيح و الإيقاع،ولذلك فإنّ هؤلاء الأفراد يميلون للعمل في مجالات التعليم، و الصحافة ،و الإذاعة و الأدب والقانون،و الترجمة،و السياسة وغيرها(المفتي،2004،ص.147).

ويشكل الذكاء اللغوي العالي أكثر من 80 % من معادلة النجاح في التعليم التقليدي ،وبدونه يصبح التعليم المدرسي مؤلماً ومحبطاً للطلاب كما يرتفع معدل الفشل بشكل كبير على الرغم من كفايتهم في الذكاءات الأخرى (كوفاك، و أوسلن ،و كارين ،2006،ص.4).

ويتصف أصحاب الذكاء اللغوي بالتالي:

-لديهم القدرة على التعبير والتواصل من الآخرين كلامياً وكتابياً وبلغة واضحة.

-غالباً ما يفكرون بالكلمات ويفضلون تعلم مفردات جديدة.

-يمارسون المطالعة ونظم الشعر وتأليف القصص واللعب بالكلمات.

- غالباً ما يشتركون في المناقشات والمناظرات ، والخطب ، ورواية الطرف.

-يعبرون عن أنفسهم بدقة وبالتفصيل.

-ينفذون ما يطلب منهم من أساليب فنية كتابية ولديهم قدرة جيدة على الاستيعاب القرائي(السلطي،2004، ص.170).

4-2- الذكاء المنطقي-الرياضي Logical intelligence:

لقد اقترح "جارنذر" نموذجاً للنمو المعرفي يتطور من الأنشطة الحس حركية، إلى العمليات الأساسية التي ربما تصور النمو في أحد اختصاصات الذكاء المنطقي الرياضي ،و الذي يعني قدرة الفرد على التفكير التجريدي،والاستنباطي،والتصوري،واستخدام الأعداد بفعالية وإدراك العلاقات،واكتشاف الأنماط المنطقية،والأنماط العددية،وأن يستعمل من خلالها الاستدلال الجيد، مثل: عالم الرياضيات ومبرمج الكمبيوتر وغيرهما،وهذا الذكاء يضمّ الحساسية للنماذج،أو الأنماط المنطقية،و العلاقات، و القضايا والوظائف،و التجريدات الأخرى التي ترتبط بها، و أنواع العمليات التي تستخدم في الاستنتاج والتعميم،و الحساب،واختبار الفروض(Nelson,1998,p:57).

كما يُعتبر أيضاً القدرة على استخدام العلاقات المحددة كما وتقديرها، مثلما يحدث في الحساب والجبر والمنطق والرموز وتنظيم العلاقات السلبية والمجردات واستخدام الأرقام بمهارة، وما يرتبط بها من عمليات تخدمه كالتصنيف بالوضع في فئات، والاستنتاج والتعميم، وفرض الفروض (الخالدي، 2005، ص.146).و يرى جارنذر أنّ هذا الذكاء المنطقي،أو الرياضي أنّه مستقل عن الذكاء اللغوي، لأنّ حل المشكلة قد يتوصل إليه الباحث قبل صياغته لفظياً ، وهذا النوع من الذكاء له موضوع أساس في معظم اختبارات الذكاء الراهنة(فتحي،وسعيد،وليلي، 2004،ص.55).فطبيعة المنطق والرياضيات تستعمل الرموز،ويكفي ذلك للنجاح فيها،خصوصاً المعادلات المعقدة،ولا تحتاج إلى إنشاء لغوي.ويضم أيضاً هذا الذكاء الحساسية للنماذج، أو الأنماط المنطقية، والعلاقات والقضايا،مثلاً: إذا كان كذا، فإن كذا ، والسبب والنتيجة والوظائف والتجريدات الأخرى التي ترتبط بها(جابر عبد الحميد 2003،ص.10). ويتصف أصحاب هذا النوع من الذكاءات بالصفات الآتية:

-يستعملون المنطق واللغة بفاعلية في حل المشكلات التي يواجهونها.

-يفكرون بشكل تدريجي ومفاهيمي ولهم القدرة على اكتشاف العلاقات والأنماط والتي لا يكتشفها الآخرون.

-يمارسون مهمة التجريب وحل الألغاز ومواجهة المسائل الصعبة بهدف حلها.

-يتساءلون عن الأشياء الطبيعية ويفكرون فيها.

- يستمتعون بالتعامل مع الأرقام ، والمعادلات والعمليات الرياضية.

-يتصف تفكيرهم بالعملية والمنطقية ، ويتبعون الأسلوبين الإستقرائي والاستنباطي في التفكير(السلطي،

2004،ص.171).

4-3- الذكاء البصري-المكاني visual-spatial intelligence: ويعني القدرة على إدراك العالم

البصري-المكاني المحيط بدقة، وفهم واستيعاب أشكال البعد الثالث، وابتكار، وتكوين الصور الذهنية، والتعامل معها بغرض حل المشكلات، أو إجراء التعديلات وإعادة إنشاء التصورات الأولية، في غياب المحفزات الطبيعية، ذات العلاقة مثل: الصياد الكشاف والملاح و الطيار، والنحات، والرسام، و المهندس المعماري، و مصمم الديكور، وغيرها من الأعمال الأخرى، التي تحول إدراك السطح الخارجي، إلى صور داخلية، ثم طرحها في شكل جديد معدّل أو تحويل المعلومات إلى رموز، وهذا الذكاء يتطلب الحساسية للون، و الخط، والشكل، والطبيعة والمساحة، و العلاقات التي توجد بين هذه العناصر، وكذلك القدرة على التصوير البصري البياني (جابر عبد الحميد، 2003، ص.10).

وينطوي هذا النوع من الذكاء الحساسة إلى عناصر الفضاء والعلاقات القائمة بينها ويتضمن المقدرة على التصوير وعلى التمثيل المكاني للأفكار البصرية أو المكانية والقدرة على توجيه الذات بصورة ملائمة في قالب مكاني بصري (أمسترونج 2006، ص.2).

وهذا النوع من الذكاء ليس مقصوراً على المجالات البصرية، حيث لاحظ جاردينر أن الذكاء المكاني يتوفر أيضاً لدى الأطفال المحرومون من نعمة البصر، إذ أن الاستدلال المكاني عند المكفوفين يحلّ محلّ الاستدلال اللغوي عند المبصرين (فتحي، وسعيد، وليلى، 2004، ص.55)، لكن باستراتيجيات مغايرة غير البصر، كأن يكون بحاسة اللمس مثلاً، أو الشم لروائح المكان، سواء كان منقولاً، أو ثابتاً.

ويتعلق هذا النوع، بالقدرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ. ويتجلى بشكل خاص لدى ذوي القدرات الفنية .. والملاحين (عفانة والخزندار، 2007، ص.73).

و يتميز الفرد الذي لديه هذا النوع من الذكاء البصري عن غيره بما يلي :

- يروي ويصف صوراً بصرية واضحة.

- يقرأ خرائط ولوحات ورسوماً بيانية بسهولة أكبر من قراءته النص.

- يحلم أحلام يقظة أكثر من أتراه.

- يستمتع بأنشطة الفن.

- يرسم أشكالاً متقدمة عن سنه.

- يحب مشاهدة الأفلام المتحركة والشرائح وغيرها من العروض البصرية.

- يستمتع بحل الألغاز والأحاجي والمتاهات وغيرها من الأنشطة البصرية المشابهة.

- يبني بنايات مشوقة ذات أبعاد ثلاثية أفضل ممن في سنه (جابر عبد الحميد، 2003، ص.33).

4-4- الذكاء الجسمي-الحركي Bodily-kinesthetic intelligence :

و يعني قدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية، مرتبطة مع حركات جسميه ككل، للتعبير عن الأفكار و المشاعر، أو تحريكه على قطع موسيقية مثل: اللاعب الرياضي، و الممثل، و الراقص، كما تكمن قدرته في استخدام يديه لإنتاج الأشياء، أو تحويلها مثل: النحات، و الميكانيكي، و الجراح، وهذا الذكاء يضم مهارات نوعية محددة مثل: التآزر البصري الحركي، والتوازن، والمهارة، والقوة و المرونة، والسرعة و الإحساس بحركة الجسم، ووضعه، و القدرة اللمسة (Karen, 2002, p:6).

أو معنى آخر هو الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل، للتعبير عن الأفكار والمشاعر كما هو الحال عند الممثل والمقلد والمهرج .. والرياضي غيرهم (واليسر في استخدام الفرد ليديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها) ..، ويضم هذا الذكاء مهارات فيزيقية نوعية أو محددة .. كالإحساس بحركة الجسم ووضعه أي الاستقبال الذاتي (جابر عبد الحميد، 2003، ص.11).

و يعرفه حسين على أنه القدرة على استغلال كامل الجسد أو أجزاء منه، مثل: الأصابع، الذراعين للوصول إلى حل لمشكلة ما، أو صنع شيء ما، أو استعمال نوع معين من المنتجات (حسين، 2003، ص.16).

وهذا الذكاء يتحدى الاعتقاد الشائع بأن النشاط الجسدي والعقلي لا يرتبطان ..، وعلى الرغم من أهمية هذا الذكاء إلا أن اختباره قد أهملته مثل الذكاء الموسيقي (فتحي، وسعيد، وليلى، 2004، ص.55).

وتكشف الأبحاث التي أجريت مؤخراً، والتي أوردتها على نحو مقنع كل من: **Elkhonon Goldberg** و **John Raty**، أن الحركة تلعب دوراً مهماً في التعلّم والحياة، وأنّ هذا الدور قد لا يكون منفصلاً عن بقية الأدوار (كوفاك، و أوسلن، كارين، 2006، ص.6).

ويتميز الشخص الذي لديه هذا الذكاء عن غيره بما يلي :

- يتفوق في لعبة رياضية أو أكثر.

- يتحرك، أو يتلوى ينقر، لا يستقر في مكان لمدة طويلة.

- يقلد حركياً ببراعة إيماءات الآخرين أو لأزماتهم.

- يحب أن يجرى أو يفك الأشياء ويعيد تركيبها.

- يضع يديه على شيء ويتناوله.

- يستمتع بالجري والقفز والمصارعة أو الأنشطة المشابهة.

- يظهر مهارة في حرفة (مثل الأعمال الخشبية، الحياكة، الميكانيكا...).

- لديه طريقة درامية في التعبير عن نفسه.

- يحكي على احساسات فيزيقية مختلفة أثناء التفكير أو العمل.

- يستمتع بالعمال الطين أو بالخبرات اللمسية الأخرى (حسين، 2005، ص.34-36).

فحركات الخفة، والتي يقصد بها السحر، ما هي إلا فن يتغذى من هذا الذكاء، إذ أثبت العلم الحديث، أن العقل البشري يمكن خداعه عن طريق منافذ إدراكه، كالسمع والبصر وغيرها، وهنا تكمن براعة الفنان الذي يؤدي دوراً حركياً أمام المتفرجين، فيبهرهم بما يقدم من سحر.

4-5- الذكاء الموسيقي - الإيقاعي Musical intelligence:

و يعني إدراك، و إنتاج، و تقدير الصيغ الموسيقية المختلفة، وهذا الذكاء يظهر لدى الأفراد الذين يمتلكون حساسية إلى درجة الصوت، و الإيقاع، و الوزن الشعري، و الجرس، و اللحن و النغمات، بدرجاتها المختلفة، و فهم معانيها، و ذلك مثل: الفرد المتذوق للموسيقى، أو تمييزها مثل: الناقد، أو المؤلف الموسيقي أو التعبير عنها مثل: العازف (جابر عبد الحميد، 2003، ص.11).

ويمكن أن يكون في صورة القدرة على إنتاج الأنغام، والأغاني وتقدير الإيقاعات وطبقات الصوت والجرس الموسيقي (ثابت، 2001، ص.23).

كما أنها قد تتطور حتى إلى قدرة التفكير في الموسيقى عند سماع القوالب الموسيقية والتعرف عليها وربما التعامل معها ببراعة (حسين، 2003، ص.16).

ويمكن للشخص الذي يتمتع بهذا النوع من الذكاء أن يفهم الموسيقى من أعلى إلى أسفل (عالمي، بديهي)

أو أن يفهمها عكس ذلك، من أسفل إلى أعلى (تحليلي، فيني) أو كليهما معا (أمسترونج، 2006، ص.3)

وتبدو مظاهر الذكاء الموسيقي على كل الناس القادرين على الغناء وفقاً للمفاتيح الموسيقية أو المحافظة على درجة سرعة الغناء، أو تحليل الأشكال الموسيقية، أو خلق تعبيرات موسيقية وهم في العادة حساسين تجاه جميع أنواع الصوت، والإيقاعات غير اللفظية، الموجودة في صخب الحياة اليومية (سلفر، وسترونج، و بريني، 2006، ص.9).

و يُعرف صاحب هذا النوع الذكائي من خلال الصفات التالية:

- يخبرك متى تكون الأصوات الموسيقية نشازاً أو مضابقة بطريقة أخرى.

- يتذكر ألحان الأغاني.

- لديه صوت غنائي جيد.

- يلعب على آلة موسيقية أو يغني في مجموعة.

- له طريقة إيقاعية في التحدث أو الحركة.

- يدندن بطريقة لا شعورية لنفسه.

- يدق، وينقد بإيقاع على المنضدة أو المكتب وهو يعمل.

- حساس للضوضاء البيئية (كوقع رذاذ المطر على سطح).

-يستجيب باستحسان حين يستمع لقطعة موسيقية.

-يغني أغنيات تعلمها خارج حجرة الدراسة(حسين،2005،ص.ص.34-35).

4-6- الذكاء الاجتماعي-البين شخصي (social) Interpersonal intelligence :

و هو القدرة على اكتشاف، وفهم الحالة النفسية و المزاجية للآخرين، ودوافعهم، ورغباتهم مقاصدهم ومشاعرهم، و التمييز بينها ، و الاستجابة لها بطريقة مناسبة، وهذا الذكاء يضمّ الحساسية لتعبيرات الوجه و الصوت، والإيماءات، وهو يظهر بوضوح لدى المعلم الناجح، و الأخصائي الاجتماعي أو السياسي (المفتي 2004،ص.146).

وقد يشمل القدرة على إدراك وتمييز نوايا ودوافع ومشاعر الأشخاص الآخرين ، و يمكنه أن يتضمن المقدرة على التمييز بين عدة أنواع مختلفة من الإشارات البين شخصية **Interpersonal** والمقدرة على التجاوب بفاعلية تجاه هذه الإشارات بطريقة واقعية على سبيل المثال : التأثير على مجموعة من الناس ليتبعوا مسار عمل معين (أمسترونج،2006،ص.3)، وهذا الذكاء مطلوب لدى رؤساء العمال في الورشات، لشحذ همم العمال، ورفع الانتاج، أو عند المعلم في القيادة الصفية.

كما يمكن للفرد من خلال هذا الذكاء أيضا فهم الذات، والتحكم فيها واحترامها ، وتوظيف ذلك في اتخاذ القرارات المناسبة والقدرة على الاستجابة للتلميحات والتصرف حيالها والتأثير على الآخرين ويكون هذا النوع عند الباعة و القادة السياسيين والمرشدين النفسيين (ثابت،2001،ص.24).

لأنه يظهر على أشكالٍ عدّة منها : تنظيم المجموعات ، والحلول التفاوضية ، وإقامة العلاقات الشخصية والتحليل الاجتماعي، واكتشاف مشاعر الآخرين ببصيرة نافذة، وعند اجتماع هذه المكونات يتحقق تهذيب العلاقات، والجاذبية والنجاح الاجتماعي والذكاء الاجتماعي في حدّ ذاته (شحاتة،بتصرف،2003،ص.105).

ويتميز كلّ فرد يتمتّع بهذا النوع من الذكاءات، بما يلي :

-يستمتع بالتفاعل الاجتماعي مع الأتراب.

-يبدوا قائداً على نحو طبيعي.

-يقدم النصيحة للأصدقاء الذين لديهم مشكلات.

-يبدوا ذكياً في الشارع والمنطقة

-ينتمي إلى أندية ولجان أو تنظيمات أخرى.

-يستمتع بالتدريس غير النظامي للأطفال الآخرين.

-يحب لعب الألعاب مع الأطفال الآخرين.

-له صديقان حميمان أو أكثر.

-لديه إحساس جيد بالتعاطف مع الآخرين والاهتمام بهم.

-يسعى الآخرون لصحبته(حسين،2005،ص.53).

4-7- الذكاء الشخصي-الذاتي (Intrapersonal)personal intelligence:

هذا النوع يكون بمعنى قدرة الفرد على الإدراك الصحيح لذاته ،و الوعي بمشاعره الداخلية،وقيمه،ومعتقداته،وتفكيره ودوافعه،وتحديد نقاط القوة ،ونقاط الضعف لديه،واستخدام المعلومات المتاحة في التصرف والتخطيط وإدارة شؤون حياته،و الحكم على صحّة تفكيره في اتخاذ قراراته،واختيار البدائل المناسبة في ضوء أولوياته(Deing,2004,p:18).

فهو بذلك ويتعلق بالخصائص والسمات الذاتية ويتطلب القدرة على تواصل الفرد مع نفسه (السلطي 2004،ص.172).

ويقصد به أيضا معرفة الذات والقدرة على التصرف توافقياً على أساس تلك المعرفة ، وهذا الذكاء يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة عن نواحي قوته وحدوده، والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالاته المزاجية والانفعالية ورغباته والقدرة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها(جابر عبد الحميد،2003،ص.12).

من خلال ما سبق من تعاريف لهذا النوع، فهي تتفق على أنها القدرة على تشكيل نموذج حقيقي وصادق عن الذات، واستخدام هذه القدرة بفاعلية في الحياة وإمكانية الفرد على فهم ذاته جيداً ، وتألق عاطفته وقدرته على التميز . ويتضح هذا الذكاء لدى العلماء والحكماء والفلاسفة،والنساك،ومستعملي رياضة **اليوغا** وغيرهم ، حيث أن المهارات التي يشتهرون بها هي:

- التأمل الذاتي ومراقبة الذات.
- إدراك وشعور الفرد بنفسه.
- معالجة المعلومات بصورة ذاتية
- الالتزام بالمبادئ والقيم الخلقية والدينية.
- التحدي والثقة بالنفس.
- الصبر على الشدائد (عفانة، والخزندار،بتصرف ،2007،ص.74) .

كما يتميز كل من يتمتع بهذا الذكاء بما يلي :

- يظهر إحساسا بالاستقلال أو إرادة قوية.
- لديه إحساس واقعي بنواحي قوته ونواحي ضعفه.
- يؤدي عملاً جيداً حين يترك وحده ليلعب أو يدرس ويذاكر.
- يلبي النداء بأسلوبه في العيش والتعلم.

-لديه ميل واهتمام أو هواية لا يتحدث عنها كثيراً.

-لديه إحساس جيد بتوجيه الذات.

-يفضل العمل بمفرده على العمل مع الآخرين.

-قادر على التعلم مع إخفاقاته ونجاحاته في الحياة.

-لديه تقدير ذات عال (حسين، 2005، ص.ص. 35-36).

4-8- الذكاء الطبيعي naturalist intelligence:

هذا الذكاء يتمثل في القدرة على تمييز وتصنيف الأشياء التي توجد في البيئة الطبيعية مثل: النباتات، والحيوان والطيور، والأسماك، والحشرات، والصخور، وتحديد أوجه الشبه، و أوجه الاختلاف بينها.

وتوظيف واستخدام هذه القدرة في زيادة الإنتاج، وهذا الذكاء يتوقف على ملاحظة مثل هذه النماذج في الطبيعة، ولذلك فإنّ هذا النوع من الذكاء يظهر لدى الفلاحين، وعلماء كل من الطبيعة، و النباتات، و الحيوان والحشرات (Gardner, 1993, p:37).

وهو أيضا خبرة الفرد في إدراك وتصنيف الأنواع الحية العديدة _ نباتات وحيوانات _ في بيئته ويتضمن أيضاً الحساسية تجاه الظواهر الطبيعية الأخرى مثلاً : تشكيلات السحاب والجبال، والمقدرة على التمييز بين الأشياء غير الحية كالسيارات والأحذية الرياضية وغلاف الاسطوانات (أمسترونج، 2006، ص.3).

ويمكن أن تظهر على أصحاب هذا النوع من الذكاء الصفات التالية:

-يتعاملون مع جميع الأشياء الكائنة في البيئة الطبيعية فيدرسونها ويصنفونها إلى صخور ونباتات و فراشات وأشجار وأزهار .

-يمارسون رياضة المشي ، وصيد الأسماك والبحث عن الآثار.

-يلاحظون السمات الأساسية للأشياء بشكل فطري وعلى أساسها يستطيعون تصنيفها

ويشكل عفوي.

-يهتمون بمظهرهم ولباسهم كما يهتمون بانطباعات الآخرين عن شخصياتهم(السلطي، 2004 ص.173).

وأضاف كلٌّ من: كوفاك ، و أوسلن ، كارين الصفات التالية :

-يطرحون أسئلة عديدة عن بيئتهم.

-يسرون بما يجمعونه من أشياء طبيعية ، مثل مجموعة الحشرات.

-ييقون منشغلين بشدة في نشاط ما ولا يريدون أن يتوقفوا.

-يرون نظاماً وترتيباً بينما يرى الآخرون مجرد فوضى أو عناصر عشوائية(كوفاك، و أوسلن ، كارين

2006، ص.9).

4-9- أمّا الذكاء الوجودي Existential intelligence :

فهو الذكاء المرتبط بالخلق و الوجود،وهو القدرة على التعرف على العالم المرئي و الخارجي،حيث لم يعط"جاردنر" ختم الموافقة عليه ،لأنه ليس لديه شواهد عقلية جيدة على وجوده في الجهاز العصبي وهو أحد المعايير لأي ذكاء (Checkley,1997 ,pp:8-13)،إنما اجتهد الكثير من الباحثين في إعطاء مقارنة لما قد يحدث فيه كنوع من أنواع الذكاءات المتعددة، حيث يكون فيه الميل إلى التوقف عند الأسئلة التي تتعلق بالحياة والموت والحقائق الأساسية ومن ثم التأمل فيها (حسين 2003 ،ص.16).

بذلك يقتصر الباحثون على ثمانية أنواع ، منهم الباحث جابر عبد الحميد (1998) فقد اعتمد في إجمالها على ثمانية ذكاءات فقط في عبارة واحدة بقوله: الذكاء اللغوي-اللفظي،و الذكاء المنطقي- الرياضي،والذكاء المكاني،و الذكاء الموسيقي،و الذكاء الجسمي-الحركي،و الذكاء البين شخصي و الذكاء الضمن شخصي،و الذكاء الطبيعي (جابر عبد الحميد،1998،ص.28).وهي ما تتبناه هذه الدراسة الحالية.

على أن تكون هذه الأنواع تعمل بشكل مستقل لدى كل فرد -إذا اجتمعت فيه-،كما أنّ كل فرد يختصّ بمزيج،أو توليفة منفردة من هذه الذكاءات، والتي يطلق عليها البعض مصطلح (بصمة ذكائية)، وهي التي يستخدمها في تعاملاته،وفي مواجهته للمواقف،و المشكلات المختلفة التي يتعرّض لها في حياته(المفتي،2004،ص.149).

رغم هذه البصمة إلاّ أن هذه الذكاءات ، تقوم على فرضين أساسيين،حيث يشير الفرض الأول إلى أنّ الناس جميعهم لديهم نفس الاهتمام،ونفس القدرات،ولكنهم لا يتعلمون بنفس الطريقة، بينما يشير الفرض الثاني إلى أنّ العصر الذي نعيشه لا يمكن أن يتعلّم الفرد فيه كل شيء يمكن تعلمه(الشيخ،1999،ص.76)،لهذا يقال في تراثنا العربي علمت شيئا وغابت عنك أشياء.

لهذا يمكن القول أنّ نظرية الذكاءات المتعددة ليست نظرية أنماط فقط،إنما تحدد الذكاء الذي يلائم شخصا ما،وتقترح أنّ كل شخص لديه قدرات في نطاق أنواع الذكاءات الثمانية،فقد نجد بين الناس من يمتلكون مستويات عالية جدًا من الأداء الوظيفي في جميع الذكاءات الثمانية،أو في معظمها،بينما يملك أناس آخرون مستويات منخفضة جدًا من هذا الأداء فيها،ولذلك نجدهم في مؤسسات المعاقين نمائيا، أنهم تنقصهم جميع جوانب الذكاء ،ما عدا الجانب الأكثر بدائية،أو الأولية،و الجدير بالذكر أنّ معظمها يقع بين هذين القطبين،أي أنّ بعض ذكاءاتنا متطورة جدًا،وبعضها الآخر نموه متوسط والباقي نموه منخفض نسبيًا(جابر عبد الحميد،2003،ص.20-21).

ولقد بينت نتائج الدراسات التجريبية في هذا الصدد ، أنّ الأفراد ذوي الإصابات الدماغية الناتجة عن مرض أو حادث، بعضهم تأثرت بعض ذكائه من هذه الإصابات ، و البعض الآخر منها لم يتأثر، هذا الأمر يؤكد على وجود عدّة أنظمة دماغية مستقلة نسبياً لهذه الذكاءات (الفيهي، 2003، ص.76).

وهذا ما يؤكد وجود الفروق الفردية في الجانب المعرفي ،أو العقلي،فاختلاف القوى في المجتمع الواحد ،وهو ليس بضعف إنما هو التكامل المعاكس للتشابه،والجميل فيها هو اتحادها في نقطة بناء المجتمع،باستغلال الجانب الايجابي منها وبذله فيما ينفع،وإرشاد السالب ليكون ايجابيا ،إلى ما يجعل هذه الطاقات تُستغلُ مجتمعة،أو منفردة في دفع عجلة التقدم والازدهار ،إلى الصّالح العامّ.

5- مبادئ الذكاءات المتعددة:استند العالم جاردر في وضعه لنظريته التعددية في الذكاء،إلى علم النفس الارتقائي للذكاءات،من حيث تاريخ تطور القدرات،ووجود علاقة أو نفي وجودها بين هذه القدرات، ثم ملاحظة الأفراد غير العاديين، مثل الأفراد المتميزين أو بطئيّ التعلّم، واستعان أيضاً بعلم الإنسان في تسجيله لكيفية تطور الفروق بين هذه القدرات، من حيث اختفائها أو ظهورها لدى ثقافات مختلفة ، كما اعتمد على الدراسات الثقافية أنثروبولوجيا مثل وجود أنظمة تقوم بترميز أنماط محددة من المعاني.

واستند كذلك إلى علم البيولوجيا،ويمكن قياس العمليات العقلية ،أو المعرفية التي تؤسس لكلّ نوع من أنواع الذكاء المتعددة وتقييمها، وكذلك قياس الشخصية والمهارات والقدرات الفرعية الخاصة بأنواع الذكاء المتعددة ولتعزير الصدق النظري والتجريبي لنظريته، فقد قام جاردر بتطوير مجموعة من المبادئ المحددة للذكاءات الإنساني، وهي:

-فصل الدماغ، فإصابة أي جزء من الدماغ سيؤدي إلى فقدان بعض القدرات لدى الأفراد.

-وجود تطور تاريخي للقدرة العقلية.

-وجود عمليات محورية مرتبطة بكل ذكاء.

-وجود تاريخ نمائي للقدرة.

-وجود أفراد استثنائيين في القدرات.

-وجود أدلة تجريبية سيكولوجية تؤكد على استقلالية القدرات.

-وجود أدلة سيكومترية (Gardner,2004,p:110).

هذه المبادئ استفاض في شرحها الباحث **Nicholas** (2000) بشكل آخر كما يلي:

أ- الاستقلال الموضوعي في حالة التلّف الدماغي، بمعنى أنّ أيّ ذكاء من الذكاءات المختلفة لدى الفرد إذا

تعرّض لتلف محّي، فمن المحتمل أن يحافظ على استقلاله النسبي عن الذكاءات الأخرى.

ب- أن أي ذكاء من الذكاءات المختلفة، لن يكون مقبولاً، وله مصداقية، إلا حينما يكون له تاريخ نمائي، ومسار تطوري، مثل: الذكاء اللغوي، الذي ينمو، ويتطور لدى الفرد مع مراحل نموه المختلفة.

ت- أن الكفاءات المختلفة للأفراد الموهوبين، و المتخلفين عقليا، تؤكد على إمكانية ملاحظة الذكاء الإنساني في أشكاله المنعزلة و المستقلة، وأنها رغم ارتباطها بعوامل وراثية، أو بمناطق عصبية معينة في الدماغ، إلا أنها تؤكد على وجود ذكاء محدد، ولذلك نجد أن بعض الأفراد لديهم نوع معين من الذكاء مرتفع، بينما تكون بعض، أو كل ذكائهم الأخرى في مستوى متدنٍ، وفضلا عما سبق، فإن غياب قدرة عقلية معينة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يؤكد على ضعف نوع من الذكاء، بينما قد تكون لديه ذكاءات أخرى مرتفعة.

ث- أن أي ذكاء، يجب أن يكون له تاريخ نمائي قابل للتحديد، ويخضع له الأفراد العاديون، وغير العاديين، مما يستوجب مراعاة الوظائف التي يشغل فيها الذكاء مكانة مركزية، لأن الذكاءات المتعددة لا يتم تحفيزها، و إثارتها، إلا من خلال المشاركة في الأنشطة ذات القيمة الثقافية، بالإضافة إلى أن هذه الذكاءات يمكن تحديد مستويات نموها.

ج- أكدت نتائج الدراسات التجريبية على وجود استعدادات، وقدرات خاصة، لكل نوع من الذكاءات المتعددة، وأن هذه الذكاءات مستنفذة في استعداداتها، وقدراتها، عن القدرات و الاستعدادات التي ترتبط بنوع آخر من الذكاء، ولذلك فإن كل ذكاء يعمل بشكل مستقل عن الذكاءات الأخرى.

ح- يعتقد "جاردنر" أن الذكاء الإنساني يعدّ بمثابة منظومة حاسوبية، يجب أن تكون مبرمجة وراثيا، لكي تعمل بواسطة أنماط محدّدة من المعلومات المعروضة داخليا، أو خارجيا، وكما أن أي برنامج معلوماتي يتطلب مجموعة عمليات لكي يعمل، فإن كل ذكاء يتطلب أيضا مجموعة من العمليات الأساسية التي تمكنه من انجاز مختلف الأنشطة الخاصة به.

خ- أن معظم أشكال التواصل المعرفي للإنسان، تمرّ من خلال أنظمة رمزية، وهذا يعني أن كل ذكاء من هذه الذكاءات المتعددة، يتوقّف على نسق نظامه الرمزي الخاص به لدى الفرد (Nicholas, 2000, p-273-268).

كما أن هناك مبداء آخر لا يقل أهمية عن سابقه تقوم عليه نظرية الذكاءات المتعددة، ألا وهو فكرة (MI)، أو التبادلية للذكاء (رواشدة، 1998، ص. 54).

وذهب شيمان إلى القول بأن الذكاء قابل للتعديل ويحدد مبدئين أساسيين لتعزيز التعلم المعرفي هما:

الأساس الأول:- إيجاد الظروف المناسبة لدعم تطوير الذكاء .

الأساس الثاني:- إزالة الحواجز أو العوائق من طرق هذا التطور (حسين، 2003، ص. 57) .

ويشكل مماثل يعتقد **كلاكستون** أن الذكاء يمكن أن يتطور، ولكنه يناقش مفهوم الذكاء الذي يمتد إلى أبعد من تفكير مستند إلى الفكر الصريح المتعدد، وبدلاً من ذلك، فإن معظم أساليب التفكير، والتعليم هي ذكاء ضمني وغير واعٍ، وإنّ أكبر جزءٍ من المعرفة نكتسبه خلال الحياة ليس صريحاً واضحاً ولكنّه عبارة عن معرفة ضمنية (باطنية)، وإنّ أولويتنا الأساسية، أن لا نكون قادرين على التحدث حول ماذا نفعل ولكن أن نفعل ذلك بكفاية، وبدون جهد، وبشكل لا واعٍ، وغير انعكاسي شرطي (معوض، 1989، ص. 42).

6- مكونات الذكاءات المتعددة:

يرى **جاردينر** أن هناك مجموعة قدرات تشكل مهارات الذكاء وهي:

• القدرة على إبداع إنتاج مهم ومؤثر أو على ابتكار طرق ووسائل جديدة في طرح المسائل وحلها.

• القدرة على القيام بحل المسائل ومواجهة المواقف مع الاهتمام بالكيف وليس بالكم أي بإمعان النظر وتفحص الطريقة المتبعة في حل المسائل.

• القدرة على ابتكار مسائل ومواقف جديدة تضيف شيئاً جديداً أو معلومات جديدة (ارمسترونج، 2006، ص. 154).

بعد تمحيص كلّ ما قيل عن تراث هذه النظرية، والتي ابرزت التعددية في الذكاءات يمكن للدراسة الحالية تلخيص ما جاء فيها على النحو التالي:

أ- الذكاءات في الطبيعة البشرية متنوعة وهي: اللغوي، والرياضي، والبصري، والجسمي، والاجتماعي والذاتي، والطبيعي، والموسيقي.

ب- هذه الأنواع من الذكاءات مستقلة عن بعضها البعض، إذ أنّ كل نوع يشغل مساحة معينة في الدماغ الانساني.

ج- أن مستوى الذكاءات المتعددة يختلف من فرد لآخر، كما أن كل فرد يختص بمزيج أو توليفة منفردة من هذه الذكاءات.

د- تتفاوت أنماطها هذه الذكاءات داخل الفرد الواحد

هـ- إنّ استعمال أحد أنواع الذكاءات المتعددة يمكن أن يعمل على تنمية نوع آخر من الذكاءات.

و- كما تختلف هذه الذكاءات في نموها وارتقائها.

ز- يمكن للأفراد إبراز كل نوع من ذكاواتهم المتعددة بأكثر من وسيلة.

ح- هذه الذكاوات جميعها في حركية دائبة ودائمة داخليا.

ط- لهذه الذكاءات المتعددة إمكانية تنميتها و تطوير مستوياتها إذا توقّرت الإرادة والحافز لدى الفرد، وإذا وُجدت إمكانات التدريب و التعزيز في استثارة الدافعية لذلك.

7- الأفكار الأساسية للذكاءات المتعددة: لخص الباحث أمسترنج هذه المقاربة إلى أفكار أساسية على

النحو التالي:

أ - كل شخص يمتلك سبعة ذكاءات ،أضيف إليها حديثاً الذكاء الثامن.

ب - معظم الناس يطورون كل ذكاء إلى مستوى كاف من الكفاءة.

ج - تعمل الذكاءات في العادة بشكل جماعي وبطرق متعددة.

د - هنالك وسائل عديدة ليكون المتعلم ذكياً ضمن فئة معينة(المركز الوطني،2001،ص.45).

وقد لا يقوم الأفراد بتطوير كافة أبعاد الذكاء بدرجات متساوية، وعلى الرغم من أن كل شخص يمتلك الذكاءات الثمانية كافة، إلا أن كل شخص لديه توليفة خاصة به حيث يمكن أن تكون بعض أنواع الذكاء أقوى من الأنواع الأخرى، ويتم تطويرها وتعزيزها بمرور الزمن بواسطة الخبرات الجديدة والفرص المتاحة للتعلم(عطا الله،1992،ص.165).

كما يمكن الاعتماد على مستوى واحد،أو اثنين منها،دون اللجوء للمستويات الأخرى-وهذا حال الكثيرين منا للأسف-ففي بعض الأحيان،وعند مرور الفرد بكثير من المشكلات اليومية،ينغلق عقله تماما،فبيحث في الذكاءات المتعددة في مراكزه العصبية التي تخونه وتخفي عنه كل متنوع،رغم ذلك يخرج الفرد ولو في القليل منها بحلول قريبة وسطية لمشكلته،ولعله دليل انفصال الذكاءات المتعددة عن بعضها،لان هذا الأول قد استخدم مستوى منها وهو لا يدري.

8-إسهامات نظرية الذكاءات المتعددة في الميدان التربوي: كان النظام التعليمي القديم في الجزائر

يهمل إمكانات التلميذ وقدراته وحاجاته،ولا يراعي إلا جوانب منفردة في شخصية المتعلم،إنه حان الوقت لاتخاذ الاستعدادات والقدرات والمواهب والميول أساسا للتفريق بين التلاميذ(برو،2010،ص.25)،لذا لما جاءت نظرية الذكاءات المتعددة فعلت الحقل التربوي، كما أحدثت نقلة نوعية في الميدانين النفسي و التعليمي بنوعيه النظري والتجريبي على حد سواء، وفي هذا السياق فقد أشار سي ولين Xie & Lin ،إلى أنّ دوافع البحث في نظرية الذكاءات المتعددة، قد انطلقت بهدف تعزيز فاعلية التدريس وتصميم المقررات و البرامج الدراسية، بحيث لا يقتصر استخدام هذه النظرية على تزويد المعلمين بالمزيد من الخيارات في طرق التدريس والتقييم فحسب، وإنما السماح أيضاً للمتعلمين بإظهار ما تعلموه بطرق متعددة، إلى جانب مساعدة المعلمين على فهم طلابهم بشكل أفضل ووفقاً لهذه النظرية فإن المدارس يجب أن توظف مناحي متعددة من أجل ملاحظة مهارات حل المشكلات لدى الطلبة وتقييم مستوياتهم الحالية بزوايا مختلفة(Xie & Lin, 2009, p:106).لأنّ التدريس وفق الذكاءات المتعددة، سيساعد المتعلمين على تطوير قدراتهم ممّا يرفع من فاعلية تعلمهم، ونجاحهم في الصفوف الدراسية التي توظف هذه النظرية،حيث يشعر المتعلمون بقيمهم الشخصية والاجتماعية ويتمكنون من اكتشاف مواطن القوة والضعف لديهم(Nolen., 2003, p:141).

كما، أحييت هذه النظرية التعليم بإسهامها في تجديد روح العمل التربوي، وتجلت انعكاساتها الإيجابية على مجمل ميادين الممارسة التعليمية، من حيث توجه أفكارها نحو فاعلية المتعلم ومركزيته في التعلم ولكونها أسهمت بشكل كبير في تعظيم مخرجات العملية التعليمية برمتها وتعزيز الأداء التدريسي للمعلمين وأخذت بعين الاعتبار خصائص المتعلمين وقدراتهم، كما أكدت مبادئها على اهتمامات الطلبة وميولهم وراعت إسقاطاتها التطبيقية جوانب تنمية هذه القدرات (Oussi, 2001, p:78).

و ذلك باتخاذها- الذكاءات المتعددة- مدخلا للتجديد التربوي لمرحلة التعليم قبل الجامعي، أي الثانوي (صلاح ونادية، 2010، ص.17)، ففيها من الخيارات ما تتصف بالمرونة أثناء تصميم المناهج بحيث تمكن المعلمين من تقديم المحتوى بطرق متعددة (حمدان، 2008، ص.53)، وحتى في مجال تعليم الكبار، فقد قدمت الذكاءات المتعددة إطاراً لبناء الأنشطة والبرامج التدريبية وفقاً لقدرات المتعلمين وطموحاتهم (Al-Sbah, 2010, p:395)، كما تجعل صفوف التربية الخاصة أكثر تفهماً لحاجات التلاميذ، مما يعزز من فهمهم لذواتهم وتقديرها (جابر، 2002، ص.124)، ويرى ماسون Mason أن دمج المتعلمين في خبرات ذات معنى يتطلب توظيف هذه النظرية باعتبارها ممرًا لتعميق فهم الموضوعات الدراسية واستكشاف صعوباتها (Mason, 42, 2006, p:).

ومن جانب آخر فإن توظيف هذه النظرية في التعلم سيعزز من تقبل المجتمع واحترامه للتعددية في قدرات الطلبة و حاجاتهم (السيد أحمد، 2003، ص.23)، بل هناك من اعتبر أن الذكاءات المتعددة أحد أهم الآليات لتشكيل العقل العربي وفق المستجدات الحديثة (Mohammed, M, 2004, p: 108)، إذا ما اتخذت كمقاربة في المجال التعليمي العربي، فأساليبها التي يمكن أن تتبّع من أجل رعاية المتفوقين نشر الفكر الخاص " بالذكاوات المتعددة " على أوسع نطاق، وتدريب المعلمين على توظيفه، وعلى استخدام أدوات متعددة لتحديد " أنواع الذكاوات " السائدة لدى كل من الطلاب، وذلك إضافة إلى السعي نحو التوسع في تعيين أخصائيين نفسيين لاستخدام هذه الأدوات، واستخلاص النتائج منها (فايز مينا ، 2001، ص.220).

بهذا يمكن أن تُمكنَ نظرية "هوارد جاردنر" للذكاوات المتعددة، المربين من مناقشة نقاط القوة لدى الأطفال وتساعد على تخطيط الاستراتيجيات التعليمية المناسبة، وذلك قصد خلق بيئة صفية أكثر فاعلية، كما ينبغي على الفصول الدراسية أن تشمل على أنشطة وموادّ تقييم تستجيب لكل هذه الذكاوات، فهدف التربية توفير بيئة مناسبة لجميع الأطفال، وأحد الطرق لانجاز هذه الأهداف هو إعطاء قيمة للذكاوات المتعددة الموجودة لدى الجميع، ولا ينبغي للأطفال أن يسيروا وفق نوع محددة من الذكاء فقط، ولا ينبغي حرمانهم من الاستمتاع بالأنشطة الخاصة بهذه الذكاوات، و بدلا من ذلك ينبغي توفير فرص متساوية للأطفال للنجاح في مساقات غرفة الصف (Reiff, 1996, pp: 164-166).

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي لتحديد طبيعة كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، وعلى الرغم أيضا من الإفادة التي تمت كتطبيقات مدرسية لمبادئ تلك النظرية التي أسهمت بشكل كبير في تحسين مجالات تربوية ك: التعلم المدرسي اكتشاف الموهوبين الفروق الفردية صعوبات التعلم، التربية الخاصة. إلا أن هناك اتفاقاً في الآراء على أن هذا المجال ما زال في حاجة إلى البحث والدراسة (محمد عبد السلام، 2001، ص.32)، فلا يخلو أي عمل بشري من النقصان حتماً.

على هذا الأساس هناك شروط يجب الالتزام بها عند تطبيق هذه النظرية، وهي مراعاة إعادة بناء النظام التعليمي الحالي، وأساليب التقويم التي تغفل جانبا مهما جداً من شخصية المتعلم، فكم من عبقرى يهوم في الشوارع، أو يجلس تحت جدرانها، وهو ثروة وطنية كامنة مُهدرة، تتحرف في المجتمع، لضيق ما تعاني في حياتها، وهي ولو استغلت بالطريقة المثلى لكانت قد ابتكرت شيئاً ينفعها وتنتفع به الأمة.

بهذا المفهوم أيضا يمكن لنظرية الذكاءات المتعددة أن تُستخدم كأداة لتحقيق ثقافة التكافؤ (أو العدالة) في الفصول الدراسية (Aborn, 2006, p:84)، من خلال ما توفره من استعمال للعمليات العقلية المتاحة و المتنوعة لدى جميع الأفراد، وبذلك يساهم كل المتعلمين، وفي مناحٍ عدّة من الحياة المدرسية، دون فشل أو عناء مثلما يحدث الآن في غرف الدرس، التي لا تراعى هذه الأنواع المتعددة للذكاءات، كي تُستغلّ الطاقات المعرفية للمتعلمين كلّ على حدة، والانتفاع بهذه الملكات مجتمعة لصالح البلاد والعباد، كما وأنهم يتجنبون بذلك الهدر التربوي، أو ما يسمى بالفاقد التعليمي، بكسب كل الطاقات الجبارة للبلد في المنفعة العامة، لكنّ هذا الأمر يتطلب إعادة النظر في المنهاج الدراسي curriculum بأكمله.

ومن ثم تسهم النظرية بالسماح لكل الأفراد أن يشتركوا في عجلة التقدم لمجتمعهم من خلال نقاط قوتهم الخاصة (صالح، 2006، ص.69) وبذلك يمكن أن يكون على أنه نتاج الإمكانيات، والقيم التي يمنحها المجتمع (محمد عبد السلام، 2000، ص. 142)، والمدرسة من المجتمع.

9- العلاقة بين المكانة السوسيو مترية والذكاءات المتعدّدة:

لم ترد علاقة صريحة-على حد علم الطالب الباحث- في هذا الصدد، ولعلّ الدراسات التي تمت في ميدان العلاقات الاجتماعية بين البشر، ينعصر العمل عليها على نوع واحد من الذكاءات المتعدّدة، وهو الذكاء الاجتماعي، وهذا أمر معقول جداً، لأن الباحثين كثيرا ما اشتغلوا عليه للربط في التعامل بين الناس، على نحو ما وجدت هدليستون HUDDLESTEN: أنه توجد علاقة دالة بين الذكاء الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة والقيادة (كرمة، 1994، ص. 25)، على اعتبار أن هذه الأخيرة نوع من أنواع المكانات الاجتماعية، فيما عدا ذلك فكلّ ما يُستنتج مما قيل في المجال النظري، ما هو إلا محاولة لاستنتاج ما يمكن تسميته بالعلاقة الرابطة بين هذين القطبين الهامّين في هذه الدراسة الحالية (متغيراتها) فإنّ الملاحظ من أقوال العلماء، وخصوصا أصحاب

النَّشَأَنُ مِنْ أَمْثَالِ الْعَالَمِ "جَارْدَنر" فَإِنَّهُ يَحَاوِلُ إِسْقَاطَ قَدْرَةِ الذِّكَاةِ الْبَيْنِ شَخْصِي (أَوْ الْاجْتِمَاعِي) عَلَى الْمَكَانَةِ السُّوسِيُومْتَرِيَّةِ أَوْ الْاجْتِمَاعِيَّةِ بِشَكْلِ خَاصٍّ مِنْ خِلَالِ تَعْرِيفِ بَسِيطٍ لَهُ، حَيْثُ يَقُولُ عَنْهُ: "الذِّكَاةُ الْبَيْنِ شَخْصِي هُوَ الْقَدْرَةُ عَلَى فَهْمِ مَزَاجِ النَّاسِ الْآخَرِينَ وَدَوَافِعِهِمْ وَقَصْدِهِمْ، وَيَتَضَمَّنُ هَذَا الْمَجَالُ مَهَارَةَ خَاصَّةً مِنَ الْإِسْتِجَابَةِ بِصُورَةٍ مُؤَثِّرَةٍ لِلْأَشْخَاصِ الْآخَرِينَ بِطَرِيقَةٍ مَعِينَةٍ" (Gardner, 1993, p:220)، فِي هَذِهِ الْمَقَارَنَةِ لَمْ يَصْرَحْ صَاحِبُ النَّظَرِيَّةِ فِي حَدِّ ذَاتِهِ بِتَقْرِيرِ مَصِيرِ الْعِلَاقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ مِنْ حَيْثُ نَجَاحُهَا أَوْ فَشَلُهَا فِي بِنَاءِ الْمَكَانَةِ السُّوسِيُومْتَرِيَّةِ بَيْنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ قَدْ يَكُونُ لِمَنْ يَفْهَمُ أَمْزِجَةَ النَّاسِ أَنْ يَظْفِرَ بِمَكَانَةِ اجْتِمَاعِيَّةٍ مَرْمُوقَةٍ بَيْنَهُمْ دُونَ التَّسْلِيمِ بِذَلِكَ قِطْعًا، لِأَنَّهُ مِنْ بَابٍ: "اتَّقِ شَرَّ مَنْ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ"، وَهِيَ قَاعِدَةٌ رِبَانِيَّةٌ ثَابِتَةٌ، وَصَالِحَةٌ فِي كُلِّ زَمَانٍ، فَجَدَّ الْكَثِيرَ -بِالرَّغْمِ مِمَّا يَقْدُمُونَ مِنَ الْخَيْرِ لِلْآخَرِينَ- لَا يُرِيدُ خَيْرَهُمْ إِلَّا لِيَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَوْ مِنْ مَفْهُومِ (وَهْلٍ جِزَاءِ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانَ)، وَلَا يَحْصِلُونَ عَلَى ثِقْتِهِمْ أَبَدًا، هَذِهِ الثِّقَّةُ هِيَ مَا يَنْبَغُ أَنْ يَكُونَ أَرْكَانَ الْمَكَانَةِ السُّوسِيُومْتَرِيَّةِ بَيْنَهُمْ.

بَلْ حَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاقِفِ الْأَسْرِيَّةِ الَّتِي تَدْفَعُ الْفَرْدَ إِلَى اتِّقَاءِ شَرِّ أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْنَا وَهُمْ الْأَبْنَاءُ وَالزَّوْجُ، وَالَّذِينَ أُشِيرَ فِي وَصْفِهِمْ بِالْأَعْدَاءِ، وَهَذَا مَا يَحْدُثُ فِعْلًا لِلْأَسْفِ الشَّدِيدِ. وَعَلَى النَّقِيضِ مِمَّا أُسْلِفَ سَابِقًا فَهَنَّاكَ مِنْ يَقْدَرِكَ، وَيَحْفَظُ لَكَ مَكَانَةَ اجْتِمَاعِيَّةً (سُّوسِيُومْتَرِيَّةً) لَا بَأْسَ بِهَا، وَيُعْلِنُ ذَلِكَ أَمَامَ الْمَلِ جَهَارًا دُونَ خَوْفٍ وَلَا تَرَدُّدٍ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُكَ أَصْلًا، بَلْ لِمَجْرَدِ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْكَ شَيْئًا طَيِّبًا تَدَاوَلَ بَيْنَ النَّاسِ ذِكْرُهُ، وَهُوَ بِذَلِكَ يَكُونُ قَدْ تَبَنَّى الْإِتِّجَاهَاتِ النَّفْسِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ لِلْآخَرِينَ نَحْوِكَ، بَلْ وَسَاهَمَ فِي نَشْرِهَا فِي الْمَجْتَمَعِ.

فِي حِينِ ذَهَبِ رَائِدِ الْمَدْرَسَةِ السُّلُوكِيَّةِ، الْعَالِمِ ثُورنْدَايِكِ الَّذِي صَنَّفَ الذِّكَاةَ إِلَى مَجْرَدِ وَمِيكَانِيكِي وَاجْتِمَاعِي، إِلَى أَنَّ هَذَا الْآخِرَ -أَيَّ الْاجْتِمَاعِي-، هُوَ وَجْهٌ مِنْ أَوْجِهِ الذِّكَاةِ الْإِنْفِعَالِيَّةِ الْمَتَمَثِّلِ فِي قَدْرَةِ الْفَرْدِ عَلَى التَّفَاعُلِ الْاجْتِمَاعِي السَّلِيمِ مَعَ الْآخَرِينَ فِي ضَوْءِ الْعِلَاقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، إِذْ أَنَّ نَجَاحَ الْفَرْدِ فِي حَيَاتِهِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ نَاتِجٌ مِنْ أَنَّهُ لَا يَحْيَا فِي فِرَاقٍ، وَإِنَّمَا يَعِيشُ فِي وَسْطِ تَجْمَعَاتٍ بَشَرِيَّةٍ وَأَنَّ وُجُودَهُ مَعَ الْآخَرِينَ يَحْتَمُّ عَلَيْهِ التَّفَاعُلُ مَعَهُمْ (Elbert, 1998, p:171)، فَهَذِهِ الْمَقَارِبَةُ أَيْضًا لَا تُوحِي عَلَنًا بِنَجَاحِ الْفَرْدِ فِي إِنتَاجِ مَكَانَةِ سُّوسِيُومْتَرِيَّةٍ بَيْنَ النَّاسِ، لِأَنَّ التَّفَاعُلَ الْاجْتِمَاعِيَّ هُنَا لَيْسَ حَتْمِيَّةً رُكُوبًا (أَوْ الْحَصُولَ) عَلَى أَحَدِ أَنْوَاعِ الْمَكَانَاتِ (عَالِيَّةٍ -مَتَوَسِّطَةٍ- -مَنْعَزَلَةٍ -مَعزُولَةٍ-)، وَإِنَّمَا هُوَ سُلُوكٌ اجْتِمَاعِي عَامٌّ، كَمَا أَنَّ نَجَاحَ الْفَرْدِ فِي حَيَاتِهِ بِالتَّفَاعُلِ مَعَ مَنْ هُمْ مَعَهُ، قَدْ يَكُونُ بَعِيدًا عَنِ طَبِيعَةِ مَكَانَتِهِ بَيْنَهُمْ، كَمَنْ يَعِيشُونَ فِي الْمَهْجَرِ وَيَحْقُقُونَ النِّجَاحَ الْمَطْلُوبَ اجْتِمَاعِيًّا فِي بِلَادِهِمْ، دُونَ حَصُولِهِمْ عَلَى مَكَانَاتٍ عَالِيَّةٍ هُنَّاكَ.

عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ فَإِنَّ كُلَّ التَّعْرِيفَاتِ سَالِفَةِ الذِّكْرِ تُضَمِّرُ ظُهُورَ الْمَكَانَةِ السُّوسِيُومْتَرِيَّةِ بِتَأْثِيرِ الذِّكَاةِ، سِوَا مَا كَانَ أَوْ مَتَنوعًا، وَلَوْ تَحَقَّقَ مِنْهَا السَّابِقُونَ لَجَهَرُوا بِهَا، لِذَا تَرَى الدَّرَاسَةَ أَنَّ الْأَمْرَ يَتَطَلَّبُ بَحْثًا جَادًا، وَمُؤَسَّسًا

تأسيساً منهجياً وعلمياً بطرق عديدة ويتأناً وروية، ودون حكم مسبق، قد تؤدي نتائجه إلى طمس حقائق علمية موجودة فعلاً.

وبعد التعرف على هذا التراث (الكمّ) النظري الذي قيل في نظرية الذكاءات المتعددة يمكن للدراسة أن تستخلص ما يلي:

1- أنّ كل فرد لديه عدة ذكاءات وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة وهي: الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، والذكاء الموسيقي، وذكاء التعامل مع الطبيعة، وقد يتعداها إلى الوجودي، الروحي.

2- أنّ هذه الذكاءات تعمل بشكل مستقل، وتتفاوت مستوياتها عند الفرد الواحد.

3- أنّ مستويات الذكاءات المتعددة تختلف من فرد لآخر، كما أن كل فرد يختص بمزيج، أو توليفة منفردة من هذه الذكاءات.

4- أنّ أنماط الذكاءات المتعددة يمكن تعلّمها، و تتميتها أو الارتقاء بمستوياتها إذا توفر الدافع لدى الفرد ووجد التدريب والتعزيز المناسبين، مع الاستراتيجيات المناسبة والجادة في ذلك.

5- أنّ كل فرد يستطيع التعبير عن كل ذكاء من ذكاءاته المتعددة بأكثر من وسيلة.

6- أنّ الناس جميعهم لديهم نفس القدرات ولكنهم لا يتعلمون بطريقة واحدة في استعمالها.

بهذا المنظور، والتصور العامّ للتعددية في الذكاء، يمكن اعتبار هذا الطرح وارد الحدوث بين البشر، وخصوصاً المتدربين منهم، فكثيراً ما أثبتت التجارب على وجود أنواع شتى من هذه المستويات في المدرسة الجزائرية، رغم أنهم يقتصرون على تقييم نوع أو اثنين على الأكثر، وهذا في جميع المناشط **Educational Activities**، إمّا مشافهة أو كتابة، وقد يفلح فيها الكثير لأنهم مرغمون قصراً، أمّا الهدر فموجود حتماً.

على الرغم من أنه يمكن أن تُتخذ بعض هذه الأنواع من الذكاءات كميكانيزماتٍ دفاعية لوقت الحاجة، ومثال ذلك: عندما يكون الإنسان في الغربة للدراسة، أو العمل أو ما شابه، و يكون في مجتمع لا يتقبله، أو يرفض جميع الدخلاء عليه مهما كان جنسهم وجنسياتهم، في هذا الموقف لا بد لوجود الذكاء الشخصي، والذي ينشغل الإنسان فيه بدراسة ذاته، وفهمها جيداً، وهذا ما سيخلق له الاتزان النفسي الداخلي، والذي يتغذى منه الاتزان الاجتماعي فيما بعد، عوض الاستسلام للوضع الحالي، والتفكير فيه، و صرف الطاقة النفسية فيما لا ينفع، وبالتالي ضياع الهدف الذي جاء من أجله.

خلاصة:

تعتبر نظرية الذكاوات المتعدّدة إحدى النظريات السيكولوجية المعاصرة في مجال علم النفس عموماً والمعرفي منه خصوصاً، وهي من مستجدات العلم، ونشاطه الدائب، والدائم، جاءت لإثراء جانب الملكات الفطرية والمكتسبة عند البشرية بلفت النظر إليها، وإلى نظرتها للتعددية في هذا الجانب العقلي الذي يمكن الاستفادة منه في الميدان التربوي بالأخصّ، وفي ميادين المهن والفنون على العموم، كما أنها ترفض اعتبار عمومية الذكاء، فهي تؤكد أنّ الإنسان يحمل توليفة متنوعة من هذه القدرات، قد يوظفها مجتمعة، أو منفردة في حياته اليومية، وان استغلها أحسن استغلال، سهّلت معيشتُه وانتفع بما يمتلك، وقدّم شيئاً يفيد به محيطه الاجتماعي.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1- تساؤلات الدراسة.
- 2- التذكير بفرضيات الدراسة.
- 3- منهج الدراسة.
- 4- حدود الدراسة
- 5- الدراسة الاستطلاعية.
- 6- المعاينة.
- 7- الأدوات المستعملة في الدراسة.
- 8- المعاملات الإحصائية المطبقة في الدراسة.

خلاصة

تمهيد:

سيتم الانتقال في هذا الفصل الرابع المتضمن بدوره الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الحالية وكانت الخطوات كالتالي:

1- تساؤلات الدراسة

4-1- التساؤل الرئيس الأول:

ما طبيعة العلاقة بين أنواع المكانة السوسيوومترية و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر؟

4-2- التساؤل الرئيس الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع المكانة السوسيوومترية في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر؟

2- التذكير بفرضيات الدراسة: وقد تبنت الدراسة الحالية الفرضيات التالية:

2-1- توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة السوسيوومترية العالية) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

2-2- توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

2-3- توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (نجوم الجماعات) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

2-4- توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (المنعزلين إن وجدوا) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

2-5- توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (المعزولين إن وجدوا) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

2-6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المكانة السوسيوومترية العالية و ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

2-7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجوم الجماعة و المعزولين (إن وجدوا) في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

2-8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجوم الجماعة و المنعزلين (إن وجدوا) في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

2-9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الجنس لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

2-10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر .

3-منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على إجراءات أطلق عليها **طه بدوي**: مجموعة الإجراءات الذهنية التي يتمثلها الباحث مقدّمًا (**بدوي، 2000، ص.115**)، ونظرا لطبيعة الدراسة فإنها تعتمد **المنهج الوصفي** وهو من ينقل الواقع كما هو، ببيان حاله خصوصا في العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ . كما اعتمدت الدراسة أيضا **أسلوب المقارنة** و الذي يعتبر جزء لا يتجزأ من المنهج الوصفي بالتالي يتمّ به تكميم مدي الفروق إن وجدت (**بوعلاق، 1999، ص.186**).

وهي ممثلة في متغيرات الدراسة نفسها مع الاعتماد على الإجراءات الإحصائية من الوصف والاستدلال الذي يدرس الوحدات ويهدف إلى إجابات كمية عن أسئلة مشاكل البحوث ، و التحقق من الفرضيات المطروحة (**بوعلاق، 2009، ص.19**).

بهذا يمكن القول أنّ هذه الدراسة اعتمدت كما ذُكر سابقا مجموعة إجراءات متكاملة في تجمّعها لترجمة الظواهر المدروسة إلى مفاهيم يسهل التعبير عنها باستنتاجات صحيحة و قريبة أكثر من الواقع المعيش فعلا، و تتبنى المنهج الوصفي، الذي ترى أنه يخدم متغيراتها المرصودة فيها، و يتماشى مع طبيعة الدراسة في حدّ ذاتها، وذلك عبر نقل الواقع كما هو.

4-حدود الدراسة:

كما تتحدّد الدراسة بما يلي أيضا:

2-1-الحدود المكانية:

أُجريت الدراسة بثانوية زيري بن مناد التي تقع في وسط مدينة بوسعادة بولاية المسيلة.

2-2-الحدود الزمنية:

كانت الدراسة طيلة شهري جانفي و فيفري ، و ذلك خلال الموسم الدراسي 2015/2016.

2-3-الحدود البشرية:

تحتوي ثانوية زيري بن مناد(محلّ الدراسة الحالية) 446 تلميذا متدرسا في السنة الثالثة ثانوي (أقسام النهائي) خلال الموسم 2015/2016، موزعين على أقسام متعدّدة الشعب الدراسية، وهي كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم 01 يبين حجم المجتمع الأصلي للدراسة الحالية لتلاميذ النهائي بثانوية زيري بن مناد ببوسعادة للسنة الدراسية 2015/2016.

الشعب الدراسية	ذكور	إناث	∑
هندسة كهربائية	22	08	30
هندسة مدنية	27	10	37
تسيير واقتصاد	27	40	67
علوم تجريبية	77	113	190
آداب وفلسفة	30	92	122
∑	183	263	446

من هذا المجتمع الأصلي، ولطبيعة الدراسات السوسيوومترية، تمّ التركيز على الأقسام ذات الحجم الصغير ولنفس الجنس كما هو مبين في خصائص عينة الدراسة.

5- الدراسة الاستطلاعية:

تعدّ خطوة هامة للباحث، وللبحث نفسه، كما أنها منهجياً تعتبر تمهيداً للدراسة الأساسية عند جميع الباحثين، حيث قال عن دورها الباحث منسي محمود عبد الحليم: " إذ يستحسن قبل البدء في إجراءات البحث و بصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث" (منسي، 2003، ص.61).

لذا كان من الضروري التطرّق إليها للكشف عن عدّة نقاط منها:

-الكشف عن الجو العام للدراسة داخل الثانويات، و نمط العمل، و التوقيت الأسبوعي، وأين ستجري الدراسة الأساسية فيما بعد.

-تعتبر مرحلة تجريبية لاختبار الأدوات من حيث الصياغة اللفظية للعبارات، و المنهجية لبناء المقاييس والتطبيقية للمدد اللازمة عند الإجابة، و تمثّلت الأدوات في الاختبار السوسيوومتري لمورينو و مقياس الذكاء المتعدد لمكينزي، المعدّين حسب العينة المستهدفة، و طبيعة الدراسة.

-تقنين الأدوات أو ما يسمّى بالخصائص السيكومترية للمقياسين من صدق وثبات.

كانت الدراسة الاستطلاعية على عينة صغيرة حجمها (15) فرداً فقط، وذلك لطبيعة الموقف "دينامية الجماعات الصغيرة"، و الدراسة السوسيوومترية و التي لا تستلزم حجماً كبيراً، نفس الكلام عن مقياس الذكاءات المتعددة.

هذه المجموعة سحبت من بين الأعداد المقدمة من تلاميذ نفس الثانوية، و خلال الموسم الدراسي، حيث تمّ استبعاد نتائجها بعيداً عن الدراسة الأساسية، هذه الأولى التي كانت ناجحة بدون ظهور صعوبات تُذكر، فخلالها تمّ ضبط الوقت اللازم لتطبيق المقياسين معاً وكان كالتالي:

-الاختبار السوسيوومتري يستغرق من 3 دقائق إلى 5 دقائق، مع التفكير المليّ في العلاقات الاجتماعية، والتأني.
-مقياس الذكاءات المتعددة من 7 دقائق إلى 10 دقائق، وهذا للعبارات 48، والتي تحتاج أيضاً تفكيراً، حتى يعبر المبحوث بصدق عن قدرته العقلية، كلّ هذا بعد مشاركة الباحث، ومع شرح بعض المفاهيم.

6- المعاينة:

اعتمدت الدراسة على طريقة المعاينة العشوائية البسيطة **Simple random sampling** بالسحب اليدوي **Manual printing**، حيث أحصيت ثانويات مدينة بوسعادة السبعة و جرى اختيار ثانوية زيري بن مناذ من

بينهنّ، ثم تمّ التركيز وبالضبط على تلاميذ المرحلة النهائية، والذين تتوفر فيهم شروط معينة بالطريقة القصديّة، من بينها أن يكونوا قد قضاوا وقتاً طويلاً مع بعضهم البعض وتوفّر شروط اختيار الجماعات الصغيرة فقط (وهذا في الدراسة السوسيو مترية)، ومن نفس الجنس والقسم .

5-1- طيّبة الثانوية (حقل الدراسة):

المنطقة التي تتواجد فيها الثانوية، يرتادها تلاميذ من كل الطبقات الاجتماعية والاقتصادية، ومن مناطق عدة من المدينة، وذلك لسعتها الطيبة المتداولة بين السكان، عن وطاقتها الإداري والتربوي من ذوي الخبرة الواسعة، أضف إلى ذلك أنها أول ثانوية بجنوب الولاية كلها، حيث أن لها تاريخاً حافلاً بالنجاحات، لذا فهي مزيج من الثراء الثقافي والاجتماعي، والتربوي، والتاريخي وغير ذلك.

5-2- طريقة اختيار العيّنة:

وحتى تكون العينة مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة (أبوعلام، 2006، ص. 156).

يجب إلزاماً أن تكون هذه العيّنة ممثلة للمجتمع الذي تنتمي إليه، وتتمثل خصائصه، وخواصه تمثيلاً حقيقياً، حتى يمكن لصاحب البحث، أو الدراسة تبرير التعميم، والذي يقصد به إسقاط نتائج هذه الدراسة على باقي المجتمع بشكل يقرب إلى الصحة المنهجية والعلمية، ودون أي مشاكل، بهذه الكيفية التي تميل إلى الصحة، ويبقى البحث في المجال الإنساني عموماً والاجتماعي منه نسبياً وليس مطلقاً.

وفي هذا الدراسة تمّ الدخول إلى المؤسسة المرصودة للعمل الميداني بعد الحصول على رخصة العمل فيه من المديرية الوصية، كما تمّت الاستعانة بالإحصاء العامّ لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، قصد الوقوف على الفئات ذات الشروط اللازمة (قليلة العدد)، والتي تمّ انتقاؤها بالطريقة القصديّة، وكانت كما سيأتي:

5-2- حجم العيّنة كلها:

- هذه الدراسة تعتمد على عمليتين متوازيتين، أحدهما يعالج المكانة السوسيو مترية بين التلاميذ، ويحتاج مجموعات صغيرة، لأنه كلما صغرت المجموعة كانت النتائج أدقّ .
- والعمل الثاني يكون على الذكاءات المتعددة، وهنا لا يهمّ العدد، لذا تصطلح الدراسة الحالية على استعمال فئة المكانة السوسيو مترية، وفئة الذكاءات المتعددة، وهي كالتالي:

5-2-1- فئة المكانة السوسيو مترية:

في هذه المجموعة، تتطلب الدراسة اختيار المجموعات الصغيرة على شرطين أساسيين هما : نفس الصف الدراسي ، ونفس النوع ، وهذه المجموعات من الحجم الكلي، اختير منها حجم بلغ 62 وحدة فقط، لان مجموعة إناث آداب وفلسفة تضم 20 فردا إحصائيا، لا يتوفر فيها شرط قلة العدد وهو شرط مهم للغاية، أضف إلى ذلك أنه يصعب رسم السوسيوغرام، ويختلط فيها البناء الاجتماعي للعلاقات بين أفرادها، لذا لجأت الدراسة لهذا الاختيار ، على أمل إرجاع المجموعة للدراسة في الذكاءات المتعددة، وبذلك فهذه الفئة هي حسب الجدول التالي:

الجدول رقم 02 يبين خصائص فئة المكانة السوسيوومترية و التمثيل النسبي لها

الصفوف الدراسية	تسيير واقتصاد		هندسة مدنية		آدب وفلسفة		هندسة كهربائية
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
النوع	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
العدد	10	08	12	08	11	07	
التمثيل النسبي	%16	%13	%19	%13	%18	%11	
	62						Σ

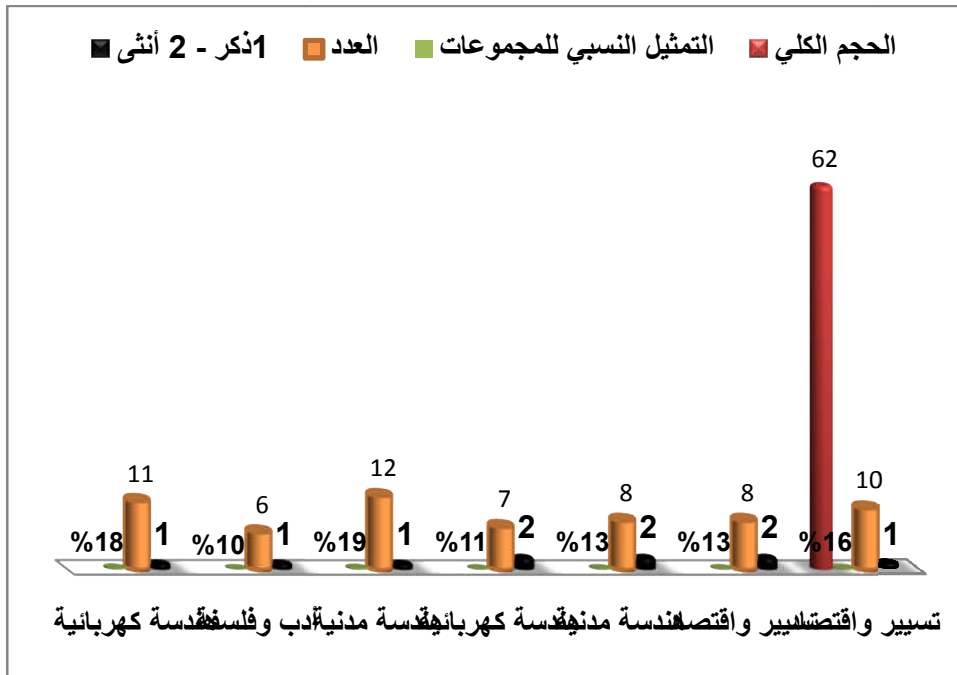
***تعليق على قيم الجدول 02:**

من الجدول 02 يتبين أنّ فئة المكانة السوسيوومترية، تحوي 07 جماعات لأفواج تربوية مختلفة حسب الشعب المذكورة، ومن الجنسين ، هذه الجماعات هي التي تكون منها المصفوفات السوسيوومترية والخرائط الاجتماعية هذه الفئة (المكانة السوسيوومترية) تكفي بالشعبة الدراسية و الجنس فقط ، فهي تسعى إلى المجموعات التي تتوفر فيها شروط العمل السوسيوومتري وهي:

صغر الحجم ، ووجودها معا في قسم واحد، ومن نفس الجنس، حتى يجري تحليل العلاقات الاجتماعية بينها، و استخلاص أنواع المكانة فيها ، لأنها لهذا الغرض بالذات ، وهو استنباط النجوم، والمعزولين، والمنعزلين، وذوي المكانة العالية، مع ذوي المكانة المنخفضة، والذين سيستغلون كمتغيرات في الدراسة الحالية.

فالحجم هنا 62 وحدة، وذلك بعد استبعاد مجموعة إناث آداب وفلسفة لكبر حجمها: 20 وحدة، لمدى تأثيرها على الخريطة الاجتماعية sociogram لها، و تعقده، وعدم وضوح العلاقات الاجتماعية به وبذلك أصبح أكبرها

حجما ذكور الهندسة المدنية ب:12 فردا، وبنسبة 19%، وأقلها ذكور آداب وفلسفة ب:06 وحدات، وبنسبة 10%، لكنّها ثرية ومتنوعة أيضا، وتُناسب العمل السوسيومترية.



رسم بياني رقم: 02 يبيّن توزيع أفراد فئة المكانة السوسيومترية.

5-2-2- فئة الذكاءات المتعددة:

في الذكاءات المتعددة بلغ حجم الفئة فيها: 82 وحدة، لأن الدراسة في هذا المتغير لا تحتاج إلى عدد قليل مثل سابقتها الدراسة السوسيومترية، فهنا استجلبت مجموعة إناث آداب وفلسفة المستبعدة منها، وأصبحت خصائصها كالتالي:

أ--متغير الجنس في فئة الذكاءات المتعددة:

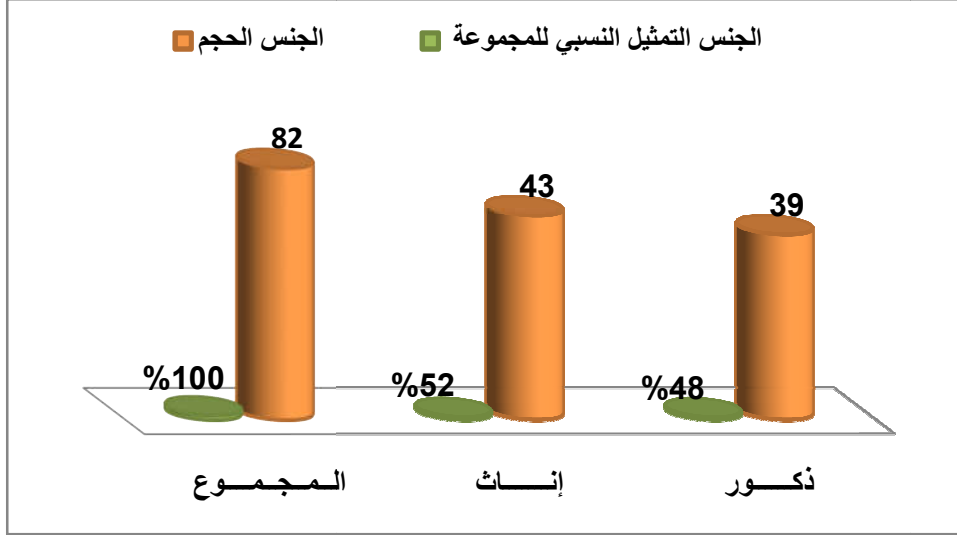
و الذي سيُمثّل بالجدول و الرسم البياني التاليين:

جدول رقم: 03 يبيّن متغير الجنس في فئة الذكاءات المتعددة

الجنس	الحجم	التمثيل النسبي للمجموعة
ذكور	39	48%
إناث	43	52%
المجموع	82	100%

*تعليق على قيم الجدول رقم 03:

هذا عدد الوحدات في العينة المستهدفة حسب متغير الجنس في الذكاءات المتعددة، وهي فئة تحمل النوعين معاً، عدد الذكور 39 فرداً و بنسبة تمثيل 48%، و الإناث 43 فرداً، وبنسبة تمثيل 52% وبحجم كلي بلغ 82 وحدة إحصائية، والرسم البياني 01 يوضح المعطيات أكثر.



رسم بياني رقم: 03 يبين توزيع متغير الجنس بالعدد والتمثيل النسبي لفئة الذكاءات المتعددة

5-3-3- متغير الشعبة الدراسية في فئة الذكاءات المتعددة

وهي ما يُعبّر عنها في الجدول و الرسم البياني التاليين

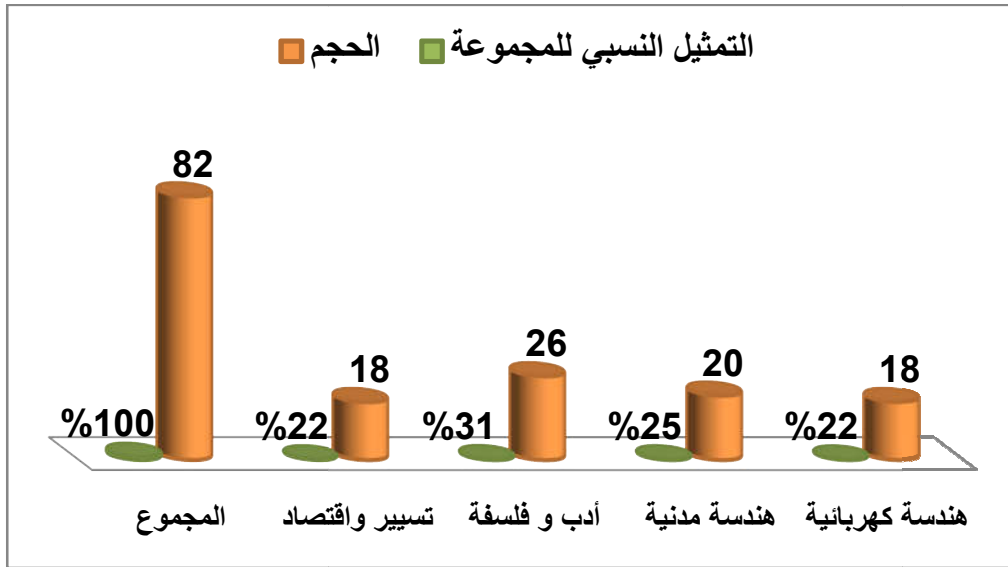
جدول رقم: 04 يبين متغير الشعبة الدراسية لفئة الذكاءات المتعددة

الشعبة الدراسية	الحجم	التمثيل النسبي للمجموعة
هندسة كهربائية	18	%22
هندسة مدنية	20	%25
أدب و فلسفة	26	%31
تسيير واقتصاد	18	%22
المجموع	82	%100

*تعليق على قيم الجدول رقم 04:

يبين الجدول 04 عدد الوحدات في العينة المستهدفة حسب متغير الشعبة الدراسية في الذكاءات المتعددة، وهي ثرية و متنوعة، أكبر تمثيل فيها لشعبة الآداب و الفلسفة، بعدد 26 وحدة، وبنسبة 31%.

أمّا باقي الشُعَبِ فتتقارب فيما بينها، وكان اللجوء لاختيار هذه الشعب بالذات لاحتواء فصولها الدراسية على مجموعات صغيرة، وحتى يتسنى اختيارها في العمل السوسيومترى.



رسم بياني رقم: 04 يبيّن توزيع متغير الشعبة الدراسية لفئة الذكاءات المتعددة.

7- الأدوات المستعملة في الدراسة:

إنّ الأدوات هي الوسائل التي يستخدمها أيّ باحث لجمع المعلومات المطلوبة و اللازمة لدراسته من المصادر الأساسية ، يقول في هذا الصدد "محمد مسلم": أنّ اختيار الأداة و الوسيلة يتوقّف على: موضوع البحث ، وطبيعة الموضوع، ونوعية مجتمع الدراسة، و الظروف والملابسات التي تحيط بالموضوع، ويمكن للباحث أن يختار وسيلة واحدة أو أكثر ، كما يمكنه أن يحدّد الوسائل حسب هدف الدراسة (مسلم، 2002، ص.36). فالدراسة الحالية تهتمّ بالبحث عن العلاقة بين المكانة السوسيومترية و مستويات الذكاءات المتعددة لدى بعض تلاميذ مستوى الثالثة ثانوي أو ما يطلق عليهم بأقسام النهائي ،لذا رُصد لهذا الغرض مقياسان (الأول اختبار سوسيومترى لجاكوب ليفي مورينو، و الثاني مقياس الذكاءات المتعددة لمكينزي McKenzie) المعدّين حسب البيئة الدراسية والاجتماعية، و كما قال موريس أنجرس (2006) فالبحث العلمي يُقيّم بنوعية الأداة التي يستخدمها قبل دراسة نتائجه في الواقع، لا تكون هذه النتائج مقبولة أو صحيحة إلّا إذا كانت الأداة المهيأة ملائمة (أنجرس، 2006، ص.286).

وفي هذه الدراسة اعتمدت أداتين أساسيتين هما:

6-1- الاختيار السوسيومترى:

يقول جاكوب ليفي مورينو على لسان زانيكي (f.zanecky) في الحديث عن القياس السوسيومترى: يظهر أنّ السوسيومترية قد وجدت الحلّ للمشاكل المنهجية القديمة، بحيث أدخلت المناهج الكميّة في العلوم الاجتماعية بطريقة مقبولة أكثر من كلّ المحاولات الأخرى التي جرت في هذا المجال. كما بين مورينو، فهي لا تحضي بالجانب الاجتماعي في سبيل القياس، و لا تضحي بالنظري في سبيل النفسية الشكلية.

هناك ثلاثة أسئلة رئيسة في البحث عن معنى السوسيومترية:

- ما هي السوسيومترية؟ - لماذا تواجدت السوسيومترية في الولايات المتّحدة الأمريكية؟ - وما هي النتائج التي توصّلت إليها حتّى يومنا هذا؟

يُجيب مورينو على هذه الأسئلة بما يلي:

أ- الجواب على السؤال الأول: ما هي السوسيومترية؟ معنى السوسيومترية.

يعتبر مفهوم التلقائية و الابتكار حجرا الزاوية في السوسيومترية، حيث أدخلت منهاجا تجريبيا يطبّق في جميع العلوم الاجتماعية، حيث منحت وضعية جديدة لممتهنيها وهي مكانة الباحث، حيث تحوّل الأفراد المجرب عليهم من أفراد سلبيين إلى أفراد ممثلين يشاركون في التجارب و يقيمون نتائجهم فكلّ العلوم الاجتماعية تتحول إلى سوسيومترية إذا مُنحت لأفراد التجربة مكانة الباحث، و أكثر من ذلك فهي تقيس سلوكهم، و تجد مجال تطبيقها في الجماعات المشكّلة، و تهتمّ بدينامية الجماعة و سلوكها من جهة وبالقياس و التقييم من جهة أخرى، فهي أحدث تقنية إلى حدّ الآن قابلة للتطبيق العلمي.

ب- الجواب على السؤال الثاني: لماذا وجدت السوسيومترية في U.S.A؟ تاريخها.

إنّ الولايات المتّحدة الأمريكية في ذلك الوقت كانت تتكوّن من جماعات صغيرة تتمتع بنوع من الحرية في العمل و التي لم توجد في فرنسا أو ألمانيا أو روسيا، وهذا ما يشجّع على إجراء التجارب الميدانية على هاته الجماعات، ومن جهة أخرى عدم توقّر أيديولوجيات قوية نسبيا وموحّدة دينية أو ثقافية (كالماركسية، الكاثوليكية أو العفلائية)، و التي تكبت التعبير، و نمو التلقائية في الجماعات الصغيرة... وكل جماعة تدور حول مركزها وليس لها مع بقية الجماعات إلاّ علاقات ضعيفة أو اصطناعية (moreno,1970,pp:11-12).

ج-الجواب عل السؤال الثالث: عن محتوى السوسيوومترية فيقول:

تعتمد السوسيوومترية ثلاث نقاط أساسية:

- 1- جماعي 2- قياسي 3- الحركة (العمل) و نتج عنها ثلاث مجالات في البحث هي:

 - أبحاث حول الجماعات .
 - أبحاث حول القياس.
 - أبحاث حول الحركة(العمل).

و ترتبت عنها ثلاث تقنيات عززت تطبيق السوسيوومترية في الميدان هي:

- ❖ السيكودراما أو المسرح العلاجي.
- ❖ السوسيوغرام و المصفوفة.
- ❖ طريقة تسجيل الصوت.

و يوضّح مورينو أن النسق السوسيوومتري (مجموع العلاقات المتداخلة) ليس نظاما تجمع فقط فيه مجموع العلاقات الاجتماعية، وإنما كذلك مجموعة من الأنساق التحتية (الفرعية) تكوّن مجموعا أكبر، وعلى رأسها ما سماه مورينو "سوسيونومي" و تتفرع عنه ثلاثة أجزاء هي:

ج1-السوسيوودينامي : وهو علم بنية الجماعات الاجتماعية سواء كانت بينها علاقة تجاذب أو تنافر .

ج2-السوسيوومتري: وهو علم قياس العلاقات بين الأفراد.

ج3-السياتري: هو علم أمراض النفس الاجتماعي.

أما السوسيونومي المتكوّن مما تقدّم من ج1 و ج2 و ج3 فيعني :علم القوانين الاجتماعية

(. (moreno,1970,p.p:39-41)

6-1-1-اختبار الدراسة:

إستلزمّت الدراسة اختباراً سوسيوومترياً ذا أربعة محاور في كل محور ثلاثة اختيارات للقبول وفق طريقة مورينو (علاوي،1998،ص.234) للتعرف على طبيعة العلاقات بين تلاميذ المرحلة النهائية في الثانوي من خلال القبول لبعضهم في هذه العلاقات أو رفضها ، إذ وجهت أربعة أسئلة لكل تلميذ مصاغة على شكل طلب يستهدف التعرف على مستوى ونوع معين من العلاقة الاجتماعية ،في أماكن أربعة مختلفة من الحياة المدرسية.

6-1-2-حساب الدرجات السوسيوومترية:

يتم حساب الدرجات السوسيوومترية للتلاميذ على النحو الآتي:

يمنح التلميذ الذي يحصل على الاختيار الأول في أي من الاختيارات الثلاثة على " ثلاث درجات " ويمنح التلميذ الذي يحصل على الاختيار الثاني " درجتين " و " درجة واحدة " للتلميذ الذي يحصل على الاختيار الثالث.

6-1-3- طريقة إجراء الاختبار:

تم إجراء الاختبار للتلاميذ (عينة الدراسة) بأسلوب توزيع الاختبار السوسيومترى على كل تلميذ مع شرح العمل مسبقا ويطلب منه الإجابة عليها وإعادتها بعد الانتهاء من عملية الملء.

6-1-4- الجداول:

بعد إعادة المقاييس (الاختبارات السوسيومترية) مملوءة، يتم ترميزها، ثم تفريغها في جداول خاصة ليسهل استعمالها فيما سيأتي بعدها من عمل.

6-1-5- السوسيو ماتريس (المصفوفة السوسيومترية):

تُترجم إلى رسم تخطيطي يعبر عن نتائج الاختيارات فيما يسمى بالسوسيو ماتريس لتسهيل رسمها فيما سيأتي بعدها.

6-1-6- السوسيوغرام (الخريطة السوسيومترية الاجتماعية):

استخدمت الدراسة السوسيوغرام " الرسم الاجتماعي " وهو نوع من أنواع خرائط الجماعة، وذلك لزيادة إيضاح البيئة الاجتماعية لأفراد العينة " تلاميذ المرحلة النهائية"، والذي يوضح فيه اختيارات أفراد الجماعة اتجاه بعضهم (قبول أو رفض) وهي الاختيارات من الدرجة الأولى.

ويربط السوسيوغرام بالسوسيومترى ويستخدم كمرادف له إذ إن السوسيومترى يستخدم لتقييم بناء الجماعة بينما السوسيوغرام يوضح النتائج ويعرفها.

وفي السوسيوغرام يعطي الباحث رمزا هندسيا لكل عضو من أعضاء الجماعة (دائرة، مثلث..) أما العلاقات الموجودة بينهم فتعرض بواسطة خطوط توحد بينهم (زمام، 2010، ص.3).

استخدمت الدراسة السوسيوغرام المعدل لنور ثوي الذي يحتوي على ثلاث دوائر متداخلة يحتل النجم فيها مركز الدائرة الداخلية ويحتل المعزولون الدائرة الخارجية أو خارج الدوائر بينما يتوزع أفراد الجماعة الآخرين بين هذه الحدود (إبراهيم، بركات، 2007، ص.80).

6-1-7-المكانة السوسيوومترية:

اعتمدت الدراسة المكانة الاجتماعية أو ما يعرف بـ (مكانة الاختيار السوسيوومتري) لتحديد مكان الأفراد في الجماعة لتوضيح النتائج التي أسفرت عنها وتحديد معالم العلاقات التي تربط تلاميذ المرحلة النهائية داخل المدرسة و حتى خارجها، كجماعة تربطها علاقات اجتماعية متنوعة في المحاور الأربعة التي تضمنها الاختبار السوسيوومتري بجمع عدد الاختيارات المتحصّل عنها من الأفراد الآخرين من نفس الجماعة مهما كانت درجاتها.

جدول رقم: 05 يبين توزيع المحاور والعبارات و الأوزان للاختبار السوسيوومتري المطبق في الدراسة

الإختيارات		ما تعالجه كلّ عبارة في الاختبار	الترتيب	الأماكن	المحاور
أوزانها	توزيعها				
3ن	أول	الجلوس بالجوار في القسم.	1	القسم	الأول
2ن	ثان				
1ن	ثالث				
3ن	أول	المشي مع في الساحة	2	الساحة	الثاني
2ن	ثان				
1ن	ثالث				
3ن	أول	المشي مع في رحلة	3	الرحلة	الثالث
2ن	ثان				
1ن	ثالث				
3ن	أول	اللعب مع في حصة الرياضة	4	الرياضة	الرابع
2ن	ثان				
1ن	ثالث				

(انظر الملحق رقم 01)

6-1-8-الخصائص السيكومترية للاختبار السوسيوومتري:

قبل استعمال أيّ أداة يجب الكشف عن الخصائص السيكومترية لها و التي ستخرج إلى الدراسة الأساسية، لذا فإنّ التقنيات المعتمدة هنا هي:

أ- الصدق validity :

هناك أنواع كثيرة من الصدق لا يمكن حصرها كلّها بل تمّ الاعتماد على بعضها ومنها التالي:

ملحوظة: اعتمدت الدراسة الحالية على صدق المحكمين السابق في رسالة الماجستير، مادامت لنفس الطالب الباحث، وكذلك لنفس الاختبار تقريبا، إلى جانب صدق المقارنة الطرفية الجديد، والخاصّ بهذه الدراسة الحالية.

1- صدق المحكمين:

- باستخدام طريقة استطلاع آراء المحكمين ، حيث تمّ عرض المقياس مرفقا بإشكالية البحث والفرضيات ، و التي وزّعت على أثنى عشر أستاذا متخصصا في الميدان ، من ذوي الخبرة الميدانية و الكفاءة العلمية لدراسة هذه الأدوات، وقد استرجعت منها تسعة فقط (ثمانية موافقة ، و واحد معدّل بشكل سمح بإهماله نهائيا إلى جانب المقاييس التي لم تُسترد) على هذا حُسب صدق المحكمين كما يلي:

$$\frac{08}{09} \times 100 = 88\% \quad \text{فصدق الإختبار السوسيومترى يساوي } 0.88 \text{ (حرزلي، 2014، ص.73).}$$

هذه النتيجة تدلّ على أنّ المقياس صادق بقوة.

2- صدق المقارنة الطرفية:

أو ما يُسمّى بالصدق التمييزي ، والذي يميّز طرفي القيم العليا والدنيا للمقياس، أو اداة القياس وفيه يتمّ استخدام الاختبار التائي **t test** لعيتتين متصلتين

و بعد ترتيب الدرجات من الأكبر إلى الأصغر ، و حساب النسبة 27% من حجم العينة الاستطلاعية البالغ 15 وحدة ، و التي أعطت مجموع بالتقريب 4 درجات عليا و 4 درجات دنيا و التي تظهر نتائجها في الجدول رقم: 06 الموالي :

جدول رقم: 06 يبيّن اختبار "تا" الفروق لصدق المقارنة الطرفية لاختبار المكانة السوسيومترية المطبق في

الدراسة الحالية.

المتغيرات	مستوى الثقة 95%		الخطأ المعياري	اختبار "تا" الفروق	درجات الحرية	Sig. مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
– القيم العليا القيم الدنيا	22,250	2,872	1,436	17,680 26,820	3	.001

*-تعليق على نتائج الجدول رقم 06:

يتبين من النتائج المبينة في الجدول رقم: 06 أنّ قيمة $\text{sig} = 0.00$ و هي أقل من 0.01 بمعنى أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طرفي المقياس (القيم العليا و القيم الدنيا) ، وبذلك فالمقياس صاديق.

ب-الثبات *fiabilité* :

يُقصد بثبات المقياس "الدقة في تقدير علامة الفرد للسمة التي يقيسها الاختبار، أو المقياس(عودة،1992 ص.194).

كما يُقصد به "الاتساق في نتائج الاختبار، وهذا يعني أنّ درجة الفرد سوف تكون ذاتها في ظلّ ظروف مختلفة تماما(المحمداوي،2007،ص.95).

ملحوظة: اعتمدت الدراسة الحالية هنا أيضا، على الثبات السابق في رسالة الماجستير حسب ما يلي:الثبات بألفا كرونباخ ، و التجزئة النصفية فقط،أما الاختبار و إعادة الاختبار فهو جديد، يخصّ هذه الرسالة الحالية.

1-الثبات بالاختبار و إعادة الاختبار للاختبار السوسيومترى:

و تتراوح الفترة الزمنية بين التطبيقين الأول و الثاني عادة من يوم واحد إلى بضعة أيام ،وقد تمتدّ إلى عدد قليل من الأشهر في بعض الحالات (مخائيل،1997،ص.269).

فالفترة التي بقيت فيها هذه الدراسة حوالي 30 يوما فاصلة بين الاختبارين،حيث كان الاختبار الأول في حوالي 20 جانفي 2016،أما الاختبار الثاني(أو إعادته)، فكان في أواخر فيفري من نفس السنة على عينة قدرت ب:20 فردا إحصائيا،استبعدت نتائجهم من الدراسة الكلية، كما أنّ النتائج هنا للدرجات الخام للمقياس أيضا ، لأنها لغرض التقنين فقط، وهي حسب الجدول 07 الموالي:

جدول رقم: 07 يبيّن الثبات بالعلاقة بين الاختبارين الأول و الثاني للمكانة السوسيومترية

معامل الارتباط بيرسون		الاختبار الثاني في أواخر فيفري 2016
الاختبار الأوّل في 20 جانفي 2016	معامل الارتباط بيرسون	.969**
	مستوى الدلالة Sig.	.000
	ن العينة	20
		** 0.01

***- تعليق على نتائج الجدول 07:**

قيمة معامل الارتباط تقريبا $R_p = 0.97$ في المستوى 0.01 و قيمة $Sig = 0.00$ وهي أقل من 0.01 أيضا وهذه مؤشرات على ثبات المقياس بدرجة " قوي جدا" ، و بالتالي فهو ثابت.

2- الثبات بمعامل ألفا كرونباخ للاختبار السوسيومترية: وهي حسب الجدول الموالي:

جدول رقم: **08** يبين الثبات بمعامل ألفا كرونباخ لاختبار المكانة السوسيومترية .

ألفا كرونباخ	
عدد العناصر	معامل ألفا كرونباخ
4	0.756

***-تعليق على نتائج الجدول 08:**

حسب قيمة معامل ألفا كرونباخ البالغ 0.75 فهو مؤشّر جيد للعلاقة بين درجات اختبار المكانة السوسيومترية، و هو بذلك ثابت.

3- الثبات بالتجزئة النصفية للاختبار السوسيومترية:

يتم تقسيم المقياس إلى قسمين لمعالجة كل قسم على حدة و تقارن نتائج القسمين (غراويتز ، 1999 ص.334). و يتمّ فيها حساب معامل الترابط بين أداء الأفراد على الفقرات الفردية و الزوجية، و يصبح معامل الثبات الناتج بمعادلة سبيرمان براون ، لكي يتمّ التوصل إلى معامل الثبات للمقياس ككلّ (الروسان، 1996، ص.34) وهي في الجدول 09 التالي:

جدول رقم: **09** يبين الثبات بالتجزئة النصفية للاختبار المكانة السوسيومترية .

معامل الارتباط بين نصفي المقياس		
الارتباط بين المجموعات تحت التصنيف	0.983	
معامل سبيرمان براون	تساوي الطول	0.991
	عدم تساوي الطول	0.991
معامل جيتمان للتجئة النصفية	0.990	

(حرزلي، 2014، ص.75).

***تعليق على نتائج الجدول 09:**

يتبين من النتائج أن قيمة معامل سبيرمان براون للتجزئة النصفية قدرت بـ: 0.99 ، وهي قيمة عالية جدًا

وبالتالي المقياس ثابت بدرجة قوية (حرزلي، 2014، ص.75).

حسب الباحث ريان فإنّه قد تم تطويرها بالاستفادة من مقياس مكنزي McKenzie 1999 المتضمن تسعة ذكاءات بحيث خصص لكل ذكاء عشرة فقرات، واختبار كيسليت وشابمان Chislett & Chpman 2006 ويحتوي على (35 فقرة) موزعة على سبعة ذكاءات، وتضمنت (56) فقرة موزعة على ثمانية ذكاءات، ومقياس خزل Khazal 2006 ،بحيث خصص لكل ذكاء (7) فقرات وتم تقنيه على البيئة المصرية، وفي ضوء ذلك، تم صياغة 56 فقرة بصورة إيجابية خصصت لقياس ثمانية ذكاءات هي:(اللفظي /اللغوي، المنطقي /الرياضي، البصري /المكاني، الجسمي /الحركي/الاجتماعي أو ما يسمى بالبينشخصي الشخصي /الذاتي،الموسيقي / الإيقاعي، الطبيعي)، بحيث خصص لكل فقرة سلم استجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي:تنطبق عليّ دائماً (5)، تنطبق عليّ كثيراً(4) ، تنطبق عليّ أحياناً (3) تنطبق عليّ قليلاً(2) ، لا تنطبق عليّ مطلقاً (1) (ريان،2014، ص.472).

قام الباحث عادل ريان Adel Rayyan بإجراء التعديلات المقترحة من طرفه و المعروضة على محكمين مختصين من ذوي الخبرة، وبالتالي أصبحت الأداة مكونة من ثمانٍ و أربعين (48)فقرة موزعة على ثمانية ذكاءات متعدّدة،وهي حسب الجدول 10 الموالي.

ملحوظة: بعد الموافقة الكتابية من طرف الباحث الأصلي"عادل ريان"،تمّ تطبيق هذه الأداة في هذه الدراسة الحالية(أنظر الموافقة الكتابية في الملحق رقم 03).

جدول رقم:10 يبيّن توزيع المحاور و العبارات لمقياس الذكاءات المتعددة المطبّق في الدراسة.

المحاور	أنواع الذكاءات	أرقام العبارات
الأول	اللفظي/لغوي	41-33-25-17-9-1
الثاني	رياضي/منطقي	42-34-26-18-10-2
الثالث	بصري/مكاني	43-35-27-19-11-3
الرابع	حسي حركي/جسمي	44-36-28-20-12-4
الخامس	بين شخصي/اجتماعي	45-37-29-21-13-5
السادس	شخصي/ذاتي	46-38-30-22-14-6
السابع	موسيقي/ايقاعي	47-39-31-23-15-7
الثامن	طبيعي	48-40-32-24-16-8

(انظر الملحق رقم02)

جدول رقم:11 يبيّن الأوزان النسبية لمقياس الذكاءات المتعددة المطبّق في الدراسة.

بدائل الاختيارات	
أوزانها	تنطبق عليّ
5ن	تماما
4ن	كثيرا
3ن	أحيانا
2ن	قليلا
1ن	مطلقا

مستويات الذكاءات في الدراسة الحالية:

هذه الدراسة تتبنى مستويات الذكاءات المتعددة للمبجوثين، لكل درجة تساوي 18 فما فوق كمجموع لبندود المحور المتمثل في نوع من أنواع الذكاءات الثمانية المذكورة آنفاً، هذا ما اعتمده هذه الدراسة كقاعدة لتفسير النتائج، كما ننوه بأن اتجاه بنود (عبارات) هذا المقياس موجبة كلها لطبيعة الدراسة ومعالجتها قدرة عقلية عند الإنسان هي (الذكاء).

6-2-1- الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاءات المتعددة:

أ- الصدق validity:

بنفس الطريقة مع سابقه الاختبار السوسيومترى لأنهما أدخلتا دفعة واحدة للمحكّمين فكان:

1- صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاءات المتعددة:

وكما جرت العملية في المقياس الأول تكون هنا أيضاً وحسب الجدول 13 التالي:

جدول 12 يبيّن اختبار "تا" الفروق في صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذكاءات المتعددة

	مستوى الثقة 95%					اختبار "تا" الفروق	درجات الحرية	Sig. مستوى الدلالة
	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيم دنيا		قيم عليا			
			المتوسط الحسابي	قيم دنيا				
– القيم العليا القيم الدنيا	42,250	20,271	10,136	9,994	74,506	1,169	3	005

*- تعليق على نتائج الجدول 12:

من الجدول 12 يتبيّن أن قيمة $\text{sig} = 0.00$ وهي دالة إحصائية، أيّ توجد فروق بين الطرف الأعلى و الطرف الأدنى لنتائج الاستطلاع في هذا المقياس محلياً، و المقياس صادق.

2- صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم: 13 يبين صدق الاتساق الداخلي بين محاور المقياس والمجموع الكلي له

معامل الارتباط الثنائي								
	اجتماعي	منطقي	لغوي	مكاني	حركي	موسيقى	ذاتي	طبيعي
معامل الارتباط بيرسون	,653*	,626*	,579*	,718*	,604*	,706*	,554*	,726*
Σ	,008	,009	,024	,003	,017	,003	,032	,002
ن حجم العينة	15	15	15	15	15	15	15	15
*الارتباط دال في مستوى 0.05								
**الارتباط دال في مستوى 0.01								

***-تعليق على نتائج الجدول رقم 13:**

من الجدول 13 يتبين أنّ جميع المحاور مرتبطة بقوة مع المجموع الكلي للمقياس، وهي دالة إحصائياً حسب قيم مستوى الدلالة جميعها، وبذلك فالمقياس صادق بقوة.

ب-الثبات *fiabilité* :

ب1- الثبات بالاختبار و إعادة الاختبار لمقياس الذكاوات المتعدّدة:

كان الاختبار الأول كما في المقياس السوسيومترى لأنّهما يُدفعان في جلسة واحدة للعينة الاستطلاعية و بطبيعة الحال في نفس التاريخ .

وبعد ترتيب الدرجات مع الرموز المعطاة لأفراد العينة الاستطلاعية كان ما تُحصّل عليه حسب الجدول 14 الآتي:

جدول رقم: 14 يبيّن الثبات بالعلاقة بين الاختبارين الأول والثاني لمقياس الذكاءات المتعدّدة

معامل الارتباط بيرسون	
	الاختبار الثاني في أواخر فيفري 2016
	,762**
الاختبار الأول في 20 جانفي 2016	معامل الارتباط بيرسون
	مستوى الدلالة Sig.
	,000
	ن العينة
	20
** 0.01	

***-تعليق على نتائج للجدول رقم 14:**

يتبيّن من نتائج الجدول:14 أنّ قيمة مستوى الدلالة Sig = **0.000** وهي أقلّ من المستوى 0.01 المعلن عنه في الجدول ،هناك ارتباط جدّ قوي بين الاختبارين(الأول ،والثاني)،وهو ما تثبته قيمة **Rp=0.91** أيضا، و بالتّالي المقياس ثابت.

1-الثبات ب: "ألفا كرونباخ" Alpha de Cronbach و كانت النتائج أيضا كما يلي:

جدول رقم: 15 يبين حساب بمعامل الثبات بألفا كرونباخ لدرجات مقياس الذكاءات المتعدّدة

معامل ألفا كرونباخ	عدد العناصر
,838	57

*تعليق على نتائج الجدول 15:

من خلال النتائج المبينة فيه يظهر أنّ قيمة ألفا كرونباخ **0.83**، وهي قوية، حيث يمكن القول: أنّ المقياس ثابت.

الثبات بالتجزئة النصفية:

جدول رقم: **16** يبيّن قيمة الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس الذكاءات المتعدّدة

ألفا كرونباخ	الجزء الأول	قيمة	,796
		عدد العناصر	29 ^a
	الجزء الثاني	قيمة	,752
		عدد العناصر	28 ^b
العدد الكلي			57
الارتباط بين النصفين			,909
معامل سبيرمان براون	تصحیح الطول-الطول المتساوي		,952
	الطول غير متساو		,952
معامل جيتمان للتجزئة النصفية			,692

*تعليق على نتائج الجدول 16: تظهر من نتائج الجدول 16 أنّ قيمة الثبات بالتجزئة النصفية هو **0.95**، وهي قيمة عالية جدًا، وبالتالي القياس ثابت بقوة.

خلاصة التقين: من النتائج المبينة في الجداول على الترتيب و التوالي من 05 حتى 16 نقول أنّ

المقياسين المطبقين في الدراسة الحالية صادقان و ثابتان بدرجة عالية جدًا ، و يمكن الخروج بهما إلى

الدراسة الميدانية الأساسية بدون أيّ مشاكل منهجية أو إحصائية.

8- المعاملات الإحصائية المطبقة في الدراسة:

ملاحظة: المعالجة الإحصائية تمت بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية اختصارا spss نسخة 22 .

وقد تمّ فيها استخدام عدّة مقاييس إحصائية ، من معاملات ارتباط ومقاييس النزعة المركزية واختبارات الفروق هي كما سيتم ذكره:

7-1- معامل بيرسون Pearson - Rp :

يرمز لهذا المعامل (r) والذي يدلّنا على قوّة العلاقة بين متغيرين وعلى اتجاه هذه العلاقة موجبة

أو سالبة (أبوزينة، 2006، ص.146).

استُخدم كمقياس إحصائي في هذه الدراسة لقياس العلاقات في الدراسة الاستطلاعية، وفي الدراسة الفعلية لقياس مدى قوة أو ضعف العلاقة بين المكان السوسيوومترية ومستويات الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أو النهائي، ويرمز له هنا بـ: R_p .

7-2- إختبارات الفروق:

7-2-1- إختبار "تأ" الفروق t student:

هو اختبار يسمح له بتحويل الفروق المشاهدة بين عينتين من خلال التوسطين الحسابيين لهما إلى قيمة معيارية تائية (بوحفص، 2005، ص. 175).

تطلّبت الدراسة الحالية اللجوء لمثل هذا النوع من الاختبارات في البحث عن الفروق في العلاقة بين مستويات الذكاءات المتعددة تبعاً لمتغير الجنس، وهو اختبار t test لمجموعتين منفصلتين.

7-2-2- إختبار تحليل التباين ANOVA:

إختبار تحليل التباين يعتمد أساساً على إحصائي اختبار يطلق عليه اسم F نسبة إلى توزيع احتمالي شهير يسمّى F distribution و الذي له تطبيقات عديدة في اختبار الفروض.

و هو اختبار الفروق لأكثر من عينتين، وتمّ اختبار فرض حول الوسط الحسابي للمجموعات المسحوبة منها العينات، بناء على ما سبق فالحل الوحيد هو أن تُجرى اختبارات ثنائية بين كلّ الأزواج الممكنة من هذه العينات، وكلّما زاد عدد العينات الداخلة في المقارنة، كلّما كان عدد الاختبارات المطلوب إجراؤها كبيراً جداً.

يبنى اختبار تحليل التباين أساساً على التعامل مع التباين الذي يحدث على وحدات التجربة ككل و لذلك يسمّى تحليل التباين.

بصفة عامّة فيه يُحسب تقدير إجمالي لتباين المجتمع، ثمّ يقسّم إلى جزئين الأول التباين بين المجموعات $between\ groups$ ، و الثاني يسمّى التباين داخل المجموعات $within\ groups$ بعدها يحسب إحصائي الاختبار و يعتمد على النسبة بين هذين التباينين (عبد الفتاح، 2012، ص. 2-3).

تمّ تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لمجموعة واحدة، في هذه الدراسة لحساب الفروق التي ترجع إلى التباين في الشعبة لأنّه يوجد بالدراسة أربع جماعات وهي على التوالي:

1- شعبة الآداب والفلسفة.

2- شعبة الهندسة الكهربائية.

3- شعبة الهندسة المدنية.

4- وشعبة التسيير والاقتصاد.

7-2-3- تفسير مستوى الدلالة في الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في الدراسة الحالية:

يتم رفض الفرضية أو قبولها على إثر نتائج هذه الاختبارات بشروط هي:

إذا استخدمت الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss، فإنّ النتائج تُقارن ب: sig، وهي قيمة مستوى الدلالة والتي تقارن بقيمة α وهي القيم الحرجة، أو مستوى الخطأ.

- فإذا كانت قيمة $\alpha \leq sig$ نقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق، أو لا توجد علاقة.

- وإذا كانت قيمة $\alpha > sig$ (أصغر تماما) نقبل الفرضية البديلة، أي توجد فروق، و توجد علاقة

(حرزلي، 2014، ص.81).

خلاصة:

تمّ في هذا الفصل الإعداد المحكم للدراسة الفعلية من خلال مجريات الدراسة الاستطلاعية حيث ضبطت الأدوات وما يتعلق بها من وقت لازم، إلى جانب المعالجة الإحصائية المناسبة، و تعيين شروط العينة الملائمة، و ذلك بمرافقة التقنيين والمصداقية للعمل الميداني بكل صدق وأمانة، حيث يمكن السير الآن قُدمًا نحو الخطوة المالية بكل راحة، وذلك باختبار فروض الدراسة الحالية و التي ستكون مرحلة مهمّة جدًا بعد هذه الخطوة، فهل فعلا ستكون في المستوى المطلوب علميا ومنهجيا .؟

الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: عرض نتائج فرضيات العلاقات الارتباطية

ثانياً: عرض نتائج فرضيات الفروق

ثالثاً: مناقشة فرضيات الدراسة.

رابعاً: تفسير عام لنتائج الدراسة الحالية.

خامساً: خلاصة الدراسة.

- الاقتراحات.
- خاتمة.
- قائمة المراجع
- قائمة الدراسة.

يتم التركيز في هذا الفصل الخامس، والأخير على توظيف جميع المعلومات التي جمعت سابقا لاختبار فرضيات الدراسة الحالية، وكل ذلك بعرض نتائج البحث كما يلي:

أولاً: عرض نتائج فرضيات العلاقة الارتباطية.

1- عرض نتائج الفرضية الأولى للدراسة الحالية، والتي مفادها:

*توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوع المكانة السوسيومترية (ذوي المكانة العالية)، ومستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

1-1- عرض نتائج الدراسة الحالية الخاصة بالمكانة السوسيومترية:

أ- شعبة الآداب والفلسفة ذكورا حجمها (06):

1- السؤال الأول (مع من تحب الجلوس بالجوار في القسم؟):

الجدول رقم: 17 عدد الاختيارات للسؤال الأول لشعبة الآداب والفلسفة ذكورا حجمهم (06)

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيار
1	A	03	30%
2	B	00	00%
3	C	02	20%
4	D	02	20%
5	E	02	20%
6	F	01	10%
	∑	10	

ملحوظة: أما قيم النسب المئوية في كل المصفوفات فهي بالتقريب لتفادي الفواصل.

أ- تعليق على نتائج الجدول رقم 17:

من خلال الجدول (17) و بعد المقارنة يتبين إقصاء العنصر: (B) في هذا السؤال : إختيار من يمكن الجلوس بجوارهم في القسم من شعبة الآداب والفلسفة ذكورا ، رغم اختياراته للأخرين، و أن العنصر (A) تحسّل على أعلى إختيار بعدد 03 وبنسبة 30% ، أما باقي أفراد الجماعة تقريبا بنفس الاختيارات ، وهناك ملاحظة مهمّة ، وهي أن العنصرين C ، و E، لم يبديا أيّ إختيار لغيرهم من نفس جماعتهم، أي أنهما يحبان الانعزال عن أفراد جماعة القسم و يبقيان لوحديهما، (لاحظ المصفوفة أسفله).

ب- المصفوفة رقم: 01 للسؤال الأول الخاص بالجلوس بالجوار في القسم لشعبة الآداب و الفلسفة ذكورا
حجمهم (06).

Σ	F	E	D	C	B	A	
02	2		3				A
03		1	3			2	B
00							C
03		1		3		2	D
00							E
02				2		3	F
10	01	02	02	02	00	03	Σ

مکانة أولى ■ منعزل ■ معزول ■

ج- تعليق على المصفوفة 01:

يظهر على المصفوفة رقم (01) أنّ العلاقات السوسيوومترية شبه متفرقة، مع وجود فراغات و تباعد في الوسط

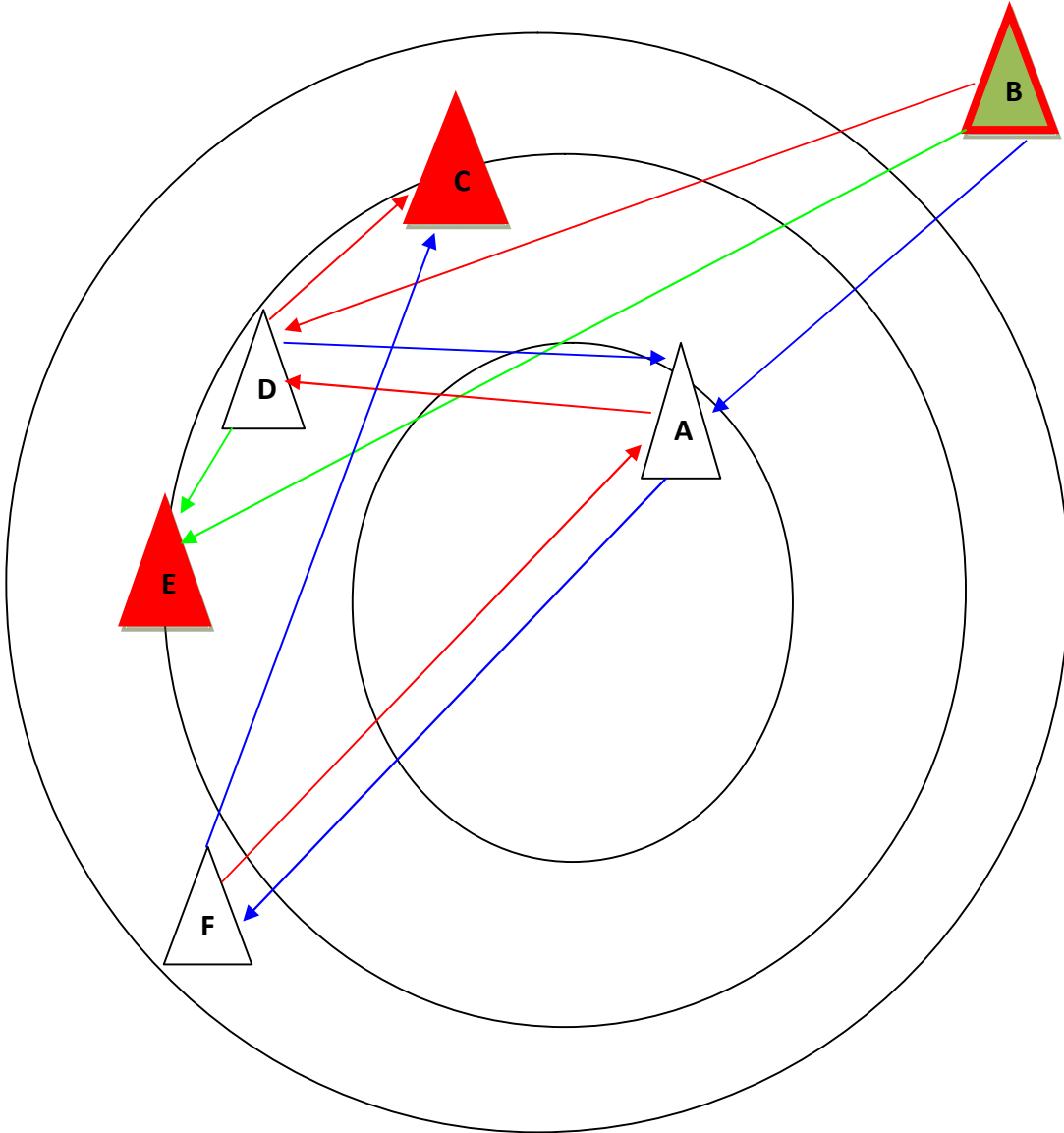
د - نتيجة 1:

التفرق يوحي إلى انتشار العلاقات في هذه المساحة الاجتماعية، والفراغات هي عدم اختيارات و هي بالمعنى الدينامي عزل أو انعزال لبعض الأفراد من هذه المجموعة، وتفكك ، وخصوصا في عدم إبداء الاختيارات الثلاثة المتاحة لبعض الأفراد.

هـ-الخريطة الاجتماعية رقم : 01 للسؤال الأول:الجلوس بالجوار داخل القسم لشعبة الآداب والفلسفة ذكورا

حجمهم (06).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



-التذكير بترميز الألوان في الخرائط الاجتماعية les sociogrammes في هذه الدراسة:

منعزل
معزول
معزول + منعزل.

و- عرض وتفسير نتائج السؤال الأول (الجلوس بالجوار في القسم): حسب نتائج الجدول رقم: 17 والمصفوفة رقم: 01 و الخريطة الاجتماعية رقم: 01 أيضا، ومن خلال نتائج المقابلات التي أجريت مع بعض أفراد فئة السنة الثالثة ثانوي ذكور بثانوية زيري بن مناد، وبعض أساتذتهم و بعد الاستقصاء لما رصد من علاقات اجتماعية، وإجراء المقارنات تبين ما يلي:

-العنصر المعزول B، تعامله مع الآخرين خشن نوعا ما في القسم، رغم إبدائه علاقاته الاجتماعية نحو الآخرين، لكنه لم يختار من طرفهم جميعهم، علما أن حجم هذه الجماعة صغير جدًا (06 أفراد فقط).

-أما المنعزلين C و E، فهما يحببان العمل الفردي، والعزلة عن الجماعة في كثير من الأوقات، كما يصرحان دائما بعدم احتياجهما للآخرين، لما يتمتعان به من قوة مرفولوجية مقبولة، ولهم ارتباطات بعلاقات خارج الجماعة الصافية.

-العنصر A اجتماعي، يقدم المساعدة للكثير، رغم صغر سنه، ويتمتع بأخلاق حسنة، إلا أن نسبة الاختيار 50% لا تؤهله أن يكون قائد الجماعة، بل قائد فريق رياضي أو بحثي... الخ.

- لا يوجد معيار ثابت في الاختيار، إلا أن بوادر القرب المكاني، والجوار في الحي تغطي على الموقف، كما يوجد للأخلاق الحسنة تأثيرها الملحوظ.

ز - الاستنتاج الأول:

تختلف معايير الاختيار في هذه المرحلة عن غيرها من مراحل التلمذة أو التمدرس وهذا لطبيعتها التي تتسم بالمزاجية، وحب الاستقلالية، والانعزال، وعدم الانصياع للجماعة، كما تبقى الأخلاق الحسنة و القرب المكاني مسيطرين على أغلب الاختيارات.

2- السؤال الثاني (مع من تحب المشي في ساحة المؤسسة؟):

الجدول رقم: 18 عدد الاختيارات للسؤال الثاني لشعبة الآداب والفلسفة ذكورا حجمهم (06).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيار
1	A	02	34%
2	B	00	00%
3	C	01	16.5%
4	D	01	16.5%
5	E	01	16.5%
6	F	01	16.5%
	Σ	06	

أ-تعلق على نتائج الجدول:18 من خلال الجدول (18) يتبين إبقاء العنصر: (B) مقصيا في السّاحة

أيضا من طرف أفراد جماعة شعبة الآداب والفلسفة ذكورا، رغم مشاركته بالاختيارات للآخرين وإظهار نية الانتماء للجماعة.

كما أن العنصر (A) بقي في الصدارة، حيث تحسّل على أعلى اختيار بعدد 02 وبنسبة 34%، أما الباقي في هذه الجماعة تقريبا بنفس الاختيارات، وبقاء العنصرين (C) ، و (D) منعزلين.

ما يهّم في هذه الوضعية تفهقر العلاقات الاجتماعية في هذه الجماعة، وذلك حسب اختيارات أفرادها التي اتسمت باختيار واحد فقط، وبارتفاع نسبة الاختيار وهو مؤشر على ضعف العلاقة، لأنه كلما انتشرت كلما قلت نسبها، والعكس صحيح.

ب-المصفوفة رقم: 02 للسؤال الثاني "المشي مع.." في السّاحة لشعبة الآداب والفلسفة

ذكورا حجمهم(06).

Σ	F	E	D	C	B	A	
01	3						A
03		1	3			2	B
00							C
00							D
00							E
02				2		3	F
06	01	01	01	01	00	02	Σ

■ مكانة أولى ■ منعزل ■ معزول

ج- تعلق على المصفوفة رقم: 02 من خلال المصفوفة رقم 02 يتبين العلاقات تضعف والفجوات

تزداد بين أفراد الجماعة.

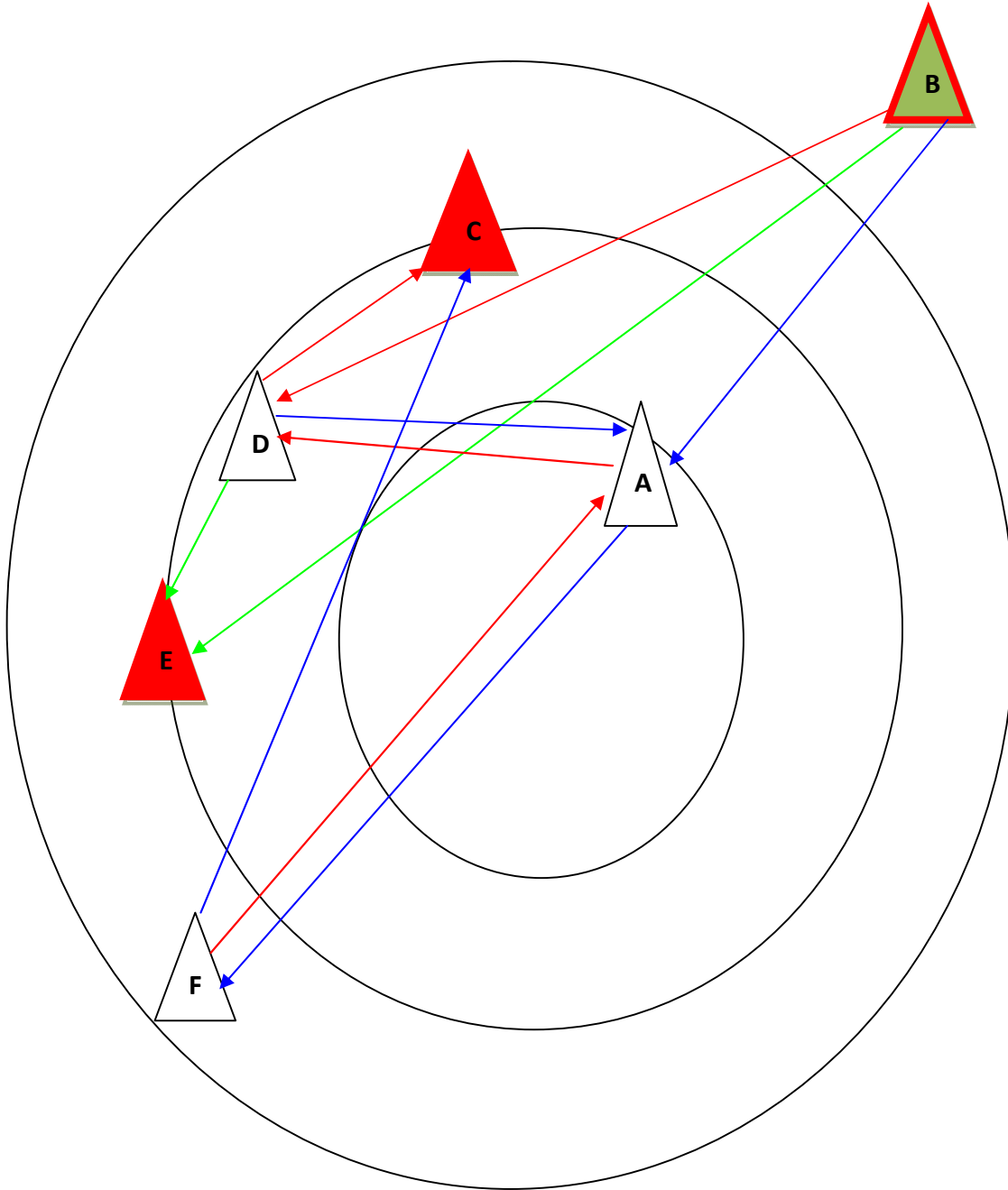
د- نتيجة 2: وجود الفجوات، والمساحات الفارغة، وضعف العلاقات، دليل تفكك الجماعة، وعدم

وجود روابط بينها.

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 02 للسؤال الثاني: "المشي مع.." في الساحة لشعبة الآداب والفلسفة ذكورا

حجمهم (06).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الثاني ("المشي مع.. في ساحة المؤسسة):

حسب بيانات الجدول رقم:18 و المصفوفة رقم:02 و الخريطة الاجتماعية رقم:02 كذلك ، ومن خلال نتائج تبين ما يلي:

-ثبات العزل للعنصر B من طرف أفراد الجماعة حتى في السّاحة.

-و دخول عنصر جديد للانعزال هو D إلى جانب العنصرين السابقين C و E ،حتى في أوقات الرّاحة،والتي من المعتاد أن يلتقي فيها الجميع للتفيس الانفعالي،و كسر روتين الدراسة، مما قد يوحي هذا التصرف إلى طبيعة هذه الشخصيات ،واتجاهاتها نحو أفراد جماعة القسم الذي تنتمي إليه.

ز - الاستنتاج الثاني:

ثبات العزل لعنصر بعينه في موقفين مختلفين،ينبئ بما يتعلق بالشخص في حدّ ذاته،ووجود المنعزلين بكثرة في موقف لا يتطلب هذا الانعزال،دليل تشتت العلاقات الاجتماعية في هذه المرحلة من التمدرس،وعدم احتياج الآخر،بخلاف ما يحدث في المستويات التربوية الدنيا.

3- السؤال الثالث (مع من تحب المشي في رحلة؟):

الجدول رقم: 19 للسؤال الثالث لشعبة الآداب و الفلسفة ذكورا حجمهم(06).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيار
1	A	02	%29
2	B	00	%00
3	C	01	%14
4	D	02	%29
5	E	01	%14
6	F	01	%14
	Σ	07	

أ- تعليق على نتائج الجدول: 19

من خلال الجدول (19) يتبين بقاء إقصاء العنصر: B ،وتساوي العنصرين A وD في صدارة الاختيارات رغم ضعفها، بعدد 02، و بسبة تقارب 29%، وبقاء باقي أفراد الجماعة في نفس المكانة السوسيومترية، من انعزال، و اختيارات، مع الضعف دوما في العلاقات الاجتماعية رغم انتشارها أكثر من سابقتها، وقلّة نسبها.

ب- المصفوفة رقم: 03 للسؤال الثالث الخاص "بالمشي مع..". في رحلة لشعبة الآداب و الفلسفة ذكورا حجمهم (06).

Σ	F	E	D	C	B	A	
02	2		3				A
03		1	3			2	B
00							C
00							D
00							E
02				2		3	F
07	01	01	02	01	00	02	Σ

■ مكانة أولى ■ معزول ■ معزول

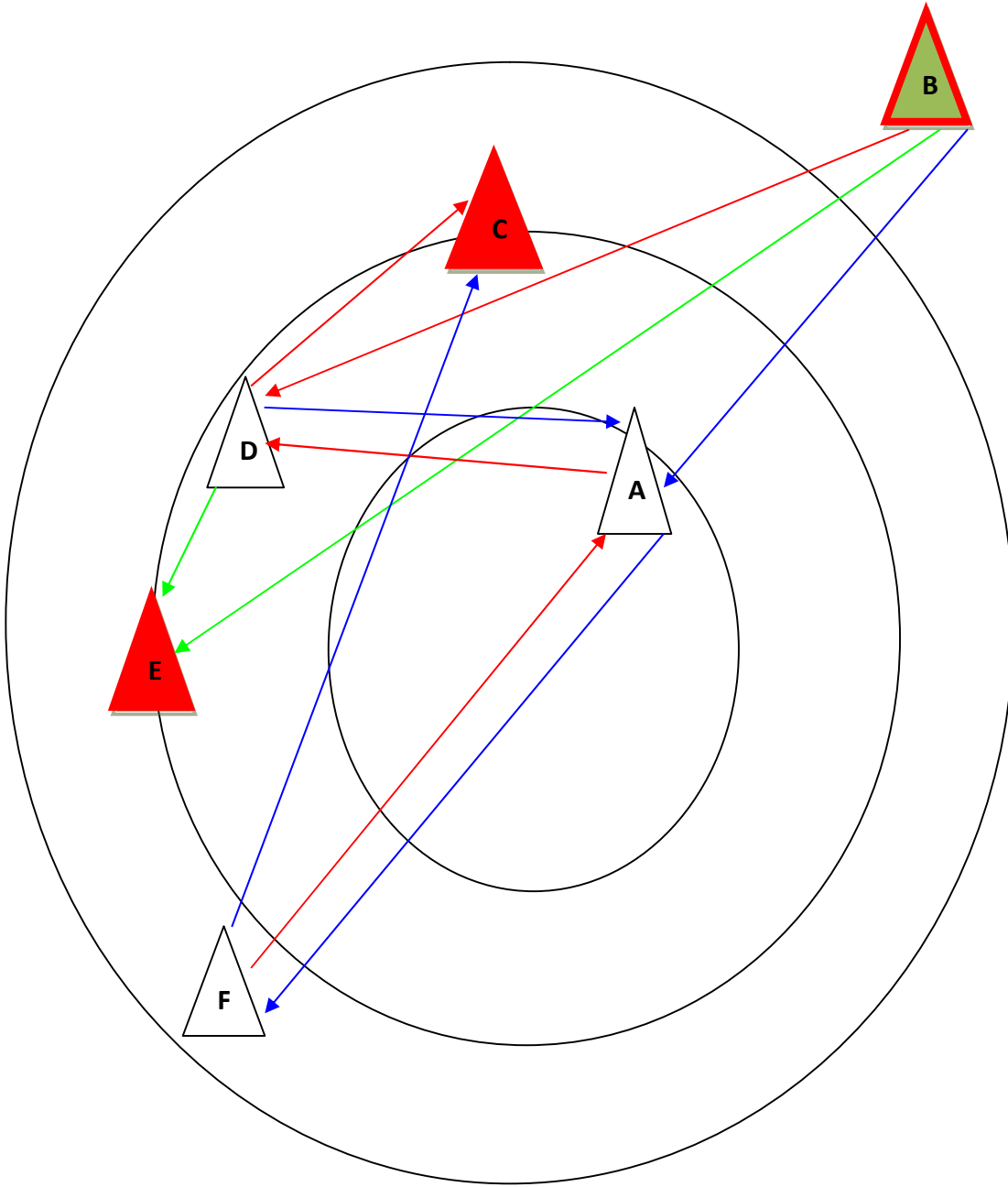
ج- تعليق على المصفوفة رقم: 03 من خلال المصفوفة رقم 03 يتبين الفراغات مازالت موجودة بوضوح وتشتت العلاقات الاجتماعية.

د- نتيجة 3: تشتت العلاقات بين أفراد هذه الجماعة، مرده الرفض الضمني والعلني لهم، وهو ما يظهر في زيادة الانعزال.

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 03 للسؤال الثالث: "المشي مع..". في رحلة لشعبة الآداب والفلسفة ذكورا

حجمهم (06).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الثالث ("المشي مع.. " في رحلة):

حسب بيانات الجدول رقم:19 و المصفوفة رقم:03 و الخريطة الاجتماعية رقم:03 ، يتبين ما يلي:

-بقاء عزل العنصر B حتى خارج المؤسسة دليل واضح على نوع شخصيته المنبوذة داخليا وخارجيا.

-بقاء العناصر C.D.E منعزلة حتى في موقف خارجي عن المؤسسة، ومع جماعتها، تأكيد لنوع شخصيتها الانعزالية.

-عدم تفرد شخص بالصدارة الظاهرة.

ز- الاستنتاج الثالث: الفتور في العلاقات الاجتماعية السائدة في هذه الجماعة، و ثبات الانعزال ، وعدم وجود مختار بين أفرادها دلائل على ضعف البناء الاجتماعي لها.

4-السؤال الرابع (مع من تحب اللعب في الرياضة؟):

الجدول رقم: 20 للسؤال الرابع لشعبة الآداب والفلسفة ذكورا حجمهم(06).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيار
1	A	03	%33
2	B	00	%00
3	C	02	%22
4	D	02	%22
5	E	01	%11
6	F	01	%11
	Σ	09	

أ-تعليق على نتائج الجدول:20

من خلال الجدول (20) يتبين بقاء عزل العنصر B ،من طرف أفراد الجماعة،وارتفاع عدد الاختيارات لأول مرة إلى 03 و بنسبة %33 ،وتدني نسب الاختيارات دليل على التقارب أكثر بين أفراد هذه الجماعة في هذا الموقف،مع عدم تميز فرد بعينه في الصدارة.

ب-المصفوفة رقم:04 للسؤال الرابع الخاص "باللعب مع.." في الرياضة ، لشعبة الآداب والفلسفة ذكورا
 وحجمهم(06).

Σ	F	E	D	C	B	A	
02	2		3				A
03		1	3			2	B
00							C
02				1		2	D
00							E
02				2		3	F
09	01	01	02	02	00	03	Σ

■ مكانة أولى ■ عزل ■ معزول

ج-تعليق على المصفوفة رقم:04

من خلال المصفوفة رقم 04 يتبين أنّ العلاقات تشبه سابقاتها تقريبا.

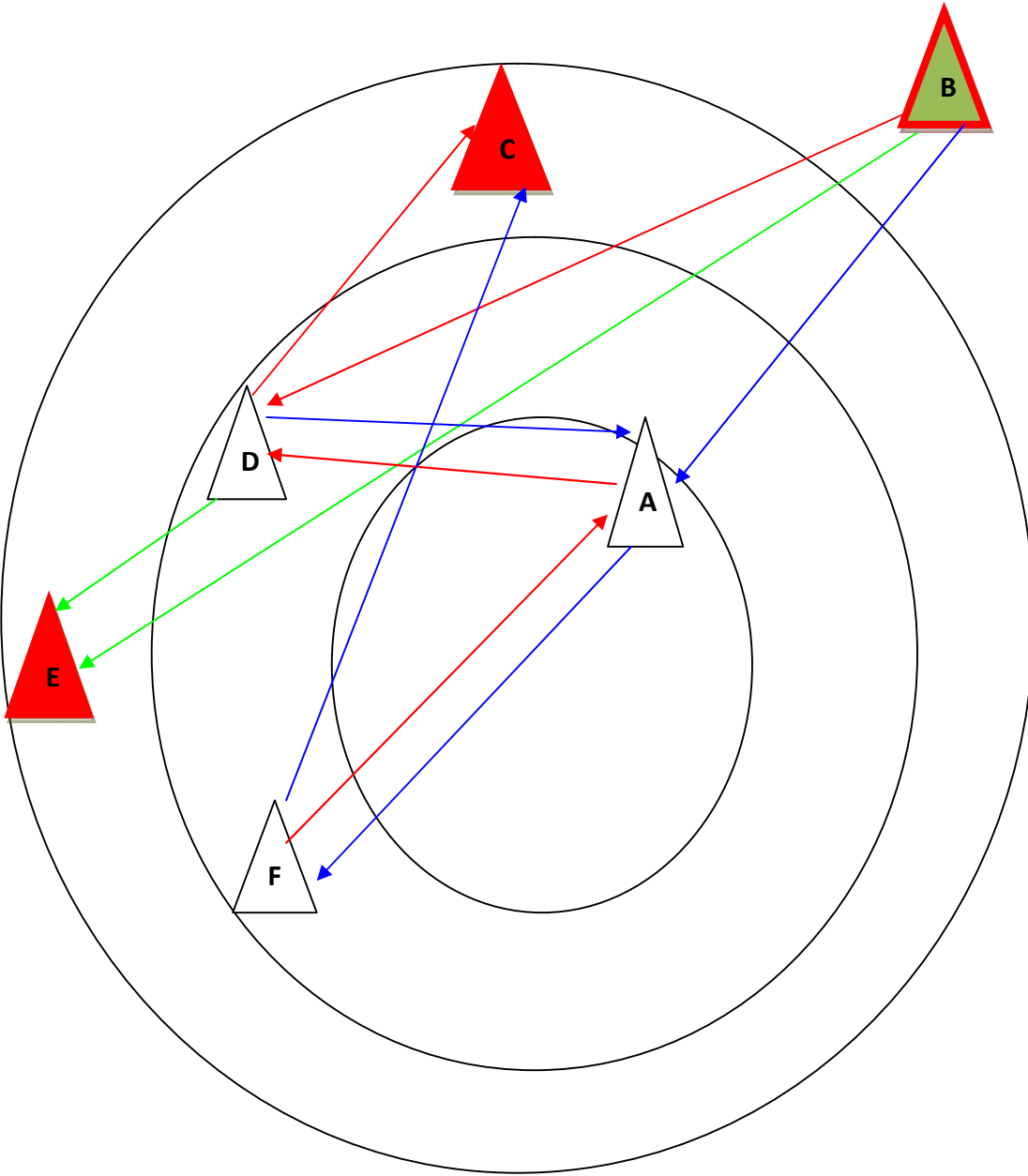
د-نتيجة 4 :

ثبات العلاقة بين أفراد الجماعة ينبئ عن استمرار نوع معين من العلاقات الاجتماعية المتفق عليها ضمنيا
 وبدون شعور معلن بين وحدات هذه الجماعة ،أمّا ثبات العزل لنفس العنصر فهو تأكيد وحدة اتجاهات الجماعة
 نحوه.

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 04 للسؤال الرابع: "اللعب مع.." في الرياضة لشعبة الآداب والفلسفة ذكورا

حجمهم (06).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الرابع ("اللعب مع.. في الرياضة):

حسب بيانات الجدول رقم:20 و المصفوفة رقم:04 و الخريطة الاجتماعية رقم:04 ، ومن خلال نتائج المبينة سابقا تبين ما يلي:

- عزل العنصر B، المرفوض في كل الأماكن المرصودة في العلاقات الاجتماعية لأفراد هذه الجماعة.
- ما زالت هذه الجماعة لم تتفق على عنصر بارز لها، تقريبا كلهم في نفس المكانة السوسيو مترية.
- هناك قيمة للقرب السكاني في الاختيارات.

ز- الاستنتاج الرابع:

في هذا الموقف أيضا يتكرر الوضع العام للعلاقات بين أفراد هذه الجماعة، مع تشتت واضح ، وعدم استقرار لها.

ك- حوصلة حول العلاقة السوسيو مترية لشعبة الآداب و الفلسفة ذكورا بثنوية زيري

بن مناد ببوسعادة حجمهم (06):

بعد عرض و تفسير النتائج الخاصة بالمكانة السوسيو مترية ومن خلال النسب المئوية المبينة في المصفوفات السوسيو مترية و الرسوم البيانية و الخرائط الاجتماعية والجدول بأنواعها فإنّ شعبة الآداب و الفلسفة ذكورا بثنوية زيري بن مناد ببوسعادة كما يلي:

ك1- لا يوجد فيها قائد منفرد بالقيادة، ولا من هو على رأس شلّة، لأنّ أفرادها في مكانة واحدة تقريبا ، كما ثبتت اتجاهاتهم النفسية والاجتماعية جميعا بالعزل فرد بعينه هو B في كل المواقف.

ك2- في هذه الجماعة كذلك هناك أفراد ينعزلون بمحض إرادتهم، و لا يريدون علاقات مع أفراد جماعة صفهم الدراسي أو قسمهم.

ك3- يمكن القول أيضا أنّ العلاقات بين أفراد هذه الجماعة في عمومها تتسم بالتشتت ، كما يلاحظ أنّه لما تحتاج الجماعة لأفراد في بعض المواقف تستجلبهم، ثم سرعان ما تتخلى عنهم، وهذا هو عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي، وهو سمة غالبية في هذه المرحلة و بين أفراد هذه جماعة الذكور (على الأقل هذا ما توصلت إليه هذه الدراسة).

ب-شعبة الهندسة الكهربائية ذكورا بثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حجمها (11):

1-السؤال الأول(مع من تحب الجلوس بالجوار في القسم؟):

الجدول رقم:21 عدد الاختيارات للسؤال الأول لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا حجمهم (11)

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	02	%13
2	B	02	%13
3	C	01	%07
4	D	02	%13
5	E	02	%13
6	F	00	%00
7	G	03	%20
8	H	03	%20
9	I	01	%07
10	J	00	%00
11	K	00	%00
	Σ	16	

أ-تعليق على نتائج الجدول 21:

-من خلال الجدول 21 يتبين أن العناصر F، J، K معزولين من طرف هذه الجماعة في موقف الجلوس بالجوار في القسم.

-كما أنّ العنصرين G و H في نفس المكانة السوسيو مترية من الاختيارات وهي الأولى في هذه الجماعة وبعدها 03 اختيارات فقط، وبنسبة %20، وهي نسبة ضعيفة.

ب-المصفوفة رقم:05 للسؤال الأول الخاص بالجلوس بالجوار في القسم لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا حجمهم(11).

Σ	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
03			3				2	1				A
02					3						2	B
02				1	2							C
00												D
02				2						1		E
00												F
03				1					2	3		G
02					1		2					H
01											2	I
00												J
01								1				K
16	00	00	01	03	03	00	02	02	01	02	02	Σ

مكانة أولى ■ منعزل ■ معزول ■

ج-تعليق على المصفوفة رقم:05:

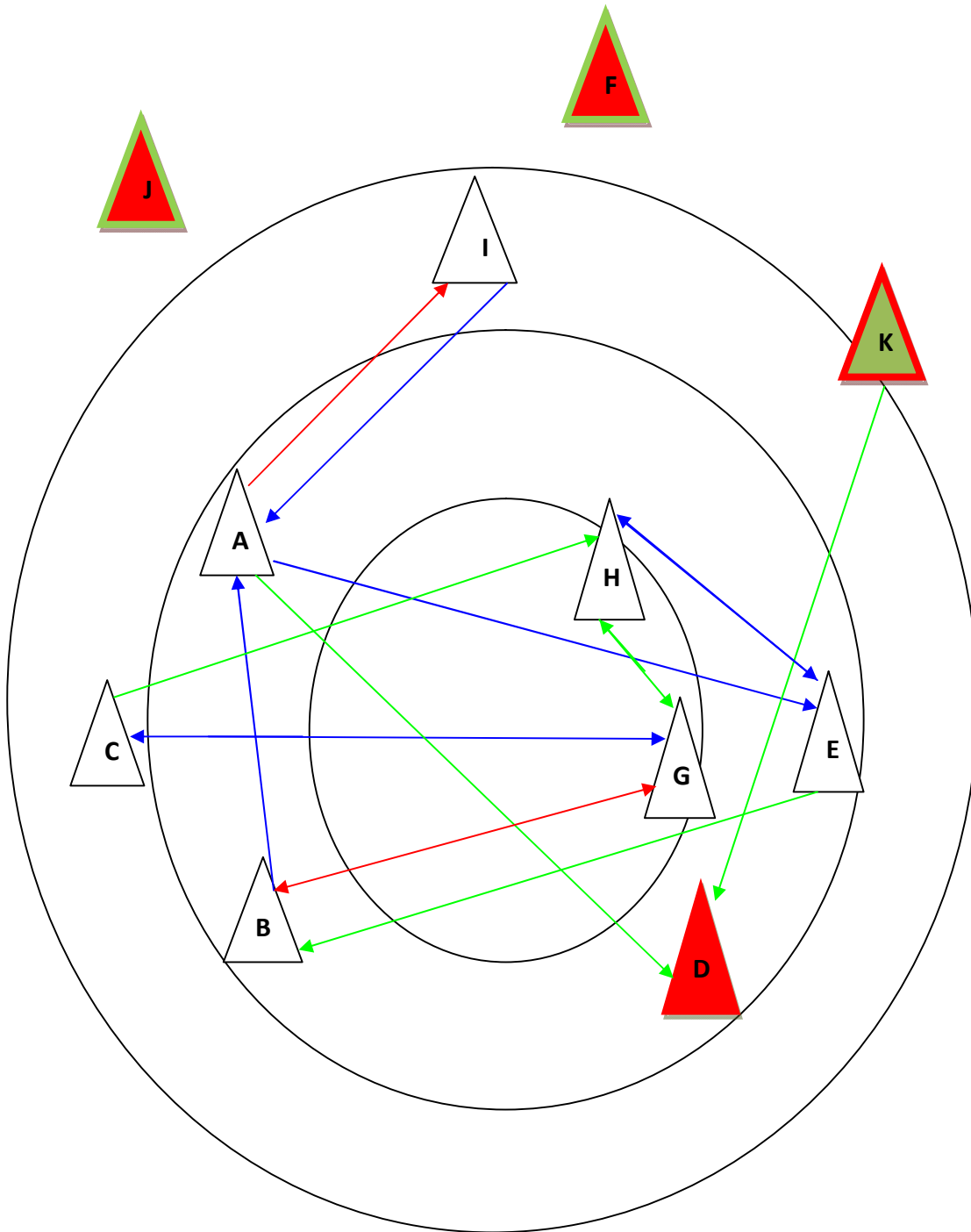
يظهر على المصفوفة رقم (05) أنّ العلاقات السوسيو مترية مشتتة، وبها فراغات واسعة.

د-نتيجة 05:

التشتت، والفراغات دليل تفكك العلاقات الاجتماعية، كما أنّ عدم التزام أفراد الجماعة بالاختيارات الثلاث لهم، دليل ثان على هذا التفكك .

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 05 للسؤال الأول: الجلوس بالجوار داخل القسم لشعبة الهندسة الكهربائية
 ذكورا حجمهم (11).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الأول (الجلوس بالجوار في القسم):

حسب بيانات الجدول رقم: 21 و المصفوفة رقم: 05 و الخريطة الاجتماعية رقم: 05 ، تبين ما يلي:

-العناصر المعزولة هي: F، J، K في هذه الجماعة .

- العنصران G و H أكبر مكانة من الآخرين رغم ضعفها.

- العنصران K و J، تبين دورين هامين في هذه الجماعة، وهما العزل و الانعزال معا في موقف واحد ألا وهو الجلوس بالجوار في القسم، فهما مرفوضين من طرف أفراد الجماعة كلهم، ويرفضان أي فرد منها، كل على حدة.

- بالإضافة إلى انعزال ثالث هو العنصر D، والذي يرفض بدوره أي فرد من جماعته.

- تشتت الاختيارات في وسط المصفوفة ، وقلتها يعني اقتصار العلاقات الاجتماعية على أفراد معينين في الجماعة، و الفراغات تعني التخلي عن أفراد فيها، وعدم الالتزام بالاختيارات الثلاثة تأكيد لحدود العلاقات و ضيقها .

- كثير من الاختيارات تعود لمن هم أقرب منهم مكانا هنا كذلك.

ز- الاستنتاج الأول: الفتور في العلاقات الاجتماعية بين أفراد هذه الجماعة هو السائد أيضا، وهو كسمة

تطبع البناء الاجتماعي في جميع المواقف المرصودة لهذه الفئة .

2-السؤال الثاني (مع من تحب المشي مع في الساحة؟):

الجدول رقم: 22 للسؤال الثاني لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا حجمهم(11).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	02	%13
2	B	02	%13
3	C	02	%13
4	D	02	%13
5	E	01	%07
6	F	00	%00
7	G	02	%13
8	H	02	%13
9	I	01	%07
10	J	01	%07
11	K	00	%00
	∑	15	

أ- تعليق على نتائج الجدول: 22

- من خلال الجدول 22 يتبين بقاء عزل العنصرين: F و K، في هذا الموقف أيضا، وهو المجال المفتوح الأول (ساحة المؤسسة).

- تساوي باقي العناصر تقريبا في نفس المكانة، والتي تعتبر ضعيفة، ولا يوجد متقدم فيها عن الآخرين.

ب- المصفوفة رقم: 06 للسؤال الثاني الخاص "بالمشي مع .." في الساحة لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا عددهم (11).

Σ	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
02			3				2					A
03		2			3						3	B
02				2	1							C
00												D
02								2		1		E
00												F
03				1					2	3		G
02								2	1			H
01											2	I
00												J
00												K
15	00	01	01	02	02	00	01	02	02	02	02	Σ

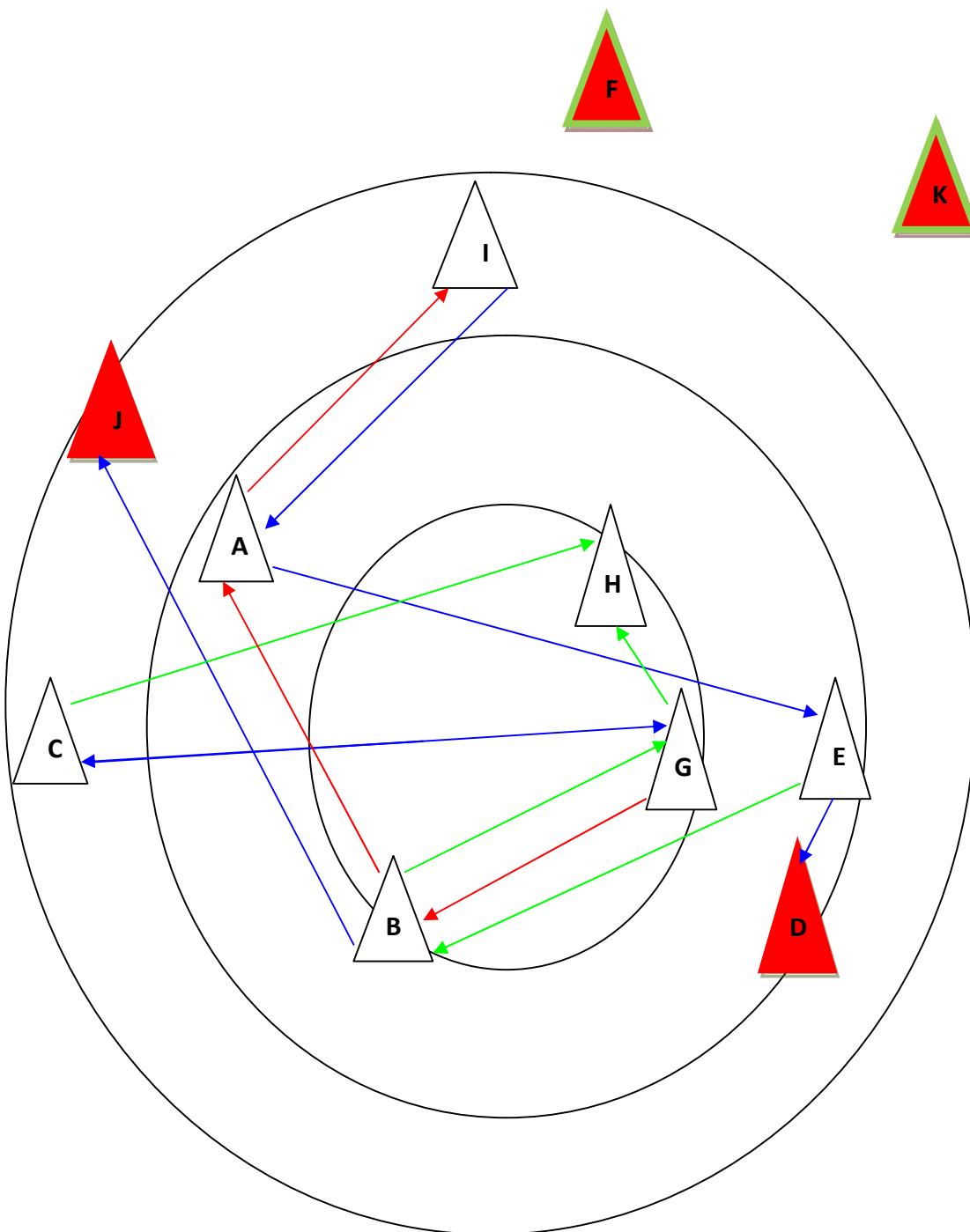
مكانة أولى ■ معزول ■ معزول ■

ج- تعليق على المصفوفة رقم 06: يظهر على المصفوفة رقم (06) أنه مازالت توجد فراغات واسعة.

د- نتيجة 06: وجود الفراغات دليل الهشاشة في العلاقات الاجتماعية بين أفراد هذه الجماعة كذلك.

هـ الخريطة الاجتماعية رقم: 06 للسؤال الثاني: "المشي مع.." في الساحة لشعبة الهندسة الكهربائية
ذكورا حجمهم (11).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الثاني (المشي مع في الساحة):

حسب بيانات الجدول رقم: 22 و المصفوفة رقم: 06 و الخريطة الاجتماعية رقم: 06 تبين ما يلي:

-بقاء العزل للعنصرين F و K من طرف أفراد الجماعة.

- بقاء انعزال العنصرين المعزولين سابقا F و K، وانعزال العنصرين D و J عن أفراد جماعتهما.

-ثبات التساوي في المكانة بين أفراد هذه الجماعة، وتشتت العلاقات الاجتماعية بينهم بوجود الفراغات في الخريطة و المصفوفة، ومن عدم التزام الأفراد بالاختيارات الثلاثة دائما.

ز- الاستنتاج الثاني:

السمة الغالبة هنا أيضا هي التشتت في العلاقات الاجتماعية بين أفراد الجماعة، وعدم وجود مختار بينهم، و ظهور الانعزال و العزل في آن واحد من طرف أفراد معينين.

3-السؤال الثالث (مع من تحب المشي في رحلة؟):

الجدول رقم: 23 للسؤال الثالث لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا حجمهم (11).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	00	%00
2	B	01	%06
3	C	03	%18
4	D	01	%06
5	E	03	%18
6	F	00	%00
7	G	03	%18
8	H	03	%18
9	I	01	%06
10	J	00	%00
11	K	01	%06
	Σ		17

أ- تعليق على نتائج الجدول 23:

- من خلال الجدول 23 يتبين بقاء عزل العنصرين: F و J، وعزل جديد للعنصر A في هذا الموقف وهو المجال المفتوح الثاني (رحلة خارج المؤسسة).
 - رجوع العنصرين السابقين G و H في صدارة المكانة السوسيو مترية، ولو بنسب ضعيفة، والتحاق العنصر E و C بهما في نفس المكانة.
- ب- المصفوفة رقم: 07 للسؤال الثالث الخاص "بالمشي مع.." في رحلة لشعبة الهندسة الكهربائية حجمهم (11).

Σ	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
02			1				2					A
03					3		1		2			B
02				1	2							C
00												D
03				2				1	3			E
01	3											F
03				1					2	3		G
02					1		3					H
00												I
00												J
00												K
16	01	00	01	03	03	00	03	01	03	01	00	Σ

■ مكانة أولى ■ منزل ■ معزول

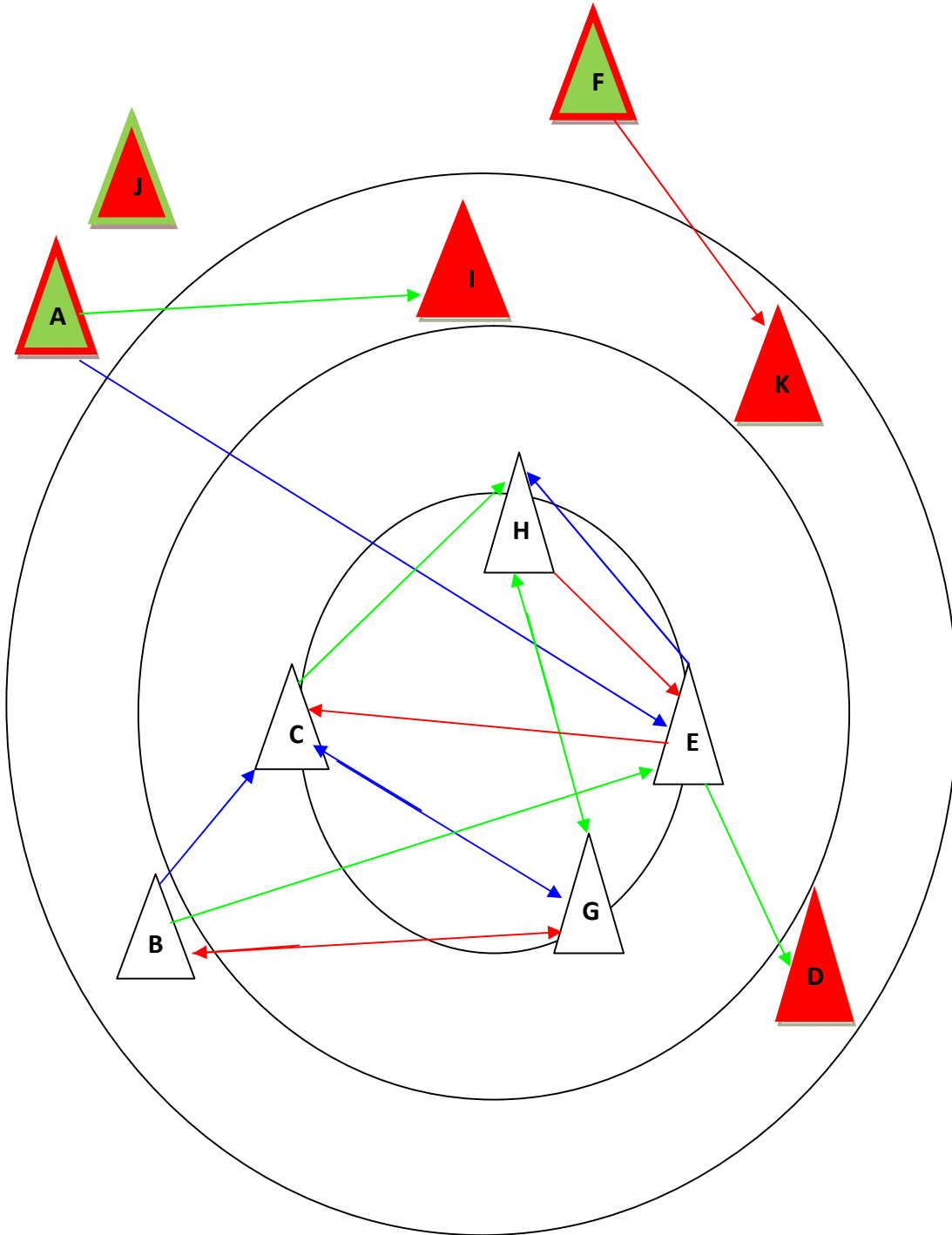
ج- تعليق على المصفوفة رقم 07:

يظهر على المصفوفة رقم (07) أنّ تراكما طفيفا في وسطها، مع وجود الفراغات دائما.

- د- نتيجة 07: التراكم ولو بشكل طفيف يوحي إلى وجود علاقات اجتماعية، واقتصارها على ثلة قليلة من أفراد هذه الجماعة، أمّا الفراغات، فهي دليل استمرار هشاشة هذه العلاقات.

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 07 للسؤال الثالث: "المشي مع.." في رحلة لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا حجمهم (11).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الثالث ("المشى مع.." في رحلة):

حسب بيانات الجدول رقم:23 و المصفوفة رقم: 07 و الخريطة الاجتماعية رقم:07 تبين ما يلي:

- بقاء عزل العنصرين: J و F ، وعزل جديد للعنصر A من طرف أفراد هذه الجماعة.

- رجوع العنصر K من الانعزال و العزل، وبقاء انعزال العنصرين D و J عن أفراد جماعتهما أيضا.

- رجوع العنصرين السابقين G و H في الصدارة ،ولو بنسب ضعيفة، والتحاق العنصر E و C بهما.

- تلاشي العلاقات الاجتماعية طابع لكل المواقف السابقة وهذا الموقف أيضا.

ز- الاستنتاج الثالث:ما زالت السمة الغالبة في العلاقات الاجتماعية لهذه الجماعة هو الفتور، وعزوف بعض العناصر المعينين، والتساوي في المكانة السوسيو مترية أصبح سمة لهذه الجماعة أيضا.

4-السؤال الرابع (مع من تحب اللعب في الرياضة؟):

الجدول رقم: 24 للسؤال الرابع لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا حجمهم(11).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	01	%05.5
2	B	01	%05.5
3	C	02	%11
4	D	02	%11
5	E	02	%11
6	F	00	%00
7	G	04	%22
8	H	03	%17
9	I	01	%05.5
10	J	00	%00
11	K	02	%11
	Σ	18	

أ- تعليق على نتائج الجدول 24:

من خلال الجدول 24 يتبين ثبات الإقصاء للعنصرين: F و J فقط ورجوع العنصر A من العزل الجماعي، مع تقدم العنصر G بأربعة اختيارات لأول مرة، و بنسبة 22%، وهي نسبة تبعد نسب مكانة بقية أفراد الجماعة الآخرين ببعيد.

-ثبات المكانات السوسيو مترية الأخرى في مكانها و بنسب متقاربة جدًا، وضعيفة النسب .

ب- المصفوفة رقم: 08 للسؤال الرابع الخاص "باللعب مع.." في الرياضة لشعبة الهندسة الكهربائية حجمهم (11).

Σ	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
02			3				2					A
03					1			2	3			B
02				1	2							C
00												D
03	2			3				1				E
01	3											F
03				1					2	3		G
02					2		3					H
01											2	I
00												J
01						1						K
18	02	00	01	03	04	00	02	02	02	01	01	Σ

مكانة أولى ■ نغزل ■ معزول ■

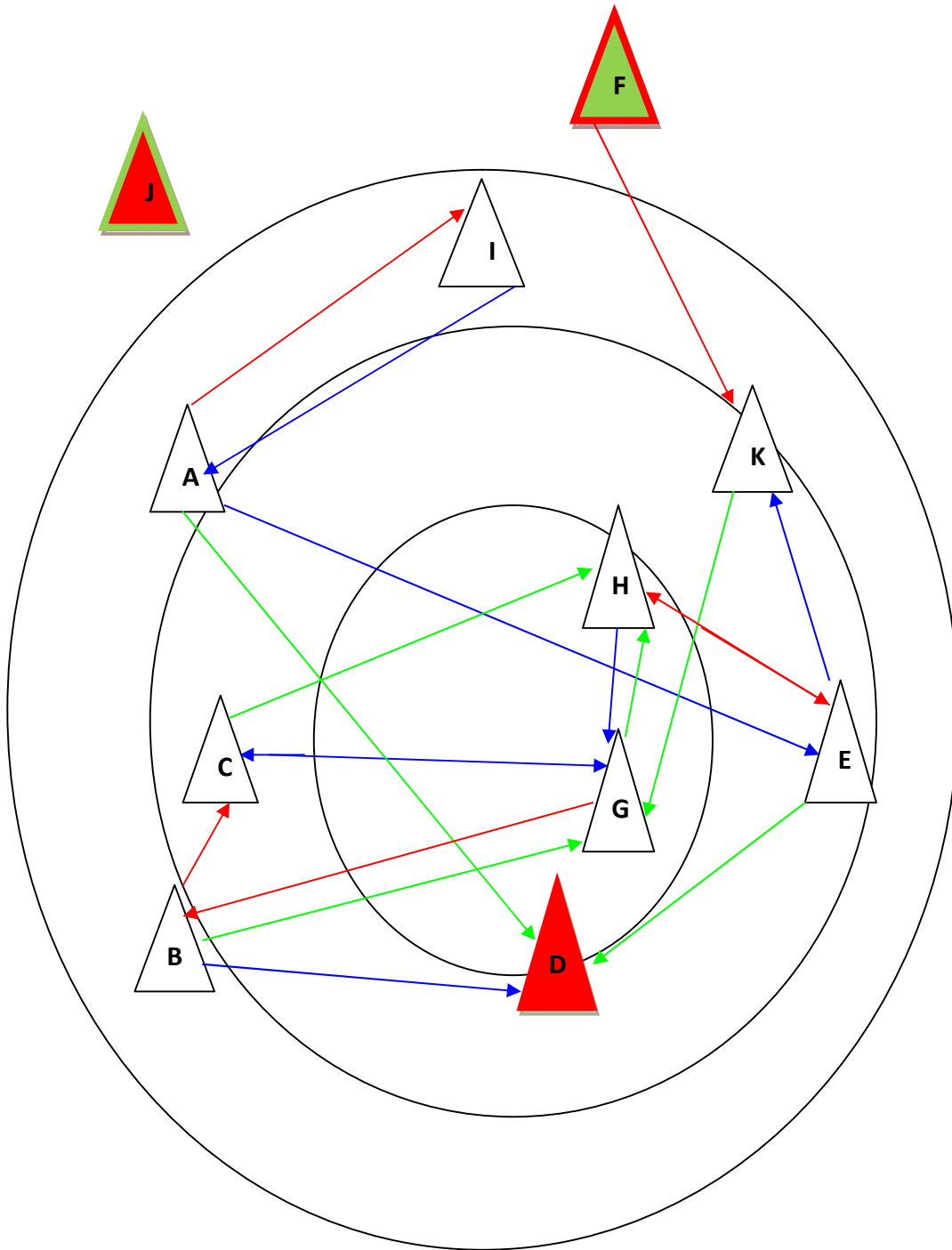
ج- تعليق على المصفوفة رقم 08:

يظهر على المصفوفة رقم (08) عودة الفراغات إلى الوسط و التفافها بعض العناصر بالعنصر G

د- نتيجة 08 : هذه الفراغات ينبئ عن تفكك العلاقات الاجتماعية بين أفراد هذه الجماعة، ولو أنه توجد بعض المحاولات غير المجزئة لظهورها أكثر.

هـ الخريطة الاجتماعية رقم: 08 للسؤال الرابع: "اللعب مع.." في الرياضة لشعبة الهندسة الكهربائية
ذكورا حجمهم (11).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض وتفسير نتائج السؤال الرابع ("اللعب مع .." في الرياضة):

حسب بيانات الجدول رقم:24 و السوسيوماتريس رقم: 08 و السوسيوغرام رقم:08 تبيّن ما يلي:

-ثبات عزل العنصرين J و F من طرف جميع أفراد هذه الجماعة.

-ثبات انعزال العنصرين J و D عن أفراد الجماعة نفسها.

- أعلى مكانة سوسيومترية في هذا الموقف "اللعب في الرياضة" للعنصر G.

-باقي الأفراد تقريبا في نفس المكانة الاجتماعية.

ز- **الاستنتاج الرابع:** في هذا الموقف المفتوح الثالث تبقى العلاقات مشتتة، وغير مستقرّة، وهو تابعها المعتاد، و ظهر فيها نجم هو العنصر G، كما تمازجت العلاقات الاجتماعية بالعزل الجماعي و الانعزال الذاتي لبعض الأفراد في هذه الجماعة.

ج- شعبة الهندسة الكهربائية إناثا بثانوية زيري بن مناذ ببوسعادة حجمهنّ (07):

1-السؤال الأول(مع من تحبّين الجلوس بالجوار في القسم؟):

الجدول رقم:25 للسؤال الأول شعبة الهندسة الكهربائية إناثا حجمهنّ (07)

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	02	%11
2	B	03	%17
3	C	03	%17
4	D	05	%28
5	E	00	%00
6	F	03	%17
7	G	02	%11
	Σ		18

أ- تعليق على نتائج الجدول 25:

من خلال الجدول 25 يتبين أن العنصر E معزولة من طرف هذه الجماعة في هذا الموقف الجلوس بالجوار في القسم.

كما أن العنصر D، أكبر مكانة سوسيو مترية من بين جميع أفراد جماعة الإناث بعدد اختيارات 05، وبنسبة 28% رغم ضعفها، إلا أنه أول مرة تتحقق من بين جميع جماعات الذكور السابقة.

ب- المصفوفة رقم: 09 للسؤال الأول الخاص بالجلوس بالجوار في القسم لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا حجمهن (07).

Σ	G	F	E	D	C	B	A	
03	1			2		3		A
03		1		2			3	B
03		3		2		1		C
03					1	2	3	D
00								E
03	1			2	3			F
03		2		1	3			G
18	02	03	00	05	03	03	02	Σ

■ مكانة أولى ■ من عزل ■ معزول

ج- تعليق على المصفوفة رقم 09:

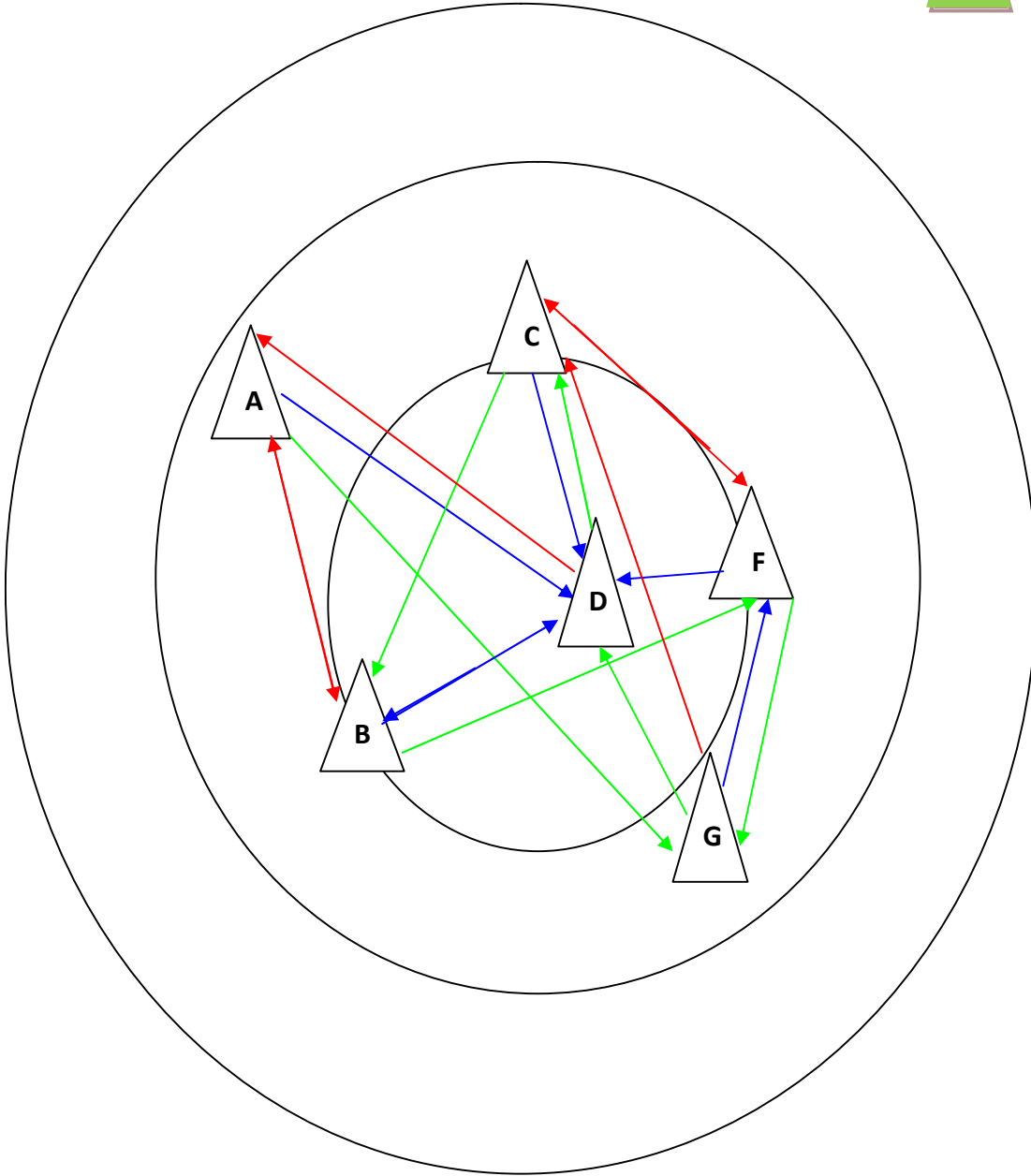
يظهر على المصفوفة رقم (09) أن العلاقات السوسيو مترية معبر عنها، وانتشارها طبيعي.

د- نتيجة 09:

علاقات الإناث ببعضهن أقوى من الذكور، رغم وجود العزل والانعزال بينهما.

هـ الخريطة الاجتماعية رقم: 09 للسؤال الأول: الجلوس بالجوار داخل القسم لشعبة الهندسة الكهربائية
إنثا حجمهن (07).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الأول (الجلوس بالجوار فى القسم):

حسب بيانات الجدول رقم:25 و المصفوفة رقم: 09 و الخريطة الاجتماعية رقم:09 ، تبين ما يلي:

- العنصر E معزولة من طرف جميع أفراد هذه الجماعة،وهي منعزلة عن الجميع.

- العنصران D أكبر مكانة من الآخرين.

- الأمر المهم هنا في جماعة الإناث هذه،أن جميع أفرادها المعبرات بقبول العلاقة الاجتماعية بينهن،بادرن بالاختيارات الثلاثة كاملة.

-تظهر العلاقات بين الإناث أكثر قوة من جماعات الذكور في هذه السن.

-كثير من الاختيارات تعود لمن هن أقرب منهن مكانا ،وكذا التقارب في السن هنا.

ز - الاستنتاج الأول:

قوة العلاقات الاجتماعية بين أفراد هذه الجماعة هو سمة جماعة الإناث،والتزامهن بتعليمات عدد الاختيارات،كما أنه يوجد بينهن المعزولات و المنعزلات ،وفي هذه السن .

2-السؤال الثانى (مع من تحبين المشى فى الساحة؟):

الجدول رقم: 26 للسؤال الثانى لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا وحجمن(07).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	04	%22
2	B	04	%22
3	C	02	%11
4	D	05	%28
5	E	00	%00
6	F	02	%11
7	G	01	%05
	Σ		18

أ- تعليق على نتائج الجدول 26:

- من خلال الجدول 26 يتبين بقاء عزل العنصر: E، في هذا الموقف أيضا، وهو (الساحة).
 - بقاء تفوق العنصر D بأعلى مكانة سوسيو مترية من بين أفراد جماعة الإناث، ونسبة 28%.
 - اللافت للانتباه ارتفاع عدد الاختيارات للبعض مثل A و B في هذا المجال المفتوح.
- ب- المصفوفة رقم: 10 للسؤال الثاني الخاص "بالمشي مع.." في الساحة لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا حجمهن (07).

Σ	G	F	E	D	C	B	A	
03	1			3		2		A
03				2	3		1	B
03		3		1			2	C
03		2				1	3	D
00								E
03				1	3	2		F
03				3		1	2	G
18	01	02	00	05	02	04	04	Σ

■ مكانة أولى ■ معزول ■ معزول ■ معزول

ج- تعليق على المصفوفة رقم 10:

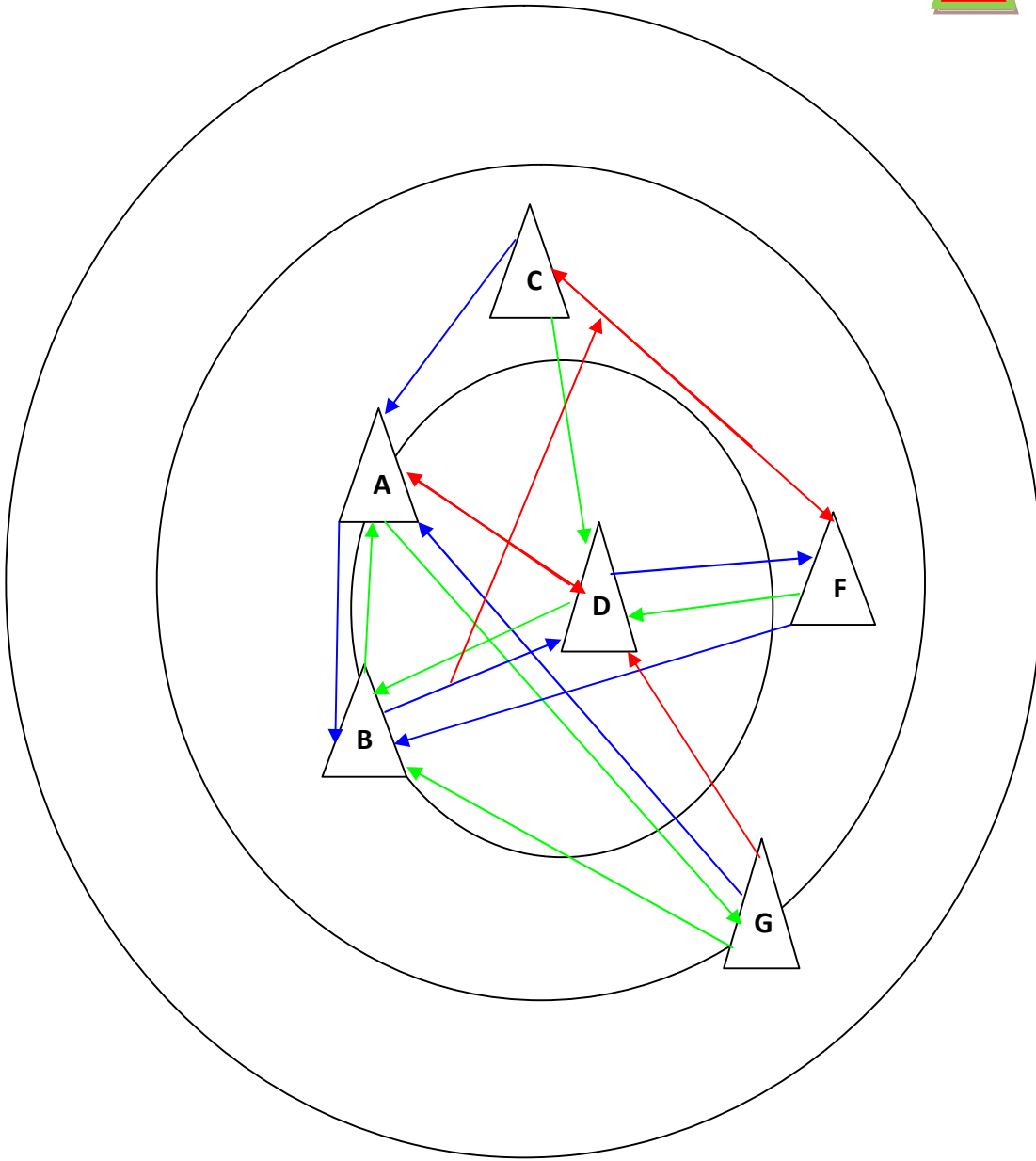
يظهر على المصفوفة رقم (10) أنّ العلاقات ثابتة في 18 اختيار.

د- نتيجة 10:

ثبات مجموع الاختيارات دليل على ثبات العلاقات الاجتماعية واستقرارها بين الإناث.

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 10 للسؤال الثاني: "المشي مع.." في الساحة لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا حجمه (07).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الثاني ("المشي مع.. " في الساحة):

- حسب بيانات الجدول رقم:26 و المصفوفة رقم: 10 و الخريطة الاجتماعية رقم:10 تبين ما يلي:
- بقاء العزل للعنصر E من طرف أفراد الجماعة، و بقاء انعزالها بدورها عن البقية .
 - ثبات اختيارات الباقي للعنصر D بأعلى مكانة، مع اقتراب العنصرين A و B منها.
 - ثبات استقرار العلاقة بين أفراد جماعة الإناث سمة غالبية، مع تغيير الأماكن مع تغيير المواقف.
 - التزام أفراد هذه الجماعة بكامل اختياراتها الثلاثة، وهي سمة مستمرة.

ز- الاستنتاج الثاني: السمة الغالبة بين جماعة الإناث هي الاستقرار في العلاقات الاجتماعية، حتى في اختيار أعلى مكانة بينهن، الالتزام بالاختيارات المطلوبة، وهي كلها توحى إلى حاجة هذه الفئة للجماعة و الالتفاف حولها، مع بقاء العزل والانعزال لواحدة بعينها.

3-السؤال الثالث (مع من تحبين المشي في رحلة؟):

الجدول رقم: 27 للسؤال الثالث لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا حجمهن (07).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	03	17%
2	B	05	28%
3	C	03	17%
4	D	03	17%
5	E	00	00%
6	F	04	22%
7	G	00	00%
	Σ	18	

أ-تعليق على نتائج الجدول 27:

- من خلال الجدول 27 يتبين بقاء عزل العنصر: E ، وعزل جديد غير متوقع للعنصر G في هذا الموقف وهو المجال المفتوح الثاني(رحلة خارج المؤسسة).
- المهم هنا أيضا تغيير أعلى مكانة في المواقف السابقة D ، بأخرى جديدة هي B .

ب-المصفوفة رقم:11 للسؤال الثالث الخاص "بالمشي مع.." في رحلة لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا
حجمهن(07).

Σ	G	F	E	D	C	B	A	
03				3	1	2		A
03		1		3			2	B
03		3				2	1	C
03		1				3	2	D
00								E
03				1	2	3		F
03		3			2	1		G
18	00	04	00	01	03	05	00	Σ

مكانة أولى ■ معزل ■ معزول ■

ج-تعليق على المصفوفة رقم:11:

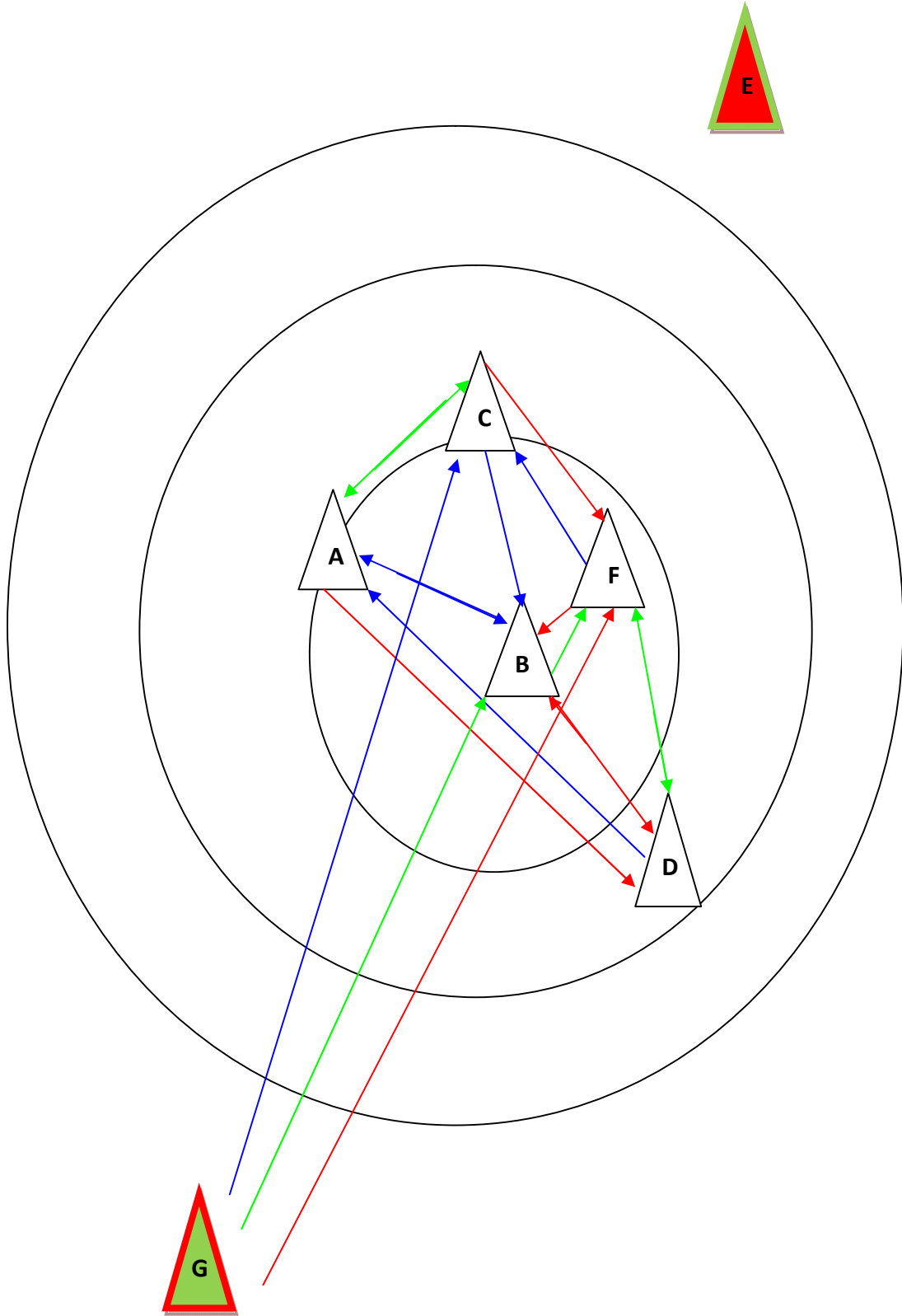
يظهر على المصفوفة رقم (11) أنّ تباعدا طفيفا للعلاقات حدث في وسط المصفوفة إلى أطرافها.

د- نتيجة:15:

التباعد الطفيف جراء تغير المراتب والعزل الجديد.

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 11 للسؤال الثالث: "المشي مع.." في رحلة لشعبة الهندسة الكهربائية إنشا حجمهنّ (07).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الثالث ("المشي مع.." في رحلة):

حسب بيانات الجدول رقم:27 و المصفوفة رقم: 11 و الخريطة الاجتماعية رقم:11 تبين ما يلي:

- ثبات عزل العنصر: E، وانعزالها هي بدورها، وعزل جديد للعنصر G من طرف أفراد هذه الجماعة.
- تحول أعلى مكانة D إلى المرتبة الثانية وتعبيره في هذا الموقف "الرحلة" بالعنصر B.
- استمرار العلاقات الاجتماعية وثباتها بين أفراد الإناث.

ز- الاستنتاج الثالث: رغم العزل الجديد لعنصر آخر من طرف أفراد جماعة الإناث، إلا أنه تبقى السمة السائدة في علاقاتهم الاجتماعية مستقرة وتتسم بالحراك الاجتماعي .

4-السؤال الرابع (مع من تحبين اللعب في الرياضة؟):

الجدول رقم: 28 للسؤال الرابع لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا حجمهن (07).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	04	%22
2	B	03	%17
3	C	02	%11
4	D	04	%22
5	E	00	%00
6	F	04	%22
7	G	01	%05
	Σ	18	

أ-تعليق على نتائج الجدول 28:

من خلال الجدول 28 يتبين ثبات الإقصاء للعنصر: E فقط ورجوع العنصر G من العزل الجماعي، مع تساوي العناصر : A و D و F في المكانة العليا في هذا الموقف بأربعة اختيارات لكل واحدة من هن، و بنسبة 22%، وهي نسبة تتعد عن النسب الأخرى نوعا ما.

-ثبات المكانات السوسيو مترية الأخرى في مكانها و بنسب متقاربة جدًا، وضعيفة النسب .

ب-المصفوفة رقم:12 للسؤال الرابع الخاص "بالعب مع.." في الرياضة لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا حجمهن (07).

Σ	G	F	E	D	C	B	A	
03		1		3		2		A
03		1		3			2	B
03		3		2		1		C
03		1				3	2	D
00								E
03	2				3		1	F
03				3	2		1	G
18	01	04	00	04	02	03	04	Σ

■ مكانة أولى ■ معزل ■ معزول

ج-تعليق على المصفوفة رقم:12:

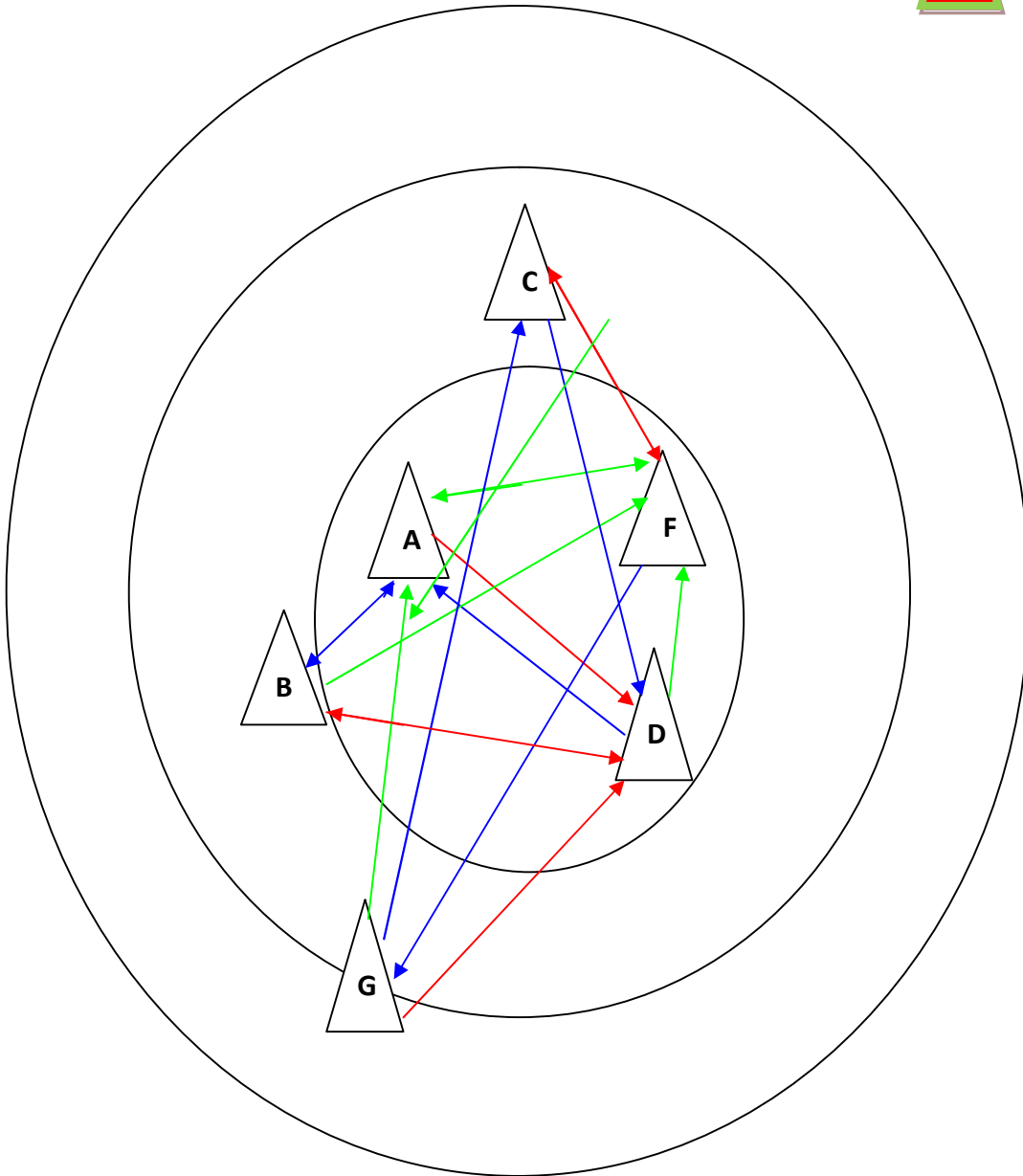
يظهر على المصفوفة رقم (12) انتشار العلاقات الاجتماعية في المصفوفة في هذا الموقف.

د-نتيجة 12 :

هذا الانتشار يوحي إلى الحراك المستمر للعلاقة بين أفراد جماعة الإناث.

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 12 للسؤال الرابع: "اللعب مع.." في الرياضة لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا حجمهنّ (07).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض وتفسير نتائج السؤال الرابع ("اللعب مع.. " في الرياضة):

حسب بيانات الجدول رقم: 28 و السوسيوماتريس رقم: 12 و السوسيوغرام رقم: 12 تبيّن ما يلي:

-ثبات عزل العنصر E من طرف جميع أفراد هذه الجماعة.

-ثبات انعزال العنصر E عن أفراد الجماعة نفسها.

-رجوع العنصر G من العزل الجماعي.

- أعلى مكانة سوسيومترية في هذا الموقف "اللعب في الرياضة" مشتركة بين العناصر A .D .F.

-باقي الأفراد تقريبا في نفس المكانة الاجتماعية.

ز- الاستنتاج الرابع: ثبات العلاقات الاجتماعية لدى جماعة البنات سمة غالبية تقريبا في جميع المواقف، وثبات عزل وانعزال العنصر E، له اسبابه النفسية والاجتماعية، أما الباقي ففي حراك متبادل.

ك- حوصلة للعلاقات السوسيومترية لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا وإناثا بثانوية زيري بن مناد ببوسعادة :

بعد رصد وعرض و تفسير النتائج الخاصة بالمكانة السوسيومترية، ومن خلال النسب المئوية المبيّنة في الجداول السابقة، وما ظهر من علاقات في المصفوفات السوسيومترية، و الرسوم البيانية و الخرائط الاجتماعية، و باقي الجداول بأنواعها لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا وإناثا، يمكن أن تلخّص العلاقات الاجتماعية فيهما كما يلي:

ك1- الاختيارات عند الجنسين تعتمد نفس أسباب الاختيار تقريبا يغلب عليها القرب المكاني و الجوار.

ك2- ثبات و استمرار الاختيارات بين الإناث بينهنّ في كثير من المواقف، على خلاف الذكور.

ك3- تشتت العلاقات الاجتماعية، وهشاشتها عند الذكور، هذا ما يترجمه وجود المنعزلين والمعزولين بينهم أكثر من إناث نفس الشعبة.

ك4- التزام الإناث بالاختيارات الثلاثة المتاحة لهنّ، مقابل عدم الالتزام بها عند الذكور.

ك5- هنا كذلك، وعند الجنسين هناك أفراد ينعزلون بمحض إرادتهم، و لا يريدون علاقات مع أفراد جماعة صفّهم الدراسي أو قسمهم، خصوصا عند الذكور.

د- شعبة الهندسة المدنية ذكورا بثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حجمهم (12):

1-السؤال الأول(الجلوس بالجوار في القسم):

الجدول رقم: 29 عدد الاختيارات للسؤال الأول لشعبة الهندسة المدنية ذكورا حجمهم (12)

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	02	%08
2	B	02	%08
3	C	01	%04
4	D	03	%12
5	E	02	%08
6	F	02	%08
7	G	01	%04
8	H	03	%12
9	I	02	%08
10	J	02	%08
11	K	03	%12
12	L	01	%04
		24	Σ

أ-تعليق على نتائج الجدول 29:

-من خلال الجدول 29 يتبين أن كل عناصر هذه الجماعة تقريبا متقاربة في عدد الاختيارات، وفي نسبها.

-لا يوجد بهذه الجماعة معزول، ولا صاحب أعلى مكانة سوسيو مترية في هذا الموقف (الجلوس بالجوار في

القسم).

ب-المصفوفة رقم:13 للسؤال الأول الخاص بالجلوس بالجوار في القسم لشعبة الهندسة المدنية
ذكورا حجمهم(12).

Σ	L	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
02			3						2				A
02		3		2									B
03				3		1					2		C
03					1			3				2	D
03					1				2			3	E
02		3			2								F
00													G
03							3	1	2				H
02										2	3		I
01	3												J
01							3						K
02			2	3									L
24	01	03	02	02	03	01	02	02	03	01	02	02	Σ

■ مكانة أولى ■ منزلة ■ معزول

ج-تعليق على المصفوفة رقم:13:

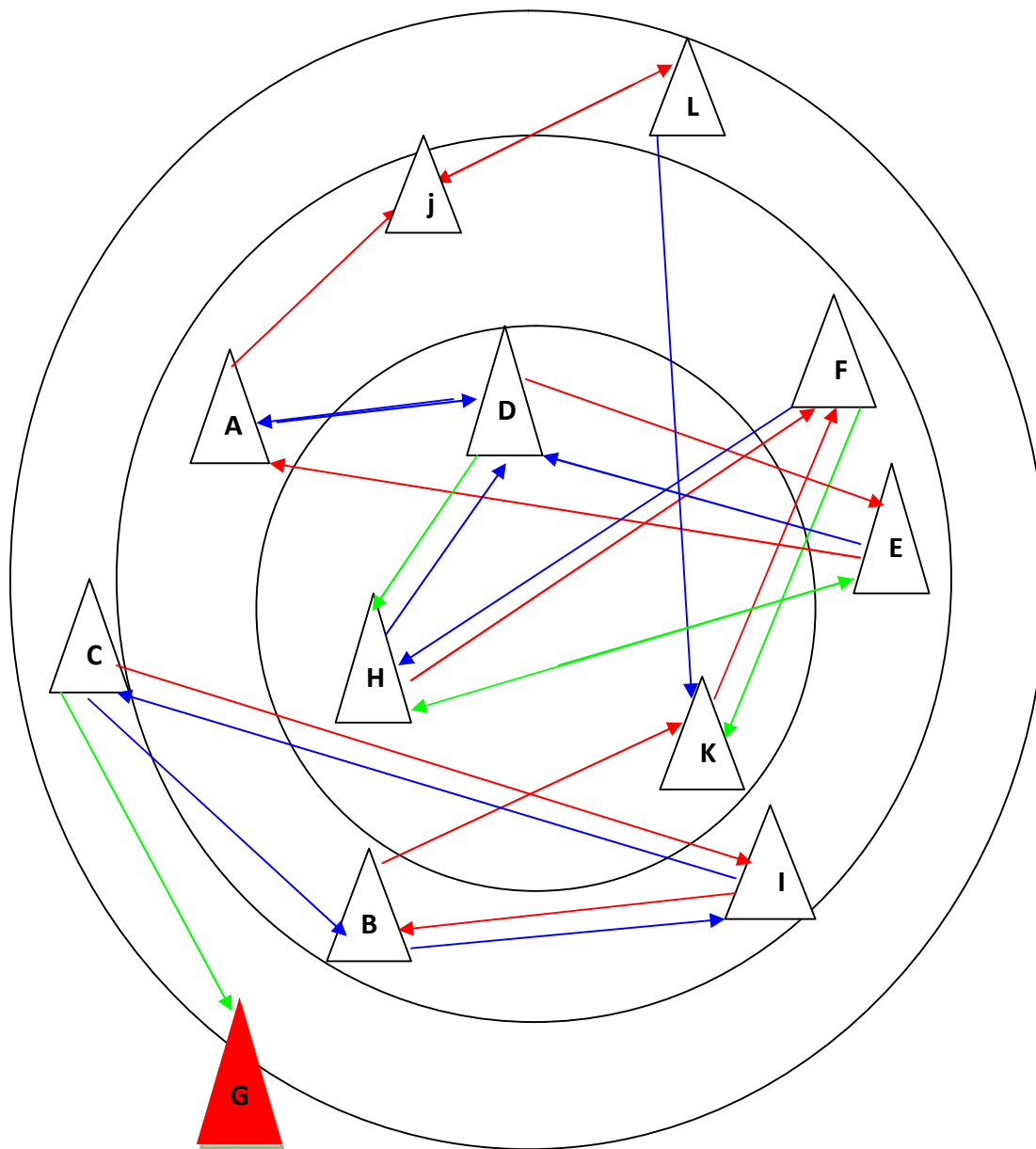
يظهر على المصفوفة رقم (13) أنّ العلاقات السوسيومترية متقاربة جدا، كما يوجد بها نوع من الانتشار، وتتخللها فراغات.

د-نتيجة 13:

التقارب في الاختيارات دليل التساوي في أبعاد العلاقات الاجتماعية، وهو ما يؤسس للتساوي في المكانة السوسيومترية، أما الفراغات فتترجم ضعف هذه العلاقات، وهذا ما يؤكد عدم التزام أفراد هذه الجماعة بالاختيارات الثلاثة كاملة.

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 13 للسؤال الأول: الجلوس بالجوار داخل القسم لشعبة الهندسة المدنية ذكورا حجمهم (12).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الأول (الجلوس بالجوار فى القسم):

حسب بيانات الجدول رقم:29 و المصفوفة رقم: 13 و الخريطة الاجتماعية رقم:13 ، تبين ما يلي:

-العناصر المعزولة في هذه الجماعة لا توجد .

-العنصران G منعزل عن الجماعة.

- المكانات السوسيو مترية الأولى مشتركة بين ثلاثة عناصر D,K,H وبنسبة 12% فقط من مجموع الاختيارات العامة.

- العلاقات الاجتماعية منتشرة ولو ضعيفة القوة.

- أغلبية العناصر لم تلتزم بالاختيارات المتاحة لها، واقتصارها على اثنين على أكثر تقدير.

-كثير من الاختيارات تعود لمن هم أقرب منهم مكانا هنا أيضا.

ز- الاستنتاج الأول: انتشار العلاقات الاجتماعية بين أفراد هذه الجماعة ، وبشكل ضعيف هو السائد، وهو سمتها الاجتماعية .

2-السؤال الثانى (المشى مع فى الساحة):

الجدول رقم: 30 للسؤال الثانى لشعبة الهندسة المدنية ذكورا حجمهم(12).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	03	12%
2	B	02	08%
3	C	02	08%
4	D	01	04%
5	E	02	08%
6	F	02	08%
7	G	01	04%
8	H	03	12%
9	I	02	08%
10	J	01	04%
11	K	04	24%
12	L	01	04%
	∑	24	

أ- تعليق على نتائج الجدول: 30

- من خلال الجدول 30 يتبين احتلال العنصر K المكانة السوسيو مترية الأولى في هذا الموقف (المشي مع .. في ساحة المؤسسة).

- تساوي باقي العناصر تقريبا في نفس المكانة ، والتي تعتبر ضعيفة، ولا يوجد معزول من طرف الجماعة.

ب- المصفوفة رقم: 14 للسؤال الثاني الخاص "بالمشي مع .." في الساحة لشعبة الهندسة المدنية ذكورا حجمهم (12).

Σ	L	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
01								3					A
02		3		2									B
03				3		1					2		C
03					1			3				2	D
03					1				2			3	E
02		3			2								F
01										3			G
03		2					3					1	H
02										2	3		I
01	3												J
00													K
03		1	3				2						L
24	01	04	01	02	03	01	02	02	01	02	02	03	Σ

مكانة أولى ■ معزول ■ نازل ■

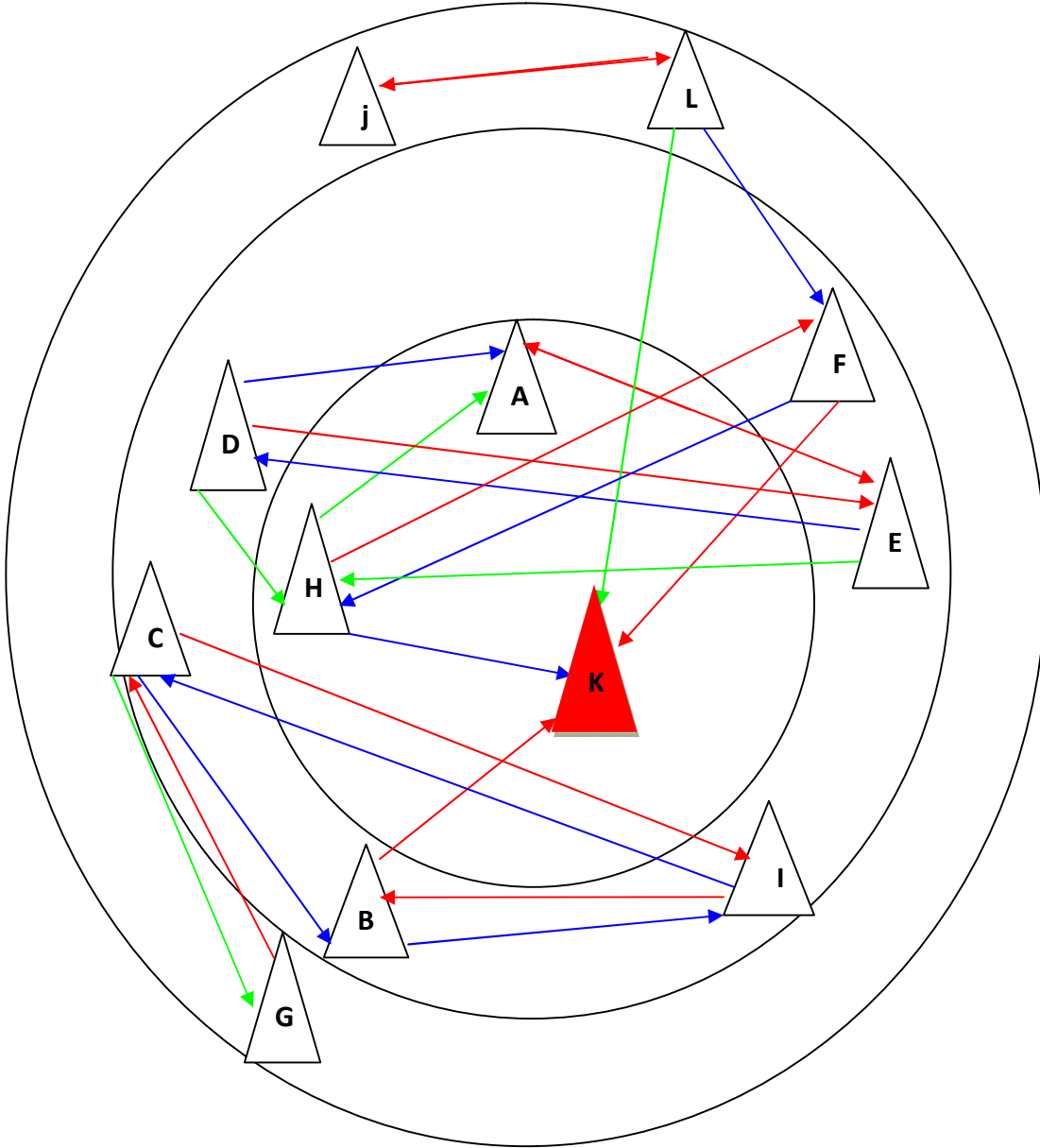
ج- تعليق على المصفوفة رقم: 14:

يظهر على المصفوفة رقم (14) زيادة الفراغات في هذا الموقف رغم العدد الكبير لأفراد الجماعة.

د- نتيجة 14: وجود الفراغات دليل التشتت في العلاقات الاجتماعية بين أفراد هذه الجماعة أيضا.

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 14 للسؤال الثاني الخاص "بالمشي مع .." في الساحة لشعبة الهندسة المدنية
ذكورا حجمهم (12).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الثاني (المشي مع في الساحة):

حسب بيانات الجدول رقم:30 و المصفوفة رقم: 14 و الخريطة الاجتماعية رقم:14 تبين ما يلي:

-انفراد للعنصر K بالمكانة السوسيو مترية العليا بأكثر عدد من اختيارات أفراد جماعة صفه الدراسي، بأربعة اختيارات، وبنسبة 24% من مجموعها، رغم أن العدد كبير.

- من المفارقات في العلاقات الاجتماعية، والتي تتسم بالحراك الاجتماعي المستمر أن صاحب أعلى مكانة سوسيو مترية في هذه الجماعة، وهو العنصر K، منعزل تماما عن أفراد جماعته، في هذا الموقف (المشي مع في الساحة).

-ثبات التساوي في المكانة بين أفراد هذه الجماعة، وانتشار العلاقات الاجتماعية بينهم مع وجود الفراغات في الخريطة و المصفوفة، إلى جانب عدم التزام أغلب الأفراد بالاختيارات الثلاثة دائما.

ز- الاستنتاج الثاني: يبقى انتشار العلاقات الاجتماعية بين أفراد جماعة ذكور الهندسة المدنية، ولو بضعف هو السائد دائما حتى في هذا الموقف المفتوح (الساحة)، كما أن هناك حراكا اجتماعيا مستمرا بتبادل الأماكن.

3-السؤال الثالث ("المشي مع.. " في رحلة):

الجدول رقم: 31 للسؤال الثالث لشعبة الهندسة المدنية ذكورا حجمهم(12).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	03	12%
2	B	03	12%
3	C	02	08%
4	D	01	04%
5	E	03	12%
6	F	01	04%
7	G	01	04%
8	H	03	12%
9	I	03	12%
10	J	02	08%
11	K	02	08%
12	L	00	00%
			24

أ- تعليق على نتائج الجدول 31: من خلال الجدول 31 يتبين ما يلي:

- عزل جديد للعنصر: L .

- تأخر العنصر K عن احتلال المكانة الأعلى.

- مشاركة خمسة عناصر نفس المكانة الاجتماعية العليا هم: A.B.E.H.I، ولو بقيم ضعيفة، مما يعني اندثار المكانة السوسيو مترية في هذا الموقف المفتوح (الرحلة) بين أفراد هذه الجماعة.

ب- المصفوفة رقم: 15 للسؤال الثالث الخاص "بالمشي مع.." في رحلة لشعبة الهندسة المدنية ذكورا

حجمهم (12).

∑	L	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
01								3					A
02		3		2									B
03				3		1					2		C
03					1			3				2	D
03					1				2			3	E
02		3			2								F
03				2						3	1		G
03							2	3				1	H
02										2	3		I
00													J
01			3										K
01			3										L
24	00	02	02	03	03	01	01	03	01	02	03	03	∑

■ مكانة أولى ■ معزول ■ نغزل ■ معزول

ج- تحليل نتائج المصفوفة رقم 15:

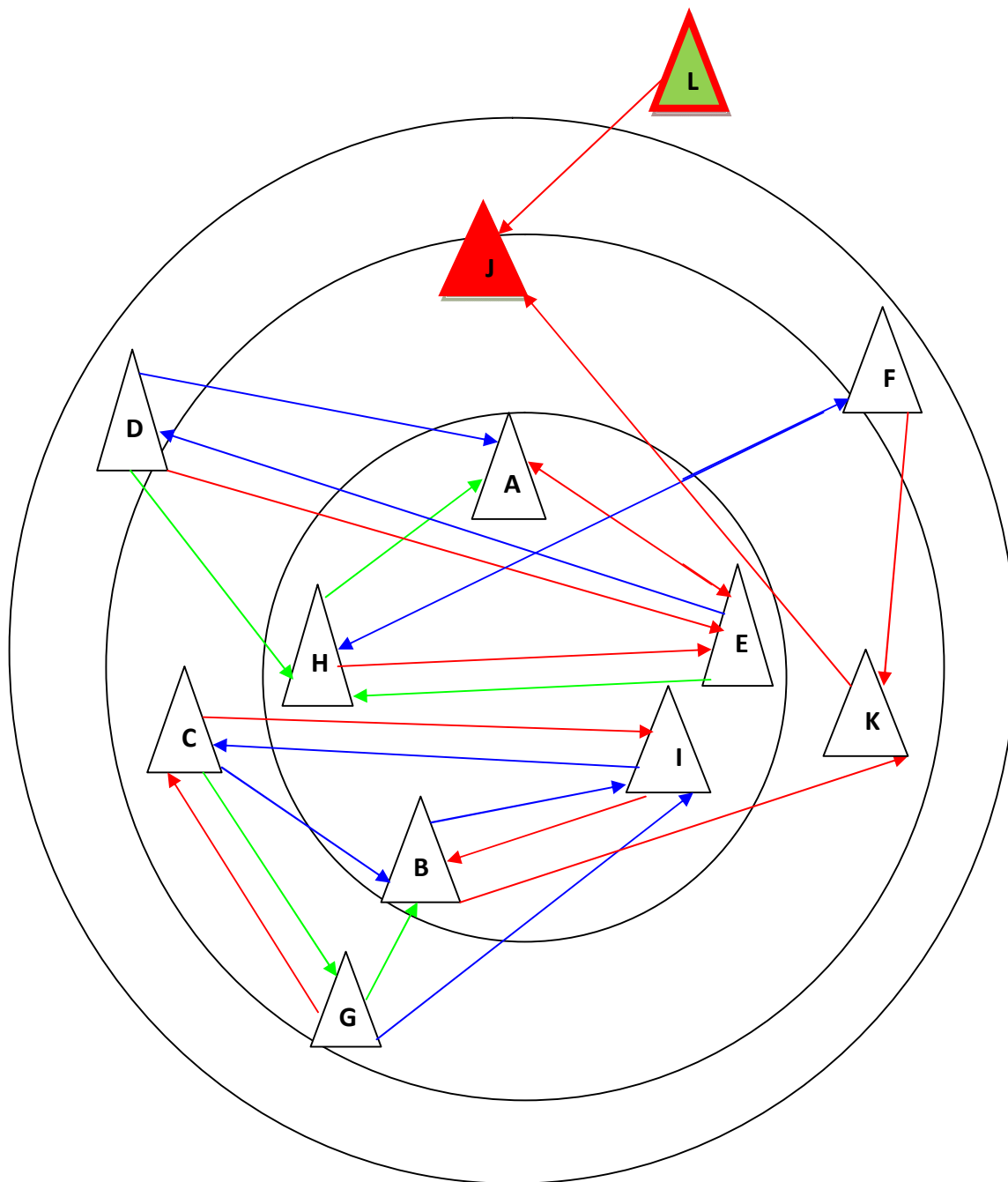
يظهر على المصفوفة رقم (15) أنّ ازدياد الفراغات في الوسط، وتراكم بسيط على الأطراف.

د- نتيجة 15: هذه الحركية الاجتماعية بزيادة الفراغات في الوسط و التراكم النوعي على الأطراف تعني

تغير اتجاه العلاقات الاجتماعية من الداخل إلى الخارج وتبادل الأدوار بين أفراد الجماعة في هذا الموقف.

هـ الخريطة الاجتماعية رقم: 15 للسؤال الثالث: "المشي مع.." في رحلة لشعبة الهندسة المدنية ذكورا حجمهم (12).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الثالث ("المشي مع.. " في رحلة):

حسب بيانات الجدول رقم:31 و المصفوفة رقم: 15 و الخريطة الاجتماعية رقم:15 تبين ما يلي:

- عزل جديد للعنصر: L من طرف أفراد هذه الجماعة في هذا الموقف.

- انعزال العنصر J عن أفراد جماعته أيضا.

- تشارك خمسة أفراد نفس المكانة العليا يفقدها التفرد بها وحيدة.

- تبادل الأدوار في العلاقات الاجتماعية بين أفراد جماعة الذكور.

ز- الاستنتاج الثالث: عدم ثبات العلاقات الاجتماعية، و عدم تقيدها بنمط سائد ومستقر، هو سمتها العامة في هذه الجماعة رغم كبر حجمها مقارنة بما سبقها من جماعات.

4-السؤال الرابع ("اللعب مع.. " في الرياضة):

الجدول رقم: 32 للسؤال الرابع لشعبة الهندسة المدنية ذكورا حجمهم (12).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	03	%13
2	B	02	%8
3	C	03	%8
4	D	01	%4
5	E	02	%8
6	F	04	%17
7	G	01	%4
8	H	03	%13
9	I	02	%8
10	J	01	%4
11	K	01	%4
12	L	00	%00
	Σ	23	

أ- تعليق على نتائج الجدول 32:

من خلال الجدول 32 يتبين ثبات عزل للعنصر: L فقط، وظهور لصاحب اعلى مكانة جديد هو العنصر F

-ثبات المكانات السوسيو مترية الأخرى في مكانها و بنسب متقاربة، وضعيفة النسب .

ب-المصفوفة رقم: 16 للسؤال الرابع الخاص "باللعب مع.." في الرياضة لشعبة الهندسة المدنية ذكورا

حجمهم (12).

Σ	L	K	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
00													A
02				2						3			B
03				3		1					2		C
03					1			3				2	D
03					1				2			3	E
02		3			2								F
01										3			G
03							3	1				2	H
02										3	2		I
01							3						J
01							3						K
02			3				2						L
23	00	01	01	02	03	01	04	02	01	03	02	03	Σ

■ مكانة أولى ■ معزول ■ معزول ■ معزول

ج- تعليق على المصفوفة رقم 16:

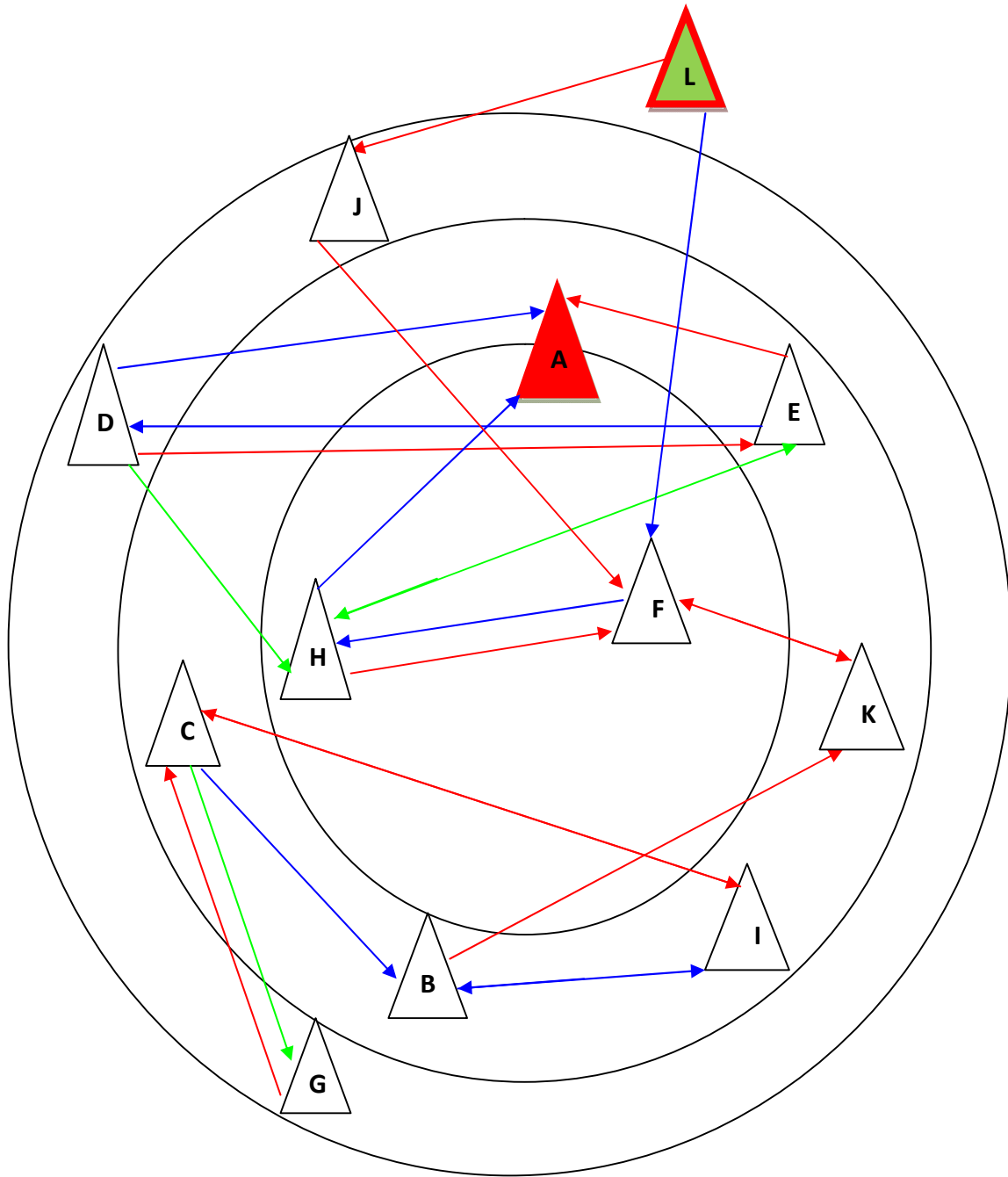
يظهر على المصفوفة رقم (16) عودة الفراغات إلى الوسط و التفافها بعض العناصر بالعنصر F

د-نتيجة 16 : هذه الفراغات ينبئ عن بعض العناصر عن إكمال الاختيارات لترابط العلاقات الاجتماعية

بين أفراد هذه الجماعة.

هـ الخريطة الاجتماعية رقم: 16 للسؤال الثالث: "اللعب مع.." في الرياضة لشعبة الهندسة المدنية ذكورا حجمهم (12).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض وتفسير نتائج السؤال الرابع ("اللعب مع .." في الرياضة):

حسب بيانات الجدول رقم: 32 و السوسيو ماتريس رقم: 16 و السوسيوغرام رقم: 16 تبين ما يلي:

عزل جديد للعنصر: L من طرف أفراد هذه الجماعة في هذا الموقف.

- انعزال جديد للعنصر A عن أفراد جماعته في هذا الموقف بالذات.

- ظهور عنصر جديد في الصدارة بأعلى مكانة سوسيو مترية في هذا الموقف هو: F.

- وتبادل الأماكن و الأدوار في العلاقات الاجتماعية بين أفراد هذه الجماعة.

ز- الاستنتاج الرابع: في هذا الموقف المفتوح الثالث تبقى العلاقات غير مستقرة أيضا، وهو تابعها المعتاد، و ظهر فيها نجم هو العنصر F، كما تمازجت العلاقات الاجتماعية بالعزل الجماعي لفرد بعينه هو L و الانعزال الذاتي الجديد للعنصر A في هذه الجماعة، هي كلها دلالات الحركية المستمرة.

هـ- شعبة الهندسة المدنية إناثا بثانوية زيري بن مناذ ببوسعادة حجمه (08):

1-السؤال الأول(الجلوس بالجوار في القسم):

الجدول رقم: 33 للسؤال الأول لشعبة الهندسة المدنية إناثا حجمه (08)

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	01	%6.5
2	B	02	%13
3	C	04	%26
4	D	00	%00
5	E	02	%13
6	F	04	%36
7	G	02	%13
8	H	00	%00
	Σ		15

أ- تعليق على نتائج الجدول 33:

من خلال الجدول 33 يتبين أن العنصرين H.D معزولين من طرف أفراد هذه الجماعة في هذا الموقف و أيضا منعزلين عن أفرادها.

كما أنّ العنصرين C و F، أكبر مكانة سوسيو مترية من بين جميع أفراد جماعة الإناث بعدد اختيارات 04، وبنسبة 26% من مجموع الاختيارات إجمالاً.

ب- المصفوفة رقم: 17 للسؤال الأول الخاص بالجلوس بالجواري في القسم لشعبة الهندسة المدنية إناثا حجمهنّ (08).

Σ	H	G	F	E	D	C	B	A	
03		1				2	3		A
02			3					2	B
03			3	2			1		C
00									D
02			2			1			E
03		3		2		1			F
02			3			2			G
00									H
15	00	02	04	02	00	04	02	01	Σ

مكانة أولى ■ منعزل ■ معزول ■

ج- تعليق على المصفوفة رقم 17:

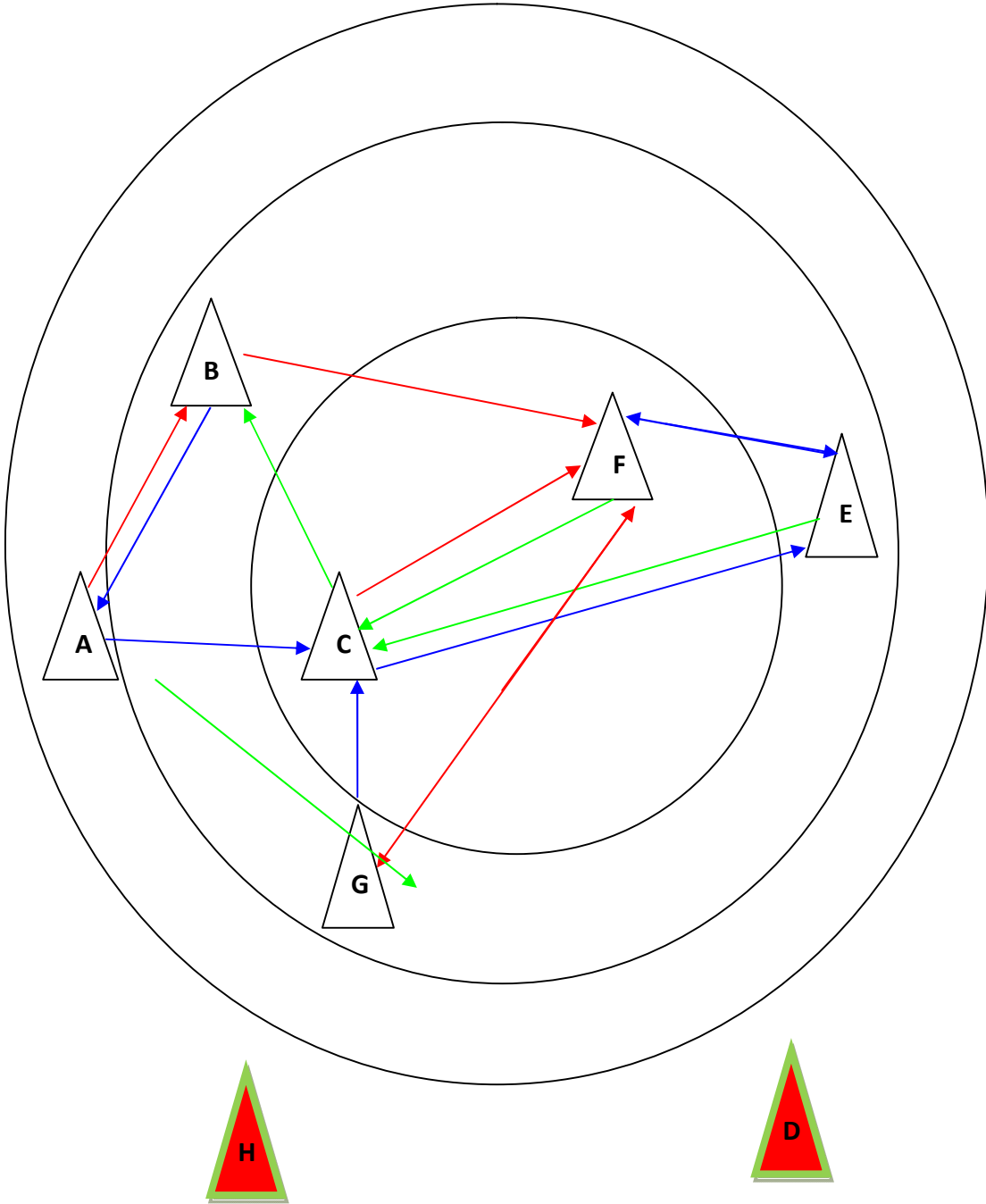
يظهر على المصفوفة رقم (17) أنّ المصفوفة بها فراغات.

د- نتيجة 17: الفراغات لسبب عدم التزام هذه الجماعة بالاختيارات الثلاثة المتاحة كاملة، ولسبب

العزل و الانعزال من ولبعض العناصر، مما يشتت العلاقات بينهم.

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 17 للسؤال الأول: الجلوس بالجوار في القسم لشعبة الهندسة المدنية إناثا حجمهنّ (08).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الأول (الجلوس بالجوار فى القسم):

حسب بيانات الجدول رقم:33 و المصفوفة رقم: 17 و الخريطة الاجتماعية رقم:17 ، تبين ما يلي:

- العنصران H و D منعزلتان عن أفراد جماعة صفهما ،وأيضا معزولتان من طرف نفس الأفراد.

- العنصران C و F أكبر مكانة سوسيومترية من الآخرين ب 4 اختيارات ، وبنسبة 26% من مجموع الاختيارات كلها.

-كثير من الاختيارات تعود لمن هنّ أقرب منهنّ مكانا كذلك.

ز- الاستنتاج الأول:

تتشابه العلاقات السوسيومترية بين جماعة الإناث هذه، بجماعة الذكور،في هذا الموقف،و ذلك من خلال فتورها،وتشتتها ،مردّ هذه السمة لعدم التزام أفرادها بالاختيارات المتاحة لهنّ و أيضا لأنه يوجد بينهنّ المعزولات و المنعزلات.

2-السؤال الثانى ("المشى مع... فى الساحة):

الجدول رقم: 34 للسؤال الثانى لشعبة الهندسة المدنية إناثا وحجمهنّ(08).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	03	18%
2	B	02	12%
3	C	04	25%
4	D	00	00%
5	E	03	18%
6	F	02	12%
7	G	02	12%
8	H	00	00%
	Σ	16	

أ- تعليق على نتائج الجدول 34:

من خلال الجدول 34 يتبين بقاء عزل وانعزال العنصرين H.D في هذا الموقف و أيضا .

كما أنّ العنصر C أكبر مكانة سوسيو مترية من بين جميع أفراد جماعة الإناث بعدد اختيارات 04، ونسبة 25% من مجموع الاختيارات إجمالاً، وتأخر F عن الصدارة.

ب- المصفوفة رقم: 18 للسؤال الثاني الخاص "بالمشي مع.." في الساحة لشعبة الهندسة المدنية إناثا حجمهن (08).

Σ	H	G	F	E	D	C	B	A	
03				1		2	3		A
02						2		3	B
03		1	3	2					C
00									D
02						3		2	E
03		3		2		1			F
03			3				2	1	G
00									H
16	00	02	02	03	00	04	02	03	Σ

■ مكانة أولى ■ منعزل ■ معزول

ج- تعليق على المصفوفة رقم 18:

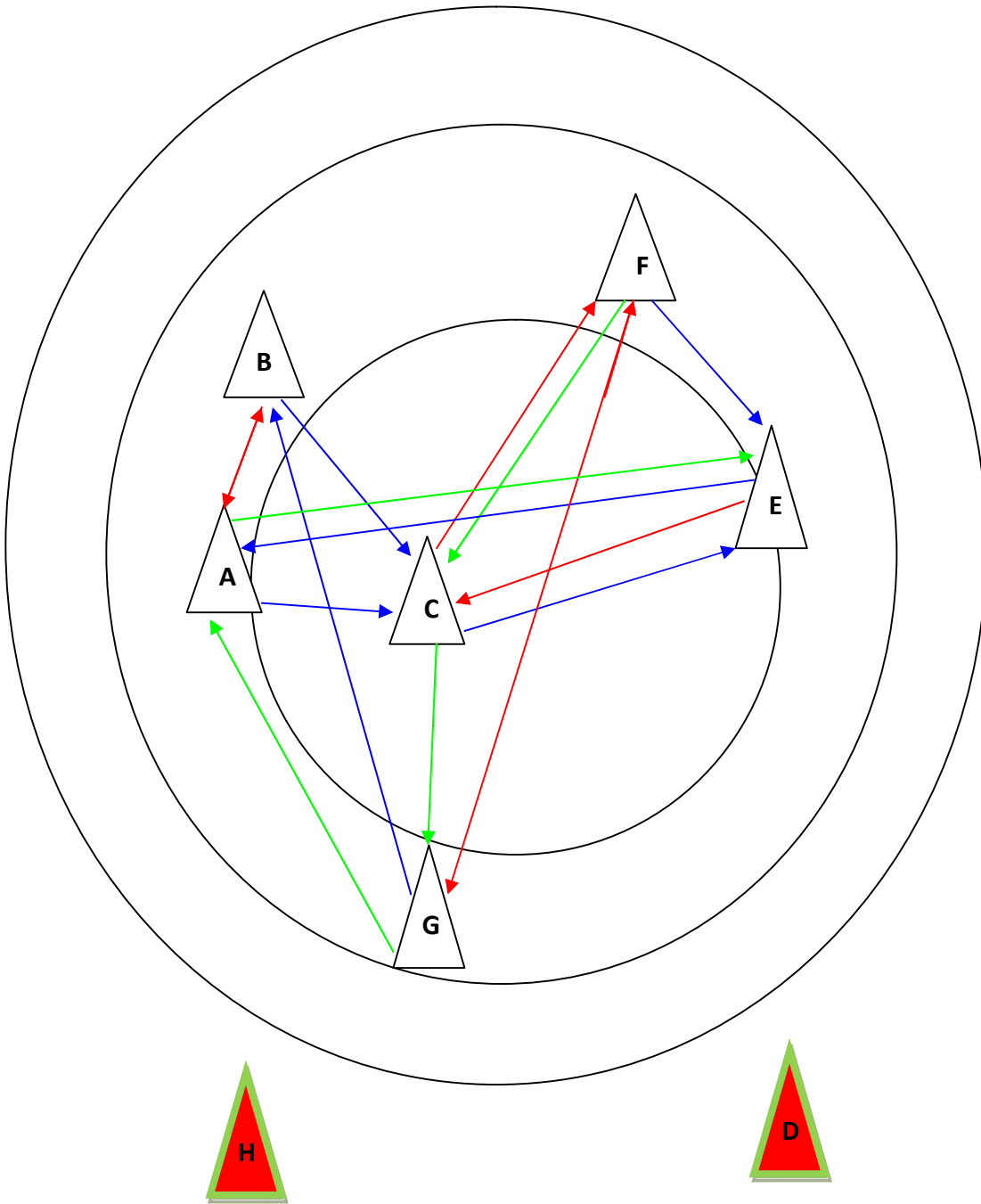
يظهر على المصفوفة رقم (18) أنّ العلاقات ثابتة في 16 اختياراً من بين 24 المتاحة لهنّ.

د- نتيجة 18:

هذه الاختيارات المتاحة وغير الملتمزم بها من طرف أفراد هذه الجماعة، هي من خلقت فراغات في المصفوفة.

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 18 للسؤال الثاني: "المشي مع.." في الساحة لشعبة الهندسة المدنية إناثا حجمهنّ (08).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الثانى ("المشى مع..") فى السّاحة):

حسب بيانات الجدول رقم:34 و المصفوفة رقم: 18 و الخريطة الاجتماعية رقم:18 تبين ما يلي:

-ثبات العزل و الانعزال للعنصرين H و D .

- اقتصار اختيارات الباقي للعنصر C بأعلى مكانة،و التي كان يتشارك فيها مع العنصر F.

-التغيير فى المكانات بين أفراد هذه الجماعة فى هذا الموقف أيضا.

- عدم التزام أفراد هذه الجماعة بكامل اختياراتها الثلاثة.

ز- الاستنتاج الثانى:السّمة الغالبة بين جماعة الإناث هي عدم الثبات فى العلاقات الاجتماعية،وذلك من خلال التغير فى المكانة السوسيوومترية للنجم ،وكذا عدم الالتزام بالأختيارات المتاحة،أما العزل و الاعتزال فتأبثان.

3-السؤال الثالث ("المشى مع..") فى رحلة):

الجدول رقم: 35 للسؤال الثالث لشعبة الهندسة المدنية إناثا حجمهنّ(08).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	01	%07
2	B	01	%07
3	C	02	%14
4	D	01	%07
5	E	02	%14
6	F	03	%21
7	G	04	%28
8	H	00	%00
			14
			Σ

أ-تعليق على نتائج الجدول35:

- من خلال الجدول 35 يتبين بقاء عزل العنصر: H فى هذا الموقف وهو (رحلة خارج المؤسسة).

- تغير أعلى مكانة فى هذا المواقف من C أصبح العنصر G.

ب-المصفوفة رقم:19 للسؤال الثالث الخاص "بالمشي مع.." في رحلة لشعبة الهندسة المدنية إناثا حجمهن(08).

Σ	H	G	F	E	D	C	B	A	
03		1				2	3		A
02		2						3	B
03		1	3	2					C
00									D
02			3						E
03		2			3				F
02			2			3			G
00									H
15	00	02	04	02	00	04	02	01	Σ

مكائة أولى ■ نازل ■ معزول ■

ج-تعليق على المصفوفة رقم:19:

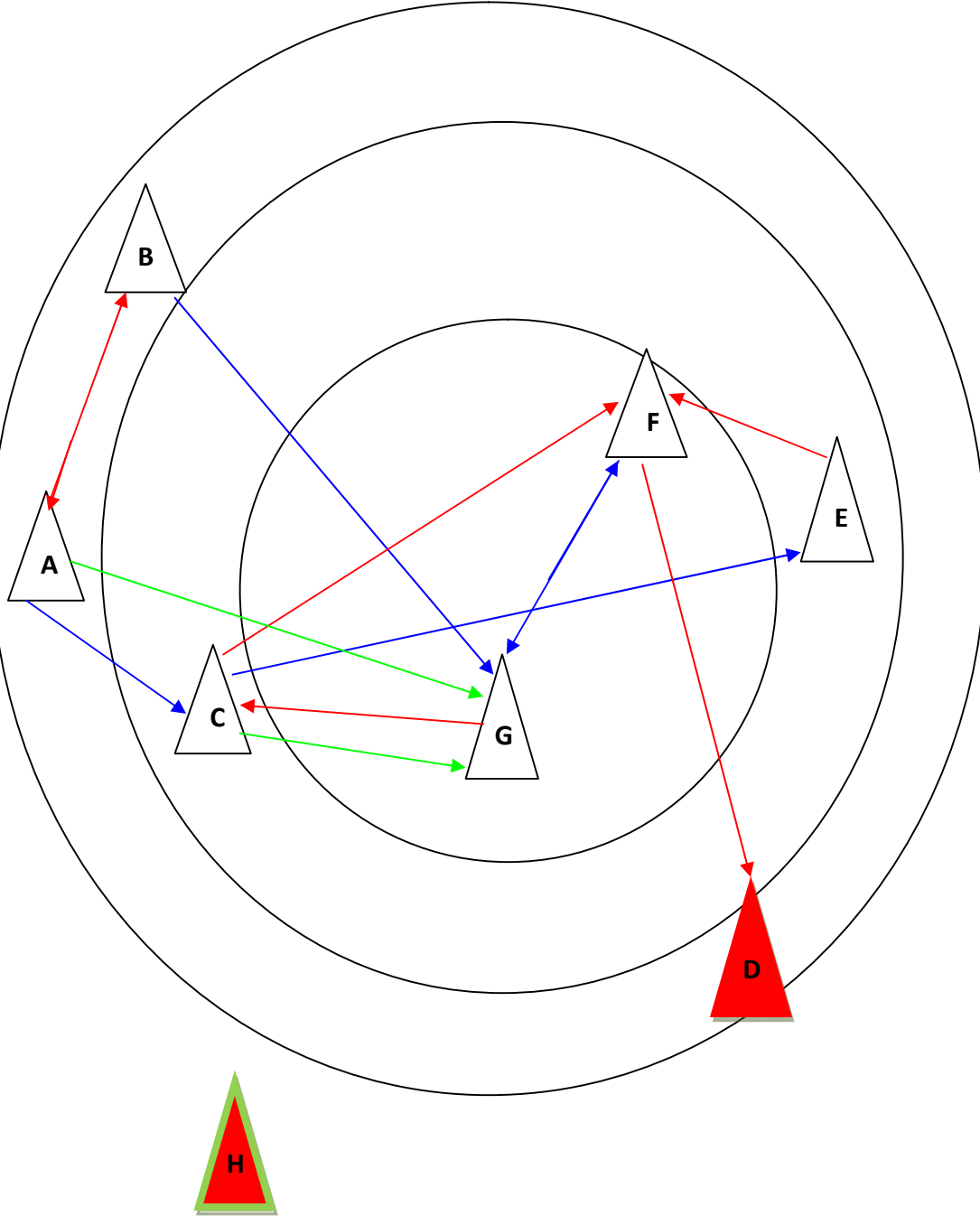
يظهر على المصفوفة رقم (19) تزايد الفراغات.

د- نتيجة:19:

الفراغات سببها عزوف الكثير من أفراد هذه الجماعة عن إتمام العلاقات الاجتماعية

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 19 للسؤال الثالث: "المشي مع.." في رحلة لشعبة الهندسة المدنية إناثا حجمهنّ (08).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الثالث ("المشي مع.. " في رحلة):

حسب بيانات الجدول رقم:35 و المصفوفة رقم: 19 و الخريطة الاجتماعية رقم:19 تبين ما يلي:

- ثبات العزل و الانعزال العنصر: H، أما العنصر D فمنعزل فقط عن جماعته.

- تحول أعلى مكانة للعنصر F في هذا الموقف.

- باقي العلاقات تشبه سابقتها تقريبا بين أفراد الإناث.

ز- الاستنتاج الثالث: الملفت للانتباه في هذه الجماعة للإناث تغير المكانة العليا بين عدّة أفراد، وعدم استقرارها لفرد بعينه، كما أن أفراد الجماعة لم يلتزموا بالاختيارات المتاحة لهمّ مما جعل نسيج جماعتهمّ مفكك جزئيا .

4-السؤال الرابع ("اللعب مع.. " في الرياضة):

الجدول رقم: 36 للسؤال الرابع لشعبة الهندسة المدنية إناثا حجمهمّ (08).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	03	20 %
2	B	01	6 %
3	C	03	20 %
4	D	00	00 %
5	E	03	20 %
6	F	03	20 %
7	G	02	13 %
8	H	00	00 %
	Σ	15	

أ-تعليق على نتائج الجدول36:

من خلال الجدول36 يتبين ثبات الإقصاء للعنصرين: H وD، مع تساوي العناصر: A وC وE وF في المكانة العليا في هذا الموقف بثلاثة اختيارات فقط لكلّ واحدة من هنّ، و بنسبة20%، وهي نسبة تبتعد عن النسب الأخرى قليلا.

ب-المصفوفة رقم:20 للسؤال الرابع الخاص "باللعب مع.." في الرياضة لشعبة الهندسة المدنية إناثا حجمهن(08).

Σ	H	G	F	E	D	C	B	A	
03		1				2	3		A
03		2		1				3	B
03			2	1				3	C
00									D
02			1			3			E
01				3					F
03			3			2		1	G
00									H
15	00	02	03	03	00	03	01	03	Σ

مكانة أولى ■ منزل ■ معزول ■

ج-تعليق على المصفوفة رقم:20:

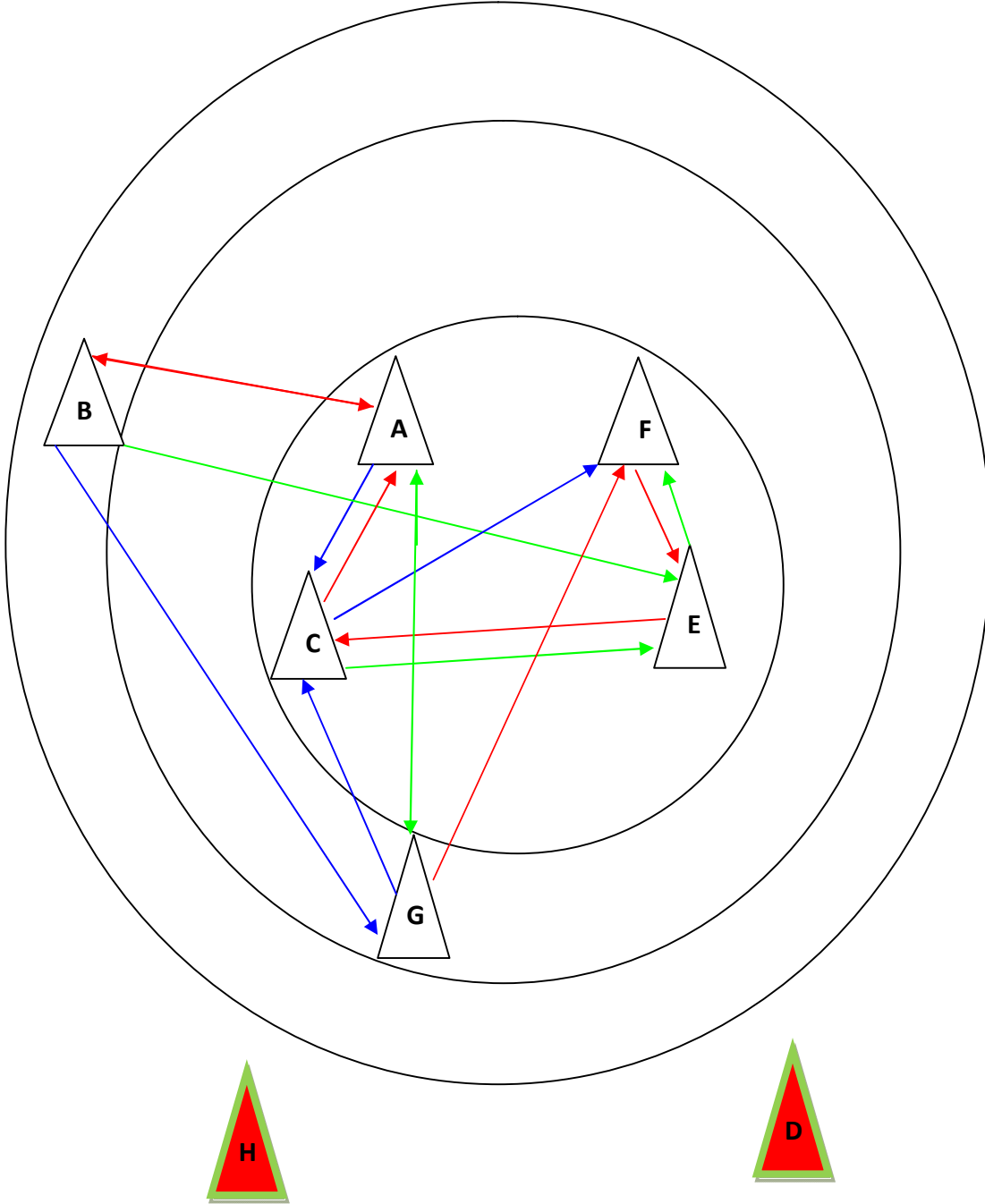
يظهر على المصفوفة رقم (20) أنّ العلاقات الاجتماعية في المصفوفة شبيهة لسابقاتها.

د-نتيجة 20 :

الانتشار بهذه الكيفية يوحي إلى اقتصار العلاقة بين بعض الأفراد لهذه الجماعة.

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 20 للسؤال الرابع: "اللعب مع.." في الرياضة لشعبة الهندسة المدنية إنثا حجمه (08).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض وتفسير نتائج السؤال الرابع ("اللعب مع .. " في الرياضة):

حسب بيانات الجدول رقم:38 و السوسيوماتريس رقم: 20 و السوسيوغرام رقم:20 تبين ما يلي:

-ثبات عزل وانعزال العنصرين D وH في هذه الجماعة.

- أعلى مكانة سوسيومترية في هذا الموقف "اللعب في الرياضة" موزع بين العناصر A .C.E .F.

ز- الاستنتاج الرابع:شبه تشابه العلاقات الاجتماعية في المواقف السابقة،يوحي الى ثبات الاختيارات على نفس العناصر،كما أنه هنا أيضا ثبات العزل والانعزال لنفس العنصرين،مع عدم وجود نجم بعينه في هذا الموقف.

ك- حوصلة العلاقات السوسيومترية لشعبة الهندسة المدنية ذكورا وإناثا بثانوية زيري بن مناد ببوسعادة :

بعد العرض و التفسير للنتائج الخاصة بالمكانة السوسيومترية، ومن خلال النسب المئوية المبينة في الجداول، وما ظهر من علاقات في المصفوفات السوسيومترية ،و الرسوم البيانية و الخرائط الاجتماعية و باقي الجداول بأنواعها ،فإنّ شعبة الهندسة المدنية ذكورا وإناثا يمكن أن تلخص العلاقات الاجتماعية فيهما كما يلي:

ك1- الاختيارات عند الجنسين تعتمد نفس أسباب الاختيار تقريبا،ويغلب عليها القرب المكاني و الجوار.

ك2- تشابه الاختيارات بين الإناث والذكور في أغلب المواقف تقريبا.

ك3- تشتت العلاقات الاجتماعية،وهشاشتها عند كلا الجنسين،هذا ما يترجمه عدم الالتزام بالاختيارات المتاحة للأفراد.

ك4- وجود المعزولين و المنعزلين بين الإناث،وعدم وجود ذلك بين الذكور.

هنا كذلك،وعند الجنسين هناك أفراد ينزلون بمحض إرادتهم،و لا يريدون علاقات مع أفراد جماعة صفهم الدراسي أو قسمهم،و خصوصا هنا عند الإناث.

و- شعبة تسيير واقتصاد ذكورا بثانوية زيري بن مناذ ببوسعادة حجمهم (10):

1-السؤال الأول(الجلوس بالجوار في القسم):

الجدول رقم:37 عدد الاختيارات للسؤال الأول شعبة تسيير واقتصاد ذكورا حجمهم (10)

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	03	%20
2	B	00	%00
3	C	01	%06
4	D	02	%13
5	E	04	%26
6	F	02	%13
7	G	02	%13
8	H	00	%00
9	I	00	%00
10	J	01	%06
	Σ	15	

أ-تعليق على نتائج الجدول 37:

-من خلال الجدول 37 يتبين أن عدد الاختيارات للأفراد قليل جدًا، كما أن النسب المئوية ضعيفة أيضا.

- المعزولين بهذه الجماعة H. J. B، كما يوجد بها صاحب أعلى مكانة سوسيو مترية E في هذا الموقف

(الجلوس بالجوار في القسم)، ونسبة 26%.

ب-المصفوفة رقم: 21 للسؤال الأول الخاص بالجلوس بالجوار في القسم لشعبة التسيير و
الاقتصاد ذكورا حجمهم(10).

Σ	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
00											A
01	3										B
03					3	2				1	C
03				3	2	1					D
03				3				1		2	E
03						2	3			1	F
02						2	3				G
00											H
00											I
00											J
24	01	00	00	02	02	04	02	01	00	03	Σ

مكانة أولى ■ منعزل ■ معزول ■

ج-تعليق على المصفوفة رقم: 21:

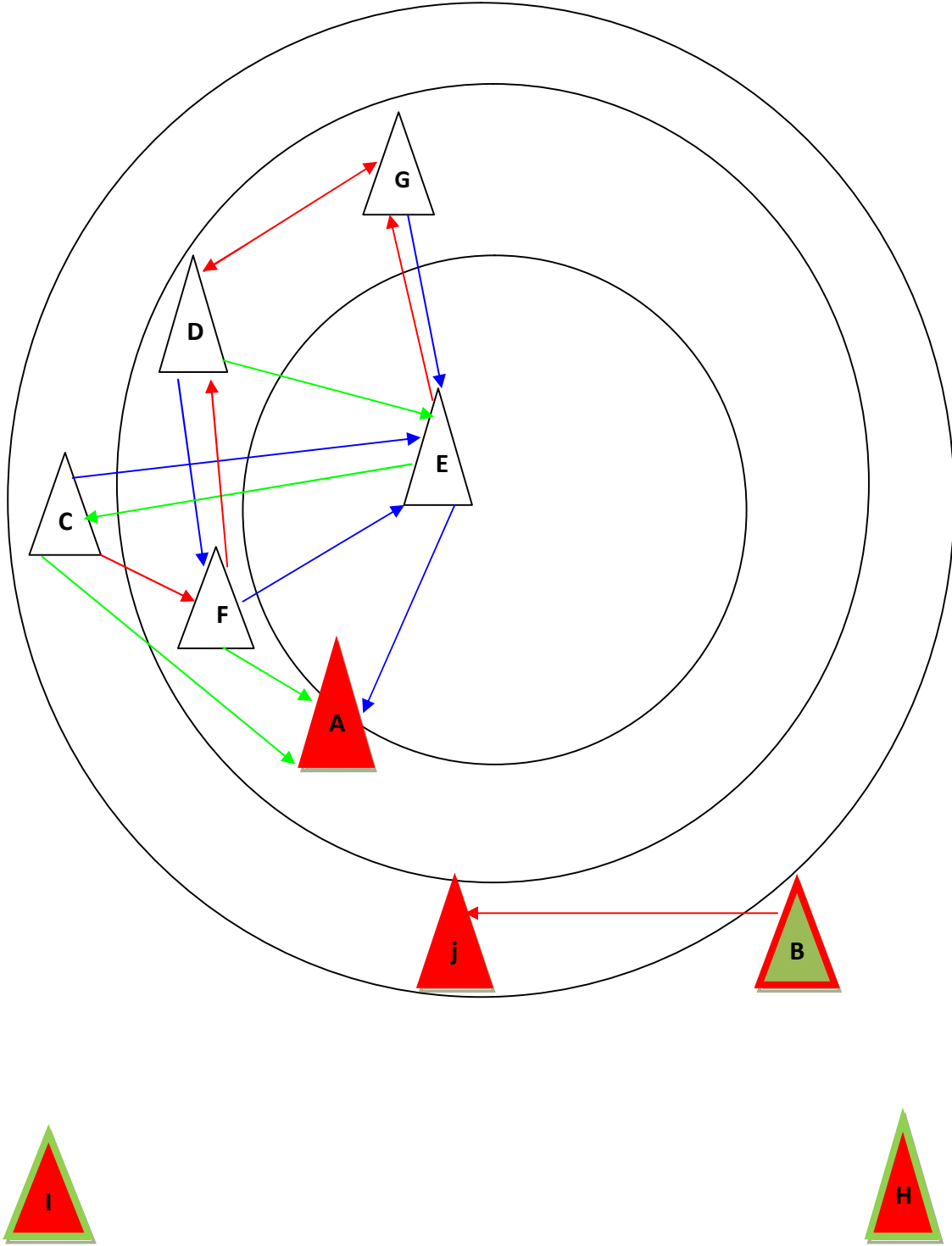
يظهر على المصفوفة رقم (21) أنّ العلاقات السوسيو مترية متكثلة في الوسط، وتوجد فراغات على أطرافها تقريبا.

د-نتيجة 21:

التكثّل يعني اقتصار العلاقات الاجتماعية على أفراد من الجماعة فيما بينهم، والفراغات من جراء العزل والانعزال، مع عدم الالتزام بالاختيارات الثلاثة المتاحة للجميع.

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 21 للسؤال الأول: الجلوس بالحوار داخل القسم لشعبة التسيير والاقتصاد
ذكورا حجمهم (10).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الأول (الجلوس بالجوار في القسم):

حسب بيانات الجدول رقم:37 و المصفوفة رقم: 21 و الخريطة الاجتماعية رقم:21 ، تبين ما يلي:

-العنصران المعزولان و المنعزلان في نفس الوقت هما H و I .

- العنصران B معزول من طرف أفراد الجماعة كلهم.

- العنصران J و A منعزلين تماما عن أفراد الجماعة، رغم أن الأخير يحمل مكانة ب3 اختيارات ونسبة 20%، ويعتبر كوصيف لصاحب أعلى مكانة سوسيو مترية في هذا الموقف.

- أغلبية العناصر لم تلتزم بالاختيارات المتاحة لها، واقتصرها على اثنين على أكثر تقدير.

-كثير من الاختيارات تعود للجوار في الحي، وكذا القرب المكاني في القسم.

ز- الاستنتاج الأول:ما زالت العلاقات الاجتماعية بين أفراد هذه الجماعة تتسم بالتردد، كما أن بناءها الاجتماعي ضعيف.

2-السؤال الثاني (المشي مع في الساحة):

الجدول رقم: 38 عدد الاختيارات للسؤال الثاني لشعبة التسيير و الاقتصاد ذكورا حجمهم(10).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	02	16%
2	B	01	08%
3	C	02	16%
4	D	00	00%
5	E	02	16%
6	F	00	00%
7	G	01	08%
8	H	01	08%
9	I	00	00%
10	J	03	24%
	Σ	12	

أ-تعليق على نتائج الجدول 38: من خلال الجدول 38 يتبين التالي:

- ظهور جديد للعنصر J و احتلاله المكانة السوسيو مترية العليا في هذا الموقف (المشي مع .. في ساحة المؤسسة) لأول مرة له بدلا من العنصر E.

- ثبات العزل للعنصر I، وعزل جديد للعنصرين D و F، مع عودة العنصرين H و B من العزل.

- تساوي باقي العناصر تقريبا في نفس المكانة، والتي تعتبر ضعيفة.

ب-المصفوفة رقم: 22 للسؤال الثاني الخاص "بالمشي مع .." في الساحة لشعبة التسيير و الاقتصاد ذكورا حجمهم (10).

Σ	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
00											A
01	3										B
00											C
03	3					2			1		D
03				2				3		1	E
03	1							3		2	F
02			2			3					G
00											H
00											I
00											J
12	03	00	01	01	00	02	00	02	01	02	Σ

مكانة أولى ■ معزل ■ معزول ■

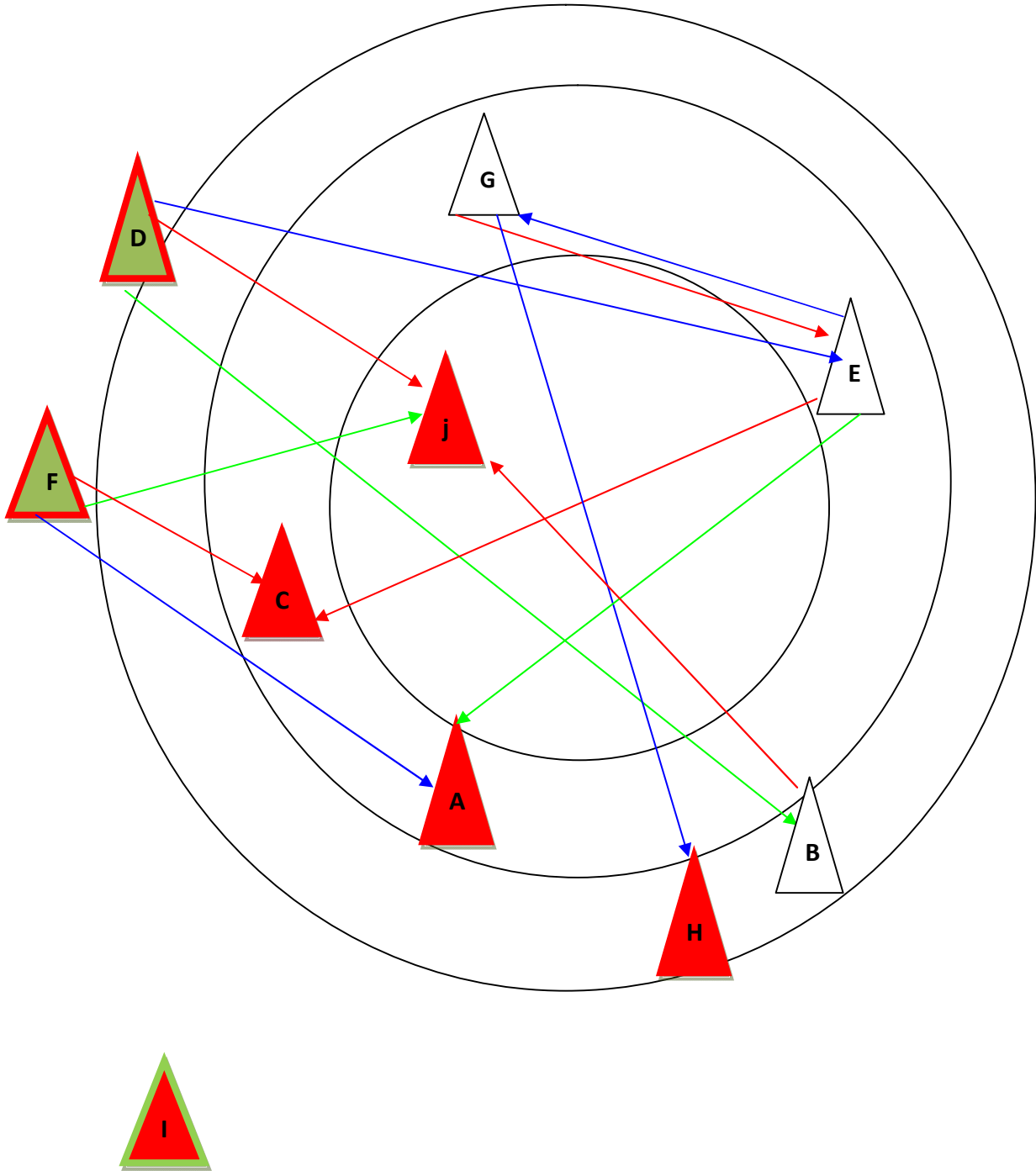
ج- تعليق على المصفوفة رقم 22:

يظهر على المصفوفة رقم (22) وجود فراغات في هذا الموقف، وتركز العلاقات على شكل أفقي في الوسط، رغم أن أفراد الجماعة 10.

د- نتيجة 22: وجود الفراغات دليل ضعف في العلاقات الاجتماعية بين أفراد هذه الجماعة، أيضا زيادة المنعزلين في هذا الموقف، وهم C.A.H.I.J، حيث يمثلون ما بسبته 50%.

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 22 للسؤال الثاني الخاص "بالمشي مع .." في الساحة لشعبة التسيير و الاقتصاد ذكورا حجمهم (10).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الثاني (المشي مع في الساحة):

حسب بيانات الجدول رقم:38 و المصنوفة رقم: 22 و الخريطة الاجتماعية رقم:22 تبين ما يلي:

-انفراد للعنصر J بالمكانة السوسيو مترية العليا بأكثر عدد من اختيارات أفراد جماعة صفه الدراسي، بثلاثة اختيارات، وبنسبة 26% من مجموعها، رغم أن العدد كبيراً نوعاً ما.

- من المفارقات في هذا الموقف أيضاً تكرار ظاهرة سابقة في العلاقات الاجتماعية بين هذه الفئة الدراسية (الثالثة ثانوي)، وهو أن صاحب أعلى مكانة سوسيو مترية في هذه الجماعة، وهو العنصر J ، منعزل تماماً عن أفراد جماعته، في هذا الموقف (المشي مع في الساحة).

-ثبات التساوي في المكانة بين أفراد هذه الجماعة، وانتشار العلاقات الاجتماعية بينهم مع وجود الفراغات في الخريطة و المصنوفة، إلى جانب عدم التزام أغلب الأفراد بالاختيارات الثلاثة دائماً.

ز- الاستنتاج الثاني: يبقى انتشار العلاقات الاجتماعية بين أفراد جماعة ذكور التسيير و الاقتصاد، ولو بضعف هو السائد دائماً حتى في هذا الموقف المفتوح (الساحة)، أما تبادل الأماكن السوسيو مترية و العزل و الانعزال فهو دليل الحراك الاجتماعي المستمر.

3-السؤال الثالث ("المشي مع.. في رحلة):

الجدول رقم: 39 عدد الاختيارات للسؤال الثالث لشعبة التسيير و الاقتصاد ذكورا حجمهم (10).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	01	14%
2	B	01	14%
3	C	01	14%
4	D	00	00%
5	E	02	28%
6	F	01	14%
7	G	00	00%
8	H	00	00%
9	I	00	00%
10	J	01	14%
	∑	07	

أ- تعليق على نتائج الجدول 39: من خلال الجدول 39 يتبين ما يلي:

- رجوع العنصر F من العزل الجماعي له.
 - عزل جديد للعنصرين: G.H.
 - ثبات العزل للعنصرين: D.I.
 - تقلص عدد الاختيارات الكلي إلى 7 اختيارات فقط.
 - لا يوجد متميز بمكانة عليا هنا في هذا الموقف..
- ب- المصفوفة رقم: 23 للسؤال الثالث الخاص "بالمشي مع.." في رحلة لشعبة التسيير و الاقتصاد ذكورا حجمهم (10).

Σ	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
00											A
01	3										B
00											C
03					2	1			3		D
00											E
03						1		3		2	F
00											G
00											H
00											I
00											J
07	01	00	00	00	00	02	00	01	01	01	Σ

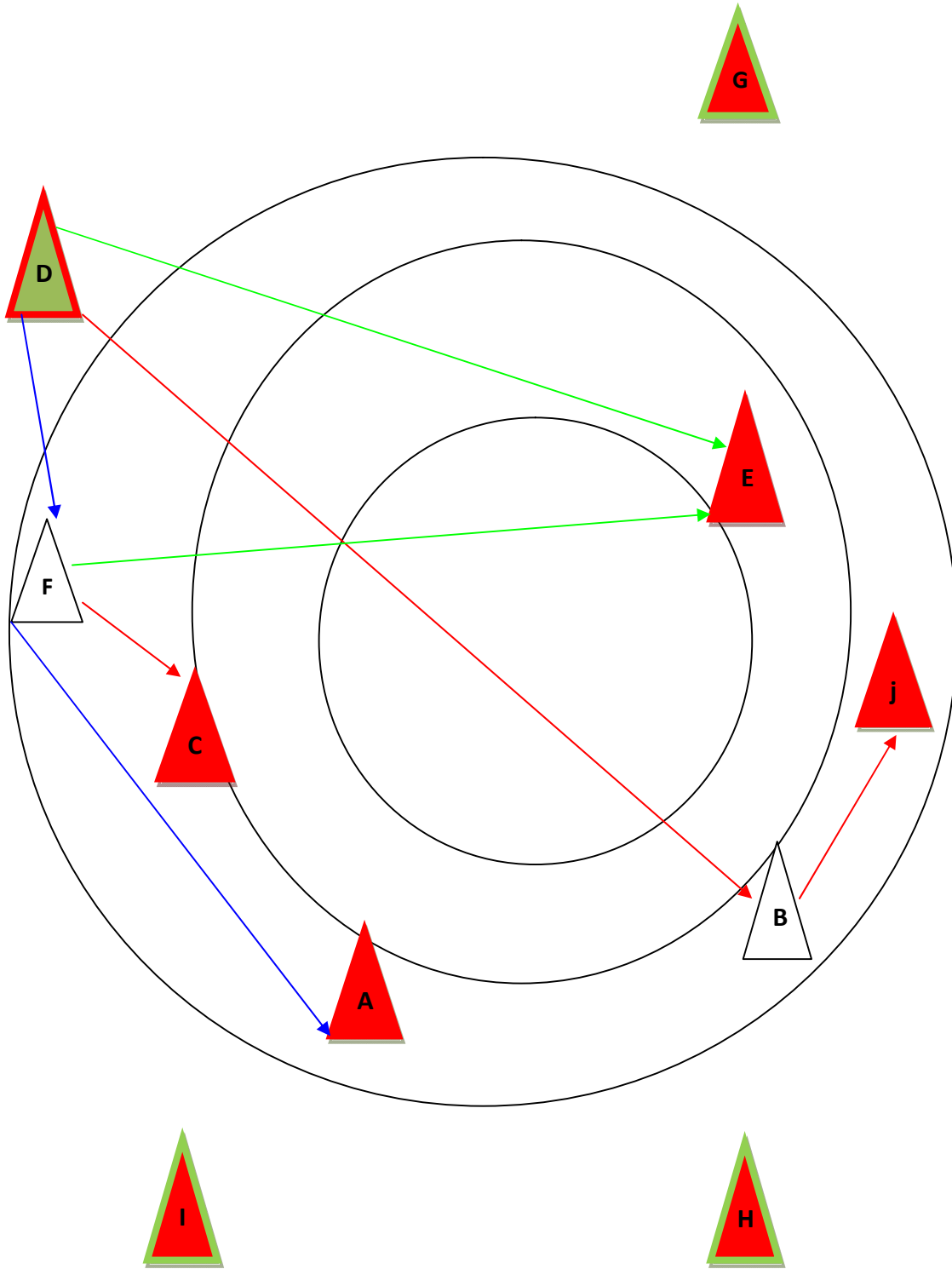
مكانة أولى ■ نغزل ■ معزول ■

ج- تعليق على المصفوفة رقم 23: يظهر على المصفوفة رقم (23) ازدياد الفراغات، وتركيز العلاقات السوسيو مترية بين أفراد الجماعة في الوسط الأيمن للمصفوفة.

د- نتيجة 23: هذا الموقف كثر فيه العزل و الانعزال، والذين أثرا سلبا على العلاقات السوسيو مترية العامة بين أفراد هذه الجماعة - ذكور التسيير والاقتصاد- .

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 23 للسؤال الثالث: "المشي مع.." في رحلة لشعبة التسيير و الاقتصاد ذكورا حجمهم (10).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الثالث ("المشي مع.. " في رحلة):

حسب بيانات الجدول رقم:39 و المصفوفة رقم: 23 و الخريطة الاجتماعية رقم:23 تبين ما يلي:

- عزل وانعزال العناصر:G.H.I .

-و انعزال العنصر A.C.E.D.J. عن أفراد جماعتهم أيضا.

- هناك سبعة أسهم في الخريطة الاجتماعية فقط.

- لا يوجد نجم بعينه في هذا الموقف،بل هناك صاحب مرتبة عليا باختيارين فقط هو العنصر E،وهو منعزل عن أفراد جماعته.

ز- الاستنتاج الثالث:في هذا الموقف و رغم كبر الجماعة إلا انه هناك عزوف جماعي عن التعبير عن العلاقات السوسيو مترية العامة بين أفرادها ونسبة قوية هي 70%،أي 5 افراد من 10 لم يعبروا عن اختياراتهم،و2 لم يختاروا،وهذا هو السبب الرئيس في ضعف العلاقات الاجتماعية عموما في هذا الموقف.

4-السؤال الرابع ("اللعب مع.. " في الرياضة):

الجدول رقم: 40 عدد الاختيارات للسؤال الرابع لشعبة التسيير و الاقتصاد ذكورا حجمهم (10).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	01	8%
2	B	02	16%
3	C	01	8%
4	D	00	0%
5	E	03	24%
6	F	02	16%
7	G	02	16%
8	H	00	0%
9	I	00	0%
10	J	01	8%
	∑	12	

أ- تعليق على نتائج الجدول 44:

من خلال الجدول 40 يتبين ثبات عزل للعناصر: H.D.I، ورجوع صاحب أعلى مكانة هو العنصر E

كما أنّ العنصر G رجع من العزل.

-ارتفاع ملحوظ لعدد الاختيارات العامة للجماعة بـ 12 في هذا الموقف عوض 7 في الموقف السابق .

ب-المصفوفة رقم: 24 للسؤال الرابع الخاص "باللعب مع.." في الرياضة لشعبة التسيير و الاقتصاد ذكورا حجمهم(10).

Σ	J	I	H	G	F	E	D	C	B	A	
00											A
01	3										B
00											C
03					3	1			2		D
03				2				3		1	E
03				1		3			2		F
02					2	3					G
00											H
00											I
00											J
12	01	00	00	02	02	03	00	01	02	01	Σ

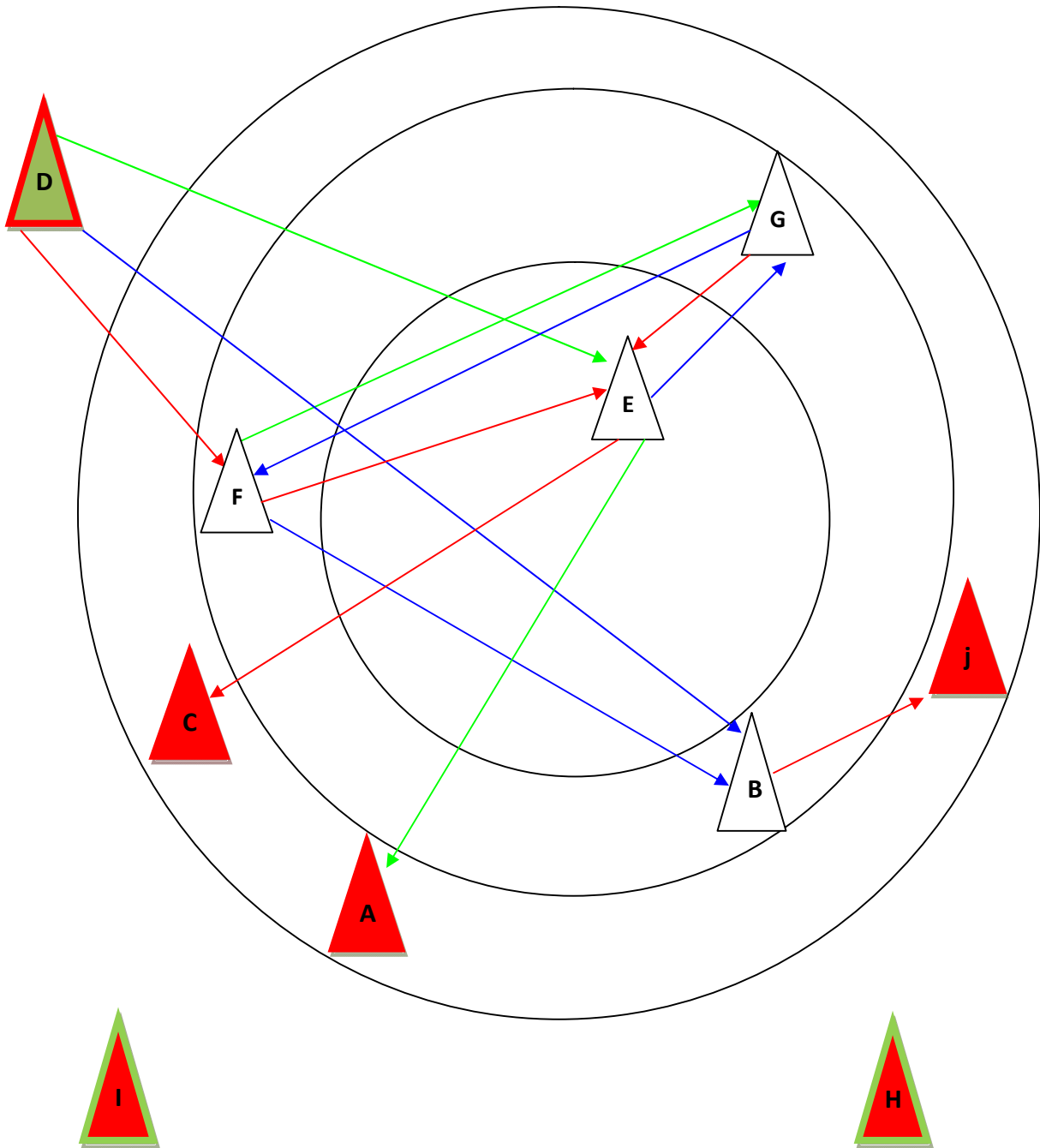
■ مكانة أولى ■ منزل ■ معزول

ج-تحليل نتائج المصفوفة رقم 24: يظهر على المصفوفة رقم (24) عودة التكتل في الوسط و التفافها بعض العناصر بالعنصر E، مع زيادة عددية طفيفة.

د-نتيجة 24 : هذا التكتل يوحي إلى اقتصار العلاقات الاجتماعية على ثلثة من الجماعة فقط، أمّا الباقي فهو يعيش العزل و الانعزال عن باقي الأفراد.

هـ الخريطة الاجتماعية رقم: 24 للسؤال الثالث: "اللعب مع.." في الرياضة لشعبة التسيير و الاقتصاد
ذكورا حجمهم (10).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض وتفسير نتائج السؤال الرابع ("اللعب مع.. " في الرياضة):

حسب بيانات الجدول رقم:40 و السوسيوماتريس رقم: 24 و السوسيوغرام رقم:24 تبيّن ما يلي:

- ثبات العزل للعنصر: D من طرف أفراد هذه الجماعة في هذا الموقف دائما.

- ثبات انعزال للعناصر: A.J.C عن أفراد جماعته في هذا الموقف ورجوع العنصر E .

- ثبات انعزال وعزل العنصرين: H. I، وعودة العنصر G .

ز- الاستنتاج الرابع: في هذا الموقف المفتوح أيضا اتسمت العلاقات السوسيومترية فيه بالعزل والانعزال، وهذا سبب الهشاشة، و الضعف، رغم ارتفاع عدد الاختيارات، ونية بعض الأفراد بالتعبير عن علاقاتهم مع الآخرين.

ز- شعبة التسيير و الاقتصاد إناثا بثانوية زيري بن مناذ ببوسعادة حجمهنّ (08):

1-السؤال الأول(الجلوس بالجوار في القسم):

الجدول رقم:41 عدد الاختيارات للسؤال الأول لشعبة التسيير و الاقتصاد إناثا حجمهنّ (08)

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	03	%30
2	B	02	%20
3	C	00	%00
4	D	01	%10
5	E	01	%10
6	F	01	%10
7	G	00	%00
8	H	02	%20
	∑	10	

أ- تعليق على نتائج الجدول 41: من خلال الجدول 41 يتبيّن أن العنصرين C.G معزولين من طرف أفراد

هذه الجماعة في هذا الموقف كما أنّ العنصر A ، أكبر مكانة سوسيومترية من بين جميع أفراد جماعة

الإناث بعدد اختيارات 03 وبنسبة 30% من مجموع الاختيارات إجمالاً.

ب-المصفوفة رقم:25 للسؤال الأول الخاص بالجلوس بالجوار في القسم لشعبة التسيير و
الاقتصاد إناثا حجمهن(08).

Σ	H	G	F	E	D	C	B	A	
01					3				A
00									B
02	2						3		C
01								3	D
01			3						E
02				3				2	F
03	2						1	3	G
00									H
10	02	00	01	01	01	00	02	03	Σ

مكانة أولى ■ منعزل ■ معزول ■

ج-تعليق على المصفوفة رقم:25:

يظهر على المصفوفة رقم (25) أنّ بها فراغات واضحة جدا في الوسط.

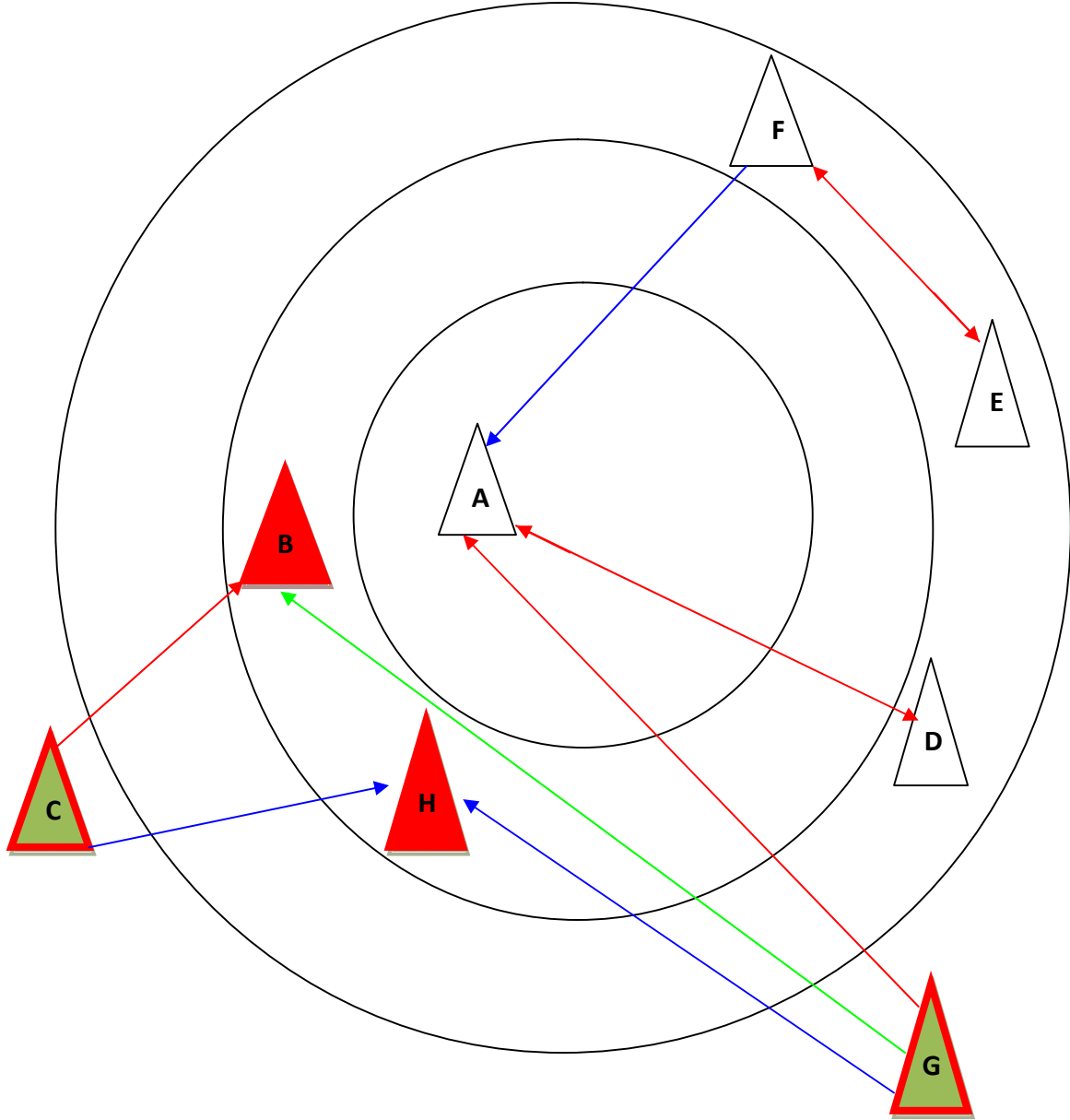
د-نتيجة:25:

الفراغات لسبب عدم التزام هذه الجماعة بالاختيارات الثلاثة المتاحة كاملة،ولسبب العزل

و الانعزال أيضا من ولبعض العناصر،مما يشتت العلاقات بينهم.

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 25 للسؤال الأول: الجلوس بالجوار في القسم لشعبة التسيير و الاقتصاد إناثا حجمهنّ (08).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الأول (الجلوس بالجوار فى القسم):

حسب بيانات الجدول رقم:41 و المصفوفة رقم: 25 و الخريطة الاجتماعية رقم:25 ، تبين ما يلي:

- العنصران G وC معزولتان من طرف أفراد جماعة صفهما .
- العنصران H وB منعزلتان عن أفراد جماعة صفهما .
- العنصر A أكبر مكانة سوسيومترية بـ 3 اختيارات ، ونسبة 30% من مجموع الاختيارات كلها .
- معظم أفراد جماعة الإناث هذه، لم يدلين بكل اختياراتهن المتاحة لهنّ.

ز- الاستنتاج الأول:

ويكأنه لشعبة التسيير و الاقتصاد خاصة مشتركة، حيث تتشابه العلاقات السوسيومترية هنا بين جماعة الإناث هذه، بجماعة ذكور من نفس الشُعبة، وفي نفس المواقف، و ذلك من خلال فتورها، وتشتتها ، و سبب هذه السمة، عدم التزام أفرادها بالاختيارات المتاحة لهنّ، و أيضا لظهور المعزولات و المنعزلات بينهنّ.

2-السؤال الثانى ("المشى مع... فى الساحة):

الجدول رقم: 42 عدد الاختيارات للسؤال الثانى لشعبة التسيير و الاقتصاد إناثا وجمههنّ(08).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	01	8%
2	B	02	16%
3	C	02	16%
4	D	01	8%
5	E	01	8%
6	F	02	16%
7	G	01	8%
8	H	03	24%
	Σ	13	

أ- تعليق على نتائج الجدول 42: من خلال الجدول 42 يتبين

- رجوع العنصرين G وC من العزل الجماعي في هذا الموقف.

- كما ظهر عنصر جديد هو H بأكبر مكانة سوسيو مترية من بين جميع أفراد جماعة الإناث بعدد

اختيارات 03، ونسبة 24% من مجموع الاختيارات إجمالاً، وتأخر A عن الصدارة.

ب- المصفوفة رقم: 26 للسؤال الثاني الخاص "بالمشي مع.." في الساحة لشعبة التسيير و الاقتصاد إناثا حجمهن (08).

Σ	H	G	F	E	D	C	B	A	
01					3				A
03	1		2			3			B
02	3						2		C
00									D
01			3						E
01				3					F
03	2						1	3	G
02		2				3			H
13	03	01	02	01	01	02	02	01	Σ

مكانة أولى ■ معزل ■ معزول ■

ج- تعليق على المصفوفة رقم 26:

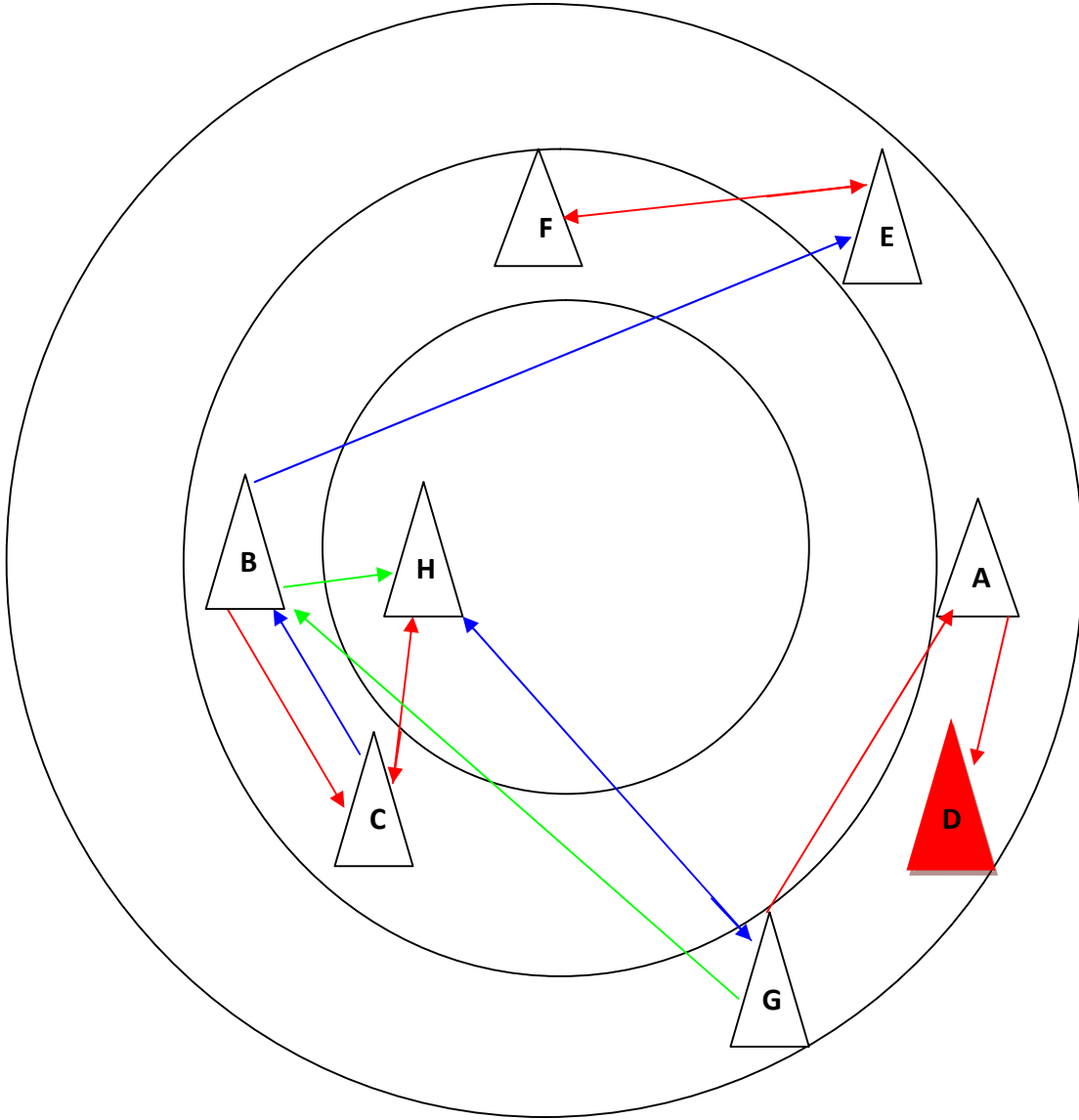
يظهر على المصفوفة رقم (26) أنّ الفراغات في الوسط موجودة، والعلاقات المعبر عنها على أطرافها.

د- نتيجة 26:

دائماً عدم التزام أفراد الجماعة بالاختيارات الثلاثة المتاحة لهنّ، هي من تخلق الفراغات في المصفوفة.

هـ الخريطة الاجتماعية رقم: 26 للسؤال الثاني: "المشي مع.." في السّاحة لشعبة التسيير و الاقتصاد إناثا حجمهنّ (08).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الثانى ("المشى مع.. فى السّاحة):

حسب بيانات الجدول رقم:42 و المصفوفة رقم: 26 و الخريطة الاجتماعية رقم:26 تبين ما يلي:

-ثبات انعزال للعنصر D فقط.

- عودة الباقي من معزولات ومنعزلات في هذا الموقف.

- اقتصار اختيارات الباقي للعنصر H بأعلى مكانة،بذل A.

-التغيير في الأماكن بين أفراد هذه الجماعة في هذا الموقف كذلك.

- عدم التزام أفراد هذه الجماعة بكامل اختياراتها الثلاثة دائماً.

ز- الاستنتاج الثانى:السّمة الغالبة بين جماعة الإناث هي عدم الثبات في العلاقات الاجتماعية،وذلك من خلال التغيير في المكانة السوسيوومترية للنجمة ،وكذا عدم التزام الأفراد بالاختيارات المتاحة، وفي هذا الموقف بالذات الاعتزال ثابت لعنصر واحد،والعزل غير موجود بينهم.

3-السؤال الثالث ("المشى مع.. فى رحلة):

الجدول رقم: 43 عدد الاختيارات للسؤال الثالث لشعبة التسيير و الاقتصاد إناثا حجمهنّ(08).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	01	%11
2	B	00	%00
3	C	03	%33
4	D	01	%11
5	E	00	%00
6	F	02	%22
7	G	00	%00
8	H	02	%22
	∑	09	

أ-تعليق على نتائج الجدول 43: من خلال الجدول 43 يتبين رجوع عزل العناصر: B.E.G عن الجماعة، في هذا الموقف وهو (رحلة خارج المؤسسة).

- تغير أعلى مكانة في هذا الموقف من H أصبح العنصر C.

ب-المصفوفة رقم: 27 للسؤال الثالث الخاص "بالمشي مع.." في رحلة لشعبة التسيير و الاقتصاد إنانا حجمهن (08).

Σ	H	G	F	E	D	C	B	A	
01					3				A
03	1		2			3			B
00									C
00									D
01			3						E
00									F
03	3					2		1	G
01						3			H
09	02	00	02	00	01	03	00	01	Σ

■ مكانة أولى ■ نازل ■ معزول

ج-تعليق على المصفوفة رقم 27:

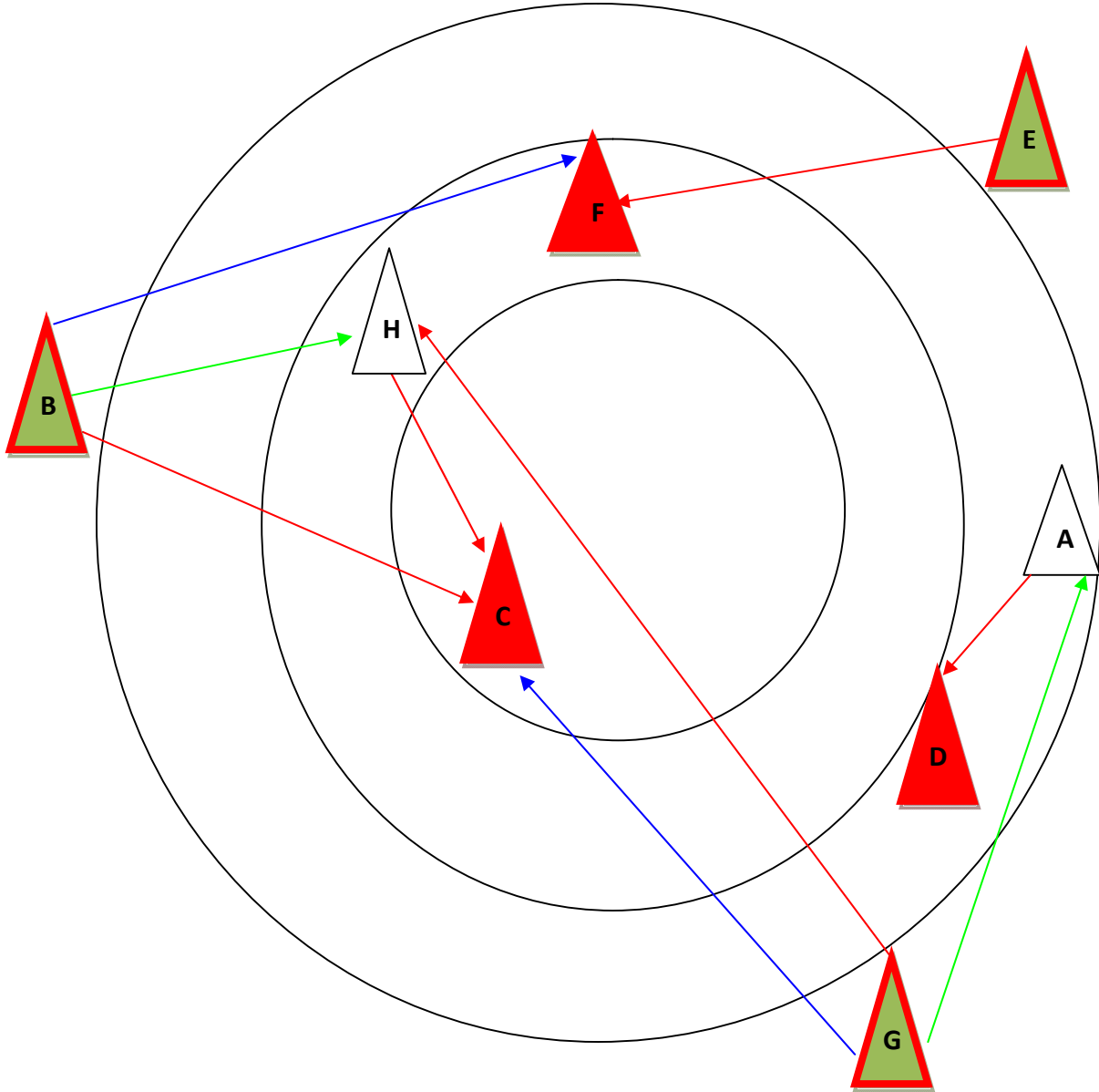
يظهر على المصفوفة رقم (27) ظهور الفراغات فجأة، خصوصا في الوسط.

د- نتيجة 27:

الفراغات سببها عزوف الكثير من أفراد هذه الجماعة عن إتمام العلاقات الاجتماعية، وذلك بعدم الالتزام بالاختيارات المتاحة لهم، أضف إلى ذلك العزل و الانعزال.

هـ- الخريطة الاجتماعية رقم: 27 للسؤال الثالث: "المشي مع.." في رحلة لشعبة التسيير و الاقتصاد إناثا حجمهنّ (08).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض و تفسير نتائج السؤال الثالث ("المشي مع.. في رحلة"):

حسب بيانات الجدول رقم:43 و المصفوفة رقم: 27 و الخريطة الاجتماعية رقم:27 تبين ما يلي:

- ثبات انعزال العنصر: D عن جماعته، إضافة للعنصرين F.C في هذا الموقف.
- تحول أعلى مكانة للعنصر C، وهي منعزلة عن جماعتها في هذا الموقف كذلك بدلا من العنصر H.
- ظهور العزل من أفراد الجماعة في هذا الموقف للعناصر: F.G.B:
- باقي العلاقات تشبه سابقتها تقريبا بين أفراد الإناث.

ز- الاستنتاج الثالث: الملفت للانتباه في هذه الجماعة للإناث أنّ المكانة العليا متغيرة بين عدّة أفراد وعدم استقرارها لفرد بعينه، وهنا في هذا الموقف رست على المنعزلة عن جماعتها، كما أنّ أفراد الجماعة لم يلتزموا بالاختيارات المتاحة لهنّ مما جعل النسق الاجتماعي لهذه الجماعة هشّ و مفكك جزئيا .

4-السؤال الرابع ("اللعب مع.. في الرياضة):

الجدول رقم: 44 عدد الاختيارات للسؤال الرابع لشعبة التسيير و الاقتصاد إناثا حجمهنّ (08).

ن	العينة	عدد الاختيارات	التمثيل النسبي للاختيارات
1	A	03	%18
2	B	03	%18
3	C	01	%06
4	D	02	%12
5	E	01	%06
6	F	01	%06
7	G	03	%18
8	H	02	%12
	∑	16	

أ- تعليق على نتائج الجدول 44: من خلال الجدول 44 يتبين تساوي العناصر: A و B و G في المكانة العليا في هذا الموقف بثلاثة اختيارات فقط لكل واحدة منهن، و بنسبة 18%، وهي نسبة تتعد عن النسب الأخرى قليلا.

- الملاحظ هنا، أنه لا يوجد عزل لواحدة من أفراد جماعة الإناث في هذا الموقف.

ب- المصفوفة رقم: 28 للسؤال الرابع الخاص "بالعب مع.." في الرياضة لشعبة التسيير و الاقتصاد إناثا حجمهن (08).

Σ	H	G	F	E	D	C	B	A	
03		2			3		1		A
03		1			2			3	B
03	3	2					1		C
01								3	D
01			3						E
01				3					F
03	2						1	3	G
01						3			H
16	02	03	01	01	02	01	03	03	Σ

■ مكانة أولى ■ من عزل ■ معزول

ج- تعليق على المصفوفة رقم: 28:

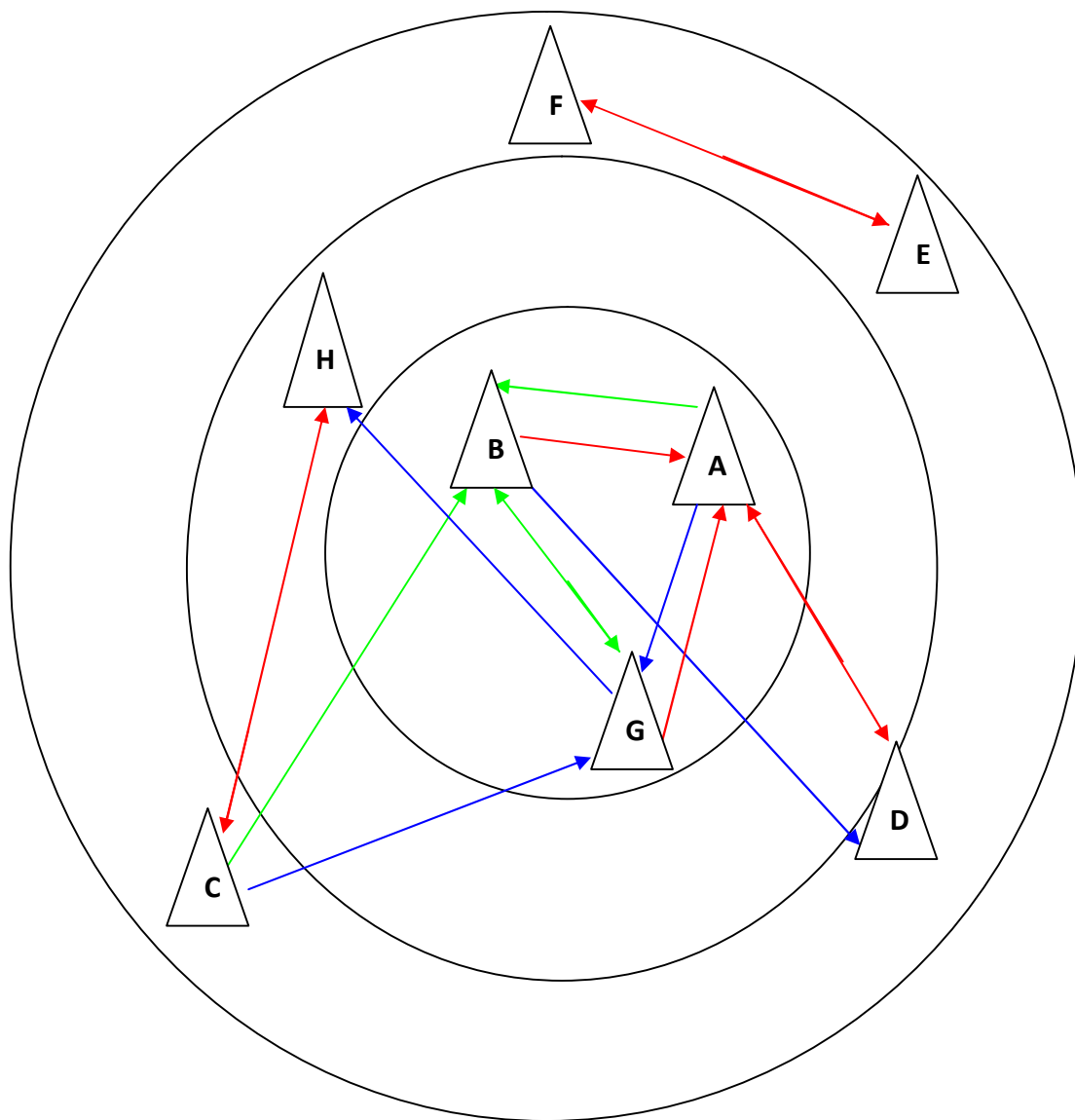
يظهر على المصفوفة رقم (28) أنّ العلاقات الاجتماعية في المصفوفة زادت عن سابقتها في هذا الموقف.

د- نتيجة 28 :

هذا هو الشكل للعلاقة السوسيو مترية لأنه لا يوجد منعزلين ولا معزولين في هذا الموقف، كما أنّ بعض الأفراد لهذه الجماعة أبدين اختياراتهنّ الثلاثة.

هـ الخريطة الاجتماعية رقم: 28 للسؤال الرابع: "اللعب مع.." في الرياضة لشعبة التسيير و الاقتصاد إناثا حجمهنّ (08).

الاختيار الأول ← الاختيار الثاني ← الاختيار الثالث ←



و- عرض وتفسير نتائج السؤال الرابع ("اللعب مع.. " في الرياضة):

حسب بيانات الجدول رقم:44 و السوسيوماتريس رقم: 28 و السوسيوغرام رقم:28 تبين ما يلي:

- اختفاء العزل و الانعزال في هذا الموقف.

- تقاسم أعلى مكانة بين ثلاثة عناصر هن: A.G.B.

- باقي العلاقات تشبه سابقتها تقريبا بين أفراد الإناث.

ز- الاستنتاج الرابع: رغم خلو هذا الموقف من مظهري العزل و الانعزال، إلا أنه يثبت عدم التزام أفراد جماعة الإناث باختياراتهن المتاحة لهن، مما يشهد العلاقات السوسيوومترية بينهما.

ك- حوصلة للعلاقات السوسيوومترية لشعبة التسيير و الاقتصاد ذكورا وإناثا بثانوية زيري بن مناد ببوسعادة :

بعد عرض وتفسير النتائج الخاصة بالمكانة السوسيوومترية، ومن خلال النسب المئوية المبيّنة في الجداول، وما ظهر من علاقات في المصفوفات السوسيوومترية، و الرسوم البيانية و الخرائط الاجتماعية و باقي الجداول بأنواعها، فإنّ شعبة الهندسة المدنية ذكورا وإناثا يمكن أن تُلخص العلاقات الاجتماعية فيهما كما يلي:

ك1- الاختيارات عند الجنسين تعتمد نفس أسباب الاختيار تقريبا يغلب عليها القرب المكاني و الجوار أيضا.

ك2- تشابه الاختيارات بين الإناث والذكور في المواقف كلها تقريبا.

ك3- تشتت العلاقات الاجتماعية، وهشاشتها عند كلا النوعين، هذا ما يترجمه عدم الالتزام بالاختيارات المتاحة للأفراد.

ك4- وجود المعزولين و المنعزلين بين الذكور، وعدم وجود ذلك بين الإناث.

هنا أيضا يمكننا القول: هناك أفراد ينزلون بمحض إرادتهم، و لا يريدون علاقات مع أفراد جماعة صفهم الدراسي أو قسمهم، خصوصا عند الذكور.

2-1- عرض النتائج الخاصة بمستويات الذكاءات المتعددة لعينة الدراسة الحالية:

1-2-1-1-1-1- شعبة الآداب و الفلسفة ذكور:

جدول رقم: 45 يبين مستويات الذكاءات المتعددة والمكانة السوسومترية لهذه المجموعة حجمها 06

مستويات الذكاءات المتعددة	المج	ن
07	A	1
08	B	2
05	C	3
06	D	4
08	E	5
02	F	6

2-2-1-2-2-1- شعبة الهندسة الكهربائية ذكور:

جدول رقم: 46 يبين مستويات الذكاءات المتعددة والمكانة السوسومترية لهذه المجموعة حجمها 11

مستويات الذكاءات المتعددة	المج	ن
08	A	1
05	B	2
06	C	3
05	D	4
07	E	5
06	F	6
08	G	7
07	H	8
05	I	9
05	J	10
07	K	11

3-2-1-3-2-1- شعبة الهندسة الكهربائية إناث:

جدول رقم: 47 يبين مستويات الذكاءات المتعددة والمكانة السوسومترية لهذه الفئة حجمها 07

مستويات الذكاءات المتعددة	المج	ن
07	A	1
07	B	2
07	C	3
05	D	4
06	E	5
04	F	6
07	G	7

1-2-4-شعبة الهندسة المدنية ذكور:

جدول رقم:48 يبين مستويات الذكاءات المتعددة والمكانة السوسومترية لهذه الفئة حجمها 12

ن	المج	مستويات الذكاءات المتعددة
1	A	02
2	B	06
3	C	04
4	D	08
5	E	07
6	F	08
7	G	01
8	H	07
9	I	04
10	J	05
11	K	06
12	L	03

1-2-5-شعبة الهندسة المدنية إناث:

جدول رقم:49 يبين مستويات الذكاءات المتعددة والمكانة السوسومترية لهذه الفئة حجمها 08

ن	المج	مستويات الذكاءات المتعددة
1	A	08
2	B	05
3	C	05
4	D	06
5	E	08
6	F	03
7	G	05
8	H	04

1-2-6-شعبة التسيير و الاقتصاد ذكورا:

جدول رقم:50 يبين مستويات الذكاءات المتعددة والمكانة السوسومترية لهذه الفئة حجمها 10

ن	المج	مستويات الذكاءات المتعددة
1	A	06
2	B	06
3	C	06
4	D	06
5	E	05
6	F	05
7	G	07
8	H	07
9	I	08
10	J	06

1-2-7-شعبة التسيير و الاقتصاد إناثا:

جدول رقم:51 يبين مستويات الذكاءات المتعددة والمكانة السوسومترية لهذه الفئة حجمها 08

ن	المج	مستويات الذكاءات المتعددة
1	A	06
2	B	04
3	C	08
4	D	06
5	E	03
6	F	06
7	G	07
8	H	06

1-3- عرض نتائج العلاقة بين ذوي المكانة السوسيوومترية العالية و مستويات الذكاءات

المتعدّدة لبعض تلاميذ ثانوية زيري بن مناد ببوسعادة:

بعد عرض و تفسير نتائج الاختبار السوسيوومتري والذي يبحث عن "أنواع المكانة السوسيوومترية" لبعض تلاميذ المرحلة النهائية(ثالثة ثانوي) والمتمثلة في ذوي المكانة العالية والتي حددت قيمهم من 10 اختيارات فما فوق على الاختبار السوسيوومتري المعدّ خصيصا في هذه الدراسة، يمكن عرضها إلى جانب ما حققوه من مستويات الذكاءات المتعددة للبحث عن العلاقة بينها، وهي حسب الجدول التالي:

جدول رقم 52 يبين قيم ذوي المكانة السوسيوومترية العالية و مستويات ذكاءاتهم المتعددة لعينة الدراسة الحالية حجمها (23).

ن	م.س.ع	م.ذ	ن	م.س.ع	م.ذ	ن	م.س.ع	م.ذ	ن	م.س.ع	م.ذ	ن	م.س.ع	م.ذ
01	10	6	06	11	5	11	12	4	16	14	6	21	19	6
02	10	6	07	11	7	12	12	8	17	14	7	22	20	7
03	10	6	08	11	8	13	12	6	18	17	7	23	11	5
04	10	6	09	12	6	14	13	3	19	17	8			
05	11	7	10	12	6	15	13	6	20	17	6			

الترميز: ن - حجم العينة، م.س.ع - المكانة السوسيوومترية العالية، م.ذ - مستويات الذكاءات المتعددة

1-4- المعالجة الإحصائية للعلاقة بين نوع المكانة السوسيوومترية(ذوي المكانة العالية)

ومستويات الذكاءات المتعدّدة حجم العينة (23):

جدول رقم 53 يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين قيم ذوي المكانة

العالية ومستويات ذكاءاتهم المتعدّدة لعينة الدراسة الحالية.

		مستويات الذكاءات المتعدّدة
ذوي المكانة السوسيوومترية العالية	معامل الارتباط بيرسون	0,204
	مستوى الدلالة Sig	0,350
	حجم العينة	23

1-5-تعليق على نتائج الجدول 53:

من خلال النتائج المبينة في الجدول 53 يتبين التالي:

-قيمة مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.35$ ، وهي اكبر من α بقيمتيها 0.05 و 0.01، وهي بذلك غير دالة إحصائياً.

* نتيجة 1:

يمكن القول أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة العالية) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردر.

2-عرض نتائج الفرضية الثانية للدراسة الحالية والتي مفادها:

-توجد علاقة ارتباطية بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة المنخفضة) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردر.

2-1- عرض نتائج العلاقة بين ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة ومستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ ثانوية زيري بن مناد ببوسعادة:

بعد عرض و تفسير نتائج الاختبار السوسيوومتري والذي يبحث عن "أنواع المكانة السوسيوومترية" أيضا لبعض تلاميذ المرحلة النهائية(ثالثة ثانوي) والمتمثلة في ذوي المكانة المنخفضة و التي حددت قيمهم الأقل من 10 اختيارات على الاختبار السوسيوومتري المعدّ خصيصا في هذه الدراسة، الى جانب عرض ما حققوه من مستويات الذكاءات المتعددة وهي حسب الجدول التالي:

جدول رقم 54 يبين قيم ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة و مستويات ذكائهم المتعددة للعينة المستهدفة حجمها (59)

ن	م.س.م	م.ذ	ن	م.س.م	م.ذ	ن	م.س.م	م.ذ	ن	م.س.م	م.ذ	ن	م.س.م	م.ذ
01	0	6	13	2	2	25	0	8	37	7	4	49	0	7
02	0	6	14	4	2	26	2	8	38	7	8	50	0	8
03	1	5	15	6	3	27	3	4	39	8	3	51	4	6
04	3	8	16	6	3	28	3	0	40	8	4	52	8	6
05	4	5	17	6	4	29	4	7	41	9	4	53	7	4
06	5	6	18	8	5	30	5	7	42	9	6	54	6	8
07	6	5	19	8	5	31	5	5	43	9	2	55	5	6
08	7	7	20	9	6	32	6	5	44	7	6	56	3	3
09	8	7	21	8	6	33	6	8	45	4	6	57	6	6
10	8	5	22	9	1	34	6	6	46	5	6	58	4	6
11	0	4	23	9	4	35	7	5	47	2	6	59	9	7
12	1	6	24	9	5	36	7	5	48	5	7			

الترميز: ن - حجم العينة، م.س.م - المكانة السوسيوومترية المنخفضة، م.ذ - مستويات الذكاءات المتعددة

2-2- المعالجة الإحصائية للعلاقة بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة المنخفضة) ومستويات الذكاءات المتعددة حجم العينة (59):

جدول رقم 55 يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين قيم ذوي المكانة المنخفضة ومستويات ذكائهم المتعددة لعينة الدراسة الحالية.

		مستويات الذكاءات المتعددة
ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة	معامل الارتباط بيرسون	-0,176
	مستوى الدلالة Sig	0,181
حجم العينة		59

3-1- تعليق على نتائج الجدول 55: من خلال النتائج المبينة في الجدول 55 يتبين التالي:

-قيمة مستوى الدلالة Sig = 0.18، وهي أكبر من α عند قيمتها 0.05 و 0.01، وهي بذلك غير دالة إحصائياً.

*وكننتيجة يمكن القول:

أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة المنخفضة) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة للدراسة الحالية والتي مفادها:

توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (نجوم الجماعات) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

3-1- عرض نتائج العلاقة بين نجوم الجماعات ومستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ ثانوية زيري بن مناد ببوسعادة:

بعد عرض و تفسير نتائج الاختبار السوسيوومتري والذي يبحث عن "أنواع المكانة السوسيوومترية" أيضا لبعض تلاميذ المرحلة النهائية(ثالثة ثانوي) والتمثلة في نجوم الجماعات و التي حددت قيمهم أكبر اختيار في كل جماعة واحد فقط،وهم بذلك 7 مجموعات ب:7 نجوم،ودائما على الاختبار السوسيوومتري المعد خصيصا في هذه الدراسة،إلى جانب عرض ما حققوه من مستويات الذكاءات المتعددة وهي حسب الجدول الموالي:

جدول 56 يبين قيم المكانة السوسيوومترية و مستويات الذكاءات المتعددة لنجوم جماعات الدراسة الحالية

ن	المكانة السوسيوومترية	مستويات الذكاءات المتعددة
01	09	07
02	11	05
03	13	05
04	12	07
05	20	05
06	12	08
07	11	07

3-2- المعالجة الإحصائية للعلاقة بين نوع المكانة السوسيوومترية (نجوم الجماعات) ومستويات

الذكاءات المتعددة حجم العينة (07):

جدول رقم 57 يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين قيم نجوم الجماعات ومستويات ذكائهم المتعددة لعينة الدراسة الحالية.

		مستويات الذكاءات المتعددة
النجوم	معامل الارتباط بيرسون	-0,499
	مستوى الدلالة Sig.	0,255
	حجم العينة	7

1-3- تعليق على نتائج الجدول 57:

من خلال النتائج المبينة في الجدول 57 يتبين أنّ قيمة مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.25$ ، وهي أكبر من α عند قيمتها 0.05 و 0.01، وهي بذلك غير دالة إحصائياً.

* وكنتيجة يمكن القول:

أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (نجوم الجماعات) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة للدراسة الحالية والتي مفادها:

توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (المنعزلين) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

4-1- عرض نتائج العلاقة بين المنعزلين ومستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ ثانوية

زيري بن مناد ببوسعادة: بعد عرض و تفسير نتائج الاختبار السوسيوومتري والذي يبحث عن "أنواع المكانة السوسيوومترية" أيضا لبعض تلاميذ المرحلة النهائية (ثالثة ثانوي) والمتمثلة في المنعزلين عن الجماعات، و التي حددت قيمهم بعدم ابداء اختياراتهم نحو الآخرين، مع أنّ فيهم من أختير من غيره، كما قد يكون منهم المعزولين أيضا (لاحظ الجدول 54)، وهم بذلك حدّدوا في هذه الدراسة ب: 10 أفراد .

ينتشرون في كل المجموعات كما يكونون في بعضها أكثر من واحد، ودائماً هذا كله من خلال ما رُصد على الاختبار السوسيويمتري المعدّ خصيصاً في هذه الدراسة، إلى جانب عرض ما حققوه من مستويات الذكاءات المتعددة وهي حسب الجدول الموالي:

جدول 58 يبين قيم المكانة السوسيويمتريّة و مستويات الذكاءات المتعددة لمنغزلي جماعات الدراسة الحالية

ن	المكانة السوسيويمتريّة	مستويات الذكاءات المتعددة
01	00	07
02	00	08
03	02	06
04	07	06
05	00	04
06	01	06
07	00	06
08	01	05
09	06	05
10	06	06

4-2- المعالجة الإحصائية للعلاقة بين نوع المكانة السوسيويمتريّة (منغزلي الجماعات) ومستويات الذكاءات المتعددة حجم العينة (10):

جدول رقم 59 يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين قيم المنغزليين ومستويات ذكاءاتهم المتعددة لعينة الدراسة الحالية.

		مستويات الذكاءات المتعددة
المنغزليين	معامل الارتباط بيرسون	-0,165
	مستوى الدلالة Sig	0,648
	حجم العينة	10

1-4-تعليق على نتائج الجدول 59:

من خلال النتائج المبينة في الجدول 59 يتبين أنّ قيمة مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.64$ ، وهي أكبر من α عند قيمتها 0.05 و 0.01، وهي بذلك غير دالة إحصائياً.

* وكنتيجة يمكن القول:

أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (منعزلي الجماعات) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

5-عرض نتائج الفرضية الخامسة للدراسة الحالية والتي مفادها:

توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (المعزولين) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

5-1- عرض نتائج العلاقة بين المعزولين ومستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ ثانوية

زيري بن مناد ببوسعادة:

بعد عرض و تفسير نتائج الاختبار السوسيوومتري والذي يبحث عن "أنواع المكانة السوسيوومترية" أيضا لبعض تلاميذ المرحلة النهائية(ثالثة ثانوي) والمتمثلة في المنعزلين عن الجماعات، و التي حددت قيمهم ب:100اختيار، مع أنهم يَخْتارون غيرهم، وهم بذلك حدّدوا في هذه الدراسة ب:06 أفراد .

ينتشرون في مجموعات الدراسة الآ واحدةً منهم، ودائماً هذا كله من خلال ما رُصد على الاختبار السوسيوومتري المعدّ خصيصاً في هذه الدراسة، إلى جانب عرض ما حققوه من مستويات الذكاءات المتعددة وهي حسب الجدول الموالي:

جدول 60 يبين قيم المكانة السوسيوومترية و مستويات الذكاءات المتعددة لمعزولي الجماعات الدراسة الحالية

ن	المكانة السوسيوومترية	مستويات الذكاءات المتعددة
01	00	07
02	00	08
03	00	08
04	00	04
05	00	06
06	00	06

5-2- المعالجة الإحصائية للعلاقة بين نوع المكانة السوسيوومترية (معزولي الجماعات)

ومستويات الذكاءات المتعددة حجم العينة (06):

جدول رقم 61 يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين قيم المعزولين ومستويات ذكاءاتهم المتعددة في عينة الدراسة الحالية.

		مستويات الذكاءات المتعددة
المعزولين	معامل الارتباط بيرسون	0,357
	مستوى الدلالة Sig	0,488
	حجم العينة	6

5-3- تعليق على نتائج الجدول 61:

من خلال النتائج المبينة في الجدول 61 يتبين أنّ قيمة مستوى الدلالة Sig = 0.48، وهي أكبر من α عند قيمتها 0.05 و 0.01، وهي بذلك غير دالة إحصائياً.

* وكنتيجة يمكن القول:

أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (معزولي الجماعات) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

6- العلاقة بين المكانة السوسيوومترية و مستويات الذكاءات المتعددة لعينة الدراسة الحالية كاملة (حجمها

:82)

ملحوظة:

بعد عرض النتائج التي بحثت في العلاقة بين أنواع المكانة السوسيوومترية (مكانة عالية، مكانة منخفضة، نجوم الجماعات، منعزلين، معزولين) و مستويات الذكاءات المتعددة حسب مقارنة هوارد جاردرن، ارتأت الدراسة إلا أن تختبر نتائجها التي توصلت إليها بطريقة أخرى، وهي البحث في العلاقة بين المكانة السوسيوومترية ومستويات الذكاءات المتعددة حسب نفس المقاربة دائما، ولكن هذه المرة مع كل الأفراد الإحصائيين لعينة الدراسة الحالية، مما يدعم حصيلته النتائج، أو يثبت العكس إن وجد، وذلك حسب ما يلي:

جدول رقم 62 يبين قيم المكانة السوسيوومترية و مستويات الذكاءات المتعددة لعينة الدراسة الحالية كلها حجمها (82)

ن	م.س.	م.ذ.	ن	م.س.	م.ذ.	ن	م.س.	م.ذ.	ن	م.س.	م.ذ.	ن	م.س.	م.ذ.	ن	م.س.	م.ذ.
01	0	6	15	17	7	29	9	1	43	4	7	57	9	2	71	5	5
02	0	6	16	17	4	30	9	4	44	5	7	58	10	6	72	0	7
03	1	5	17	19	7	31	9	5	45	5	5	59	11	3	73	0	8
04	3	8	18	20	5	32	10	8	46	6	5	60	11	7	74	4	6
05	4	5	19	0	4	33	10	6	47	6	8	61	12	4	75	8	6
06	5	6	20	1	6	34	11	3	48	6	6	62	13	4	76	7	4
07	6	5	21	2	2	35	12	3	49	7	5	63	14	5	77	6	8
08	7	7	22	4	6	36	12	5	50	7	5	64	17	7	78	5	6
09	8	7	23	6	8	37	12	7	51	7	4	65	7	6	79	3	3
10	8	5	24	6	4	38	13	5	52	7	8	66	4	6	80	6	6
11	10	7	25	6	8	39	0	8	53	8	3	67	5	6	81	4	6
12	11	7	26	8	5	40	2	8	54	8	4	68	2	6	82	9	7
13	12	8	27	8	7	41	3	4	55	9	4	69	11	5			
14	14	7	28	9	8	42	3	0	56	9	6	70	5	7			

الترميز: ن - حجم العينة، م.س - المكانة السوسيوومترية، م.ذ - مستويات الذكاءات المتعددة

جدول رقم 63 يبين قيم إحصاء المجموعات للعلاقة بين المكانة السوسيوومترية
مستويات الذكاءات المتعددة لعينة الدراسة الحالية كلها

حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
82	4.505	7.43	المكانة السوسيوومترية
82	1.755	5.61	مستوى الذكاءات المتعددة

جدول رقم 64 يبين قيمة معامل الارتباط بين المكانة السوسيوومترية ومستويات
الذكاءات المتعددة لعينة الدراسة كاملة.

		المكانة السوسيوومترية
مستويات الذكاءات المتعددة	معامل الارتباط بيرسون	.049
	Sig مستوى الدلالة	.662
	حجم العينة	82

*تعليق على نتائج الجدولين 63 و 64:

من النتائج المبينة في الجدول 63 يظهر التقارب في قيمتي المتوسطين الحسابيين للمكانة السوسيوومترية و لمستويات الذكاءات المتعددة، ، أما ما هو في الجدول 64 فقيمة مستوى الدلالة $Sig=0.662$ الأكبر من α بقيمة 0.05، وأنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون ضعيفة بلغت 0.049 لا ترقى إلى القبول العلمي والمنهجي في الارتباط أبداً.

*وكنتيجة يمكن القول:

أنّه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المكانة السوسيوومترية و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

ثانيا: عرض نتائج فرضيات الفروق

1- عرض نتائج الفرضية السادسة، والتي مفادها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المكانة السوسيوومترية العالية و ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

1-1- اختبارات الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة بين ذوي المكانة العالية و ذوي المكانة المنخفضة:

جدول رقم 65 يبين مستويات الذكاءات المتعددة لذوي المكانة السوسيوومترية العالية و ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة معا، حجم العينة (82).

ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م
01	6	13	6	25	7	37	1	49	5	61	6	73	3
02	4	14	7	26	5	38	4	50	7	62	6	74	6
03	6	15	6	27	5	39	5	51	4	63	6	75	6
04	8	16	7	28	4	40	4	52	7	64	7	76	7
05	6	17	5	29	8	41	6	53	7	65	5	77	7
06	5	18	8	30	5	42	2	54	5	66	7	78	8
07	2	19	5	31	7	43	8	55	5	67	8	79	6
08	8	20	4	32	5	44	7	56	3	68	6	80	6
09	8	21	8	33	7	45	4	57	3	69	6	81	7
10	4	22	5	34	3	46	5	58	7	70	4	82	5
11	4	23	8	35	4	47	4	59	3	71	8		
12	5	24	6	36	8	48	7	60	6	72	6		

الترميز: ن - حجم العينة ، ذوي المكانة العالية ، م.ذ.م - مستويات الذكاءات المتعددة، ذوي المكانة المنخفضة

ملحوظة : ذوي المكانة السوسيوومترية العالية من 10 فما فوق - ذوي المكانة المنخفضة أقل من 10 اختبارات.

1-2- المعالجة الإحصائية للفروق بين مستويات الذكاءات المتعددة لذوي المكانة العالية و ذوي المكانة

المنخفضة لعينة المستهدفة:

جدول رقم 66 يبين قيم إحصاء المجموعات لمستويات الذكاءات المتعددة لذوي المكانة العالية و ذوي المكانة المنخفضة لعينة الدراسة الحالية.

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
.247	1.894	5.39	59
.249	1.193	6.17	23

جدول رقم 67 يبين قيمة اختبار "تا" الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة بين ذوي المكانة العالية و ذوي المكانة المنخفضة لعينة الدراسة الحالية.

	التجانس		اختبار "تا" الفروق						
	"ف"	Sig.	"تا"	د.الحرية	Sig. مستوى الدلالة	فروق متوسطات	فروق انحرافات	مستوى الثقة 95%	
								دنيا	عليا
افتراض التساوي	7.942	.006	-1.844-	80	.069	-.784-	.425	-1.630-	.062
افتراض عدم التساوي			-2.239-	63.297	.029	-.784-	.350	-1.484-	-.084-

*تعليق على نتائج الجدولين 66 و 67:

من النتائج المبينة في الجدول 66 يظهر التقارب أيضا في قيمتي المتوسطين الحسابيين لذوي المكانة السوسيوومترية العليا و ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في مستويات الذكاءات المتعددة، هذا ما يؤكد تقارب الانحرافين المعياريين، أما في الجدول 67 فقيمة مستوى الدلالة Sig=0.069 الأكبر من α بقيمة 0.05، الغير دالة إحصائيا، كما أنّ قيمة اختبار الفروق "تا" ضعيفة نوعا ما، حيث بلغت .1.84

***وكننتيجة يمكن القول:**

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة بين ذوي المكانة السوسيوومترية العالية و ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لدى بعض تلاميذ النهائي بثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

2- عرض نتائج الفرضية السابعة، والتي مفادها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجوم الجماعات و المعزولين في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

2-1- اختبارات الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة بين نجوم الجماعات والمعزولين لعينة

الدراسة الحالية:

جدول 68 يبين مستويات الذكاءات المتعددة للنجوم و لمعزولي الدراسة الحالية

ن	مستويات ذكاء النجوم	مستويات ذكاء المعزولين
01	07	07
02	05	08
03	05	04
04	07	04
05	05	06
06	08	06
07	07	

2-2-المعالجة الإحصائية للفروق في مستويات الذكاءات المتعددة بين النجوم و معزولي الدراسة الحالية:

جدول رقم 69 يبين قيم إحصاء المجموعات لمستويات الذكاءات المتعددة للنجوم والمعزولين لعينة الدراسة الحالية

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
نجوم المجموعات	7	6.14	1.215	.459
المعزولين من المجموعات	6	7.17	.983	.401

جدول رقم 70 يبين قيمة اختبار "تا" الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة بين النجوم و معزولي عينة الدراسة الحالية

	التجانس		اختبار "تا" لتساوي المتوسطات						
	"ف"	Sig.	"تا"	د.الحرية	Sig. مستوى الدلالة	فروق متوسطات	فروق انحرافات	مستوى الثقة 95%	
								دنيا	عليا
افتراض التساوي	.556	.471	-1.650-	11	.127	-1.024-	.621	-2.390-	.342
افتراض عدم التساوي			-1.679-	10.980	.121	-1.024-	.610	-2.367-	.319

*تعليق على نتائج الجدولين 69 و 70:

من النتائج المبينة في الجدول 69 يظهر التقارب هنا أيضا في قيمتي المتوسطين الحسابيين للنجوم و المعزولين في مستويات الذكاءات المتعددة، وهو ما يؤكد ذلك قيمتي الانحرافين المعياريين لهما، في حين يظهر في الجدول 70 قيمة مستوى الدلالة $Sig=0.127$ الأكبر من α بقيمة 0.05، الغير دالة إحصائيا، كما أنّ قيمة اختبار الفروق "تا" ضعيفة كذلك، حيث بلغت 1.65.

* وكننتيجة يمكن القول:

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة بين النجوم والمعزولين، لدى بعض تلاميذ النهائي بثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردر.

3- عرض نتائج الفرضية الثامنة، والتي مفادها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجوم الجماعة و المنعزلين في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردر

3-1- اختبارات الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة لعينة الدراسة الحالية بين نجوم

الجماعات والمنعزلين:

جدول 71 يبين مستويات الذكاءات المتعددة للنجوم و لمنعزلي الدراسة الحالية

المنعزلين	النجوم	ن
07	07	01
08	05	02
06	05	03
06	07	04
04	05	05
06	08	06
06	07	07
05		08
05		09
06		10

3-2- المعالجة الإحصائية للفروق في مستويات الذكاءات المتعددة بين النجوم و منعزلي الدراسة الحالية:

جدول رقم 72 يبين قيم إحصاء المجموعات لمستويات الذكاءات المتعددة للنجوم والمنعزلين لعينة الدراسة الحالية

	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
نجوم المجموعات	.459	1.215	6.14	7
المنعزلين عن المجموعات	.448	1.418	6.30	10

جدول رقم 73 يبين قيمة اختبار "تا" الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة بين النجوم و منعزلي عينة الدراسة الحالية

	التجانس		اختبار "تا" لتساوي المتوسطات						
	"ف"	Sig.	"تا"	د. الحرية	Sig. مستوى الدلالة	فروق متوسطات	فروق انحرافات	مستوى الثقة 95%	
								دنيا	عليا
افتراض التساوي	.194	.666	-.238	15	.815	-.157-	.661	-1.565-	1.251
عدم التساوي			-.245-	14.257	.810	-.157-	.642	-1.531-	1.217

*تعليق على نتائج الجدولين 72 و 73:

من النتائج المبينة في الجدول 72 يظهر شبه تطابق هنا أيضا في قيمتي المتوسطين الحسابيين للنجوم و المنعزلين في مستويات الذكاءات المتعددة، وهو ما يؤكد ذلك قيمتي الانحرافين المعياريين لهما، في حين يظهر في الجدول 73 قيمة مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.815$ الأكبر من α بقيمة 0.05، والغير دالة إحصائيا، كما أنّ قيمة اختبار الفروق "تا" ضعيفة جداً، حيث بلغت 0.238

*وكنتيجة يمكن القول:

أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة بين النجوم والمنعزلين، لدى بعض تلاميذ النهائي بثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

4- عرض نتائج الفرضية التاسعة ،والتي مفادها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الجنس لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

1-4- اختبارات الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة لعينة الدراسة الحالية تبعا لمتغير

الجنس:

جدول رقم 74 يبين مستويات الذكاءات المتعددة لعينة الدراسة حسب متغير الجنس حجمها (82)

ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م
01	6	11	8	21	6	31	6	41	7	51	8	61	5	71	4	81	6
02	5	12	2	22	3	32	6	42	7	52	3	62	5	72	4	82	6
03	8	13	6	23	7	33	6	43	7	53	5	63	4	73	5	82	7
04	5	14	4	24	8	34	5	44	4	54	5	64	8	74	7		
05	6	15	8	25	5	35	7	45	7	55	8	65	3	75	6		
06	5	16	7	26	8	36	5	46	5	56	4	66	4	76	4		
07	7	17	8	27	6	37	7	47	4	57	0	67	4	77	8		
08	7	18	1	28	2	38	8	48	6	58	7	68	6	78	6		
09	5	19	4	29	7	39	6	49	8	59	7	69	6	79	3		
10	7	20	5	30	6	40	6	50	5	60	5	70	3	80	6		

الترميز: ن - حجم العينة ،م.ذ.م- مستوى الذكاءات المتعددة ، إناث ، ذكور

4-2- المعالجة الإحصائية للفروق في مستويات الذكاءات المتعددة حسب متغير الجنس لعينة

الدراسة الحالية كاملة:

جدول رقم 75 يبين قيم إحصاء المجموعات لمستويات الذكاءات المتعددة لعينة الدراسة

تبعا لمتغير الجنس

	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
ذكور	.281	1.755	5.85	39
إناث	.267	1.748	5.40	43

جدول رقم 76 يبين قيمة اختبار "تا" الفروق بين الجنسين لعينة الدراسة في مستويات الذكاءات المتعددة

	التجانس		اختبار "تا" لتساوي المتوسطات						
	"ف"	Sig.	"تا"	د.الحرية	Sig. مستوى الدلالة	فروق متوسطات	فروق انحرافات	مستوى الثقة 95%	
								دنيا	عليا
افتراض التساوي	.192	.662	1.164	80	.248	.451	.387	-0.320	1.221
عدم التساوي			1.164	79.156	.248	.451	.387	-0.320	1.222

*تعليق على نتائج الجدولين 75 و 76: من النتائج المبينة في الجدول 75 يظهر شبه تطابق أيضا في قيمتي

المتوسطين الحسابيين للذكور والإناث في مستويات الذكاءات المتعددة، ويظهر التطابق كذلك في قيمتي الانحرافين المعياريين للجنسين، في حين تظهر في الجدول 76 قيمة مستوى الدلالة $Sig=0.248$ الأكبر من α بقيمة 0.05، والغير دالة إحصائيا، كما أن قيمة اختبار الفروق "تا" ضعيفة حيث بلغت 1.164 .

*وكنتيجة يمكن القول:

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة بين الجنسين، لدى بعض تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

5- عرض نتائج الفرضية العاشرة، والتي مفادها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

5-1- اختبارات الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة تبعا حسب متغير الشعبة الدراسية

لعينة الدراسة الحالية:

جدول رقم 77 يبين مستويات الذكاءات المتعددة لعينة الدراسة الحالية حسب متغير الشعبة الدراسية

حجمها (82)

م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن	م.ذ.م	ن
4	81	7	71	6	61	5	51	8	41	4	31	4	21	7	11	6	01
5	82	4	72	6	62	4	52	4	42	5	32	6	22	7	12	6	02
		5	73	7	63	8	53	0	43	6	33	2	23	5	13	7	03
		4	74	6	64	3	54	7	44	5	34	6	24	6	14	7	04
		7	75	3	65	4	55	7	45	6	35	8	25	4	15	7	05
		5	76	3	66	4	56	5	46	6	36	4	26	6	16	6	06
		7	77	7	67	6	57	5	47	8	37	8	27	8	17	5	07
		4	78	3	68	2	58	8	48	3	38	5	28	6	18	8	08
		7	79	5	69	6	59	6	49	7	39	7	29	1	19	5	09
		7	80	8	70	8	60	5	50	8	40	8	30	6	20	5	10

الترميز: ن - حجم العينة ، م.ذ.م - مستوى الذكاءات المتعددة ، هندسة مدنية تسيير و اقتصاد آداب و فلسفة

هندسة كهربائية،

5-2- المعالجة الإحصائية للفروق في مستويات الذكاءات المتعددة تبعا حسب متغير الشعبة

الدراسية لعينة الدراسة الحالية:

الجدول رقم: 78 يبين قيم الإحصاء الوصفي للعينة حسب الشعبة الدراسية لعينة الدراسة الحالية كاملة.

	ن	م.حسابي	إ.معياري	الخطأ معياري	مستوى الثقة 95%		قيم دنيا	قيم عليا
					حدود دنيا	حدود عليا		
هندسة كهربائية	18	6.17	1.098	.259	5.62	6.71	4	8
هندسة مدنية	20	5.40	1.984	.444	4.47	6.33	1	8
آداب و فلسفة	26	5.58	2.003	.393	4.77	6.39	0	8
تسيير و اقتصاد	18	5.33	1.645	.388	4.52	6.15	3	8
المجموع	82	5.61	1.755	.194	5.22	6.00	0	8

الجدول رقم:79 يبين اختبار "ف" ANOVA بمجموعة واحدة لتحليل التباين لمستويات الذكاءات المتعددة

حسب الشعبة الدراسية لعينة الدراسة الحالية.

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف"	Sig مستوى الدلالة
بين المجموعات	7.866	3	2.622	.846	.473
داخل المجموعات	241.646	78	3.098		
المجموع	249.512	81			

*تعليق على نتائج الجدولين 78 و 79:

من النتائج المبينة في الجدول 78 أيضا هناك تراكم لقيم المتوسطات الحسابية للعينة حسب متغير الشعبة الدراسية في مستويات الذكاءات المتعددة، كما أنّ قيم الانحرافات المعيارية كذلك في حين تظهر في الجدول 79 قيمة مستوى الدلالة Sig=0.473 الأكبر من α بقيمة 0.05، والغير دالة إحصائيا ، كما أنّ قيمة اختبار الفروق "ف" ضعيفة أيضا ،حيث بلغت 0.846.

* وكنتيجة يمكن القول:

أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة بين مختلف الشُّعب الدراسية، لدى بعض تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

ثالثا:- تفسير نتائج فرضيات الدراسة الحالية :

بعد عرض نتائج الدراسة الحالية يتم التركيز الآن على تفسير هذه النتائج بناء على الخلفية النظرية لمتغيراتها،وتساؤليها الرئيسين وكذا فرضياتها، وذلك بتتبع الخطوات التالية:

1- التذكير بفرضيات الدراسة الحالية:

1-1-توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة السوسيوومترية العالية) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

1-2- توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

1-3- توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (نجوم الجماعات) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

1-4- توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (منعزلي الجماعات) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

1-5- توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (معزولي الجماعات) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

1-6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المكانة السوسيوومترية العالية و ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

1-7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجوم الجماعة و المعزولين في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

1-8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجوم الجماعة و المنعزلين في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

1-9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الجنس لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

1-10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

2- تفسير نتيجة الفرضية الأولى: وذلك من خلال النتائج المبينة في الجداول التالية: 52، 53 من نفس الفصل الخامس لهذه الدراسة ص 212، أضيف إليهما الجدول 80 أسفله، توصلت الدراسة الحالية إلى أنه:

" لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة السوسيوومترية العالية) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

جدول رقم 80 يبين بعض قيم ذوي المكانة العالية و مستويات ذكائهم المتعددة من عينة الدراسة الحالية

ن	المكانة السوسيوومترية	مستويات الذكاءات المتعددة	الفئة
1	12	4	عالية
2	13	03	عالية
3	19	06	عالية

*تعليق على نتائج الجدول 80:

من خلال النتائج في الجدول 80 يتبين أنّ مستويات ذكاءات المتعددة لأصحاب المكانة العليا قليلة لم ترق إلى المستوى المطلوب وهو 8 ذكاءات متعددة حسب مقارنة هوارد جاردرنر، وهذا ما يظهر مع أعلى مكانة سوسيوومترية صاحب 19 اختيارا ومستوى ذكائه المتعددة 6 فقط، هذه النتائج تثمّن وتدعم ما جاء في الفرضية الأولى أعلاه.

3-تفسير نتيجة الفرضية الثانية:

وذلك من خلال النتائج المبينة في الجداول التالية:54،55،من نفس الفصل الخامس ص.214،أضف إليهما الجدول 81 أسفله،توصلت الدراسة الحالية إلى أنه:

" لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

جدول رقم 81 يبين بعض قيم ذوي المكانة المنخفضة و مستويات ذكائهم المتعددة من عينة الدراسة الحالية

ن	المكانة السوسيوومترية	مستويات الذكاءات المتعددة	الفئة
1	00	05	منخفضة
2	00	07	منخفضة
3	00	06	منخفضة

*تعليق على نتائج الجدول 81:

من خلال النتائج في الجدول 81 يتبين أن أصحاب المكانة المنخفضة من أصحاب المكانة السوسيوومترية المنخفضة جدًا والممثلة في 00، وهم المقصون تماما من العلاقات الاجتماعية في جماعاتهم قد حققوا أكبر المستويات في الذكاءات المتعددة، بل و يفوقون ذوي المكانة العليا ، هذه النتائج تثمّن وتدعم ما جاء في الفرضية الثانية أعلاه.

4-تفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

وذلك من خلال النتائج المبينة في الجداول التالية:56،57 من نفس الفصل ص.ص. 215-216 أضيف إليهما الجدول 82 أسفله،توصلت الدراسة الجالية إلى أنه:

" لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (نجوم الجماعات) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

جدول رقم 82 يبين بعض قيم النجوم و مستويات ذكاءاتهم المتعددة من عينة الدراسة الحالية

ن	المكانة السوسيوومترية	مستويات الذكاءات المتعددة	الفئة
1	11	05	نجم
2	13	05	نجم
3	20	05	نجم

*تعليق على نتائج الجدول 82:

من خلال النتائج في الجدول 82 يتبين أن النجوم وهم المختارون بقوة من طرف أفراد جماعاتهم قد حققوا مستويات في الذكاءات المتعددة أقل من أقرانهم ذوي الأنواع الأخرى من المكانة السوسيوومترية الأقل منهم، هذه النتائج تثمّن وتدعم ما جاء في الفرضية الثالثة أعلاه.

5-تفسير نتيجة الفرضية الرابعة:

وذلك من خلال النتائج المبينة في الجداول التالية:58،59 من الصفحة 217 ،أضيف إليهما الجدول83 أسفله،توصلت الدراسة الحالية إلى أنه:

لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (منغزلي الجماعات) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

جدول رقم 83 يبين بعض قيم المنعزلين مقابل مستويات ذكائهم المتعددة من عينة الدراسة الحالية

ن	المكانة السوسيوومترية	مستويات الذكاءات المتعددة	الفئة
1	00	08	منعزل
2	01	05	منعزل
3	00	07	منعزل
4	02	05	منعزل

***تعليق على نتائج الجدول 83:**

من خلال النتائج في الجدول 83 يتبين أن المنعزلين وهم الذين ابتعدوا عن أفراد جماعاتهم قد حققوا مستويات في الذكاءات المتعددة كبيرة مقارنة بذوي الأنواع الأخرى من المكانة السوسيوومترية، هذه النتائج تثمن وتدعم ما جاء في الفرضية الرابعة أعلاه.

6- تفسير نتيجة الفرضية الخامسة:

وذلك من خلال النتائج المبينة في الجداول التالية: 60، 61 من الصفحة 219، أضيف إليهما الجدول 84 أسفله، توصلت الدراسة الحالية إلى أنه:

لا توجد علاقة ارتباطيه بين نوع المكانة السوسيوومترية (معزولي الجماعات) و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردر.

جدول رقم 84 يبين بعض قيم المعزولين مقابل مستويات ذكائهم المتعددة لعينة الدراسة الحالية

ن	المكانة السوسيوومترية	مستويات الذكاءات المتعددة	الفئة
1	00	08	معزول
2	00	07	معزول
3	00	06	معزول
4	00	08	معزول

***تعليق على نتائج الجدول 84:**

من خلال النتائج في الجدول 84 يتبين أن المعزولين وهم الذين ابعدوا من طرف أفراد جماعاتهم قد حققوا مستويات في الذكاءات المتعددة كبيرة مقارنة بذوي الأنواع الأخرى من المكانة السوسيوومترية هذه النتائج تثمن وتدعم ما جاء في الفرضية الخامسة أعلاه.

و خلاصة للعلاقة الارتباطية:

وتدعيما لما ذكر سابقا من نتائج العلاقة الارتباطية بين أنواع المكانات السوسيوومترية و مستويات الذكاءات المتعددة، ارتأت الدراسة الحالية أن تعالج العلاقة الارتباطية بين قيم المكانة السوسيوومترية ككلّ ومستويات الذكاءات المتعددة للعيينة المستهدفة كاملة، وذلك من خلال القيم المبينة في الجداول التالية: 62، 63، 64 من الصفحتين 220/221 في نفس الفصل، حيث توصلت النتائج إلى أنه:

لا توجد علاقة ارتباطية بين المكانة السوسيوومترية و مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

7- تفسير نتيجة الفرضية السادسة:

وذلك من خلال النتائج المبينة في الجداول التالية: 65، 66، 67 بالصفحتين 222 و 223 من نفس الفصل أضف الجدول 85 أسفله، توصلت الدراسة الحالية إلى أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المكانة السوسيوومترية العالية و ذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

جدول رقم 85 يبين مستويات الذكاءات المتعددة لبعض ذوي المكانة السوسيوومترية العالية وذوي المكانة السوسيوومترية المنخفضة لعينة الدراسة الحالية

ن	مستويات الذكاءات المتعددة لبعض ذوي المكانة المنخفضة	مستويات الذكاءات المتعددة لبعض ذوي المكانة العالية
1	06	06
2	06	05
3	07	05
4	08	07
5	08	05
6	07	06

*تعليق على نتائج الجدول 85:

من خلال النتائج في الجدول 85 يتبين أن أصحاب المكانة العليا و أصحاب المكانة المنخفضة يتقاربون في مستويات الذكاءات المتعددة، هذه النتائج تثمن وتدعم ما جاء في الفرضية السادسة أعلاه.

8- تفسير نتيجة الفرضية السابعة:

وذلك من خلال النتائج المبينة في الجداول التالية: 70،69،68،70 بالصفحتين 224،225 من نفس الفصل أصف إليهم الجدول 86 أسفله،توصلت الدراسة الحالية إلى أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجوم الجماعة و المعزولين في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردر

جدول رقم 86 يبين مستويات الذكاءات المتعددة لبعض النجوم والمعزولين لعينة الدراسة الحالية

ن	مستويات الذكاءات.م لبعض النجوم	مستويات الذكاءات.م لبعض المعزولين
01	07	07
02	05	08
03	05	05

*تعليق على نتائج الجدول 86:

من خلال النتائج في الجدول 86 يتبين أن المعزولين والنجوم يتقاربون في مستويات ذكائهم المتعددة،بل ويفوق المعزولون النجوم في كثير من المواقف، هذه النتائج تثمن وتدعم ما جاء في الفرضية السابعة أعلاه.

9- تفسير نتيجة الفرضية الثامنة:

وذلك من خلال النتائج المبينة في الجداول التالية: 71،72،73 بالصفحتين 226،227 من نفس الفصل أصف إليهم الجدول 87 أسفله،توصلت الدراسة الحالية إلى أنه:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نجوم الجماعة و المنعزلين في مستويات الذكاءات المتعددة لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة.

جدول 87 يبين مستويات الذكاءات المتعددة لبعض النجوم وبعض المنعزلي الدراسة الحالية

ن	مستويات الذكاءات المتعددة لبعض النجوم	مستويات الذكاءات المتعددة لبعض المنعزلين
01	07	07
02	05	06
03	05	06

*تعليق على نتائج الجدول 87:

من خلال النتائج في الجدول 87 يتبين أن المنعزلين والنجوم يتقاربون في مستويات ذكائهم المتعددة أيضاً، بل ويفوق المنعزلون النجوم في كثير من المواقف، هذه النتائج تثمن وتدعم ما جاء في الفرضية السابعة أعلاه.

10- تفسير نتيجة الفرضية التاسعة:

وذلك من خلال النتائج المبينة في الجداول التالية: 74، 75، 76 بالصفحتين 228، 229 من نفس الفصل أضف إليهم الجدول 88 أسفله، توصلت الدراسة الحالية إلى أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الجنس لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردرنر.

جدول 88 يبين مستويات الذكاءات المتعددة لبعض أفراد عينة الدراسة الحالية للجنسين

ن	مستويات الذكاءات م. لبعض الذكور	مستويات الذكاءات م. لبعض الإناث
01	06	07
02	07	08
03	08	07

*تعليق على نتائج الجدول 88:

من خلال النتائج في الجدول 88 يتبين أن ذكور الجماعات، و الإناث من نفس العينة يتقاربون أيضاً في مستويات الذكاءات المتعددة، هذه النتائج تثمن وتدعم ما جاء في الفرضية التاسعة أعلاه.

11- تفسير نتيجة الفرضية العاشرة:

وذلك من خلال النتائج المبينة في الجداول التالية:77،78،79 بالصفحتين 230،231 من نفس الفصل أصف إليهم الجدول 89 أسفله،توصلت الدراسة الحالية إلى أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية لبعض تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية زيري بن مناد ببوسعادة حسب مقارنة جاردنر.

جدول 89 يبين مستويات الذكاءات المتعددة لبعض أفراد عينة الدراسة الحالية حسب الشعبة الدراسية

ن	آداب	تسيير	هندسة.م	هندسة.م
01	05	04	06	07
02	07	05	06	07
03	08	06	06	08

*تعليق على نتائج الجدول 89:

من خلال النتائج في الجدول 89 يتبين أن أفراد مختلف الشعب الدراسية لنفس العينة يتقاربون أيضا في مستويات الذكاءات المتعددة، هذه النتائج تثمن وتدعم ما جاء في الفرضية العاشرة أعلاه.

رابعا: - تفسير عام لنتائج الدراسة الحالية:

إنّ ميدان العلاقات الاجتماعية و ديناميات الجماعة، والتفاعل الاجتماعي من الحركات المستمرة في الجماعات التي اهتمّ بها علم النفس الاجتماعي عموما ،والتطبيقي منه بالخصوص ،لما للجماعة من دور، و أهمية بالنسبة للفرد،ومنها الجماعة الصفية،أو الدراسية، فهي التي تعمل على إشباع Imprégnation حاجة الفرد للتعلّم، ففي الحياة العامّة حتمية التعرّض للكثير من المشكلات الاجتماعية،التي لا يستطيع الفرد وحده أن يقدّم لها حولا، لذا وجب وجوده مع من يقدّم له المساعدة،كما تُجسّد الجماعةُ العلاقات ميدانيا(فهي معمل تجارب فمن خلاله يجد التلميذ فرصة سانحة لتجسيد علاقات التعاون مع زملائه (جابر،و لوكيا ،2006)(طالع الفصل الثاني ، ص.41).

فالأشخاص الذين يمتلكون القدرة على إدارة العلاقات الاجتماعية بكفاءة وإقامة علاقات سهلة مع الآخرين كما ذهب إلى ذلك Barent(2005) (طالع الفصل الثاني،ص.48)،هم الذين ينجحون في حياتهم الاجتماعية،لكنّ الملاحظ هنا أنّ البناء الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية يتميز عن غيره بميزة التفرد في هذا الموقف والذي يتّسم على الغالب بما يسميه صالح حسن الداھري تغليب الذات وهو:الامتناع عن البوح و الإحجام عن كشف الذاتوذلك بسبب وجود خصوصيات وأسرار خاصّة" (صالح الداھري،2008،ص.126)،وهذا ما ظهر في إبداء الرأي بشكل صريح نحو العلاقات مع الزملاء ،والتي تتسم بالاستقلالية النوعية،و الفردنة في اتخاذ

القرارات اتجاه تكوين جماعات الصفّ الدراسي، إنْ داخليا أو خارجيا، فجماعة الأقران هنا يتغير بناؤها كما يتغير مفهومها كلية عما سواها في المرحلتين الدراسيتين المتوسطة و الابتدائية بدرجة التباين التامّ، و لعلّ هذا يرجع إلى طبيعة المرحلة التي يعيشها الطفل، وإلى حاجاته النفسية والاجتماعية، وهذا أمر طبيعي تكلم عنه العالم اريك اريكسون بقوله: "وتؤدي التغييرات الجسدية إلى مطالب واحتياجات غير مألوفة- عند طفل الثانوي-، وتصل مرحلة البحث عن الأنا إلى مرحلة الصراع، ويمر الشخص هنا بالضغط الاجتماعي لاتخاذ قرارات عقلانية وتعليمية، تجبر الشاب على الاهتمام بالأدوار المختلفة" (طالع الفصل الثاني ص.55)، ومن الأدوار، البناء الاجتماعي مع الآخرين، كما عبّر عن ذلك الرفاعي (1986) أيضا عن طبيعة هذه المرحلة والتي وصف فيها حالة المراهق بقوله: "...وقد يلاقي بعض الصعوبات في حل بعضها، وليس التغلب على الأزمات بالأمر السهل لذلك نجد بين تلاميذ المدرسة الثانوية الكثير من القلق والصراعات والسلوك العدواني" (طالع الفصل الثاني ص.44).

وهي في الحقيقة تناقضات، وصراع بين الخير والشرّ، واللذان يتمركزان في ذات أي بشريّ مهما كان نوعه، هذا الشرّ لا يأتي عرضا أو عابرا، بل هو أصيل في الحياة، فهو قيمة من قيمها، ويجب أخذه في الاعتبار، وليس الغفلة عنه، بل ويجب التصدي له ومحاربتة بالتربية الصالحة، والتوجيه السليم والمرافقة الحسنة (حاتم، بتصرف، 2003، ص.9).

حتى يتمكن من الظفر بمكانة لائقة به نفسيا واجتماعيا بين أقرانه على الأقل، حتى حينها فالمشكلات لم ولن تنهي رغم تحقيقها بعض المكاسب، فقد ذكر ذلك العالم فروم بقوله: أنّ مكانة الفرد النفسية والاجتماعية تكون مرهونة بتحقيق هويته وان التغييرات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية تهدد شعوره بالأمان فيصبح مهددا وفاقدا لإحساسه بالمكان (طالع الفصل الثاني ص.56)، وهو ما يفسّر عدم الشعور بالاتزان النفسي والاجتماعي الذي ذكره العالم هايدر أيضا (طالع نفس الصفحة السابقة 56)، و ناتجه كما ذكر العالم فستنجر الاختلاف بين الواقع الموضوعي والواقع الاجتماعي (طالع نفس الصفحة السابقة 56)، وهما ما يولدان الصراع المذكور آنفا.

ففي نفس السياق، نجد التلميذ في هذه المرحلة بمجرد ولوجه إليها تواجهه عدة عقبات ذكر منها مصطفى فهمي (1979): أنّ الطالب إذا التحق بالمدرسة الثانوية واجه عدة مشاكل أو مواقف جديدة عليه تحول بينه - عادة - وبين التكيف مع المدرسين.. (طالع الفصل الثاني ص.44)، فهم يحتاجون إلى الإرشاد، والمرافقة l'accompagnement، حتى يخرجوا بسلام، و يُعدّوا إلى الحياة الاجتماعية التي إن نجحوا فيها فهي ترجمة للصحة النفسية والعقلية والجسدية للفرد، لأنّ الجماعة هي البيئة المناسبة للإدراك الذاتي كما جاء بذلك جابر و لوكيا بقولهما: "إنّ أهمية الجماعة تكمن في دورها في تشكيل شخصية الفرد، و إدراكه لذاته، وهذا من أثر التفاعل، لأنّ تفكير الفرد في نفسه هو انعكاس لأفكار الناس عنه، و اتجاهاتهم نحوه وهو ما يسمى بمفهوم الذات، إضافة لما توفّره الجماعة من أمن ومسؤولية وغيرها" (جابر، لوكيا، 2006،) (طالع الفصل الثاني، ص.41)

وقد تمّ تقويم مردود الجماعة الصفية لبعض تلاميذ ثانوي زيري بن مناد ببوسعادة-العينة المستهدفة في الدراسة الحالية - من خلال الخرائط الاجتماعية وكذا المصفوفات (من ص 122 حتى ص 207 في هذا الفصل الخامس) بصورتها الظاهرة واقعياً (أي فعلياً) - حسب تعبير أهل الشأن (الأفراد الإحصائيين) - وبالاعتماد على دراسات أليكس بافيلاس **BAVELAS** (1853-1948) الذي أعطى تفسيراً رياضياً لأنماط الاتصال بين أفراد الجماعة من خلال الخرائط الاجتماعية sociogrammes، و الذي تنتمي فيه العلاقات الاجتماعية لجماعات هذه الدراسة إلى النوع **الشامل**، وهو ما يمثل النوع الديمقراطي، بحيث يمكن لكل فرد أن يتصل بالفرد الآخر مباشرة، أو عن طريق فرد آخر (زهران، 2003، ص. 107)، إلا أنّ العلاقات هنا اتسمت بالتفكك، وعدم الاكتراث للنسيج الاجتماعي المتسق في بناء العلاقات بينهم، كما كان العزوف عن التقيد بالاختيارات المتاحة في كثير من المواقف وهذا تأكيد عن التعبير الديمقراطي البحث من طرف أفراد العينة المستهدفة.

كما لم تخلو هذه الاختيارات من ظاهرة التنوع، التي تضمن المكانة السوسيوومترية لبعض العناصر من تلاميذ الثانوي المذكورة سلفاً بأنواعها (مكانة عليا، ومنخفضة، وعزل، واعتزال وغيرها)، فدراسة الباحثين قاسم خليل، ونوري بركات (2005) تؤكد على أنّ مثل هذه الدراسات السوسيوومترية تكشف التنوع في الجماعة مهما كان نمطها ففيها النجم و ذوي المكانة العليا مقابل المنخفضة (طالع الفصل الأول ص-18 ص-19)، وهناك من جعلها من النسق الاجتماعي وليس من نشاط الفرد كما جاء بذلك العالم PARSONZ (طالع الفصل الثاني ص. 54)، حيث مثلت هذه التكوينات الاجتماعية ما جاء في مقاربة هومانز التي تؤكد أنّ هذه الحركية هي ما تكون العلاقات بين أفرادها بقوله: ".زيادة تفاعل جماعة الأقران مع بعضهم البعض فإنهم ينزعون إلى تكوين علاقات اجتماعية موجبة من الحبّ والصدقة و التقبّل و الانسجام (طالع الفصل الثاني ص. 53)، هذا ما ظهر هنا بشكل متقطّع، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإنّ الانسجام كان بين فردين على العموم في كثير من المواقف، كذلك مبدأ الاختيار بين أفراد الجماعة كان في هذه الدراسة على أساس التشابه في كثير من الأحيان، و المناسبات الاجتماعية رغم قلة انتشارها، وهذا ما ذهبت إليه مقاربة هومانز أيضا بالقول: "كلّما تماثلت المكانة الاجتماعية لعدد من الأعضاء، زاد احتمال التفاعل الاجتماعي فيما بينهم" (طالع الفصل الثاني ص. 54)، هذا فعلا ما حدث بين بعض أفراد العينة المدروسة فالتشابه كان أيضا في المستوى الدراسي و القرب السكّني، و المكاني، هذا ما أثبتته عبد السلام زهران بذكره بعض عوامل تماسك الجماعة منها: القرب المكاني و العواطف و الحبّ و التعاطف والتفاعل المستمر (زهران، 2003، ص. 120)، فالتماسك هنا هو تكوين العلاقات ليس إلّا.

كما ذهب إلى ذلك أيضا بوجاردوس **BOGARDUS** في تفسير القرب المكاني بقوله: كلما زادت العلاقات المكانية قربا في مجموعة من الأفراد فإنّ اتجاهاتهم تزداد اتساعا (عبد اللطيف، 2001، ص. 234)، وأضاف كامل محمد عويضة المظهر الجسمي و طيبة السلوك الاجتماعي (كامل محمد، 1996، ص. 87). وهذا ما لوحظ في اختيارات بعض أفراد العينة المدروسة كذلك، فالقرب إمّا داخل القسم أو في السكّن وخصوصا مع الإناث، كما أنّ هناك ما يثبت أنّ المكانة السوسيوومترية كلّما زادت داخل الجماعة كلما زادت قوّة الفرد للانضمام إلى الجماعة، وتحقيق نتائج ايجابية (جابر، ولوكيا 2006، ص. 79) والتي يقول نفس المصدر على لسان كارترت و زاندر: أنه من نتائجها (تماسك الجماعة) مع تبادل التأثير، رغم ما ذكر سابقا بين بعض عناصر المجموعات، إلّا

أنه لم يحدث مع عينة الدراسة الحالية بالشكل المطلوب، والمنتشر حتى يحمل خصوصية الظاهرة بينهم، فعدم التأثير هنا حدث من خلال عدم التعبير عن الاختيارات كاملة في كثير من الوضعيات و الأماكن، والاكتفاء بواحد، أو اثنتين، مما يفقد التماسك بين أفراد الجماعة .

أما عن اتفاق الجنسين حول تهميش بعض العناصر و إبعادها عن دائرة الاحتواء الجماعي، فهذا ما تفسره مقاربه هومانز كذلك التي تقول: "أنّ العضو الأقل مكانة، هو من ينزع إلى الانحراف عن معايير الجماعة" (طالع الفصل الثاني، ص.54) وهذا ما حدث لأغلب عناصر الذكور و بشكل أقلّ عند الإناث، وهذا لعدة اعتبارات، أكثرها انتشارا بين هذه العينة -حسب رؤية الباحث- عامل السنّ والذي يتجه نحو الاستقلالية، إلى جانب طبيعة النظام التعليمي في هذه المرحلة، ومنها قلة التقاء الأفراد وجها لوجه في الثانوية.

إنّ اعتقاد العالم كيلي في نظريته **للغزو** في السلوك المعين حسب نموذج **التغاير المشترك** في تفسيره يعتمد على ثلاثة أنواع من المعلومات هي: **الإجماع cansensus**، و **الإستمرار consistency**، و التميّز **distinctiveness** (روبيرت، تشارد، 2002، ص.202)، وهذا ما كان بالفعل في إشتراك الكثير من أفراد العينة الحالية وفي أماكن متعدّدة لعزل بعض العناصر بعينها كإجماع، و الإستمرار ظهر في ثبات الانعزال لبعض الأفراد في جميع المواقف و التميّز الذي خصّ هذه الفئة (مرحلة المراهقة المتأخرة) تمثّل في عدم الالتزام بالاختيارات المتاحة، ولعلّ هذا ما فكّك البناء الاجتماعي في هذه المرحلة بالذات.

إنّ هذه الدراسة ركّزت على ما هو أساس في التكوين الاجتماعي البشري، و هو دينامية الجماعة ومنها العلاقات الاجتماعية، وخصوصا في مرحلة المراهقة المتأخرة، و التي تُعتبر جسر عبورٍ إلى الرشد، ففيها يجب أن يأخذ الفرد كفايته حتى ينجح فيما هو لاحق، لذا لا بدّ أن يتمّ التركيز على ظاهرة لا تقلّ أهمية عن الأولى وهي الذكاءات المتعدّدة، والتي يعرفها صاحبها العالم "جاردنر" بقوله: هي قدرة بيونفسية كاملة لمعالجة المعلومات، أو حل المشكلات، كما اعتبرها القدرة على ابتكار منتج ذي قيمة في سياق ثقافي أو أكثر، وفي هذا الاتجاه يؤكّد "جاردنر" على أهمية الفرص الثقافية المتاحة، مثل المجموعات الاجتماعية من أجل تعزيز هذه الذكاءات و تبسيطها"، رغم هذه التعريفات لصاحب النظرية في حدّ ذاته فلا توجد عبارات صريحة عن ارتباط الذكاءات المتعدّدة، وحتى العامّة -على حدّ علم الباحث طبعاً- بالعلاقات الاجتماعية، رغم التلميح للمجموعات الاجتماعية، وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية في **عدم وجود ارتباط بين مستويات الذكاءات المتعددة و المكانة السوسيو مترية أو الاجتماعية**، و هو ما عبّر عنه من نتائج في الجداول رقم 62، 63، 64 من الصفحتين 220، 221 في هذا الفصل الخامس، هذا التوجّه هو ما يرتبط بالواقع المعيش فعلا، فقد تجد من يحظى بمكانة عالية وحبّا من طرف المحيطين به، وهو لا يمتلك كل مستويات الذكاءات المتعدّدة، أو حتى عددا محدودا منها (وخذ مثلا المتخلفون عقليا)، والعكس صحيح فهناك من لا يمتلك أيّ مكانة بين أفراد جماعته ويحظى بعدد كبير من الذكاءات المتعدّدة، وخذ على سبيل المثال

المنزل (أو المنطوي)، وهو ما حدث مع بعض الأفراد في هذه الدراسة الحالية حسب ما ذكر سلفاً، هذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسات **أطاف، ياسين خضر، (2012)** التي أثبتت دراستها إلى أنه لا توجد علاقة بين **المكانة الاجتماعية و الذكاء الانفعالي كوحدة من متعدّد.**

وبخصوص نتائج هذه الدراسة فيما يخصّ الفروق في مستويات الذكاءات المتعدّدة بين الذكور والإناث للعينة كلها، والمعبر عنها في الجداول رقم 74، 75، 76 من الصفحتين 228، 229 من نفس الفصل دائماً، فهي لم تجد فروقا دالة إحصائياً، هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة **عبد الرحمن، جمعه وافي (2010)** التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس - ذكور، إناث -.

كما أتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما جاء في دراسة **فتحي عبد الحميد، و السيد محمد أبو هاشم (2008)**، و التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة، و دراسة **أماني محمود، ولينا المحارمة (2012)**، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية - في جميع مستويات الذكاءات المتعددة تعزى إلى الجنس .

كما توصلت الدراسة الحالية إلى أنه لا توجد فروق في مستويات الذكاءات المتعدّدة بين أفراد العينة كلها تعزى للتخصص الدراسي (أو الشعبة الدراسية) وذلك حسب ماجاء في الجداول رقم 77، 78، 79 من الصفحتين 230، 231، وهذا ما يتفق مع ما جاء في دراستي: **محمود أماني ولينا المحارمة (2012)** والتي توصلت إلى أنه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية - في جميع مستويات الذكاءات المتعددة تبعا لمتغير المستوى العلمي، و أيضا دراسة **الشويقي أبو زيد سعيد (2003)**، و التي توصلت أيضا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على قائمة الذكاءات المتعددة ترجع لنوع التخصص - أدبي، علمي - .

أمّا عن الفروق في مستويات الذكاءات المتعددة بين أنواع المكانات الاجتماعية، فهذه الدراسة توصلت إلى عدم وجود فروق بين ذوي المكانة العالية والمكانة المنخفضة، وذلك حسب ما جاء في الجداول المرقمة على التوالي: 65، 66، 67 من الصفحتين 223، 222، على عكس مع ما توصلت إليه دراسة **الخولي إيمان (1996)** فقد وجدت فروقا بين ذوي المكانة العليا وذوي المكانة المنخفضة، لكن عند تلاميذ الابتدائي.

وأما في مستويات الذكاءات المتعددة بين النجوم والمعزولين، وكذا بين النجوم والمنعزلين، وهذا حسب ما جاء في الجداول: 68، 69، 70، 71، 72، 73، في الصفحات من: 224 حتى 227 أعلاه، فلم تجد فروقا دالة إحصائياً، هذا ما يتفق مع ما توصلت إليه نفس الدراسة السابقة دراسة **الخولي إيمان (1996)**.

كلّ هذا المزيج من الحراك الاجتماعي وما انجرّ عنه من مقاربات تدخل في النمو الاجتماعي للتلميذ في مرحلة المراهقة المتأخرة التي ترجمتها نتائج هذه الدراسة الحالية إلى جانب ما استأنست به من نتائج ما سابقتها في نفس الميدان، ومع عينات مختلفة يمكننا التفكير في بعض الظواهر الإنسانية التي تبقى تنتظر، وتستحق البحث والتمحيص وهي كالتالي:

- فهل فعلا أنه لا توجد علاقة بين المكانة السوسيوومترية (الاجتماعية) و الذكاءات المتعدّدة حسب مقارنة العالم جاردرنر؟

- وهل فعلا أنه لا توجد فروق في مستويات هذه الأخيرة (الذكاءات المتعدّدة) بين الجنسين ، و باختلاف التخصص الدراسي أو الشعبة الدراسية؟

- أم هل توجد مجالات أخرى يجب البحث فيها لاحقا، كالذكاء الجماعي (أو المشترك) ؟

وإذا ذكرت مقارنة جاردرنر الذكاء الاجتماعي للفرد، فهل هناك ذكاء اقتصادي؟ وآخر سياسي؟ أو غير ذلك مما نراها أمامنا لكن لا نسميها بما يجب أن تُسمى بأسسها العلمية الصّحيحة؟

كلّ هذه التساؤلات و غيرها تُعتبر مجالا مفتوحا رحبا لمن أراد التقصي و التنقيب عمّا هو في فائدة البشرية كلها.

خامسا: خلاصة الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث النفسية الاجتماعية التطبيقية التي تُحلّل ظاهرتين الأولى نفسية اجتماعية والثانية عملية عقلية مهمة، وهما المكانة السوسيوومترية (أو الاجتماعية)، إذ تبحث في علاقتها بالذكاءات المتعدّدة لدى تلاميذ المرحلة النهائية، حيثُ خُصّت هذه الشريحة بالدراسة لما لها من أهمية في التكوين الاجتماعي المستقبلي مع أفراد شريحة المراهقة المتأخرة، و التي يركّز عليها كثير من العلماء باعتبارها همزة وصل، ومرحلة اكتمال التشبّع بالاتجاهات و القيم ومعايير المجتمع المحلي، وتصوراتهِ، كلّ ذلك تمّ من خلال اختبار الفروض التي تبنتها هذه الدراسة الحالية و ما انجرّ عنها من نتائج فهي قد توصلت إلى ما يلي:

- نتيجة الفرضية الأولى التي عالجت جانبا مهماً من العلاقة بين المكانة الاجتماعية (السوسيوومترية) لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي (المرحلة النهائية)، وطبيعة علاقتها، أو ارتباطها بالذكاءات المتعدّدة لنفس الشريحة، حيث

توصّلت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بينهما، وبذلك لا خوف و لا قلق على التلاميذ المعزولين اجتماعيا، و بين أقرانهم و في نفس الصفّ من عدم تمتعهم بالحق المعرفي، أو العقلي، فكم من معزول أو منعزل حقّق مستويات عدّة على مقياس الذكاءات المتعدّدة.

- كما اتضح أيضا من نتائج الدراسة الحالية أن لا فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعدّدة بين (ذوي المكانة العالية والمكانة المنخفضة)، وبين (نجوم الجماعات والمعزولين)، و بين (نجوم الجماعات والمعزولين)، كما وجدت الدراسة الحالية أيضا أنّه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستويات الذكاءات المتعدّدة بين أفراد العينة كاملة (82 فردا إحصائيا)، تعزى لمتغيرات: الجنس، والشعبة الدراسية و ذلك في مستويات 0.01α و 0.05 ، بذلك لا قلق من تأثير هذه المتغيرات على ضعف الجانب العقلي المذكور سلفا.

لقد تمّ إبراز أهمية المكانة السوسيوومترية في بداية الدراسة و تأثيرها على دينامية الجماعة بين تلاميذ القسم الدراسي الواحد، و الذين يتفاعلون فيما بينهم بشكل مستمرّ لا مناص منه، وبأنواع العلاقات رغم ما يشوبها من تناقض في تكوينها: إمّا التجاذب، أو التنافر، أو العزل، أو الانعزال، أو الصراع، وما ينتج عن هذه الحركية الدائمة من منتج اجتماعي في النسق الجمعي للجماعات، والملاحظ هنا مع شريحة المراهقة المتأخرة، الفتور الواضح، وعدم الاهتمام، والذين يترجمهما عدم التزام الأفراد بالاختيارات المتاحة لديهم نحو زملائهم في الصفّ الواحد، كما وأنه هناك الكثير من الأفراد الإحصائيين من يكتفون باختيار واحد فقط في العديد من المواقف الاجتماعية.

إنّ الدراسات السوسيوومترية شحيحة - للأسف - بالجزائر، و بالأخصّ في معالجة علاقتها بجانب عقلي مهمّ يتمثّل في الذكاءات المتعدّدة، أو ارتباط هذه الأخيرة بالعلاقات الاجتماعية، ودراستها مقارنة بمتغيرات أخرى والتي قد تعود بالفائدة على المدرسة الجزائرية - إن استغلّت نتائجها - لذا فالباب مازال مفتوحا على مصراعيه أمام الباحثين وبمعالجة متغيرات مختلفة أو حتى الغوص عموديا في المتغيرات المستهلكة سابقا كلّ هذه الانشغالات أو غيرها تعدّ تربة خصبة للبحث و الدراسة، و التنقيب عن الحقائق و الأسباب الكامنة وراءها و التي لا يمكن

التوصّل إليها ومعرفة إجابات صحيحة عنها إلا بالتقرّب منها، وهذا مشجّع كاف لمزيد من الدراسات في الميدان، والله ولي التوفيق والقادر عليه.

● الإقتراحات:

من مبدأ "لكلّ دراسة فائدة تتبعها وهدف تصبو إليه" يمكن سرد الاقتراحات الهامة في الميدانين النفسي العقلي والنفسي الاجتماعي، و الذين يؤثران على ما هو إنساني فيما بعد فبرغم من أنّ الدراسة الحالية اثبتت عدم الارتباط بين الذكاءات المتعدّدة والعلاقات الاجتماعية، و المترجمة في أنواع المكانات السوسيو مترية فهي تدعو جميع القائمين على الميدان التربوي إلى تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي و التي تتضمن نمو الكفاءات النفسية لشريحة من التلاميذ الذين تمّ عزلهم من طرف أفراد الجماعة، لأنهم يُعتبرون متضررين اجتماعيا بسبب سلوكياتهم، أو اختياراتهم، فالمجتمع يحتاج كل الطاقات البشرية المتنوعة، رغم اختلافاتها، لذا تقترح الدراسة الحالية ما يلي:

- 1- تبصير التلميذ المعزول بحالته الانفعالية عامّة من طرف مختص الإرشاد و التوجيه.
 - 2- تدريب التلميذ المعزول على إدراك انفعالات الآخرين (نمذجة).
 - 3- تدريب التلميذ على ضبط النفس و استخدام عبارات لائقة (بالمتابعة و التكرار).
 - 4- تدريب التلميذ المعزول على التعاطف مع الآخرين (بإقحامه في المواقف المناسبة).
 - 5- تدريب التلميذ المعزول على التكيف مع المواقف المكثّرة انفعاليا (بالتحكّم في الانفعالات).
- كل ما سبق للفئة المتطرّفة سلّبا، أمّا المحبوبين أكثر و المختارين فيتمّ ما يلي:
- 6- استغلال حبّ الآخرين لهم في عملية مصاحبة المعزولين و المنعزلين في دمجهم اجتماعيا.
 - 7- خلق فرص عملية، وفعلية في المناهج الدراسية تنمّي هذه الذكاءات المتعدّدة.
 - 8- تعديل نظام التقويم الدراسي بما يخدم توظيف الذكاءات المتعدّدة.
 - 9- تعزيز المواهب التي تتمتع بهذه الذكاءات المتعدّدة، وإبراز منتوجها للعلن (وهي موجودة فعلا).

هذه الدراسة تنتمي إلى البحوث الإنسانية و الاجتماعية التطبيقية، وهي كغيرها في هذا الميدان تريد البحث عن إجابات لما وضعت من فرضيات كان التدرج خلال خطواتها كما سبق التعرض له بالترتيب المنهجي المعتاد، حيث كانت تصف وتحاول البحث عن العلاقة بين أنواع المكانة السوسيو مترية ومستويات الذكاءات المتعددة، كما تبحث في الفروق بين هذه المستويات للذكاءات المتعددة تبعا لبعض المتغيرات، على إثرها توصلت إلى النتائج سابقة الذكر وبتعبير الأرقام والوصف والمقارنة التي كانتا سندين مهمين في البرهان و التدايل على النتائج النهائية، كما يبقى المجال مفتوحا أمام جميع الباحثين في تقصي الحقائق بطرق مختلفة على التي كانت في هذه الدراسة لإثرائها أو نقدها بالطرق ذات الحجّة العلمية المناسبة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- 1- أنجرس، م. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. (مصطفى ماضي، مترجماً). الجزائر: دار القصة للنشر.
- 2- أرمسترونج، ث. (2006). الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، (ط. 2). (مدارس الظهران الأهلية، مترجمة). المملكة العربية السعودية : دار الكتاب التربوي.
- 3- آيت موحى، محمد. (2005). دينامية الجماعة التربوية. (ط. 1). الدار البيضاء: منشورات عالم التربية.
- 4- أبو زينة، فريد، كامل. (2006). مناهج البحث العلمي والإحصاء (ط. 1). عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع
- 5- أبو علام، رجاء، محمود. (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية. (ط. 5). مصر: دار النشر للجامعات.
- 6- أشرف، عبد الغني، محمد. (2001). علم النفس الصناعي (أسسه و تطبيقاته)، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 7- برو، محمد. (2010). أثر التوجيه والمدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه منشورة، الجزائر: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.
- 8- بوحفص، عبد الكريم. (2005). الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 9- بوعلاق، محمد. (1999). الهدف الإجرائي تمييزه و صياغته. الجزائر: قصر الكتاب للنشر و التوزيع.
- 10- بوعلاق، محمد. (2009). الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلال في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. الجزائر: دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.
- 11- بدوي، محمد طه. (2000). المنهج في علم السياسة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 12- ثابت ، زياد محمد. (2001). نظرية الذكاء المتعدد. مشكاة التربية. غزة: دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية .
- 13- جابر، عبد الحميد، جابر. (1998). الذكاء ومقاييسه. القاهرة: دار النهضة العربية.
- 14- جابر، نصر الدين. (2001). أساليب و طرق التعامل مع الجماعات المدرسية من وجهة نظر نفسية اجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية، (1)، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 15- جابر، عبد الحميد، جابر. (2002). الذكاءات المتعددة والتربية الخاصة. مجلة العلوم التربوية، 10، 227-

- 16- الجميلي، خيرى خليل.(1998). نظريات فى خدمة الفرد. الإسكندرية:المكتب العلمى للكمبيوتر.
- 17- جان، ب.(1945). اللغة والفكر عند الطفل. (احمد عزت راجح، مترجما). (ط.1). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 18- جابر ، عبد الحميد، جابر.(2003) الذكاءات المتعددة والفهم : تنمية وتعميق ، القاهرة : دار الفكر العربى.
- 19- جابر، نصر الدين.(2004). واقع التفاعل الصفى داخل المدرسة الجزائرية،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس،(1)، جامعة دمشق.
- 20- جابر، نصر الدين و لوگيا، الهاشمى.(2006). مفاهيم أساسية فى علم النفس الاجتماعى. عين مليلة:دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع.
- 21- جابر، نصر الدين.(2009). دروس فى علم النفس اليبداغوجى. سلسلة كتب مخبر المسألة التربوية،(1)، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 22- حيمود، أحمد.(2010). المكانة الاجتماعية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوى و علاقتها بمفهوم الذات نحو النشاط البدنى والرياضى، دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- 23- حرزلى، حسين.(2014). المكانة السوسيو مترية وعلاقتها بالتكيف الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة ، الجزائر.
- 24- حداد ،صونيا.(2005). الأطر النظرية لدور التكنولوجيا فى التنظيمات. (ط.1). الجزائر : شركة باتنيت.
- 25- الحمداوى، حسن، إبراهيم، حسن.(2007). العلاقة بين الاغتراب و التوافق النفسى للجالية العراقية فى السويد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدينمارك.
- 26- حمش، مجد الدين، عمر الخيرى.(1999). علم الاجتماع الموضوع والمنهج. (ط.1). الأردن: دار مجدلاوى.
- 27- حسين، محمد ، عبد الهادى .(2003). قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 28- حسين ، محمد ، عبد الهادى.(2005) مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة . (ط . 1) . فلسطين: دار الكتاب الجامعى.
- 29- حاتم، محمد، آدم.(2003). الصحة النفسية للطفل. (ط . 1) . مصر: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة.
- 30- حمدان، ممدوح، الشامى .(2008) الذكاءات المتعددة وتعلم الرياضيات. (ط.1). القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية.

- 31- الخزرجي، سناء ،علي حسون.(2010).الكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالمكانة الاجتماعية،رسالة ماجستير،جامعة ديالى،العراق.
- 32- الخالدي،حمد،بن خالد.(2005).استخدام استراتيجيات الذكاء المتعدد في تدريس العلوم لدى معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس . (108).القاهرة.
- 33- خليل،محمد،و الباز،خالد.(1999).دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.قدّم إلى المؤتمر العلمي الثالث،مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين،المجلد الثاني، الجمعية المصرية للتربية العلمية،مصر .
- 34- الخولي،إيمان ،عبد الحليم،علي.(1996).المكانة السوسيو ميريية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى أطفال المدرسة الابتدائية.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بنها،مصر .
- 35- الداهري،حسن،صالح.(2008).أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية و الانفعالية، الأسس والاضطرابات. (ط.1).الأردن:دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 36- الديدي، عبد الغني.(1997) . قياس وتحسين الذكاء عند الأطفال، مكتبة الطفل النفسية والتربوية. بيروت: دار الفكر اللبناني.
- 37- الروسان، فاروق.(1996).أساليب القياس و التشخيص في التربية الخاصة.عمان:دار الفكر للطباعة.
- 38- روبيرت،م،و رتشارد،غ.(2002).مدخل إلى علم النفس الاجتماعي.(ياسمين حداد،وموفق الحمداني،وفارس حلمي:مترجمين). (ط.1).الأردن:دار وائل للطباعة والنشر .
- 39- رواشدة، إبراهيم،و خطايب،عبد الله .(1998). مهارات العمليات العلمية لدى طلبة المرحلة الإلزامية في الأردن في ضوء متغيرات تعليمية - تعليمية، مجلة أبحاث،(14)،240-249.
- 40- رفيدي، إياد،وصافي، صافي.(2001).نماذج وطرق التعليم، نظام التعليم والتدريب المهني والتقني. (ط.1). رام الله:معهد تدريب المدربين.
- 41- زهران ،حامد ،عبد السلام.(2001).علم نفس النمو. (ط.5). مكة:مكتبة العبيكان.
- 42- زهران ،حامد ،عبد السلام.(2003).علم النفس الاجتماعي. (ط.6).القاهرة:دار عالم الكتب.
- 43- زيتون،عائش.(1996).أساليب تدريس العلوم. (ط.1).الأردن:دار الشروق للنشر و التوزيع.
- 44- زَمَام ،نورالدين.(2010).بعض المناهج العلمية، استرجعت في تاريخ 2012/11/10من <http://anthro.ahlamontada.net/t1894-topic>
- 45- السلطي،نادي، سميح.(2004).التعلم المستند إلى الدماغ. (ط.1).عمان: دار المسيرة .
- 46- السيد،أحمد،جابر،أحمد.(2003).نظريات الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في بيئة التعليم والتعلم، المجلة التربوية،19،3-26.

- 47- سيد، إمام، مصطفى. (2001). مدى فاعلية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بأسسيوط، 17، (1).
- 48- سلسلة التكوين التربوي. (1997). (2)، الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- 49- سلامة، الخميس، السيد. (2000). التربية والمدرسة والمعلم. الإسكندرية: دار الوفاء.
- 50- السيد، فؤاد البهي، سعد، عبد الرحمن. (1999). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار الفكر.
- 51- شحادة، حسن. (2003). نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل. (ط.1). مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- 52- شمس الدين، جلال. (2003). موسوعة مرجعية لمصطلحات علم اللغة النفسي، أنجيزي-عربي، الإسكندرية: موسوعة الثقافة الجامعية.
- 53- الشيخ، محمد، عبد الرؤوف. (1999). مستويات الذكاء اللغوي لدى طلاب دولة الإمارات العربية المتحدة واقتراح برنامج لتنمية الذكاء اللغوي لديهم، مجلة كلية التربية، (86)، جامعة الأزهر.
- 54- الشويقي، أبو زيد، سعيد. (2003). البنية العاملة للذكاءات المتعددة: دراسة لصدق نظرية «جاردنر» باستخدام أدلة من أساليب التعلم والتخصص والتحصيل الدراسي لعينة من طلاب الجامعة، لجنة مستقبلات التربية برابطة التربية الحديثة، مجلة عالم التربية، 4، (11)، 107 - 154.
- 55- صالح، ماجدة، محمود. (2006). نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل لتنمية الذكاء المنطقي/الرياضي والذكاء المكاني البصري لدى أطفال الروضة، مجلة البحث التربوي، 2، 132-133.
- 56- الصالحي، ميادة، عبد الحسن، عباس. (2005). الأمل وتحقيق الأهداف وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد.
- 57- صفاء، الأعسر، وعلاء الدين، كفاي. (2000). الذكاء الوجداني، القاهرة: دار قباء.
- 58- صلاح الدين، محمد توفيق، ونادية، حسن السيد. (2010). التجديد التربوي للمرحلة التعليم قبل الجامعي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، تصور مقترح دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، (27)، 113-121.
- 59- الضبع، عبد الرؤوف. (2003). علم الاجتماع العائلي. (ط.1). الإسكندرية: دار الوفاء.
- 60- طوبيا، نهى، عبودي. (1994). المكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة من نوي السيطرة الداخلي والخارجي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق.
- 61- طه، فرج، عبد القادر. (2003). موسوعة علم النفس و التحليل النفسي. (ط.2). مصر: دار غريب للنشر و التوزيع.
- 62- الطاف، ياسين، خضر. (2012). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية لدى موظفات جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (32)، 11-20.

- 63- عبد الفتّاح، مصطفى. (2012). الدرس السابع، اختبار تحليل التباين. مصر: جامعة المنصورة.
- 64- عادل، عطية، إبراهيم، ريان. (2014). القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة في مهارات التعلم المنظم ذاتيا و التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 28(3).
- 65- عدس، محمد، عبد الرحيم. (1997). الذكاء من منظور جديد، عمان: دار الفكر للطباعة.
- 66- عبيد، وليم، و عزو، عفانه. (2003). التفكير والمنهاج المدرسي، الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- 67- العبودي، ستار، جبار، غانم. (1996). البحث عن المكانة النفسية و الاجتماعية و علاقتها ببعض المتغيرات لدى الموظفين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المستنصرية، العراق.
- 68- عثمان، ابراهيم. (1999). مقدمة في علم الاجتماع. الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.
- 69- عبد اللطيف، أحمد، وحيد. (2001). علم النفس الاجتماعي. (ط.1). عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة.
- 70- عبد الرحمان، جمعة، شعبان، وافي. (2010). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- 71- العارضي، عماد عبد الامير. (2004). المكانة الاجتماعية للمرأة من وجهة نظر الرجل والمرأة، رسالة ما ماجستير، جامعة بغداد، العراق.
- 72- عفانة، عز، إسماعيل والخزندار، نائل، نجيب. (2004). التدريس الصفّي بالذكاءات المتعددة. (ط. 1). فلسطين: آفاق.
- 73- عفانة، عزو، إسماعيل والخزندار، نائلة نجيب. (2007). التدريس الصفّي بالذكاءات المتعددة. (ط. 2). فلسطين: آفاق.
- 74- عطا الله، ميشيل، كامل. (1992). أثر طريقة التدريس المعرفي و الفوق معرفي لطلبة المرحلة الأساسية في تفكيرهم العلمي وتحصيلهم للمفاهيم العلمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن .
- 75- علاوي، محمد، حسن. (1998). سيكولوجية الجماعات الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 76- العطية، العربي، فوزية. (1992). المدخل إلى علم النفس الاجتماعي. جامعة بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- 77- عيد، محمد، إبراهيم. (2000). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- 78- عبد الحليم، مجدي، عزيز، محمد. (2002). التفاعل الصفّي، القاهرة: عالم الكتب.
- 79- العويسي، رجب، بن علي، بن عبيد. (2003). مدير المدرسة و تحديات العولمة، استرجعت في تاريخ

- 80- عودة ،احمد سليمان،وملكاوي،فتحي حسن.(1992).اسسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الفلسفة. (ط.1). إريد:مكتبة الكتاني.
- 81- غيث ،محمد عاطف. (1995). قاموس علم الاجتماع. الإسكندرية:دار المعارف الجامعية.
- 82- غراويتز، م.(1999). مناهج العلوم الاجتماعية. (سام عمار، مترجما). دمشق: دار المشرق.
- 83- غالب ،أمينة، وبناني،جميلة.(2009). مجزوءة دينامية الجماعة وسيرورة التفاعلات والتواصل اليبداغوجي، استرجعت في تاريخ 2013/11/08 من <http://cfijdida.over-blog.com/article-28137778.html>
- 84- الغامدي، حمدان، أحمد.(2002). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. السعودية:مكتبة تربية الغد.
- 85- فتحي، يونس، سعيد، السعيد، ليلي، معوض، حنان، حافظ، محمود، الناقة، يسرى، عفيفي، وآخرون.(2004). المناهج، الأسس، المكونات ، التنظيمات ، التطوير. (ط.1). الأردن:دار الفكر.
- 86- الفقيهي، عبد الواحد. (2003). نظرية الذكاءات المتعددة من التأسيس العلمي إلى التوظيف اليبداغوجي، مجلة علوم التربية، 3(14).
- 87- فايز ،مرا، مينا.(2001). التعليم في مصر؛ الواقع والمستقبل، دراسة مقدمة إلى مشروع مصر 2020 قَدّم في منتدى العالم الثالث بمكتب الشرق الأوسط، القاهرة.
- 88- الفرا، إسماعيل.(2004). تقويم الأداء التدريسي اللفظي الصفي لمعلمي مرحلة التعليم الأساسية الدنيا من خريجي الجامعات الفلسطينية، ورقة علمية قَدّمت في مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، بجامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- 89- فتحي، عبد الحميد، والسيد، محمد أبو هاشم.(2008). البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة مجلة كلية التربية بالزقازيق، (55).
- 90- فسيلفر، ه، سترونجر، وبريني، م . (2006). لكي يتعلم الجميع ، دمج أساليب التعلم بالذكاوات المتعددة . (مدارس الظهران الأهلية، مترجمة) . العربية السعودية: دار الكتاب التربوي.
- 91- قطامي، نايفة.(1999). علم النفس المدرسي. (ط.2). عمان:دار الشروق للنشر و التوزيع.
- 92- قاسم ،خليل إبراهيم و نوري، بركات.(2007). دراسة البعد الاجتماعي "المسافة الاجتماعية للقبول" لفريق نادي تشرين لكرة القدم مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية ، 29، (1).
- 93- كوفاليك، س وأوسلن، ك.(2006). تجاوز التوقعات : دليل المعلم لتطبيق أبحاث الدماغ في غرفة الصف (1). (مدارس الظهران الأهلية، مترجمة). المملكة العربية السعودية: دار الكتاب للنشر والتوزيع.

- 94- كرمة، صفار طارق، حبيب. (1994). بناء مقياس مقنن للذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأردن، الأردن.
- 95- كامل، عويضة، محمد، محمد. (1996). علم النفس الاجتماعي. (ط.1). بيروت: دار الكتب العلمية.
- 96- كلارك، با. (2004). تفعيل التعلم، (يعقوب نشوان و محمد خطاب، مترجمان). عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- 97- كاظم، سميرة، عبد الحسين، العزاوي، رنا، زهير فاضل وعلي المختار، سلمى، محمد. (2000). المكانة الاجتماعية لطفل الروضة بين أقرانه و علاقتها ببعض المتغيرات في مدينة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (19).
- 98- لطفي، طلعت، إبراهيم. (ب.ت). مدخل إلى علم الاجتماع. (ط.2). القاهرة: دار غريب.
- 99- ماكينزي، ب. (1999). قائمة بنود اختبار الذكاءات المتعددة، استرجعت في تاريخ 2012/06/14 من الموقع [http:// Surf aquarium ,com/MI/inverntory,htm](http://Surf.aquarium.com/MI/inverntory.htm).
- 100- مجمع اللغة العربية. (1960). المعجم الوسيط، القاهرة: دار المعارف.
- 101- مسلم، محمد. (2002). منهجية البحث العلمي، دليل طلاب العلوم الاجتماعية و الإنسانية، الجزائر: دار الغرب للنشر و التوزيع.
- 102- مسلم، محمد. (2007). مقدمة في علم النفس الاجتماعي. (ط.1). المحمدية: دار قرطبة للنشر و التوزيع.
- 103- مطانيوس، ميخائيل. (1997). القياس والتقويم في التربية الحديثة. (ط.1). دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- 104- منسي، محمود، عبد الحليم. (2003). منهج البحث العلمي في المجالات التربوية و النفسية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 105- محمود، أماني، و المحارمة، لينا. (2012). مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي التربية الخاصة في الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 1(10).
- 106- محمد، عبدالسلام، سالم. (2000). الاتجاهات الحديثة في دراسة الذكاءات المتعددة، دراسة تحليلية في ضوء نظرية جاردر، المؤتمر العلمي السنوي الثامن، مستقبل سياسات التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمة وثورة المعلومات، مجلة كلية التربية جامعة حلوان، 1.
- 107- محمد، عبدالسلام، سالم. (2001). متغيرات البعد المهاري للذكاء الشخصي، المجلة المصرية للدراسات النفسية تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المكتبة الأنجلو المصرية، 11(29).
- 108- المركز الوطني لتنمية القوى البشرية. (2001). دراسة تحليلية لمستوى أداء طلبة الأردن في الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم (إعادة)، عمان.
- 109- معوض، ليل، إبراهيم. (1989). أثر استخدام طريقتين في التدريس والتفكير العلمي لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

- 110- المفتي، محمد، أمين. (2004) . الذكاءات المتعددة : النظرية والتطبيق ،قدّم في المؤتمر العلمي السادس عشر لتكوين المعلم ، المجلد الأول، بالجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة.
- 111- مصطفى، فهمي.(1998). الصحة النفسية- دراسات في سيكولوجية التكيف. (ط.3). مصر: مكتبة الخانجي.
- 112- مليكة، لويس، كامل.(ب.ت). سيكولوجية الجماعات و القيادة ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 113- مارفن ، ش .(1996). ديناميات الجماعة. (محي الدين أحمد حسين، مترجما). (ط.2). القاهرة: دار المعارف.
- 114- مرهج، ريتا.(2003). التطور الذهني عند المراهقين، استرجعت بتاريخ 2012/12/05 من <http://www.falasteen.com>
- 115- نظمي، فارس، كمال. (2001) . الاعتقاد بعدالة العالم وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- 116- نعيم، الرفاعي.(1985). العيادة النفسية والعلاج النفسي، الاتجاهات في المعالجة النفسية. (ج.2). دمشق: المطبعة التعاونية.
- 117- هاغيت، ف.(2000). علم النفس المدرسي. (شاهين لطفي: محققا ومترجما). عمان: مكتبة دار الثقافة والنشر والتوزيع.
- 118- ياسمين، هياذ، الظفري.(2010). مستوى الذكاءات المتعددة لمديري المدارس الثانوية ومعلميها في دولة الكويت وعلاقته بالمناخ التنظيمي في مدارسهم من وجهة نظر المديرين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.
- ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

- 119- Aborn, M. (2006): An intelligent use for belief. Education, 127(1), 83-85.
- 120- Al-Sbah, H. (2010): The diversification of teaching in literacy classes: proposed strategies. Paper presented at the eighth annual conference of the "non-governmental organizations and adult education in the Arab World: Reality and visions of the future", 391- 420.
- 121- Barent, J. M. (2005): Principles levels of emotional intelligence as influence on school culture- published ph-d dissertation college of education montan state university.
- 122- Bishop, P. E. (2000): Classroom interaction, the learning centered resource bank, Valencia community college. Page: 1-2.
- 123- Crano, W. D. & Messam, L. (1982): Social psychology principles and themes Inter personal Behavior Illinois dorsey press.

- 124- Checkley. K.(1997):The first seven...and the eighth:A conversation with Howard Gardner. Educational Leadership, 55(1), 8—13. [Google Scholar](#)
- 125- Deing.S.(2004):multiple intelligences and learning styles:two complementary dimensions.Teachers College Record,106,1, pp:16-23.
- 126- Engler.B.(1985):personality theories,Boston,Houghton Mifflincompany Boston.
- 127- Elbert,A.(1998):sociology the human science ,megraw-Hill book com.New York
- 128- Françoise.A et Rieunier.A.(1997):Pédagogie:dictionnaire des concepts clés.. ESF éditeur.
- 129- Gardner. H, & Hatch, T.(1989):Multiple intelligences go to school: Educational implications of the theory of multiple intelligence.Educational Research, 18(8), 4-10.
- 130- Gardner.H,(1991):the unschooled mind:How children think and how schools should teach.new york.Basic Books.
- 131- Gardner. H.(1993):multiple intelligences:the theory into practice New york.
- 132- Gardner.H.(1999):Intelligence Reframed,Multiple Intelligences For The 21 st Century,New York: Basic books.
- 133- Gardner. H.(2000):A case against spiritual intelligence. International journal for the Psychology of Religion,10(1),17-34.
- 134- Gardner. H.(2004): Multiple intelligences: In tribute to Professor luigi-vignolo. Retrieved April 27, 2012, from <http://ilk.media.mit.edu/courses/readings/gardner-multiple-intelligences>.
- 135- Gardner. H.(2008): The 25th anniversary of the publication of Howard Gardner's Frames of Mind: The theory of multiple intelligences.Retrieved 22,2012,from<http://www.oldpz.gse.harvard.edu/PIs/MIat25.pd>. April
- 136- Gardner.H.(2011): Multiple intelligences: The first thirty years.Retrieved April 20, 2012, from <http://howardgardner01.files.wordpress.com>.
- 137- Karen.G.(2002):Multiple intelligences theory : A framework for personalizing science curricula. Journal of School Science and Mathematics,101 ,4:3-14.
- 138- MORENO.(JL).(1970):Fondements de la sociométrie, P.U.F.
- 139- Mason.(2006): Integration of multiple intelligences and learning styles. Translation by Murad Ali Saad and Walid Sayed Khalifa,Alexandria, Egypt: Dar Al-wafaa for Printing, Publishing.
- 140- Mohammed.M.(2004):A culture of innovation and the formationof the Arab mind: Preliminary approaches, Educational Sciences, 12(4), 91- 121.
- 141- Monson.j.(1998):Howard Gardner,American Psychological and Educator ",INTERNET, <http://www.Indiana.edu/intell/Gardner.htm>
- 142- Nelson.K.(1998):Developing students' multiple intelligences.New York: holistic.
- 143- Nicholas.M.(2000):the theory of multiple intelligences:A case of missing cognitive matter.Australian Journal of Education, 44 ,3,pp: 272-284.

- 144- Nolen.J.(2003):Multiple intelligences in the classroom.Education,124(1), 115 - 119.
- 145- Oussi.A.(2001):Approach of multiple intelligences and its applications in th field of education.Journal of Education,3,70-78.
- 146- Shaw.M.W,&Costanzo.P.R(1985):Theories of Social psychology,Ackland McGraw-Hill.
- 147- Rieff.J.C.(1996): “Bridging home and school through Multiple Intelligences”,Childhood Education,V.72,No.BEDI96005842.
- 148- Wiseman.K.(1997):“Identification of Multiple intelligences for High School Students in Theoretical and Applied Science Courses”, Ph.D.University of Nebraska,Dissertation AbstractsInternational,V58-04A,p:1257.
- 149- White. J.(2008):Illusory intelligences. Journal of Philosophy of Education, 24(4), 611-630.
- 150- Xie.J,& Lin.R.(2009):Research on multiple intelligences teaching and assessment. Asian Journal of Management and Humanity Science,4(2-3),106-124.

ملحق الدراسة

- ملحق رقم 01 الاختبار السوسيومترى المطبق في الدراسة.
- ملحق رقم 02 مقياس الذكاءات المتعدّدة المطبق في الدراسة.
- ملحق رقم 03 تصريح باستعمال مقياس الذكاءات المتعدّدة.
- ملحق رقم 04 قائمة المحكمين للاختبار السوسيومترى.
- ملحق رقم 05 بعض قيم الدراسة ب:ح.إ.ع.إ،spss.
- ملحق رقم 06 بعض قيم الدراسة ب:ح.إ.ع.إ،spss.
- ملحق رقم 07 بعض قيم الدراسة ب:ح.إ.ع.إ،spss.
- ملحق رقم 08 قيم بعض متغيرات الدراسة.
- ملحق رقم 09 قيم بعض متغيرات الدراسة.
- ملحق رقم 10 قيم بعض متغيرات الدراسة.

ملحق رقم: 01

الاختبار السوسيومترى المطبق في رسالة الدكتوراه

الرمز: الجنس: ذ/أ الشعبة الدراسية:

محور الجلوس مع.. في القسم:

- اختر (إختاري) ثلاثة على الترتيب و التفضيل ممّن تحبّ (تحبّين) الجلوس بجوارهم (بجوارهنّ) داخل القسم داخل الثانوية.

1-.....2-.....3-.....

محور المشى مع.. في الساحة:

- اختر (إختاري) ثلاثة على الترتيب و التفضيل ممّن تحبّ (تحبّين) تمشي معهم (معهنّ) أثناء الاستراحة في ساحة الثانوية.

1-.....2-.....3-.....

محور المشى مع.. في رحلة خارج الثانوية:

- اختر (إختاري) ثلاثة على الترتيب و التفضيل ممّن تحبّ (تحبّين) المشي معهم (معهنّ) في رحلة خارج الثانوية.

1-.....2-.....3-.....

محور اللعب مع.. في حصة الرياضة داخل الثانوية:

- اختر (إختاري) ثلاثة على الترتيب و التفضيل ممّن تحبّ (تحبّين) اللعب معهم (معهنّ) أثناء حصة الرياضة في ملعب الثانوية.

1-.....2-.....3-.....

انتهى الاختبار السوسيومترى

ملاحظة: تترك الحرية التامة للتلاميذ في اختياراتهم، مع كتابتهم الفردية على الاختبار، وإعطائهم تعليمة الابتعاد عن بعضهم البعض، وإبقاء الاختيارات سرًا.

ملحق رقم:02

مقياس الذكاءات المتعددة المطبق في الدراسة الحالية، والمعدل من طرف الدكتور: عادل عطية إبراهيم ريان

أولا: البيانات الشخصية:

الشعبة الدراسية: الجنس: ذ / أ

ثانيا: التعليمات: تتكون القائمة من مجموعة مفردات 48فقرة، توضح سلوكك الذي تصف به نفسك أو يوجد ضمن صفاتك أو قد لا يوجد، إقرأ كلا منها باهتمام وأجب عنها باختيار إجابة واحدة من الإجابات الخمسة الموضحة أمام كل مفردة في الجدول بوضع (x) بحيث تعبر الإجابة عن وجهة نظرك وتعكس بدقة وصفك لنفسك ، علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة، وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة فقط ، ولا تترك أية مفردة دون الإجابة عنها، مع الشكر الجزيل سلفا.

الرقم	العبارات	تنطبق عليّ			
		تماما	كثيرا	أحيانا	قليلًا
01	أستمتع بقراءة الكتب				
02	أستطيع إجراء العمليات الحسابية ذهنيا بسرعة و بسهولة				
03	موضوعات الهندسة عندي أسهل من موضوعات الجبر				
04	أستمتع بالعمل اليدوي في الأنشطة الحرفية مثل النجارة و الزخرفة				
05	أحب العمل مع الآخرين في مجموعات				
06	أحدد هدفي في الحياة وأفكر فيه بانتظام				
07	يعجبني الشعر المنتظم في قافية واحدة				
08	أهتم بمتابعة قضايا البيئة				
09	أهتم بألعاب الكلمات المتقاطعة الصعبة و المحيرة				
10	أعتقد أن كل شيء له تفسير منطقي				
11	أتذكر بسهولة الأشياء المنظمة في رسومات و أشكال				
12	أستمتع بممارسة الألعاب الرياضية				
13	أحب المشاركة في النوادي و الأنشطة الثقافية و الاجتماعية				
14	أخصص وقتا للتأمل في كافة جوانب حياتي				
15	أهتم بالمسرحيات الموسيقية و الغنائية أكثر				
16	أستمتع بالسفر و التجوال و إقامة المخيمات				
17	لدي ذاكرة جيدة للتواريخ وأسماء الأشخاص و الأماكن				
18	أستطيع حل المسائل الرياضية بسهولة				
19	أحب الرسم و أفضله على الكتابة				
20	أتعرف على الأشياء عن طريق لمسها				
21	أحرص دائما على تكوين صداقات جديدة				
22	أشعر بالاستقلالية في تفكيري				
23	أستطيع أداء النغمة أو الإيقاع بعد سماعه				
24	أستمتع بدراسة علوم الأحياء والنبات و الحيوان				
25	أحرص على تسجيل ملاحظات تساعدني على تذكر الأشياء المفيدة لي				

تابع ملحق رقم: 02

الرقم	العبارات	تنطبق عليّ			
		تماما	كثيرا	أحيانا	تماما مطلقا
26	أفضل التتابع المنطقي و المنظم في فهم الأشياء				
27	أستمتع بحل المتاهات و الألغاز البصرية				
28	تتولد لدي أفكار جديدة عندما أقوم بنشاط حركي				
29	لدي القدرة على التأثير في الآخرين				
30	لدي القدرة على اتخاذ قراراتي الشخصية				
31	أندن و أغني عند قيامي بعمل ما				
32	أحب تصنيف الأشياء في مجموعات متشابهة				
33	يسألني الناس عن معاني الكلمات				
34	أستمتع بممارسة الألعاب و الألغاز الرياضية التي تتطلب تفكيرا منطقيا				
35	أستطيع قراءة الرسومات و الخرائط بدقة و سهولة				
36	أفضل التعليم اليدوي (العملي) على التعليم النظري				
37	يسعى الآخرون إلى التقرب مني				
38	عندما أعمل بمفردي أنجز أفضل من العمل في مجموعات مع الآخرين				
39	لدي القدرة على تمييز ومعرفة المقطوعات الموسيقية وإيقاعها وتناسقها				
40	أهتمّ بغرس الأشجار وتربية الحيوانات				
41	أستطيع التحدث أمام الآخرين ومحاورتهم				
42	أفضل الرياضيات على المواد الأخرى				
43	أستمتع برسم وتصميم الأشكال الهندسية				
44	أستخدم الحركات الجسمية في التعبير عن أفكاري				
45	أحب أن أكون سببا في مساعدة الآخرين				
46	لدي القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف في شخصيتي				
47	أفضل سماع الموسيقى أثناء الدراسة				
48	أحب جمع عينات من الصخور و أوراق النباتات				

نشكر لك تعاونك وطيب معاملتك ولك مني كل التقدير

ملحق رقم:03

تصريح باستعمال مقياس الذكاءات المتعددة

أنا الموقع ادناه الأستاذ: الدكتور عادل عطية إبراهيم ريان من جامعة القدس
المفتوحة /فلسطين

الدرجة العلمية: أستاذ التخصص: مناهج وطرق تدريس

صاحب تعديل مقياس الذكاءات المتعددة لطلبة الثانوية العامة

أصرح علنا، و بالرضاء التام لطلاب الدكتوراه علوم و المسمى نحرزلى حسين

من جامعة محمد خوضر بيسكرة بالجزائر صاحب التخصص: علم النفس الاجتماعي
بان يستعمل هذا المقياس في رسالته بشكل قانوني.

حرر بفلسطين يوم: 2015/01/02

أ.د. عادل عطية إبراهيم ريان



ملحق رقم:04

قائمة المحكمين لمقياس الاختبار السوسيومترى سنة2012

رقم	الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الوظيفة الحالية	الجامعة	البلد
01	زياد بركات	دكتوراه	علم النفس العام	أ.محاضر ب	جامعة القدس	فلسطين
02	بلوم محمد	دكتوراه	علم النفس العصبي	أ.محاضر أ	جامعة بسكرة	الجزائر
03	جبالي نور الدين	دكتوراه	علم النفس العيادي	أ.محاضر أ	جامعة باتنة	الجزائر
04	بوسنة زهير وافي	دكتوراه	علم النفس العيادي	أ.محاضر أ	جامعة بسكرة	الجزائر
05	بودربالة محمد	دكتوراه	علم النفس الاجتماعي	أ.محاضر أ	جامعة المسيلة	الجزائر
06	طه حمود صالح	دكتوراه	علوم التربية	أ.محاضر ب	جامعة المسيلة	الجزائر
07	مجاهدي الطاهر	دكتوراه	علم النفس العام	أ.محاضر أ	جامعة المسيلة	الجزائر
08	ضياف زين الدين	دكتوراه	تنظيم وعمل	أ.محاضر أ	جامعة المسيلة	الجزائر
09	عمّور العيد	دكتوراه	علوم التربية	أ.محاضر أ	جامعة المسيلة	الجزائر

شكر:

نشكر جميع الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بوقتهم و جهودهم في التحكيم لمقياس الدراسة، فكانوا بحق في المستوى المطلوب.ومرة أخرى لهم منا كل الاحترام و التقدير.

المرجع:من ملاحق رسالة الماجستير 2014للطالب الباحث حرزلي حسين

ملحق رقم: 05

بعض قيم الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss الخاصة بالدراسة الحالية

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
المكانة السوسيو مترية	7.43	4.505	82
مستوى الذكاء	5.61	1.755	82

Corrélations

	المكانة السوسيو مترية	مستوى الذكاء
المكانة السوسيو مترية	1	-.049-
		.662
	82	82
مستوى الذكاء	-.049-	1
	.662	
	82	82

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
مستوى الذكاء	ذكر	39	5.85	1.755	.281
	انثى	43	5.40	1.748	.267

	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	.192	.662	1.164	80	.248	.451	.387	-.320-	1.221
Hypothèse de variances inégales			1.164	79.156	.248	.451	.387	-.320-	1.222

ملحق رقم: 6

Descriptives

	N	Moyenn e	Ecart- type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimu m	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
هندسة كهربائية	18	6.17	1.098	.259	5.62	6.71	4	8
هندسة مدنية	20	5.40	1.984	.444	4.47	6.33	1	8
آداب وفلسفة	26	5.58	2.003	.393	4.77	6.39	0	8
تسيير واقتصاد	18	5.33	1.645	.388	4.52	6.15	3	8
Total	82	5.61	1.755	.194	5.22	6.00	0	8

ANOVA à 1 facteur

2مستويات الذكاء

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	7.866	3	2.622	.846	.473
Intra-groupes	241.646	78	3.098		
Total	249.512	81			

Statistiques de groupe

نوع المتغير	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
نجوم المجموعات العينة المستهدفة	7	6.14	1.215	.459
المنعزلين عن المجموعات	10	6.30	1.418	.448

	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différenc e moyenne	Différenc e écart- type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
								.194	.666
			-.245-	14.257	.810	-.157-	.642	-1.531-	1.217

ملحق رقم: 07

Statistiques de groupe

	2نوع المتغير	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
	نجوم المجموعات	7	6.14	1.215	.459
	2العينة المستهدفة المعزولين من المجموعات	6	7.17	.983	.401

	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
	.556	.471	-1.650-	11	.127	-1.024-	.621	-2.390-	.342
			-1.679-	10.980	.121	-1.024-	.610	-2.367-	.319

Statistiques de groupe

	نوع المكانة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
	منخفضة	59	5.39	1.894	.247
	2مستوى الذكاء عالية	23	6.17	1.193	.249

	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
	7.942	.006	-1.844-	80	.069	-.784-	.425	-1.630-	.062
			-2.239-	63.297	.029	-.784-	.350	-1.484-	-.084-

ملحق رقم: 08

قيم بعض متغيرات الدراسة لشعبة الآداب والفلسفة حجمها 06

المتغيرات	رمز المبحوث	قيم المكانة السوسيوومترية	مستويات الذكاءات المتعددة
النجم	A	11	07
المعزولين	B	00	08
المنعزلين	E	06	08
	C	06	05

قيم بعض متغيرات الدراسة لشعبة الهندسة الكهربائية ذكورا حجمها 11

المتغيرات	رمز المبحوث	قيم المكانة السوسيوومترية	مستويات الذكاءات المتعددة
النجم	G	12	08
المعزولين	F	00	06
المنعزلين	J	01	05

قيم بعض متغيرات الدراسة لشعبة الهندسة الكهربائية إناثا حجمها 07

المتغيرات	رمز المبحوث	قيم المكانة السوسيوومترية	مستويات الذكاءات المتعددة
النجمة	D	20	05
المعزولات	E	00	06
المنعزلات	E	00	06

ملحق رقم: 09

قيم بعض متغيرات الدراسة لشعبة الهندسة المدنية ذكورا حجمها 12

المتغيرات	رمز المبحوث	قيم المكانة السوسيوومترية	مستويات الذكاءات المتعددة
النجم	H	12	07
المعزولين		لا يوجد	
المنعزلين		لا يوجد	

قيم بعض متغيرات الدراسة لشعبة الهندسة المدنية إناثا حجمها 08

المتغيرات	رمز المبحوث	قيم المكانة السوسيوومترية	مستويات الذكاءات المتعددة
النجمة	C	13	05
المعزولات	H	00	04
المنعزلات	H	00	04
	D	01	06

ملحق رقم: 10

قيم بعض متغيرات الدراسة لشعبة التسيير و الاقتصاد ذكورا حجمها 10

المتغيرات	رمز المبحوث	قيم المكانة السوسيو مترية	مستويات الذكاءات المتعددة
النجم	E	11	05
المعزولين	H	00	07
	I	00	08
المنعزلين	A	07	06
	H	00	07
	I	00	08
	J	06	06

قيم بعض متغيرات الدراسة لشعبة التسيير و الاقتصاد إناثا حجمها 08

المتغيرات	رمز المبحوث	قيم المكانة السوسيو مترية	مستويات الذكاءات المتعددة
النجمة	G	09	07
المعزولات		لا يوجد	
المنعزلات		لا يوجد	